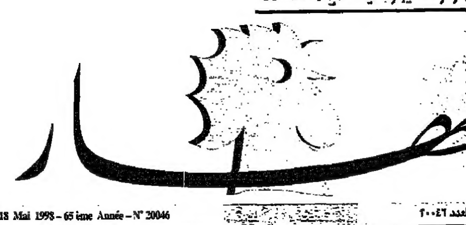
نهار البلديات والمخاتير/"لوموند ديبلوماتيك" مع هذا العدد



Lundi 18 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20046
الاثنين ١٨ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٤٦

A N - N A H A R

"مرتا، مرتا..." الحاجة الى دولة الثورة

في غمرة "تنكّرات" الخمسين سنة، و"المحنة" العمرها الآن نصف قرن، بل قرن كامل اذا عدنا في تاريخ القضية الى اصولها... أمر مهم كبير نسيناه جميعاً لأنه كان من زمان قد لفّه نسيان المؤرخين والمناضلين على حد سواء:

"حكومة عموم فلسطين" التي نظنّ ان الجامعة العربية – ما غيرها! – انشأتها عام ١٩٤٨، في عزّ المحنة، واسترأست عليها احمد حلمي باشا، الى ان زالت الحكومة وزال الباشا رئيسها، عندما انتقلت "القضية" من الحكومة الى "المقاومة"، اي – والعهدة على رواة التاريخ الذي محاه الزمن!!! – الى "منظمة التحرير الفلسطينية" التي كان يقودها "الطيب الذكر" احمد الشقيري، صاحب الشعار الشهير "سنلقي اليهود في البحر"...

مَن بعد لا يزال يذكر احمد حلمي باشا؟

حتى صورته غابت من الكتب. كان يعتمر، رحمه الله، طربوشاً اسود مستطيلاً – ظاهرة الوجاهة – وله شنبان "مقنطران" – عنوان العزة! – ويحمل "مسبحة طقطقة" لعلها من خشب الصندل الاسود المطعم بالفضة، ان لم تكن من "الكوربا" المعتّق الحجارة!

باشا كان!... حقاً باشا. "عثمنلي" بكل معنى الكلمة، خلوق، مثقف، مترفّع، اختاره "عرب النكبة" لاستعادة "عموم فلسطين" (حرفياً) من دنيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، اي عالم القنبلة الذرية الذي احتضنت منظمته الدولية اشرس حركة "عنصرية – قومية" في التاريخ الحديث، الصهيونية... حركة فبركت "عصاباتها" الارهابية اسلحتها المتطورة، وتدربت طوابير طوابير مع جيوش "الحلفاء" في أحرج معارك اوروبا والشرق الاوسط، بما فيها معارك سوريا وفلسطين (مراجعة تاريخ موشي دايان، لمن لا يزال يقرأ!!!).

* * *

مسكين حلمي باشا، ومسكينة حكومته؟

ومسكين احمد الشقيري كذلك؟

لا، لا... نحن العرب المساكين بهم وبمَن اختارهم وبمَن ولاّهم على القضية وائتمنهم على "عموم" فلسطين وحكمها وتحريرها.

ولئن كنا نتذكّر بذلك كله، فليس شغفاً بتاريخ منسي مجهول، بل لكي نقول كيف ان التاريخ سار بالقضية، او نحن سرنا بالتاريخ في الاتجاه المعاكس لمنطق التاريخ، وكل منطق سياسي وعسكري (اليوم كان يقال: المنطق الاستراتيجي، بل "الجيو – استراتيجي"!).

وبالذات، في هذا الامر:

بدل ان تنشأ الحكومة، ولو في المنفى، من المقاومة، وتخلفها، وتتعهد ثمار ثورتها... انشأنا حكومة في المنفى، وتركناها تضمحل ثم احللنا محلها مقاومة، وكان الاكثرها حضوراً ظواهرها الكلامية...

وبدل ان يترأس الحكومة مناضل مقاوم، من طينة حسينيي معركة القسطل الابطال، مثلاً، او من "عصابات المجاهدين" (هكذا كانوا يصفونها) التي كانت في عز الثلاثينات تقوم بغاراتها على المستوطنات اليهودية في صفد وجنين، و"جبل كنعان"، ولا تغيب عن يافا وحيفا...

بدل ان تنشأ "حكومة المنفى" من المجاهدين على الساحة، استنشأتها الحكومات العربية العلية، بروح "النكبة" اياها وبوحي "منطق النكبة"، من ألبومات صور الامبراطورية العثمانية وذكرياتها الغابرات!

* * *

... والآن، ماذا، بالمنطق المستقبلي، بعد الذكريات؟

١ في اصول "المقاومة"

يجب ان ندرك ان "ثورة الحجارة" قد ادت قسطها التاريخي، ولو هدروها في ما بعد بتوظيفها في "اتفاق اوسلو" الذي لولاها لما كان ممكناً، على قلة، قلة مكاسبه، وكثرة ما اورث من الخيبات.

فحذار تحويل "انتفاضة المليون متظاهر" ثورة حجارة اخرى، لأنه يستحيل ان تنجب هذه المرة نتائج في حجم شهادتها والشهداء.

وحذار كذلك ان يستدرجنا اليأس الى منطقه، مرة ثانية وثالثة، فنكتفي بالمظاهرات والشعارات و"العراضات"، او ننصرف من جديد الى ما صارت تسميته "الارهاب" مألوفة حتى عربياً، وصار استنكاره كذلك قاعدة مألوفة.

الحاجة اذاً الى ثورة بالمعنى الحقيقي الكامل المتكامل، ثورة العقيدة الفلسطينية الطالبة للدولة وغير الرافضة لكل شيء... ولا منطق ثوري يحركها، بالمعنى التاريخي العريق.

ثورة، اذاً، ثورة في الداخل الفلسطيني كله، وليس ثورة من خارج تضل الطريق الى القدس. بل ثورة تتوجه ضد الدولة العبرية وتعطل حياتها كلها، السياسية وغير السياسية، وتعطل خصوصاً أمنها واقتصادها بمختلف الوسائل الثورية التي ليس هنا مجال التفلسف في ادعاء تخطيطها.

تلك، لا سواها، تكون المقاومة الطاهرة، غير الغارقة في الكلام "الشقيري" السخيف ولا في الوجاهات المترفة المنتمية حكماً الى كثير الفساد وقليل الجهاد!

٢ في التفاوض بالرفض

نتيجة اللجوء الى المقاومة الثورية، ينبغي وقف وقطع كل مفاوضة مع اسرائيل، وخصوصاً ذلك التفاوض الممل مع اميركا على "النسب المئوية"، كأنما ارض الوطن تقاس بالامتار...

والرفض له اصوله ومنطقه كالثورة. فقد يكون سلبياً يقود الى النكبات، كما كان الحال عام ١٩٤٨ و١٩٦٧. ومن الممكن ان يكون "رفضاً ايجابياً" عندما تسانده قوة مقاومة تفرض على العدو انذاك ان يفاوض في الاساس، لا ان يستدرجها متغطرساً الى ديبلوماسية تسوّل ومسكنة... مما جعل مفكراً عربياً كبيراً يتساءل عما اذا كان العرب قد صاروا "مدمنين الهزيمة، نافرين من كل انتصار!".

وفي المفاوضات غير المتكافئة الدائرة الآن – ونسلّم، "اتفاق اوسلو" صار اطارها المفروض، ولا مخرج منه الآن – يجب ان ترفض "السلطة الفلسطينية" الاجزاء وتطالب بالكل، او لا تفاوض... شرط ان تكون للرفض مصداقية، وان يكون موجعاً حقاً، وليس "بهلوانياً"!

٣ في اقامة دولة فلسطينية

تعرف شغف "الرئيس" ياسر عرفات بأن تكون له في فلسطين دولة، اية دولة، ولو – كما كان يقول ويردد – "قدر منديل من الارض" يرفع عليها العلم الفلسطيني... ولكن ما لا نفهمه هو ان تسبق السيدة هيلاري كلينتون الرئيس الفلسطيني الى القول "انه سيكون من مصلحة الشرق الاوسط على المدى الطويل ان تكون فلسطين دولة."

فماذا ينتظر الأخ ابو عمار؟

ان يعلن نتنياهو الدولة الفلسطينية نيابة عنه؟

او يقوم اسحق رابين من قبره المكلس ليفرضها على المتطرفين الذين اغتالوه؟

ام يريدنا ان نترحم حتى على احمد حلمي باشا و"حكومة عموم فلسطين"؟

* * *

"مرتا، مرتا، انك مهتمة بأمور كثيرة، والحاجة الى واحد...".

الأمر الواحد المطلوب فوراً هو اعلان "الدولة الفلسطينية" ولو في غزة وحدها، وبلا اريحا...

وكان يجب ان يكون الاعلان في الذكرى الخمسين لاعلان "دولة اسرائيل"، وفي حجم ثوري... انذاك يكون لانطلاق مسيرة المليون متظاهر، بحجارتهم والاسلحة التي تطلق نيرانها في الفضاء (ألم نسأم؟ الم نتعلّم؟) معناها الثوري هي الاخرى: انها تكسب الدولة الفلسطينية شرعيتها الثورية الشعبية، بدل تكرار شعارات الرفض ولو في طبعات محدثة تعززها دماء الشهادة، فضلاً عن الحجارة والرصاص المبدد في الفضاء!

ويترأس الدولة – لم لا؟ – ياسر عرفات نفسه، او هو يعلن طي صفحة التفاوض العقيمة – وصفحة رئاسته معها – ويعيد امانة الرئاسة الى جيل جديد يقوم منه، متسلحاً بشرعيته، رئيس جديد يحوّل المواجهة حرباً بين دولتين: دولة فلسطين، ودولة اسرائيل.

ونرى عندئذ مَن من الدول العربية يحارب مع فلسطين، ومَن لا يحارب!

لمثل ذلك كله، في التاريخ، قديمه وحديثه، سوابق كثيرة... انما لسوانا ان يتذكّر بها ويتّعظ ويتعلّم.

غسان تويني

قبل أسبوع من الموعد الأول
بدأ تدافُع اللوائح والمعارك في كل الجبل

قبل اسبوع من اول موعد للانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان (الاحد ٢٤ ايار) بدت هذه المحافظة متمتعة بأكبر قدر من الحيوية والتنافس اللذين يترجمهما خلو اي مدينة او بلدة من لوائح متنافسة، بل ان الائتلاف الوحيد الذي كان مقيضاً له الاستمرار، وهو بين الوزيرين وليد جنبلاط وطلال ارسلان، اهتز بقوة وبدا في حكم الساقط الا اذا طرأت عوامل جديدة من شأنها احياؤه.

هذا الواقع اكدته تطورات انتخابية متلاحقة امس في معظم "المعالم" الاساسية لمعارك الجبل. فبدأ من جونية حيث قيل ان عودة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مساء الى بكركي من الفاتيكان قد تفسح امام مبادرة بطريركية تنزع فتيل المواجهة الحادة فيها، لكن المعلومات الدقيقة المتوافرة من زوار بكركي مساء اثبتت ان لا صحة لهذه التوقعات، وان البطريرك لم يتناول هذا الشأن مع اي من زواره، فيما سدّت واقعياً سبل اي وساطة مع اعلان اللائحة المدعومة من ائتلاف الوزير فارس بويز ورشيد الخازن، وهذه الخطوة ستقابل باعلان اللائحة المدعومة من النائب منصور البون اليوم.

وفي دير القمر ارجأ رئيس حزب "الوطنيين الاحرار" دوري شمعون اعلان لائحته عازياً تأخير ذلك الى "بعض الامور التي طرأت ونعتبرها بوادر خير ونعطيها مجالاً آخر" كما صرح لـ "النهار". ولكن يرجح الا يؤثر هذا التريث على مجرى المعركة، ولو ان اللائحة المنافسة لشمعون والمدعومة من المحامي ناجي البستاني لن تعلن الا بعد اعلان شمعون للائحته، وفيما اكتملت لائحة البستاني يبدو ان شمعون لا يزال يغربل بعض الاسماء على لائحته، وتردد ان اعلانها ممكن اليوم.

اما في الشويفات وعاليه فان التطور الذي اعاد خلط الاوراق واثر على تشكيل الكثير من اللوائح الوفاقية، تمثل في تقديم مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات هيثم الجردي ترشيحه الامر الذي اطلق اشارة الانهيار امام الائتلاف الجنبلاطي – الارسلاني، وبدا الوضع متجهاً الى نقطة الصفر بينهما.

وفي المتن اعلنت مساء امس لائحة المعارضة في بيت مري – عين سعادة من منزل الدكتور البر مخيبر وهي تضم ١٥ مرشحاً يمثلون الدكتور مخيبر وقوى المعارضة الاخرى (التيار العوني والمعارضة الكتائبية وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية). ومع اعلان هذه اللائحة تردد على نطاق واسع في بيت مري ان لوائح الشطب التي ستعتمدها لجان القيد يوم الانتخاب ستكون غير تلك التي وزعتها وزارة الداخلية على المرشدين لتنقيحها واعادتها الى الوزارة، بحيث تغفل بعض مناصري المعارضة او احدى لوائحهما، وتضم اسماء عدد كبير من المجنسين. وتشهد البلدات المتنية الاخرى صراعات حامية بين لوائح السلطة ولوائح المعارضة.

بيروت

في موازاة ذلك يسود غموض شديد معركة بيروت التي سجل حيالها بروز موقفين للرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام اجمعا فيه على رفض "ائتلاف من فوق يفرض على الناس". وكذلك شددا على مراعاة "موجبات العيش المشترك والوفاق الوطني والتوازنات الوطنية العادلة" كما سماها الحص، فيما تحدث سلام عن "التوازن الطائفي في بيروت مرآة للبنان".

وفي هذا الاطار صرح الوزير السابق فؤاد بطرس الموجود في باريس ان زيارته للعاصمة الفرنسية هي "لاعمال خاصة وللاستراحة" وانه "لم يجر ولن يجري هناك اي اتصال باي فريق سياسي لبناني ان بالنسبة الى الانتخابات البلدية او بالنسبة الى اي موضوع سياسي آخر". واكد انه سيتابع الاتصالات بالنسبة الى بلدية بيروت مع المعنيين لدى عودته الى لبنان هذا الاسبوع سعياً الى تحقيق لائحة توافقية في بيروت. (راجع ملحق "النهار" للانتخابات البلدية والاختيارية).

"لوموند ديبلوماتيك" اليوم وكل شهر

مع هذا "النهار" نضع بين يدي القارئ العدد الاول من الطبعة العربية من "لوموند ديبلوماتيك" التي تصدرها "النهار" شهرياً، وذلك بموجب عقد تم توقيعه في كانون الثاني الماضي، واعطاها الحق الحصري بترجمة مواد المجلة الفرنسية الى اللغة العربية، كما كنا اشرنا في حينه.

وستوزع "لوموند ديبلوماتيك" مجاناً مع "النهار" في يوم صدورها في لبنان. اما في بقية الدول العربية، فسيباع عدد "لوموند ديبلوماتيك" وفق لائحة الاسعار المثبتة في الصفحة الاولى منه، وسيوزع معه ملحق يتضمن مختارات من "النهار"، يحمل اسم "نهار العرب والعالم"، وهو غير قابل للبيع في لبنان.

"النهار"

منصات لايزر اسرائيلية لاعتراض "الكاتيوشا"

غزة – أ ش أ، و ص ف – نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس ادارة البحوث وتطوير الوسائل القتالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اسحق اسرائيل ان الدولة العبرية تعتزم نصب أنظمة دفاعية تعمل بأشعة اللايزر أطلق اليها اسم "ناوتيلوس" في الشمال لاعتراض صواريخ "الكاتيوشا" التي تستهدفها من جنوب لبنان. وقال ان هذه الانظمة ستنصب فور انتهاء التجارب عليها التي تجرى في اسرائيل والولايات المتحدة.

واضاف ان أنظمة حديثة لما سماه "تشخيص العدو والتصويب واطلاق النار في ساعات الليل والنهار" قد أدخلت الى "المنطقة الامنية" في جنوب لبنان لمواجهة عمليات المقاومة اللبنانية، مشيراً الى ان اسرائيل والولايات المتحدة تتعاونان منذ سنوات لانتاج مثل هذه الانظمة فضلاً عن تطوير صاروخ "حيتس".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية: فوز لائحة المشنوق

رياض نجيب الريس من صنعاء
"الفترة الحرجة"
اليمن في برلمان الشيخ الاحمر:
الاسلاميون يمتطون خيول الديموقراطية،
والاشتراكيون يحترقون بنار الانفصال!
(ص ١٥)

الاعدام للمحكومين النبهان وأبو جبل غداً في طبرجا

ينفذ الخامسة فجر غد الثلثاء الاعدام بالمحكومين وسام عيسى النبهان وحسن ابو جبل اللذين دينا بقتل شربل شقيم واخته ماري العم ليل ٣–٤ حزيران ١٩٩٥ في منزلهما في طبرجا.

وينفذ الحكم في الساحة العامة لبلدة طبرجا، قرب البلدية.

خلاف أميركي - فرنسي في برمنغهام على اسرائيل
هل تراجع كلينتون عن شرط الـ ١٣،١ في المئة؟



الجلسة الختامية لقمة برمنغهام أمس، وبدءاً من اليمين: رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، المستشار الالماني هلموت كول، رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي، رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير. (أ ب تيليفوتو)

برمنغهام (بريطانيا) –
من جورج سassin:

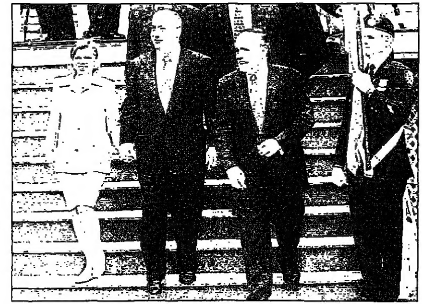
شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده امس بعد اختتام قمة الدول الثماني (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكندا وروسيا)، على "عزم الزعماء على مواصلة الضغط على السيد (بنيامين) نتنياهو، انطلاقاً من روابط الصداقة، لكي يدرك ان كل تأجيل لاتخاذ القرار (بالموافقة على الاقتراحات الاميركية في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية) يزيد المخاطر"، مضيفاً "ان امن دولة اسرائيل الذي نتمسك به يمر اولاً عبر السلام لأن لا أمن من دون سلام".

وقال رداً على سؤال: "لقد ابدينا قلقنا العميق بسبب الخطورة الكبيرة لهذا الوضع الذي يكتسب طابعاً غير انساني، وعبرنا في بياننا الاخير عن أملنا في الموافقة على الاقتراحات الاميركية التي دعمناها، لكننا شددنا ايضاً على التمسك بها من دون اي تنازل باعتبار انها تشكل الحد الادنى، وهي في الواقع اقل ما يمكن ان يقبله الفلسطينيون".

وسئل هل الدول الثماني عاجزة عن اتخاذ اي اجراءات فعلية في القضايا الدولية المطروحة بدليل انها تستخدم في كل البيانات ومنها ما يخص الشرق الاوسط عبارتي "نعبر عن قلقنا ونبدي اسفنا"، فأجاب: "هذه طريقة لطرح الامور التي تساهم في التشكيك في صدقية المسؤولين من جهة وتشجع الآخرين على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نال دعم الكونغرس واليهود الأميركيين
نتنياهو عاد من أميركا أكثر تعنتاً



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزوجته سارة ورئيس بلدية مدينة نيويورك رودولف جولياني لدى وصولهم الى مقر الاخير، امس. (رويترز تيليفوتو)

مع توجه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى لندن للقاء الرئيس بيل كلينتون واطلاعه على حصيلة المحادثات الاميركية – الاسرائيلية في واشنطن، انتقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من نيويورك الى واشنطن للقاء اخير والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس قبل ان يعود الى اسرائيل، مسلحاً بدعم الكونغرس والمنظمات اليهودية الاميركية.

وبدا من اجواء واشنطن ونيويورك ان روس لن ينجح، حيث اخفقت اولبرايت، في اقناع نتنياهو بالانسحاب من ١٣،١ في المئة من اراضي الضفة الغربية. وكل ما توصل اليه الجانبان هو ان يتابع روس البحث مع مساعدي نتنياهو داني نافيه واسحق مولخو.

وفي نيويورك، كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي في حفلة استقبال اقامها على شرفه رئيس بلدية المدينة رودولف جولياني، رغبته في تحقيق سلام "قائم على الامن تماماً كما هي الحال مع الاردن ومصر. نريد سلاماً قائماً على الامن مع حدود نستطيع الدفاع عنها".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المرصد ... (نقاط)

— ١ —

بعد سقوط حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية العامة عام ١٩٩٦، ووصول التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف، بزعامة بنيامين نتنياهو الى السلطة، شعرت سوريا ان مسارها التفاوضي مع اسرائيل بدأ يتعرض للاهمال والتهميش المتعمدين من طرف مباشر في عملية السلام، هو اسرائيل، ومن طرف معني بها مباشرة، كونه راعيها الابرز، لا بل الاوحد لها، هو الولايات المتحدة الاميركية. ذلك ان التحالف المذكور، لم يؤمن يوماً بعملية السلام، او بالاحرى لم يؤمن بسلام عادل وشامل، كالذي يبحث عنه العرب، مجتمعين ومنفردين. واعتبر ان "الانجازات" التي تحققت، وخصوصاً على المسار الفلسطيني، مضرة بمصالح اسرائيل ومناقضة لاستراتيجيته القاضية بمنع اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة، وبعدم التخلي عن القدس، وبتوسيع الاستيطان اليهودي، تمهيداً لاقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية. كما اعتبر ان "الانجاز" المبدئي الذي تحقق على المسار السوري، والذي تمثل بتوافق دمشق – تل ابيب، على زهاء سبعين في المئة من الترتيبات الامنية، وبتقديم الاخيرة تعهداً خطياً، وان غير موقع، بالانسحاب من كامل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧، الى الخارجية الاميركية، اعتبر ان هذا الانجاز يلحق ضرراً بالغاً باسرائيل...

وانطلاقاً من الاعتبارين المشار اليهما، ركز التحالف الحاكم في اسرائيل جهوده لاجهاض اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣، ولتهميش سوريا لا بل لعزلها مستقبلاً. اما الولايات المتحدة الاميركية، فان ما دفعها الى اهمال المسار السوري وتهميشه امور ثلاثة مترابطة او متكاملة. اولها ادراكها الخطر الذي يشكله الحكم الجديد في اسرائيل على اتفاق اوسلو، وحرصها على بذل كل الجهود الممكنة من اجل ازالة هذا الخطر، تارة بالضغط على نتنياهو، وطوراً بالضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات. وقد انطلق هذا الحرص من معرفتها بأن تعثر حل الموضوع الفلسطيني، سينعكس سلباً على عملية السلام كلها، لأنه لب الصراع العربي – الاسرائيلي، واساس ازمة الشرق الاوسط، ولأن من دون حله على نحو مرض له، لا امل في قيام واحة سلام في المنطقة، ولا امل في ابعاد الخطر عن المصالح الحيوية الاميركية، وابرزها النفط واسرائيل. وثانياً ادراكها عجزها عن الضغط المباشر على نتنياهو من اجل متابعة التفاوض مع سوريا من حيث توقف عام ١٩٩٦، بسبب ضعف ادارتها في الداخل، ونجاح رئيس حكومة اسرائيل في تعبئة الكونغرس والاعلام وغيرهما ضد اي موقف ضاغط عليه قد تتخذه. اما ثالث الامور فهو اقتناعها بأن سوريا اضاعت فرصة التسوية عام ١٩٩٦، عندما احجمت عن التجاوب مع مطالب خاصة لرابين، ثم لبيريس، منها اجتماع قمة مع الاخير يعزز وضعه في الانتخابات العامة، التي خسرها لاحقاً. وهذا الاقتناع على ثباته في اذهان المسؤولين الاميركيين، قد يكون له اسباب اخرى مرتبطة بالعجز المشار اليه، وبعدم القدرة على تحميل اسرائيل اي مسؤولية.

ازداد شعور سوريا بالعزلة والاهمال منذ زهاء عام، وذلك عندما بدأت حكومة اسرائيل تتحدث علناً، مباشرة حيناً ومداورة حيناً آخر، عن حلول او عن تسوية جزئية مع لبنان، توقف المقاومة فيه ضدها، وتوفر المناخات الملائمة لانسحاب جيشها من الاراضي اللبنانية التي يحتل. وفي هذا الاطار، كان مشروع "لبنان اولاً" وكان مشروع "جزين اولاً"، وكان ايضاً قبول اسرائيل، وان مشروطاً، القرار ٤٢٥ واستعدادها لتنفيذه، سواء بعد الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على ترتيبات امنية محددة، او عن طرف واحد في حال اصرار الاخيرة على رفض الشروط والترتيبات، وتمسكها بتنفيذ القرار المذكور وفقاً للآلية التي يتضمنها القرار الدولي الرقم ٤٢٦. ثم

سوريا تشعر بالتهميش والاستهداف

تحول الشعور المشار اليه شعورا بالاستهداف من اسرائيل، ذلك ان انسحابها من لبنان على النحو الذي تريد، يؤذي سوريا مباشرة، اذ انه صار الموقع الوحيد او الساحة الوحيدة التي تستطيع من خلالها الضغط على اسرائيل. سياسياً بواسطة الحكومة، وعسكرياً بواسطة المقاومة، لكي تعيد النظر في موقفها السلبي من التخلي عن الجولان المحتل، ومن الدور الاقليمي لسوريا. فالفلسطينيون انفردوا وسلكوا درباً اخرى، ألحقت اذى بقضيتهم وسوريا ومعها لبنان، ولم تعد دمشق قادرة على الافادة منهم لتعزيز موقعها في المواجهة مع اسرائيل، ولتأمين حقوق اكبر لهم في المواجهة نفسها. والاردن سلك درباً مستقلة بدوره، اوصلته الى سلم مع اسرائيل، مما ابقى سوريا وحدها في المواجهة، وطبعاً لبنان. علماً ان الاردن لم يكن يوماً ورقة في يدها، مثلما كان الفلسطينيون يوماً، ومثلما هو لبنان.

طبعاً حاولت سوريا الالتفاف على محاولات التهميش والاهمال ثم الاستهداف، باستراتيجيا مثلثة هي الآتية:

١– تأمين حلقة عربية واسعة متضامنة في وجه الاضرار التي يلحقها نتنياهو بعملية السلام، وبحقوق العرب والفلسطينيين. وقد نجحت في هذا الموضوع الى حد كبير، فمصر تبدو قريبة جداً من المواقف السورية، سواء المتعلقة بلبنان او بسوريا او بالموضوع الفلسطيني. وهي تحاول القيام بأدوار الوساطة الضاغطة على هذا الصعيد مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة الاميركية. والمملكة العربية السعودية تتفهم مواقف سوريا وتدعمها، وتحض الاميركيين على العمل لاعتدال الاسرائيليين. والمغرب عبّر عن سخطه على نتنياهو ورفض استقباله اكثر من مرة "عقاباً" له على تطرفه وتعنته. كما تجري محاولات حثيثة لوقف الاتصالات المباشرة وغير المباشرة، التي تقوم بها دول عربية مع اسرائيل، وخصوصاً التي منها لا تقيم سلاماً معها مثل قطر وعمان.

٢– تشجيع الفلسطينيين، وخصوصاً الذين منهم في المعارضة، سواء للسلطة الفلسطينية او لاتفاق اوسلو او للطريقة التي تتبعها اسرائيل لاجهاض هذا الاتفاق من مضمونه، على المزيد من التصدي للتنازلات الرسمية الفلسطينية من جهة، ولسياسة نتنياهو التوسعية من جهة اخرى.

٣– تشجيع اوروبا او الاتحاد الاوروبي لتزخيم دوره في عملية السلام، بحيث لا يبقى مجرد مقدم مساعدات مادية على اي مسار يحقق بعض التقدم، وبحيث يتحول صاحب دور سياسي مهم، يحض الولايات المتحدة على ممارسة المزيد من الضغط على اسرائيل، ويحض الاخيرة على سلوك طريق الاعتدال.

وهنا لا يمكن القول ان الاستراتيجيا السورية المثلثة المشار اليها اخفقت. لكن لا يمكن القول في الوقت نفسه انها حققت النجاح الذي تتوخاه، ولا يزال يتوخاه واضعوها. فالدور المصري على اهميته لم ينجح في اقناع اسرائيل بالاعتدال، ومصر ليست مستعدة للذهاب بعيداً في الضغط عليها، كأن تقطع العلاقة الديبلوماسية معها، او كأن تعيد النظر في السلام القائم معها منذ اعوام، لأن ذلك فوق طاقتها ومؤذ لها كياناً ونظاماً. والمملكة العربية السعودية لها مصالحها الاميركية، وقدرتها على التأثير على واشنطن على اهميتها، تبقى اقل من المطلوب. كما ان الدول الاخرى لا تبدو مستعدة لاعادة النظر في اتصالاتها باسرائيل، رغم الكلام الرسمي المخالف. والفلسطينيون على اندفاعهم لا يبدون قادرين، على الاقل حتى الآن، على تحقيق تغيير جوهري، بعدما نجحت السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في ضرب المفاصل الاساسية للحركات المناهضة لهما، او على الاقل تقييد تحركها على نحو كبير. وهنا يلفت بعض العرب وسوريا منهم الى اخبار عن ان مقتل الشريف – احد قادة "حماس" – اخيراً، تم على يد الشرطة الفلسطينية. اما الاوروبيون فلم يتمكنوا حتى الآن، رغم نياتهم الصادقة والطيبة، القيام بدور مستقل، يعبّد الطريق امام استئناف عملية السلام على كل المسارات وامام نجاحها في تحقيق سلام عادل وشامل بين اسرائيل والعرب، وخصوصاً سوريا ولبنان والفلسطينيين. ولا يقلل ذلك من اهمية المواقف التي اتخذوا اكثر من مرة من نتنياهو لتشدده وتطرفه.

كيف تتصرف سوريا ازاء هذا الوضع؟ واي طريق تسلك لتأمين حقوقها ودورها؟

سركيس نعوم

كيف تغيّر الموقف بين إنهاء مهمة بوهيغاز وكلام اسرائيل عن الانسحاب؟
تساؤلات توران "إعلان قلق" على مصير جزين

كتب نقولا ناصيف:

كشفت الاستفسارات التي سمعها النائب سمير عازار من وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران (الجمعة ٨ ايار) على هامش احتفالات تطويب المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني، موقفاً فاتيكانياً جديداً حيال جنوب لبنان، اظهره القلق الذي كرره توران امام الرئيس الياس الهراوي ثم امام عازار في خلوتيه معهما في مقر السفارة اللبنانية، على مسيحيي الجنوب ولا سيما منهم "مسيحيي جزين" (وقد استخدم هذه العبارة اكثر من مرة). اكثر من ذلك، لم يكتم توران خشيته من انعكاسات انسحاب اسرائيلي مفاجئ من الجنوب متزامناً مع افتعال مناخ ما في المنطقة يترك اثره على مسيحيي جزين ويعرضهم لاخطار كبيرة في سلامتهم ووجودهم في ارضهم.

بين موقفين

اما مرد الموقف الفاتيكاني الجديد من الجنوب في تساؤلات توران، فهو الى تشديده المقتضب لرئيس الجمهورية ونائب جزين على ضرورة قيام الدولة اللبنانية بواجباتها في المنطقة لتفادي الاخطار التي يمكن ان تلقي باوزارها على جزين، مع ابدائه في الوقت نفسه ثقته بقدرة الدولة اللبنانية على الاضطلاع بتلك الواجبات. اذ، للمرة الاولى منذ انتهاء مهمة الموفد البابوي الى جزين الاب الراحل سيليستينو بوهيغاز عام ١٩٩١ يبدي الفاتيكان مخاوفه على جزين بمثل هذه الصراحة والعبارات المباشرة والاستفسارات الدقيقة التي طرحها توران، للتأكد من صحة المعلومات المتوافرة لديه عن اوضاع المنطقة والاخطار المحتملة التي تتهددها. وقد ارتؤي وقف مهمة بوهيغاز في حينه في ضوء وجهة نظر السفير البابوي السابق في بيروت بابلو بوانتي (١٩٨٩–١٩٩٧). في مرحلة بدأت السلطات اللبنانية احكام السيطرة على اراضيها وانهاء ادوار الميليشيات والقوى المسلحة غير الشرعية ونشر الجيش اللبناني ليبلغ محيط المخيمات الفلسطينية، تمهيداً لدخوله الجنوب المحتل. في ظل هذه التطورات حسم الموت المفاجئ لبوهيغاز مصير مهمته في جزين لمصلحة وجهة نظر بوانتي. ذلك ان السفير السابق، مذ باشر عمله الديبلوماسي في لبنان عام ١٩٨٩، وجد نفسه من مقر سفارته في حريصا في موازاة سفارة بابوية رديفة صغيرة، لكن فاعلة واستثنائية في جزين (لا مثيل لها ربما في قرارات الكرسي الرسولي)، يقودها بوهيغاز منذ عام ١٩٨٦ بكثير من العناية والمسؤولية الدقيقة الى حد احاطة جزين بواقع سياسي جديد شكل رعاية وضماناً بابويين لوجودها وامنها، منذ آخر موجة تهجير قسرية للمسيحيين اللبنانيين من قرى شرق صيدا (نيسان ١٩٨٥).

... ورجلين

على ان صراعاً خفياً ما لبث ان نشأ بين الرجلين القديرين اللذين تجمع بينهما معرفة سابقة وقديمة: كلاهما في سن واحدة تقريباً، من الباسك ومن منطقة سكانية واحدة، دخلا الكهنوت في الحقبة نفسها، ونيطت بهما مهمات شاقة اداراها بكفاية. على انهما متباعدان للغاية في المزاج واسلوب العمل وطريقة التفكير وتحديد الاهداف وتوجيه الادوار والعلاقات لانجاح المهمات الدقيقة تلك، وهما مطبوعان بقوة الشخصية والطموحات الكبيرة: بوانتي حاد الطبع، متحفظ، ديبلوماسي عريق، وبوهيغاز كاريسمي بامتياز وسياسي متمرس منفتح. في ستتين من التعايش الصعب، مكث كل منهما في موقعه وفي نطاق مهماته: بوهيغاز منذ ١٩٨٦ ارسى علاقات وثيقة مع جيران جزين (صيدا السنية والشوف الدرزي ولم يحجب العلاقة المميزة التي جمعته برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط)، وكان لا يعدم وسيلة لحوار منتج مع رئيس حركة "امل" نبيه بري و"حزب الله" (بقيادة الشيخ صبحي الطفيلي في ذروة نزوعه الى التطرف ومعاداته الحكم اللبناني). وبوانتي في بيروت يهيئ لاعادة ربط المسيحيين اللبنانيين بالشرعية الجديدة المنبثقة من اتفاق الطائف التي يعارضها جزء اساسي منهم، ويتحاور مع الافرقاء المسلمين بغية وصل صلاتهم بالفاتيكان مجدداً، ويتوجه بمشقة الى العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

بعد يضع مبادرات للحكومة اللبنانية في اتجاه استعادة شرعيتها على اراضيها ومؤسساتها كتب بوانتي الى الفاتيكان يطلب انهاء مهمة المبعوث البابوي بدعوى انها – من حيث هي ضمان بابوي لواقع جزين المحاصرة بين الاحتلال الاسرائيلي والاحزاب والتيارات الاصولية اللبنانية المقاومة له التي تدعمها سوريا – ترعى وضعا شاذا في منطقة من جنوب لبنان يعوق تمدد الشرعية اللبنانية اليها، ويشكل بطريقة او بأخرى تغطية لاستمرار وجود "جيش لبنان الجنوبي" فيها وتجميد التوازنات السياسية والامنية المحيطة بها عوض دفعها الى الحلول المرتجاة. كان يعني ذلك بالنسبة الى بوانتي تعطيل مساعي الشرعية اللبنانية التي وفر افضل عناصر الدعم والتأييد لخطواتها.

في المقابل دافع بوهيغاز (الذي عاين عن كثب الوقائع والناس) عن مهمته هذه بتأكيده ضرورة استمرار هذا الضمان البابوي، المعادل لاستقرار المنطقة وسلامة مسيحييها خصوصا، في ظل المحنة التي تولدت عن مهمته. وقد توسعت من نطاق رعاية تلك المحنة لتصبح في صلب دقائق الحياة اليومية للجزينيين، ترعى خدماتهم الانسانية والاجتماعية، وتعيد ربطهم بالحوار بين السني والدرزي ومنهما الى خارج هذا الحصار لتسهيل انتقالهم في كل المناطق اللبنانية. في كانون الاول ١٩٩١، تبلغت فاعليات جزين من بوهيغاز قرارا بانهاء مهمته، الا انها استمهلته اعلانه بعض الوقت في محاولة لتجنب آثاره السلبية على الجزينيين على نحو يشعرهم برفع الضمان البابوي عنهم، ويلقي في نفوسهم الذعر من احتمال تطور ما قد يعرضهم لاخطار جسيمة في مصيرهم. وطلب الى بوهيغاز (وكان يستعد لمغادرة جزين لتمضية عيدي الميلاد ورأس السنة في بلاده مع عائلته) العمل على تأخير انهاء مهمته هذه الى ما بعد الفصح (ربيع ١٩٩١). الا ان الموت فاجأ الموفد البابوي في اجازته تلك، وانهى مهمته. على ان مواكبي تلك الوقائع يتحدثون عن ارادة عبر عنها بوهيغاز قبل سفره، وهي محاولة اقناع الدوائر البابوية باعادة النظر في قرارها باعتبار ان الدوافع السياسية والامنية لمهمته لما تزل قائمة وضرورية.

اعلان قلق

ابرز انهاء مهمة بوهيغاز الآتي:

– من جهة نجاح مسعى بوانتي (صاحب الرهان على اتفاق الطائف والقرارات البابوية الصعبة، وليس اقلها الاعتراف بشرعية رئيس الجمهورية في كانون الاول ١٩٨٩ والسينودس من اجل لبنان في تشرين الثاني ١٩٩٥ وزيارة البابا في ايار ١٩٩٧) في حمل الكرسي الرسولي على تبني وجهة نظره القائلة بتعزيز الثقة بقدرات الدولة اللبنانية وتشجيعها على اعادة بسط شرعيتها تدريجا على كل الاراضي اللبنانية. وتاليا حصر المرجعية البابوية في لبنان به وحده. عبر اصرار بوانتي تكرارا على وضع حد للمبادرة الاستثنائية التي جسدها وجود بوهيغاز في جزين، موفدا شخصيا للبابا يوحنا بولس الثاني ومستقلا في اداء عمله ونسج علاقاته اللبنانية وان من داخل جزين حصرا.

– ومن جهة اخرى تسليم توران بجدية نهوض الدولة اللبنانية آنذاك – وفي الواقع بحسب تحليل بوانتي "الرهان على الدولة اللبنانية" – اعتقادا منه بزوال الاخطار التي كانت محيطة بجزين، من خلال بعض المبادرات الرسمية اللبنانية الامنية (في جوار جزين) والاجتماعية (داخلها لجهة رعاية ادارتها ومتطلبات مواطنيها). سلم توران ايضا بضرورة منح الحكومة اللبنانية الامكانات اللازمة لاضطلاعها بمسؤوليتها الوطنية مع دعمها بكل الوسائل الديبلوماسية التي يملكها الفاتيكان لدى المجتمع الدولي بغية الحفاظ على صيغة العيش المشترك المسيحي – الاسلامي في البلاد، من دون اغفاله ضرورة الاهتمام بمسيحيي جزين خصوصا.

بعد سبع سنوات يجهر توران، في ضوء المعطيات المتوافرة لديه، بالموقف النقيض. بل الاصح – وفي ما قاله لرئيس الجمهورية ونائب جزين – بتصعيد ديبلوماسي هادئ، بل باعلان قلق" لما يستشعره حيال جزين بازاء ما تردده اسرائيل عن احتمال انسحابها من الاراضي اللبنانية مع امكان افتعال احداث تلقي باوزارها على مسيحيي المنطقة. وفي الواقع، تضمنت استفسارات توران تساؤلات (وان لم يصرح بها مباشرة) عن مدى "ارادة" الدولة اللبنانية الاضطلاع بمسؤولياتها حيال احداث مفاجئة كالتي يخشى حصولها، من دون ان يفقد بالضرورة ثقته بقدرتها بعد (وقد اولاها اياها قبل سنوات بفضل حنكة بوانتي).

ذلك ان الفرق شاسع بين ان تقدر الدولة اللبنانية وان لا تريد.

رسالة أميركية الى الهراوي والحريري
تؤكد التزام عملية السلام


الرئيس الهراوي مستقبلاً السبت في قصر بعبدا القائم بالأعمال الاميركي بيري. (دالاتي ونهرا)

نقل القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت غريغ بيري السبت الماضي رسالة من الادارة الاميركية الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري تؤكد التزام ادارة الرئيس بيل كلينتون عملية السلام في المنطقة.

وقال بيري اثر لقائه الهراوي في بعبدا: "لقد كانت زيارتي هذا الصباح لرئيس الجمهورية لأسلمه رسالة من الادارة الاميركية تؤكد مواصلة دعم الولايات المتحدة عملية السلام وكانت مناسبة لمناقشة الأوضاع في المنطقة".

وسئل عن مضمون الرسالة فاجاب: "الرسالة تؤكد الالتزام الاميركي الدائم لعملية السلام بقوة".

وهل ترى الادارة الاميركية ان الفرصة مؤاتية لتحقيق تقدم في عملية السلام؟ فأكد "بالطبع، نحن نعمل بجد كبير منذ سنوات في هذا، واليوم نكرر مواصلة مساعينا ودعمنا لهذه العملية".

وعقب زيارته الحريري اوضح بيري انه سلم رئيس الوزراء رسالة من الادارة الاميركية "تؤكد التزام الولايات المتحدة عملية السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط. وكذلك تناولنا موضوعات عدة. اضافة الى ذلك اغتنمت الفرصة كما في كل مرة للتحادث مع الرئيس الحريري في موضوعات عدة والاطلاع على آرائه في شأن التطورات في المنطقة".

أسرار الآلهة

تقول جهات نيابية ان فكرة التمديد ثمانية اشهر لمجلس النواب الحالي قد تعود وتطرح قبل سنة من انتهاء ولايته.

يرى سفير دولة اوروبية ان على العرب والفلسطينيين ان يتخذوا قرارات من شأنها ان تدعم المبادرة الاميركية.

لماذا؟

لوحظ ان المجلس الاعلى اللبناني – السوري لم يعقد اجتماعاته حسب المواعيد المحددة في نظامه.

نشرة البلديات والمخاتير/"لوموند ديبلوماتيك" مع هذا العدد





Lundi 18 Mai 1998 - 65 ème Année - N° 20046
الاثنين ١٨ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٤٦



"مرتا، مرتا..." الحاجة الى دولة الثورة

في غمرة "تذكّرات" الخمسين سنة، و"المحنة" العمرها الآن نصف قرن، بل قرن كامل اذا عدنا في تاريخ القضية الى اصولها... أمر مهم كبير نسيناه جميعاً لأنه كان من زمان قد لفّه نسيان المؤرخين والمناضلين على حد سواء:

"حكومة عموم فلسطين" التي نظنّ ان الجامعة العربية – ما غيرها! – انشأتها عام ١٩٤٨، في عزّ المحنة، واسترأست عليها احمد حلمي باشا، الى ان زالت الحكومة وزال الباشا رئيسها، عندما انتقلت "القضية" من الحكومة الى "المقاومة"، اي – والعهدة على رواة التاريخ الذي محاه الزمن!!! – الى "منظمة التحرير الفلسطينية" التي كان يقودها "الطيب الذكر" احمد الشقيري، صاحب الشعار الشهير "سنلقي اليهود في البحر"...

مَن بعد لا يزال يتذكر احمد حلمي باشا؟

حتى صورته غابت من الكتب. كان يعتمر، رحمه الله، طربوشاً اسود مستطيلاً – ظاهرة الوجاهة – وله شنبان "مقنطران" – عنوان العزة! – ويحمل "مسبحة طقطقة" لعلها من خشب الصندل الاسود المطعم بالفضة، ان لم تكن من "الكوربا" المعتّق الحجارة!

باشا كان!... حقاً باشا. "عثمنلي" بكل معنى الكلمة، خلوق، مثقف، مترفّع، اختاره "عرب النكبة" لاستعادة "عموم فلسطين" (حرفياً) من دنيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، اي عالم القنبلة الذرية الذي احتضنت منظمته الدولية اشرس حركة "عنصرية – قومية" في التاريخ الحديث، الصهيونية... حركة فبركت "عصاباتها" الارهابية اسلحتها المتطورة، وتدربت طوابير طوابير مع جيوش "الحلفاء" في أحرج معارك اوروبا والشرق الاوسط، بما فيها معارك سوريا وفلسطين (مراجعة تاريخ موشي دايان، لمن لا يزال يقرأ!!!).

* * *

مسكين حلمي باشا، ومسكينة حكومته؟

ومسكين احمد الشقيري كذلك؟

لا، لا... نحن العرب المساكين بهم وبمَن اختارهم وبمَن ولاّهم على القضية وائتمنهم على "عموم" فلسطين وحكمها وتحريرها.

ولئن كنا نذكّر بذلك كله، فليس شغفاً بتاريخ منسي مجهول، بل لكي نقول كيف ان التاريخ سار بالقضية، او نحن سرنا بالتاريخ في الاتجاه المعاكس لمنطق التاريخ، وكل منطق سياسي وعسكري (اليوم كان يقال: المنطق الاستراتيجي، بل "الجيو – استراتيجي"!).

وبالذات، في هذا الامر:

بدل ان تنشأ الحكومة، ولو في المنفى، من المقاومة، وتخلفها، وتتعهد ثمار ثورتها... انشأنا حكومة في المنفى، وتركناها تضمحل ثم احللنا محلها مقاومة، وكان الاكثرها حضوراً ظواهرها الكلامية...

وبدل ان يترأس الحكومة مناضل مقاوم، من طينة حسينيي معركة القسطل الابطال، مثلاً، او من "عصابات المجاهدين" (هكذا كانوا يصفونها) التي كانت في عز الثلاثينات تقوم بغاراتها على المستوطنات اليهودية في صفد وجنين، و"جبل كنعان"، ولا تغيب عن يافا وحيفا...

بدل ان تنشأ "حكومة المنفى" من المجاهدين على الساحة، استنشأتها الحكومات العربية العلية، بروح "النكبة" اياها وبوحي "منطق النكبة"، من ألبومات صور الامبراطورية العثمانية وذكرياتها الغابرات!

* * *

... والآن، ماذا، بالمنطق المستقبلي، بعد الذكريات؟

١ في اصول "المقاومة"

يجب ان ندرك ان "ثورة الحجارة" قد ادت قسطها التاريخي، ولو هدروها في ما بعد بتوظيفها في "اتفاق اوسلو" الذي لولاها لما كان ممكناً، على قلة، قلة مكاسبه، وكثرة ما اورث من الخيبات.

فحذار تحويل "انتفاضة المليون متظاهر" ثورة حجارة اخرى، لأنه يستحيل ان تنجب هذه المرة نتائج في حجم شهادتها والشهداء.

وحذار كذلك ان يستدرجنا اليأس الى منطقه، مرة ثانية وثالثة، فنكتفي بالمظاهرات والشعارات و"العراضات"، او ننصرف من جديد الى ما صارت تسميته "الارهاب" مألوفة حتى عربياً، وصار استنكاره كذلك قاعدة مألوفة.

الحاجة اذاً الى ثورة بالمعنى الحقيقي الكامل المتكامل، ثورة العقيدة الفلسطينية الطالبة للدولة وغير الرافضة لكل شيء... ولا منطق ثوري يحركها، بالمعنى التاريخي العريق.

ثورة، اذاً، ثورة في الداخل الفلسطيني كله، وليس ثورة من خارج تظل الطريق الى القدس. بل ثورة تتوجه ضد الدولة العبرية وتعطل حياتها كلها، السياسية وغير السياسية، وتعطل خصوصاً أمنها واقتصادها بمختلف الوسائل الثورية التي ليس هنا مجال التفلسف في ادعاء تخطيطها.

تلك، لا سواها، تكون المقاومة الطاهرة، غير الغارقة في الكلام "الشقيري" السخيف ولا في الوجاهات المترفة المنتهية حكماً الى كثير الفساد وقليل الجهاد!

٢ في التفاوض بالرفض

نتيجة اللجوء الى المقاومة الثورية، ينبغي وقف وقطع كل مفاوضة مع اسرائيل، وخصوصاً ذلك التفاوض الممل مع اميركا على "النسب المئوية"، كأنما ارض الوطن تقاس بالامتار...

والرفض له اصوله ومنطقه كالثورة. فقد يكون سلبياً يقود الى النكبات، كما كان الحال عام ١٩٤٨ و١٩٦٧. ومن الممكن ان يكون "رفضاً ايجابياً" عندما تسانده قوة مقاومة تفرض على العدو انذاك ان يفاوض في الاساس، لا ان يستدرجها متغطرساً الى دبلوماسية تسوّل ومسكنة... مما جعل مفكراً عربياً كبيراً يتساءل عما اذا كان العرب قد صاروا "مدمنين المزيمة، نافرين من كل انتصار!".

وفي المفاوضات غير المتكافئة الدائرة الآن – ونسلّم، "اتفاق اوسلو" صار اطارها المفروض، ولا مخرج منه الآن – يجب ان ترفض "السلطة الفلسطينية" الاجزاء وتطالب بالكل، او لا تفاوض... شرط ان تكون للرفض مصداقية، وان يكون موجعاً حقاً، وليس "بهلوانياً"!

٣ في اقامة دولة فلسطينية

نعرف شغف "الرئيس" ياسر عرفات بأن تكون له في فلسطين دولة، اية دولة، ولو – كما كان يقول ويردد – "قدر منديل من الارض" يرفع عليها العلم الفلسطيني... ولكن ما لا نفهمه هو ان تسبق السيدة هيلاري كلينتون الرئيس الفلسطيني الى القول "انه سيكون من مصلحة الشرق الاوسط على المدى الطويل ان تكون فلسطين دولة."

فماذا ينتظر الأخ ابو عمار؟

ان يعلن نتنياهو الدولة الفلسطينية نيابة عنه؟ او يقوم اسحق رابين من قبره المكلس ليفرضها على المتطرفين الذين اغتالوه؟

ام يريدنا ان نترحم حتى على احمد حلمي باشا و"حكومة عموم فلسطين"؟

* * *

"مرتا، مرتا، انك مهتمة بأمور كثيرة، والحاجة الى واحد...".

الأمر الواحد المطلوب فوراً هو اعلان "الدولة الفلسطينية" ولو في غزة وحدها، وبلا اريحا...

وكان يجب ان يكون الاعلان في الذكرى الخمسين لاعلان "دولة اسرائيل"، وفي حجم ثوري... انذاك يكون لانطلاق مسيرة المليون متظاهر، بحجارتهم والاسلحة التي تطلق نيرانها في الفضاء (ألم نسأم؟ ألم نتعلّم؟) معناها الثوري هي الاخرى: انها تكسب الدولة الفلسطينية شرعيتها الثورية الشعبية، بدل تكرار شعارات الرفض ولو في طبعات محدثة تعززها دماء الشهادة، فضلاً عن الحجارة والرصاص المبهدل في الفضاء!

ويترأس الدولة – لم لا؟ – ياسر عرفات نفسه، او هو يعلن طي صفحة التفاوض العقيمة – وصفحة رئاسته معها – ويعيد لمانة الرئاسة الى جيل جديد يقوم منه، متسلحاً بشرعيته، رئيس جديد يحوّل المواجهة حرباً بين دولتين: دولة فلسطين، ودولة اسرائيل.

ونرى عندئذ مَن من الدول العربية يحارب مع فلسطين، ومَن لا يحارب!

لمثل ذلك كله، في التاريخ، قديمه وحديثه، سوابق كثيرة... انما لسوانا ان يتذكّر بها ويتّعظ ويتعلّم.

غسان تويني

قبل أسبوع من الموعد الأول

بدأ تدافُع اللوائح والمعارك في كل الجبل

قبل اسبوع من اول موعد للانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان (الاحد ٢٤ ايار) بدت هذه المحافظة متمتعة بأكبر قدر من الحيوية والتنافس اللذين يترجمهما خلو اي مدينة او بلدة من لوائح متنافسة. بل ان الائتلاف الوحيد الذي كان مقيضا له الاستمرار، وهو بين الوزيرين وليد جنبلاط وطلال ارسلان، اهتز بقوة وبدا في حكم الساقط الا اذا طرأت عوامل جديدة من شأنها احياؤه.

هذا الواقع اكدته تطورات انتخابية متلاحقة امس في معظم "المعالم" الاساسية لمعارك الجبل. فبدأ من جونية حيث قيل ان عودة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مساء الى بكركي من الفاتيكان قد تفسح امام مبادرة بطريركية تنزع فتيل المواجهة الحادة منها، لكن المعلومات الدقيقة المتوافرة من زوار بكركي مساء اثبتت ان لا صحة لهذه التوقعات، وان البطريرك لم يتناول هذا الشأن مع اي من زواره. فيما سُدّت واقعيا سبل اي وساطة مع اعلان اللائحة المدعومة من ائتلاف الوزير فارس بويز ورشيد الخازن، وهذه الخطوة ستقابل باعلان اللائحة المدعومة من النائب منصور البون اليوم.

وفي دير القمر ارجأ رئيس حزب "الوطنيين الاحرار" دوري شمعون اعلان لائحته عازيا تأخير ذلك الى "بعض الامور التي طرأت ونعتبرها بوادر خير ونعطيها مجالا آخر" كما صرح لـ "النهار". ولكن يرجح ألا يؤثر هذا التريث على مجرى المعركة، ولو ان اللائحة المنافسة لشمعون والمدعومة من المحامي ناجي البستاني لن تعلن الا بعد اعلان شمعون للائحته. وفيما اكتملت لائحة البستاني يبدو ان شمعون لا يزال يغربل بعض الاسماء على لائحته، وتردد. ان اعلانها ممكن اليوم.

اما في الشويفات وعاليه فان التطور الذي اعاد خلط الاوراق واثر على تشكيل الكثير من اللوائح الوفاقية، تمثل في تقديم مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات هيثم الجردي ترشيحه الامر الذي اطلق اشارة التمايز امام الائتلاف الجنبلاطي – الارسلاني، وبدا الوضع متجهاً الى نقطة الصفر بينهما.

وفي المتن اعلنت مساء امس لائحة المعارضة في بيت مري – عين سعادة من منزل الدكتور البر مخيبر وهي تضم ١٥ مرشحاً يمثلون الدكتور مخيبر وقوى المعارضة الاخرى (التيار العوني والمعارضة الكتائبية وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية). ومع اعلان هذه اللائحة تردد على نطاق واسع في بيت مري ان لوائح الشطب التي ستعتمدها لجان القيد يوم الانتخاب ستكون غير تلك التي وزعتها وزارة الداخلية على المرشحين لتنقيحها واعادتها الى الوزارة، بحيث تغفل بعض مناصري المعارضة او احدى لوائحها، وتضم اسماء عدد كبير من المجنسين.

وتشهد البلدات المتنية الاخرى صراعات حامية بين لوائح السلطة ولوائح المعارضة.

بيروت

في موازاة ذلك يسود غموض شديد معركة بيروت التي سجل حيالها بروز موقفين للرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام اجمعا فيه على رفض "ائتلاف من فوق يفرض على الناس". وكذلك شددا على مراعاة "موجبات العيش المشترك والوفاق الوطني والتوازنات الوطنية العادلة" كما سماها الحص، فيما تحدث سلام عن "التوازن الطائفي في بيروت مرآة للبنان".

وفي هذا الاطار صرح الوزير السابق فؤاد بطرس الموجود في باريس ان زيارته للعاصمة الفرنسية هي "لاعمال خاصة وللاستراحة" وانه "لم يجر ولن يجري هناك اي اتصال باي فريق سياسي لبناني ان بالنسبة الى الانتخابات البلدية او بالنسبة الى اي موضوع سياسي آخر". واكد انه سيتابع الاتصالات بالنسبة الى بلدية بيروت مع المعنيين لدى عودته الى لبنان هذا الاسبوع سعياً الى تحقيق لائحة توافقية في بيروت. (راجع ملحق "النهار" للانتخابات البلدية والاختيارية).

"لوموند ديبلوماتيك" اليوم وكل شهر

مع هذا "النهار" تضع بين يدي القارئ العدد الاول من الطبعة العربية من "لوموند ديبلوماتيك" التي تصدرها "النهار" شهرياً، وذلك بموجب عقد تم توقيعه في كانون الثاني الماضي، واعطاها الحق الحصري بترجمة مواد المجلة الفرنسية الى اللغة العربية، كما كنا اشرنا في حينه.

وستوزع "لوموند ديبلوماتيك" مجاناً مع "النهار" في يوم صدورها، في لبنان. اما في بقية الدول العربية، فسيباع عدد "لوموند ديبلوماتيك" وفق لائحة الاسعار المثبتة في الصفحة الاولى منه، وسيوزع معه ملحق يتضمن مختارات من "النهار"، يحمل اسم "نهار العرب والعالم"، وهو غير قابل للبيع في لبنان.

"النهار"

منصات لايزر اسرائيلية لاعتراض "الكاتيوشا"

غزة – أ ش أ، و ص ف – نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس ادارة البحوث وتطوير الوسائل القتالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اسحق اسرائيل ان الدولة العبرية تعتزم نصب أنظمة دفاعية تعمل بأشعة اللايزر أطلق اليها اسم "ناوتيلوس" في الشمال لاعتراض صواريخ "الكاتيوشا" التي تستهدفها من جنوب لبنان. وقال ان هذه الانظمة ستنصب فور انتهاء التجارب عليها التي تجرى في اسرائيل والولايات المتحدة.

وأضاف ان أنظمة حديثة لما سماه "تشخيص العدو والتصويب واطلاق النار في ساعات الليل والنهار" قد أدخلت الى "المنطقة الامنية" في جنوب لبنان لمواجهة عمليات المقاومة اللبنانية، مشيراً الى ان اسرائيل والولايات المتحدة تتعاونان منذ سنوات لانتاج مثل هذه الانظمة فضلاً عن تطوير صاروخ "حيتس".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية: فوز لائحة المشنوق

رياض نجيب الريس من صنعاء

"الفترة الحرجة"

اليمن في برلمان الشيخ الاحمر:

الاسلاميون يمتطون خيول الديموقراطية،

والاشتراكيون يحترقون بنار الانفصال!

(ص ١٥)

الاعدام للمحكومين النبهان وأبو جبل غداً في طبرجا

ينفذ الخامسة فجر غد الثلثاء الاعدام بالمحكومين وسام عيسى النبهان وحسن ابو جبل اللذين دينا بقتل شربل شقيم واخته ماري العم ليل ٣-٤ حزيران ١٩٩٥ في منزلهما في طبرجا.

وينفذ الحكم في الساحة العامة لبلدة طبرجا، قرب البلدية.

خلاف أميركي - فرنسي في برمنغهام على اسرائيل

هل تراجع كلينتون عن شرط الـ ١٣,١ في المئة؟



الجلسة الختامية لقمة برمنغهام أمس، وبدا من اليمين، رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، المستشار الالماني هلموت كول، رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي، رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير. (أ ب تيليفوتو)

برمنغهام (بريطانيا) –

من جورج ساسين:

شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده امس بعد اختتام قمة الدول الثماني (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكندا وروسيا)، على "عزم الزعماء على مواصلة الضغط على السيد (بنيامين) نتنياهو، انطلاقا من روابط الصداقة، لكي يدرك ان كل تأجيل لاتخاذ القرار (بالموافقة على الاقتراحات الاميركية في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية) يزيد المخاطر"، مضيفا "ان امن دولة اسرائيل الذي نتمسك به يمر اولا عبر السلام لأن لا أمن من دون سلام".

وقال ردا على سؤال: "لقد ابدينا قلقنا العميق بسبب الخطورة الكبيرة لهذا الوضع الذي يكتسب طابعا غير انساني، وعبرنا في بياننا الاخير عن أملنا في الموافقة على الاقتراحات الاميركية التي دعمناها، لكننا شددنا ايضا على التمسك بها من دون اي تنازل باعتبار انها تشكل الحد الادنى، وهي في الواقع اقل ما يمكن ان يقبله الفلسطينيون".

وسئل هل الدول الثماني عاجزة عن اتخاذ اي اجراءات فعلية في القضايا الدولية المطروحة بدليل انها تستخدم في كل البيانات ومنها ما يخص الشرق الاوسط عبارتي "تعبر عن قلقنا ونبدي اسفنا"، فأجاب: "هذه طريقة لطرح الامور التي تساهم في التشكيك في صدقية المسؤولين من جهة وتشجع الآخرين على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نال دعم الكونغرس واليهود الأميركيين

نتنياهو عاد من أميركا أكثر تعنتاً

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزوجته سارة ورئيس بلدية مدينة نيويورك رودولف جولياني لدى وصولهم الى مقر الاخير، امس. (رويترز تيليفوتو)

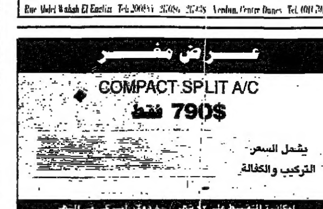
مع توجه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى لندن للقاء الرئيس بيل كليتنون واطلاعه على حصيلة المحادثات الاميركية – الاسرائيلية في واشنطن، انتقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من نيويورك الى واشنطن للقاء اخير والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس قبل ان يعود الى اسرائيل، مسلحا بدعم الكونغرس والمنظمات اليهودية الاميركية.

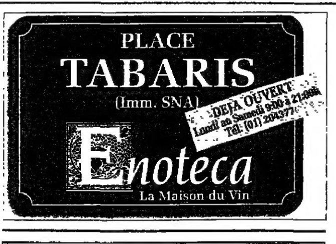
وبدا من اجواء واشنطن ونيويورك ان روس لن ينجح، حيث اخفقت اولبرايت، في اقناع نتنياهو بالانسحاب من ١٣,١ في المئة من اراضي الضفة الغربية. وكل ما توصل اليه الجانبان هو ان يتابع روس البحث مع مساعدي نتنياهو داني نافيه واسحق مولخو.

وفي نيويورك، كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي في حفلة استقبال اقامها على شرفه رئيس بلدية المدينة رودولف جولياني، رغبته في تحقيق سلام "قائم على الامن تماما كما هي الحال مع الاردن ومصر. نريد سلاما قائما على الامن مع حدود نستطيع الدفاع عنها".

– التتمة في الصفحة ١٨ –







الخزينة تفقد ملايين الدولارات ولا رقابة على البضائع

تحرك للخارجية مع الوزارات المعنية

لوضع حد للتهرب من المصادقة على فواتير الاستيراد

كتب خليل فليحان:

قرّر وزير الخارجية فارس بويز وضع حدّ لظاهرة تهرب التجار والشركات اللبنانية الذين يستوردون بضائع من الخارج من المصادقة على الفواتير التجارية لدى البعثات الديبلوماسية اللبنانية في السفارات او القنصليات العامة. واعطى تعليمات الى الدوائر المختصة في الوزارة لدرس أنجع السبل لتحقيق ذلك ولتحصيل ملايين الدولارات التي تخسرها الخزينة سنوياً.

وجاء هذا التحرك عقب تلقي بويز مجموعة تقارير من البعثات في الخارج تؤكد تزايد التهرب من المصادقة على الفواتير تنفيذاً للقانون الصادر في ١٠ حزيران ١٩٤٤ علماً ان رسم المصادقة على كل فاتورة ٤ في المئة من قيمتها النقدية.

وتقرر التشاور والتنسيق مع وزارات البيئة والصحة والزراعة والاقتصاد والمال والوزارات المعنية الاخرى لوضع قواعد وتدابير تحد من التهرب من اجراء المصادقة على الفواتير.

وابلغت مصادر الى "النهار" ان بين هذه الاقتراحات المتداولة:

١ – ان تطلب البعثات من الدول المعتمدة لديها عدم السماح بشحن البضائع الى لبنان ما لم يبرز صاحبها فواتير بها مصادقاً عليها في السفارات والقنصليات اللبنانية.

٢ – ذكر شروط المصادقة على الفاتورة وخصوصاً لجهة عدم جواز شحن البضائع الى لبنان، اذا كانت ممنوعة في بلد المنشأ.

٣ – وجوب ان تلحظ الفواتير ذكر مدة صلاحية المواد المستوردة ولاسيما منها الأدوية والمواد الغذائية والمواد الكيميائية.

وأشارت المصادر الى أن وزارة الخارجية تمنت على وزارات الزراعة والبيئة والصحة والمال في كتب خطية اقتراح الاجراءات التي تراها مناسبة من اجل اتخاذ خطوة مشتركة لضمان المصادقة على الفواتير. وشددت على اهمية هذا الاجراء باعتباره يشكل رقابة اولية تمارسها البعثات لإحباط محاولات ادخال مواد ممنوعة او فاسدة الى المرافئ اللبنانية قبل شحنها في ضوء ما يتوافر للبعثة اللبنانية في الخارج من معلومات تستقيها من الجهات المختصة في بلد المنشأ عن تلك البضائع. وقالت ان ذلك يساعد كثيراً على عدم ارسال البضائع التي تشكل خطراً على الصحة الى لبنان وعدم تكرار تجربة ادخال النفايات السامة.

ولفتت الى ان هناك قلقاً حقيقياً حيال اكثر من مادة تصل الى بيروت. ومنها الادوية والمواد الغذائية ويجب ان تتضمن كل فاتورة تاريخ صنع الدواء أو المادة الغذائية ومدة صلاحيتها بحيث تمتنع البعثة عن المصادقة على الفاتورة اذا كان الدواء والمادة الغذائية ممنوعين في بلد المنشأ او اذا كانت مدة صلاحية كل منهما تقل عن نسبة معينة يحددها الخبراء المختصون في لبنان.

السفارة اللبنانية في فرصوفيا ابلغت الى وزارة الخارجية ان كمية كبيرة من اللحوم والحيوانات الحية صدرت من بولونيا الى لبنان العام الماضي دون عرض الفواتير على البعثة وتبين ان آلاف الاطنان من لحوم البقر المستوردة من بريطانيا دخلت الى لبنان بطرق غير شرعية.

وذكرت المصادر بفضيحة صفقة السمك الارجنتيني عام ١٩٩٦ التي كانت قد منعتها السلطات الاردنية من دخول اراضيها بعد اخضاع عينات منها لفحص مخبري وثبوت فسادها وان فاتورة الصفقة لم تصدق في السفارة في عمان وكذلك صفقة اللحوم التي اشارت اليها "النهار" في ١٤ ايار من العام نفسه.

وأعطت المصادر أمثلة اخرى تبرز اهمية المطالبة بالمصادقة على الفواتير التجارية. ان السفارة اللبنانية في بون افادت ان شركة "B.M.W" لصناعة السيارات هي الوحيدة التي يصادق على فواتيرها في البعثة والجميع يعلم مقدار سيارات الشركات الالمانية الاخرى، التي تصدر الى بيروت وهي تعد بالآلاف وفي مقدمها سيارات "المرسيدس". و"الفولكسفاكن" وفي تقرير آخر ان ٥٠٠ مستوعب صدرت من الفيليبين الى لبنان عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ولم تصدق على فواتير سوى ٤٧ مستوعباً. اما الواردات من تركيا الى لبيروت ووفقاً لاحصاءات غرفة تجارة اسطنبول فبلغت قيمتها ٩٠ مليون دولار ولم يصدّق الا على قيمة ٢٧ مليوناً منها.

وفد كتائبي عند جنبلاط

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصر المختارة امس وفداً كتائبياً برئاسة رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف عيد وتناول اللقاء التحضيرات لـ"المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين" الذي دعا اليه الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب في ٢١ حزيران و٢٢ منه. كما استقبل وفداً شمالياً ووفوداً شعبية في اطار التحضيرات الانتخابية.

جبران تويني يعود الى بيروت بعد لقاء عون

عاد الى بيروت امس الاحد المدير العام لـ"النهار" جبران تويني بعدما القى محاضرة في البيت اللبناني في باريس، والتقى العماد ميشال عون لمدة ثلاث ساعات، تم خلالها البحث في المستجدات اللبنانية، وخصوصاً التطورات الجارية في معركة الانتخابات البلدية والاختيارية.

واوضح تويني ان البحث مع العماد عون دار على ضرورة تجنب اي معركة في بيروت قد تؤدي نتائجها الى خلل على مستوى التوازن الطائفي ينعكس سلباً على الواقع اللبناني.

وكان تويني قد التقى، قبل سفره الى باريس، كلاً من الرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام للغاية نفسها. وهو اتصل بعد عودته بالسيد دوري شمعون، ويستأنف لقاءاته مع الفعاليات الاخرى في بيروت.

- وزير النقل عمر مسقاوي: "نحتاج في هذه المرحلة الى استقرار اساسي في مواجهة الحضور الاسرائيلي وما يجري على الساحة السياسية من معطيات تتعلق بهذا الموضوع".

  ورأى "اننا نعيش في اسفل درجات الوضع الانساني والاجتماعي لافتقادنا الى سياسة موحدة، لأن الدول العربية مدعوة كشعوب قبل ان تكون حكومات للاتحاد في مواجهة الخطر الاسرائيلي".

- النائب محمد عبد الحميد بيضون: "غالبا ما تكون السياسة في لبنان عملا دفاعيا عن مواقع القوة لانها لا تنطلق من موقع العرض والطلب ولانه لا يوجد قاعدة حزبية تقوم على أسس سليمة، وتنظيم القاعدة السياسية هو أهم ما يجب ان نقوم به في المرحلة الآتية".

ممثل رئيس الجمهورية كان في استقباله

صفير يدعو في الانتخابات البلدية الى اختيار الاكفأ للمصلحة العامة

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية بروح رياضية صحيحة، مشيرا الى "ان الاكفأ والاحسن والذي يظن الناس ان في امكانه ان يخدم المصلحة العامة يجب الترحيب به".

عاد البطريرك صفير مساء امس من الفاتيكان بعد زيارة استمرت نحو شهر شارك خلالها في مجمع الاساقفة الخاص بآسيا، وفي تطويب المكرم الاب نعمة الله الحرديني.

ورافقه في العودة المطارنة يوسف بشارة وبشارة الراعي وبولس مطر وانطوان حميد موراني الذين شاركوا بدورهم في سينودس اسيا.

واستقبله في المطار وزير الخارجية فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومطارنة وكهنة وشخصيات.

وفي صالون الشرف في المطار صرح البطريرك صفير: "كنا في الفاتيكان حيث قضينا شهرا للاشتراك في مجمع آسيا وهو مجمع له اهميته لانه قد اشترك فيه ما يقارب الـ١٥٠ كاردينالا ومطرانا اتوا من جميع انحاء آسيا وكان قداسة الحبر الاعظم يحضر الجلسات العامة في ذاته، ونأمل ان يصدر عنه خير كبير".

اما عن تطويب الاب الحرديني فكانت حفلات مهمة جدا وان ما يشرح الخاطر هو ان اللبنانيين تجاوبوا بكثرة وقد اتوا من لبنان ومن ٢١ دولة حيث انتشروا وكان لقاء لبناني وكانت الفرحة عامة".

وقيل له: انكم البطريرك الماروني الاول الذي احتفل بالذبيحة الالهية في كاتدرائية القديس بطرس، فما مدى اهمية ذلك؟ فاجاب: "لا اعتقد اني البطريرك الاول لانه عندما اعلن القديس شربل قديسا، كان للمثلث الرحمة البطريرك خريش ان يحتفل بالذبيحة الالهية حيث احتفلنا بها نحن".

وسئل: "لوحظ عودة التشريفات وممثل رئيس الجمهورية في استقبالك، فهل عادت الامور الى مجاريها بين بكركي وبعبدا في روما؟ اجاب: "لم تخرج عن مجاريها لتعود اليها".

وعن الانتخابات البلدية قال: "نحن نأمل في ان يكون هناك تفهم للنظام الديموقراطي الصحيح الذي يجيز لكل اللبنانيين أن يشتركوا في انتخاب ممثليهم سواء اكان على الصعيد البلدي وهو مهم جدا او على الصعيد النيابي، ولذلك نأمل في ان تجرى هذه الانتخابات بروح رياضية صحيحة والاكفأ والاحسن والذي يظن الناس ان في امكانه ان يخدم المصلحة العامة يجب الترحيب به وليست القضية قضية نفوذ او مصلحة خاصة انما قضية مصلحة عامة يجب ان تتم على يد الاكفاء".

ومن المطار الى بكركي حيث استقبله المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري وكهنة وراهبات والشيخ وديع الخازن ووفود. والبس الثياب الحبرية ثم دخل كنيسة سيدة بكركي حيث ادى صلاة الشكر والقى كلمة جاء فيها:

"بعدما قضينا شهرا في عاصمة الكثلكة، روما حيث اشتركنا في الجمعية العمومية لمجمع الاساقفة الخاص بآسيا، مع اربعة من لخواننا المطارنة الموارنة، وما فوق المئة والخمسين كاردينالا ومطرانا اتوا من الشرق الاوسط، ومن جميع انحاء آسيا، عدنا اليكم بحمد الله، لنستأنف نشاطاتنا الراعوية.

والاشتراك في مثل هذا المجمع الى جانب رعاة من بلدان مختلفة، لها لغات وعادات وتقاليد بعيدة كل البعد عما لنا منها، ولا يجمعهم الا الايمان الكاثوليكي، والتمسك بسدة بطرس وخليفته اليوم، البابا يوحنا بولس الثاني، انما يشكل خبرة كبيرة يحتاج اليها كل راع وكان قداسته يحضر شخصيا الاجتماعات العامة

والاوضاع الاجتماعية والسياسية التي يعانيها المؤمنون بالمسيح في معظم بلدان الشرق الاقصى والاوسط، وما تتعرض له الكنيسة وابناؤها في بعض من هذه البلدان، يدل على أن هناك انتهاكات لحقوق الانسان وفي طليعتها الحرية الدينية لا تزال قائمة.

وقد فرحنا فرحة روحية كبيرة باشتراكنا، مع الكثيرين من بينكم، وفي مقدمهم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي على رأس وفد رسمي، في حفلة اعلان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الاب نعمة كساب الحرديني، الراهب اللبناني الماروني، طوباويا. وقد قدرنا كل التقدير العاطفة التقوية التي حملت الاف اللبنانيين من كل الطوائف، وبخاصة ابنائنا الموارنة، الذين قدموا من اثنين وعشرين بلدا، وهم من مختلف الاعمار والاوضاع، على تجشم مشقة المجيء الى روما لحضور هذا التطويب، وما رافقه من احتفالات تقوية، كان لها اطيب الوقع في النفوس المؤمنة".

وبعد الصلاة استقبل البطريرك شخصيات منها المحامي نادي البستاني، ووفودا.

الاستحقاقات والأثواب الفضفاضة

اقتراب استحقاق الانتخابات البلدية في مرحلته الاولى الاحد المقبل بعد انقطاع امتد ثلث قرن، وانشغال الناس به وبنتائجه، كل على قياسه وطموحاته، يدرك اللبنانيون وخصوصاً الجيل الجديد، معنى ممارسة الديموقراطية انطلاقاً من قاعدتها العريضة الاساسية.

ويبقى هذا الاستحقاق الديموقراطي، مع اختلاف الرأي في طريقة تشكيل اللوائح في المدن والبلدات، بين اهل السياسة، انجازاً كبيراً لحكومة الرئيس رفيق الحريري الذي اصر على اجرائها في هذا الوقت بالذات رغم تشكيك قوى كثيرة بأنها لن تحصل، اذ عادت بالذاكرة الى ان كثيراً من الحكومات حتى قبل الحرب اللبنانية تخوفت من اجراء الانتخابات البلدية او ارادت التمديد للبلديات التي كانت قائمة والتي كانت تؤمن مصالح القوى السياسية التي كانت تحكم البلد.

والانتخابات البلدية على رغم ميكانيكية حصولها تختلف عن الانتخابات النيابية، لانها ستكشف بصورة اجمالية في كثير من المناطق، الحجم الحقيقي للقوى السياسية المهيمنة على مقدرات الوطن، تحت شعارات المصير الوطني ومصالح الطوائف والتحرر، بحيث ان الصراع في المدن والطوائف يأخذ شكلاً آخر، فلا مصير الطوائف مهدد ولا الغبن والحرمان شعاران يخدمان من يطرحهما في هذه المعركة، فالمجالس البلدية كما كانت وكما ستكون، هي ائتلاف عائلات وتنافس في ما بينها، بسبب غياب كلي او جزئي للاحزاب والحركات السياسية، القادرة على الامساك بالتيارات الشعبية وتأمين مصالح المواطنين الانمائية والاجتماعية.

ورغم هذا الواقع الذي نلمسه في مختلف المناطق، نرى بعض القيادات يعلن انه لن يخوض المعارك الانتخابية مباشرة ولن يتدخل فيها، بينما هو يسعى الى ان تكون له حصص في النتائج اكثر من واقع تمثيله الشعبي، وهذا ما يحصل في المدن والقرى في العاصمة والضواحي. وما النتائج المنتظرة الا صورة عن بعض التنظيمات والقوى السياسية وحجمها الشعبي الضئيل على رغم انها تدعي غير ذلك.

هذا الواقع ونتائجه سيكون مرآة صافية عن صدقية من ارادوا الانتخابات البلدية حقيقة ومن هم الذين نادوا بالديموقراطية وتراجعوا امام ممارستها. ولذلك فان النتائج يجب ان تكون حافزاً للتنظيمات والقوى السياسية ان تغير اسلوب عملها وتعرف حقيقة طموحات اللبنانيين وحاجاتهم اليومية. فاللبنانيون يعرف بعضهم بعضاً وخصوصاً في المعارك البلدية، ويرفضون الوصاية من "القيادات التاريخية" التي تدافع عنهم بالشعارات وتغدق عليهم الوعود، بينما البرامين لا تدل الا على انها استولت على الوطن.

وهذه المرة لن يكون حساب البيدر مطابقاً لحساب الحقل. وسيندم كثيرون لانهم اضطروا الى الموافقة على حصول الانتخابات. وهذه المرة ستسقط الاثواب المستعارة او بعضها، في انتظار ان يظهر عري البعض في الاستحقاقات المقبلة.

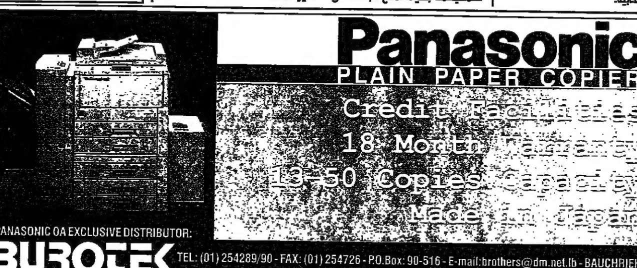
والاستحقاقات الداخلية على اهميتها لاعادة بناء النظام الديموقراطي الحر، لا تحجب الاستحقاقات الاقليمية والوطنية الكبرى. فاسرائيل التي زرعت لغم تنفيذ القرار ٤٢٥ على الساحتين اللبنانية والدولية، مستمرة بسياسة رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو في محاولته ايهام العالم بانها تريد الانسحاب من الاراضي اللبنانية بموجب نص هذا القرار، بينما هو يضع الشروط ويحملها للامين العام للامم المتحدة لاقناع لبنان والعالم بها.

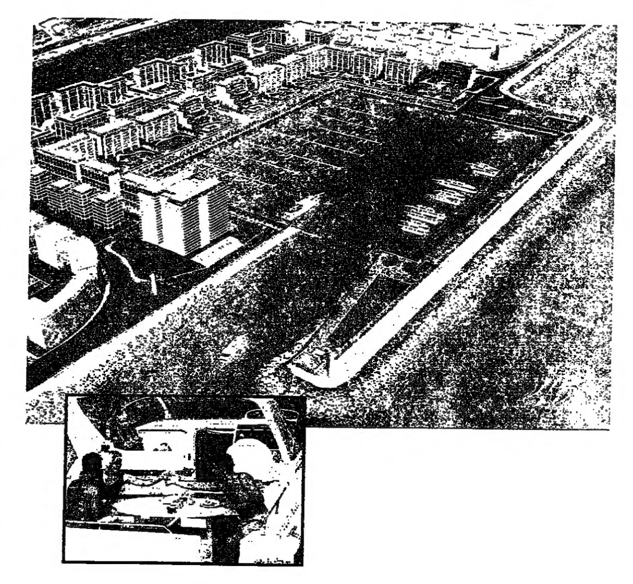
وقد بدأت الحكومة اللبنانية التي رفضت منذ طرح الاجتهاد الاسرائيلي للقرار ٤٢٥، سلسلة اتصالات على المستويين العربي والدولي لنزع فتيل هذا اللغم، وما تحرك الرئيس رفيق الحريري، على الصعيدين العربي والدولي الا في اطار اجهاض الخطة الاسرائيلية والاصرار على تنفيذ القرار الدولي دون اية شروط.

ولذلك كان اجتماعه في السعودية بالملك فهد وولي العهد الامير عبدالله، بعدما كان التقى قبل ايام الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيزور لبنان بعد عشرة ايام مؤكداً سياسة الدعم والتأييد للمواقف اللبنانية من القرار ٤٢٥ ومن مجمل عملية السلام.

كل هذا يظهر ان لبنان بشهادة اهله الاقربين والعالم كله، يعيد بناء نفسه ومؤسساته العمرانية والديموقراطية، مع تمسكه بكامل حقوقه في الارض المحتلة منذ عشرين عاماً، وبالاسس والقواعد التي قامت عليها عملية السلام. وهو الذي تلقى رسالة من الرئيس بيل كلينتون يؤكد تمسك واشنطن بهذه العملية، وهي رسالة لا بد انها تخفف وتنفس الحملة الاسرائيلية حول القرار الدولي.

نبيل ناصر







الحص في نداء الى الناخبين في بيروت:

احرصوا على موجبات العيش المشترك وليكن ميزانكم في الاختيار العفة

دعا الرئيس سليم الحص المواطنين الى الاقبال بكثافة على الاقتراع في الانتخابات البلدية وفق معيار وحيد هو الحرص على المصلحة العامة، والى مراعاة موجبات العيش المشترك ومقتضيات الوفاق الوطني "كي تأتي نتيجة الانتخابات معبرة عن التوازنات الوطنية العادلة".

واوضح في نداء وجهه امس الى المواطنين في بيروت ان قراره ان لا يكون طرفاً في معركة الانتخابات البلدية ليس استنكافاً وانما "ضناً" مني بحرية الناخب البيروتي وهو ليس في حاجة الى من يملي عليه مرشحيه.

وقال الحص في ندائه:

"ايها الاخوة المواطنون

لا ريب في انكم تدركون الاهمية التي تحتلها الانتخابات البلدية في حياتنا العامة. فاهميتها نابعة من اهمية الدور المحوري الذي تؤديه البلدية في المجتمع. فالعمل البلدي وجه من اوجه الحكم المحلي الذي يستطيع المواطن ان يعبر من خلاله عن ارادته وتطلعاته، كون البلدية تجسد الشكل الوحيد من اشكال اللامركزية الادارية المطبقة في لبنان في الوقت الحاضر، وهي تالياً وسيلة فاعلة من وسائل تنمية التجربة الديموقراطية في هذا البلد وكثيراً ما تكون منبتاً للقيادات الشابة التي تطمح الى تسنّم مراكز القيادة في الحياة العامة على الصعيد الوطني الجامع. والبلدية هي فوق كل ذلك جسر عبور للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة في شتى الارجاء اللبنانية. ولا ينصف العمل البلدي، بل يسيء اليه، من يسخّره للمآرب السياسية البحتة ومن لا يرى في الانتخابات البلدية سوى مناسبة لعرض العضلات السياسية في البلاد في منتصف الطريق بين جولة واخرى من جولات الانتخابات النيابية.

لذلك كله اناشد المواطنين جميعاً الاقبال بكثافة على الاقتراع معبرين عن خياراتهم الحرة وفق معيار وحيد هو معيار الحرص على المصلحة العامة. عليك يا اخي المواطن بممارسة حقك الديموقراطي، بل واجبك الوطني، في التصويت لمن تتوسم فيه خيراً لبلديتك وبلدتك وبلدك. وليكن ميزانك في الاختيار اولاً العفة والنزاهة والترفع. ذلك ان حياتنا العامة، والعمل البلدي اولى درجاتها، باتت تفتقر على نحو رهيب الى الضوابط الاخلاقية، مما اخذ يهدد نظام القيم برمته في مجتمعنا.

وانتخب يا اخي المواطن من تلمس فيه ملكة القيادة، لان البلد في حاجة ماسة لمثل هؤلاء من اجل رفد الحياة الديموقراطية بعناصر تنشيطها واغنائها لا بل وتجديدها.

وانتخب يا اخي المواطن من تأنس فيه الكفاءة العالية والقدرة على العطاء في مختلف ميادين العمل البلدي المتشعب.

واحرص يا اخي المواطن على مراعاة موجبات العيش المشترك ومقتضيات الوفاق الوطني، مرتفعاً فوق العصبيات المذهبية او الطائفية الضيقة كي تأتي نتيجة الانتخابات معبرة عن التوازنات الوطنية العادلة.

ايها الاخوة المواطنون في العاصمة بيروت،

لقد قررت شخصياً ان لا اكون طرفاً في معركة الانتخابات البلدية في بيروت بلائحة اتبناها او بلائحة اشارك الغير في تبنيها تحت اي عنوان من العناوين. وليس ذلك استنكافاً وانما ضناً مني بحرية الناخب البيروتي في اختيار ممثليه في المجلس البلدي، واحتراماً مني لديموقراطية العملية الانتخابية التي يجب ان ينبثق فيها التمثيل البلدي من تحت، من القواعد الشعبية، لا ان يملى على الناس من فوق. فالناخب البيروتي ليس في حاجة الى من يملي عليه مرشحيه.

انني لا اعتقد اننا نخدم التجربة الديموقراطية في البلاد، او اننا نصون كرامة الناخب في بيروت، اذا نحن اخذنا بنظرية "المحدلة" التي يفوز من يلتحق بها ويسقط من لا يلتحق بها.

الى ذلك، مع التسليم بأن الانتخابات البلدية لا يمكن سلخها كلياً عن المؤثرات السياسية، كونها تقع في صلب الحياة العامة في البلاد، فانني اتمنى ان لا يزج السياسيون هذه الانتخابات في معترك نزاعاتهم السياسية صوناً للبلدية من خطر التمزق وحفاظاً على دورها الحيوي في خدمة المجتمع بمنأى عن اي اعتبار سياسي.

انني بالطبع سأقوم بواجبي محلياً بصوتي يوم الانتخابات، وادعو جميع الاخوة المواطنين في بيروت الى المشاركة في عملية الاقتراع في حرية تامة متوخين حسن الاختيار بعيداً عن سطوة السياسة والتسييس، مع التقيد بموجبات الوفاق الوطني والعيش المشترك.

شلالا يفتتح دورة تدريبية لعاملين في وكالات عربية في مجالات التسويق

يفتتح رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في فندق "نابليون" في الحمراء دورة تدريبية للعاملين في وكالات الانباء العربية في مجالات التسويق والعلاقات العامة.

ويشترك في الدورة، وهي الاولى من نوعها في بيروت، ممثلون لتسع وكالات انباء عربية ويحاضر فيها مجموعة من الخبراء والمختصين، بينهم الخبير الالماني يواكيم رافيلبرغ، وذلك بالتعاون مع مؤسسة "فريدريتش ايبرت" الالمانية.

وأوضح الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار "ان الغاية من الدورة البحث في توسيع آفاق العاملين في وكالات الانباء في مجال التسويق بعدما اصبحت لهذا القطاع اهمية بالغة".

وتستمر الدورة عدة ايام.

عشاء كتائبي في برمانا تحوّل احتفالاً خطابياً

المر: لا لوائح سلطة ومعارضة بل بلدات ■ سعادة: نعرف مصلحة المسيحيين

دعا وزير الداخلية ميشال المر الكتائبيين الى المشاركة بفاعلية في الانتخابات البلدية والاختيارية "ليأتي التمثيل الشعبي حقيقيا ولتكونوا بعيدين عن اي مقاطعة، فالمقاطعة لم تنفع البلد مرة ولم تنفع المسيحيين ولا الحزب". وأكد "ان الضمانات موجودة ولا يتصورن احد ان هناك تدخلا يمينا او يسارا".

كلام المر جاء في حفل عشاء سنوي نظمه اقليم المتن الشمالي الكتائبي وتحول احتفالا خطابيا تحدث فيه الى المر، رئيس اقليم المتن الشمالي جورج قسيس ورئيس الحزب جورج سعادة.

العشاء الذي اقيم في برمانا شارك فيه النواب حبيب حكيم وشاكر ابوسليمان وانطوان حداد وجبران طوق والنائب الاسبق اوغست باخوس ونائبا رئيس الكتائب منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام للحزب انطوان شادر ورئيس حزب التضامن اميل رحمة. كذلك شارك المطران خليل ابي نادر ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا والاب سافر خميس ممثلا المطران ترسلي دي باز، رئيس بلدية برج حمود مولاك توتاليان ورئيس بلدية برمانا بالتكليف الياس كنعان وشخصيات.

قسيس اكد ان "يدنا ممدودة للتعاون واننا رواد انفتاح وتلاق (...) نحن خارج الوهم النفسي المصطنع (...) امامنا الكثير من التحديات والرهانات (...) وان التعاون الواضح مع سوريا للخروج من كل الازمات العالقة في الشرق الاوسط هو المدخل السليم والصحيح الى السلام (...)".

واشار الى ان "الحزب جاهز للاستحقاق البلدي والانخراط في العملية الديموقراطية التي نتمنى ان تكون حرة وديموقراطية برعاية المر المؤتمن على ديموقراطية الترشيح والانتخاب وعلى عدالة الفوز واعلان النتائج (...)".

الوزير المر أكد "حصول الانتخابات مئة في المئة، وستكون مؤمّنة امنيا ولوجستيا، وكذلك بالترتيبات الاخرى الضرورية لجعلها حرة ونزيهة وديموقراطية". وحض الاعلام مجددا على مراقبتها في "اجواء الشفافية المطلقة".

وقال: "ثمة تنافس في كل بلدية تنافس وسيكون المندوبون على الاقلام حيث تجري اعمال الفرز ومن يخسر سيقول "ان الحق على الدولة وكانت تعمل هيك وهيك". الدولة لا تعمل سوى تأمين الامن والعدل والعدالة وتكفل الحقوق للجميع. من سيخسر ليتفضل قبل الانتخابات ويقول عما يعترض لمعالجة هذه المطالب. بالامس الهموني اني وضعت اقلام اقتراع بقرار في الشياح مقابل منزل احد المرشحين، واطلعت لاحقا على ان هذه الاقلام وضعت هناك منذ اكثر من عشرين عاما (...)"، مشيرا الى ان "لا لوائح سلطة ومعارضة بل لوائح في البلدات (...) واثنى على قيادة كتائب التي تعمل بخطها السياسي لمصلحة الحزب ومصلحة المسيحيين ولبنان (...)".

واستهل سعادة كلمته بـ"شهادة حق بالمر، فكلما طلبت منه امرا يتعلق بالمصلحة الكتائبية يكون الطلب قد نفذ قبل ان انهيه (...)".

وأكد عدم حياد الكتائب "دقيقة واحدة عن الثوابت التي تركها مؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل"، وسأل: "الم يدع بيار الجميل الى الحوار والانفتاح؟ ألم يدع بيار الجميل الى العيش المشترك؟ ان اول طريق قصدتها الى الشام كانت برفقة بيار الجميل وليس سواه، والكلام الذي كان يردده ما تزال القيادة تردده. عرف مصلحة لبنان اين تكون، فكان، ونعرف نحن مصلحة لبنان اين تكون وستكون".

وتابع: "كفانا دروس في الوطنية وفلسفة وحرتقات. فنحن لا نعرف الفلسفات. (...) وايا تكن المعارضات (...) سنستمر في هذا الخط الذي رسمناه من اجل القضية اللبنانية: من اجل المسيحيين، وان لم نكن طائفيين. نحن نعرف مصلحة المسيحيين اكثر من اولئك المتزمتين المتعصبين الذين يطلقون الشعارات التي بسببها دمر لبنان وعندما دعانا لبنان الى الحرب لبينا الحرب، وعندما دعانا الى السلم كنا اول المسالمين (...)".

نصرالله التقى بشار الاسد

زار الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله السبت الماضي الدكتور بشار الاسد يرافقه معاونه السياسي حسين الخليل. وافاد بيان للحزب ان البحث تناول التطورات الاقليمية "وخصوصاً ما يتعلق منها بالقرار ٤٢٥ والمواقف الاسرائيلية المفخخة منه. وكانت وجهات النظر متطابقة حيال الاستهدافات الخطيرة للعدو الاسرائيلي، وليس اقلها استفراد لبنان وجره الى الشباك الاسرائيلية بذريعة ما يسمى الضمانات الامنية والعمل على تفكيك ساحته الداخلية وضرب وحدته الوطنية وعزله عن محيطه العربي والاسلامي. كذلك تم عرض دقيق لمجمل التحركات الديبلوماسية واللقاءات السياسية التي شهدها لبنان والمنطقة مع الاطراف المعنية كافة". واشار البيان الى ان البحث تناول ايضاً "الوضع في لبنان والاستعدادات الداخلية لجبه الاخطار المحدقة والاستحقاقات الداخلية المرتقبة".

تمام سلام: لا نريد مجالس مسيّسة ولبنان يستمر مع التوازن الطائفي

دعا النائب تمام سلام السياسيين الى "رفع ايديهم عن الانتخابات البلدية والاختيارية، بمعنى ان لا يسعوا الى تسييس هذه الانتخابات والتدخل فيها لمصالحهم الخاصة ولنفوذهم، بل ان يتدخلوا لمصلحة المواطن والبلديات والمخاتير وليقوموا بانتقاء من سيخدم مدينته او قريته حقاً، وانجاح هذه الانتخابات واعطائها كل ما تستلزم".

وقال في حديث في منزله في المصيطبة الذي غص بالمرشحين للانتخابات وممثلي عائلات من كل مناطق بيروت واحيائها الى عدد من الاعلاميين: "ان الانتخابات تستحق منا التفكير، ونحن نريد مجلساً بلدياً اهلياً يقوم بخدمة المواطنين ويدير شؤونهم المحلية الاهلية على مستوى الخدمات والحاجات (...) لا نريد مجالس مسيّسة، بمعنى ان يكون داخل المجلس البلدي اعضاء ينتمون الى شخصيات سياسية نافذة هنا وهناك، وبالتالي عندما تحصل التنازعات يعود كل عضو في المجلس الواحد الى مرجعيته لاقرار ما يجب اقراره". واضاف: "ان المنافسة امر مطلوب ويجب ان يفسح المجال امام كل مرشح يرى في نفسه الطاقة والامكان لخوض هذه الانتخابات فليخضها. ويجب ان تسير الامور في شكل توافقي يؤدي الى ايصال الاشخاص الاكفياء الى مركز المجلس البلدي، والى تحقيق التوازن الطائفي وخصوصا في بيروت التي هي مرآة لبنان. ولا يمكن لنا ان نهمل هذا البعد من اجل التنافس فقط. وبدأت اسمع كلاما يقول لماذا يجب ان يكون هناك توازن طائفي، فلتكن لطائفة اكثر من غيرها ما دام ان المقترعين عددهم في طائفة ما اكبر من غيرهم في الطائفة الاخرى. ولكن اقول ان لبنان قائم على هذا التوازن الطائفي ولبنان سيستمر في هذا التوازن. واذا اردنا ان نلجأ الى تحكيم قاعدة الاكثرية العددية في لبنان فاننا ستفقد الكثير من خصوصية وطننا. ومن هنا ادعو الجميع الى تعاطي هذا الشأن بكثير من الانفتاح وبكثير من الروح الوطنية وليس بالروح الخصوصية او الانانية التي تريد لطائفة اكثر من غيرها. واذا بدأت الطوائف تتزاحم في هذا المجال على المستوى العددي فلن يتوقف الامر عند شيء وسيقع الخلل في لبنان".

ولم يستبعد "ان تتخذ الانتخابات في بيروت منحى تصادمياً و"ان تكون معركة لا يأتي منها الا الضرر". و"من الممكن ايضا ان تأخذ منحى توافقيا يتأتى منه الخير لبيروت".

رئيس "الوكالة الفرنسية" زار قلعة بعلبك

زار امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" جان ميو مدينة بعلبك وجال مع وفد من العاملين في الوكالة على المدرجات الرومانية والهياكل الاثرية والمعابد التاريخية.

وردا على سؤال اكد انه "لا نية في الوقت الحاضر لنقل المكتب الاقليمي لوكالة الصحافة الفرنسية في قبرص الى بيروت، وسبق ان قلت للمسؤولين اللبنانيين الذين التقيتهم ان اختيار بيروت لانعقاد مؤتمرنا الاقليمي هو مؤشر".

نائبان أميركيان يزوران لبنان: الاستماع للجميع شرط القرارات الموضوعية



في "بارك اوتيل" الفرزلي (الى اليسار) والنائبان الاميركيان مارتينز ورايلز ووفد رجال الاعمال. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب انطوان حتي قبل ظهر امس في "بارك اوتيل" في شتورة وفدا للكونغرس الاميركي يزور لبنان، ويضم عضوين من مجلس النواب هما ماثيو مارتينز وسيلفستر رايلز الى رئيس "الجمعية الوطنية التجارية العربية – الاميركية" ايلي عبود ورجال اعمال متحدرين من اصل لبناني.

واوضح الفرزلي "أن زيارة الوفد نظمتها جمعية رجال الاعمال المتحدرين من اصل لبناني الذين يقومون بدور مميز عبر الاتصال برموز المؤسسات الدستورية في الولايات المتحدة، وأم هذه المؤسسات هي الكونغرس الاميركي الممثل في هذه الزيارة لسوريا ولبنان بعضويه مارتينز ورايلز".

واضاف: "انها مناسبة للاطلاع على الاوضاع ونعتبر أن الجهد المركزي الذي يجب أن تقوم به المؤسسات اللبنانية والحكومة اللبنانية واللبنانيون المغتربون في كل العالم العربي هو الاتصال بهدف شرح وجهة نظر لبنان في كل المواضيع المطروحة وخصوصا في الولايات المتحدة التي تمارس دورا متقدما ومتميزا ومركزيا على مستوى قيادة العالم وفي شكل خاص قيادة مشكلات منطقة الشرق الاوسط. واننا نلاحظ كم أن اسرائيل تتسلح بهذا الدعم الاميركي نتيجة الضغوط التي تتعرض لها الادارة الاميركية من كتل الضغط اليهودية".

وأوضح مارتينز "أن غاية الزيارة هي الاطلاع شخصيا على المواضيع التي يناقشها الكونغرس وعلى رأسها عملية السلام في الشرق الاوسط (...) وقد زرنا وزميلي النائب رايلز اسرائيل واستمعنا الى وجهة نظرهم حول هذه القضية".

وسئل: هل تقف الولايات المتحدة على مسافة واحدة من جميع الاطراف المعنيين بعملية السلام فأكد "ان موقفي الشخصي يعارض السياسات المزدوجة. وسياسة الولايات المتحدة الخارجية التي ترتكز على معلومات محدودة من حيث المصادر المستقلة منها"، مشيرا الى "ان المناقشة في الكونغرس هي الاتجاه نحو اثارة كل جوانب القضايا المطروحة وجمع المزيد من المعلومات حولها. وان اعضاء الكونغرس الذين يسافرون للاطلاع عن كثب على مختلف الآراء والمواقف من القضايا المطروحة يستطيعون ان يشرحوا للكونغرس ويضعوه في صورة تعدد الآراء التي يجب مناقشتها".

وعن التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، والغارة الاسرائيلية الاخيرة على موقع فلسطيني في البقاع الاوسط قال مارتينز: انه لا يملك معلومات عن الغارة الاسرائيلية سوى ما قرأه في الصحف وان المصادر الاسرائيلية تقول انها عمل ثأر لعملية ارهابية" و"يجب ان نعود ونجمع مزيدا من المعلومات عن هذا الحادث في شكل خاص" لافتا الى انه غير مخول اعطاء اي موقف باسم اعضاء الكونغرس حيال هذا الحادث، ولكنه دعا الى "عدم تصعيد العنف في اي شكل من الاشكال".

وردا على سؤال عن مخاوف لبنانية من ضغوط مالية تمارسها الولايات المتحدة على لبنان بغية توطين اللاجئين الفلسطينيين نفى مارتينز علمه بالموضوع ورأى "ان على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة دائما للمساعدة بأي طريقة ممكنة ولكن على هذه الدول ان تتخذ قراراتها بنفسها من دون اي تدخل خارجي".

وبعد الظهر التقى الوفد مقرر لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب قبلان عيسى الخوري والنواب محمد عبد الحميد بيضون وانطوان حتي وبهاء الدين عيتاني وصلاح الحركة وأمين عام الشؤون الخارجية في المجلس بلال شرارة ورئيس مصلحة الشؤون الخارجية والمراسم محسن السيد.

اثر اللقاء قال عبود: "قمنا بزيارة لبنان مع الوفد الاميركي وهما نائبان ديموقراطيان من ولايتي كاليفورنيا وتكساس، وهذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة رجال اعمال اميركيين من اصل عربي وذلك لكي نستطيع أن نسهل مجالا لعلاقة بين الكونغرس والقيادتين في لبنان وسوريا لتحسين العلاقات بين هذه الدول.

وشكر النائبان الاميركيان الجمعية التجارية العربية الاميركية وأكدا ضرورة التوصل الى السلام في الشرق الاوسط والاستقرار في المنطقة والى التطلع الى علاقات ودية ودائمة بين لبنان واميركا.

الاحتفالات في ذكرى النكبة مستمرة
الفرزلي: لبنان يرفض التوطين

الاحتفالات في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين تواصلت عبر ندوات ومهرجانات.

وافادت مراسلة "النهار" في زحلة ان "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نظمت لقاء تضامنيا تحت شعار "دعما لحق العودة ورفض التوطين" في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في سعدنايل شارك فيه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب خليل الهراوي، وممثل وزير الدفاع علي الموسوي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وفاعليات.

بعد دقيقة صمت القى الميس كلمة اكد فيها "ان حل قضية فلسطين لا يقتصر فقط على ارادة انسان"، وقال: "ان الحجر في يد الفتى الفلسطيني اكثر ايلاما وابلغ اثرا من الصاروخ لان الطفل المقاوم يضرب بعزيمة الامة".

ثم تكلم الفرزلي فأكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو يركز على "تفريغ القضية الفلسطينية من محتواها وتشريد الشعب الفلسطيني مجددا الى الاردن" واكد رفض الدولة اللبنانية للتوطين "لان هذا المخطط يهدف الى زرع التناقضات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني اللذان تلاحما منذ ما قبل النكبة".

وحذر عضو المكتب السياسي للجبهة علي فيصل السلطة الفلسطينية "من الوقوع في فخ اعلان الدولة الفلسطينية بحدودها التي لا تتجاوز ١٦ في المئة من الارض المحتلة خلال عدوان ١٩٦٧"، ودعا الى عقد قمة عربية شاملة في القاهرة "تقدم حلولا واجوبة عربية موحدة وجديدة".

واكد الموسوي "ان فلسطين هي قضية العرب المركزية ولا يحق لعرفات ان يرسم ما يريده لفلسطين".

وفي مخيم برج الشمالي (صور) اقامت منظمة التحرير الفلسطينية احتفالا تحدث فيه منيب حزوري باسم "هيئة العمل الوطني الفلسطيني" ثم فتحي ابو العردات باسم المنظمة ومما قاله: "ان شعبنا الفلسطيني بنضاله وتضحيات ابنائه ودماء شهدائه وبحكمة قيادته التاريخية"وبدعم كل الاحرار في امتنا العربية ما زال يناضل ويناضل ويخوض كل اشكال الصراع اليومي من داخل ارضه ليبني صرح دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف دولة كل الفلسطينيين اينما وجدوا".

ثم تكلم عباس عباس فشدد على توحيد العرب والمسلمين "على قاعدة وطنية وقومية ودينية فكل ما عندنا يجمع ولا يفرق". وختاما تكلم امين سر حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين ومما قاله: "بعد خمسين عاما على النكبة نقول اننا اليوم مع المحتل وجها لوجه نقاوم، نفاوض، لكن ليس فينا احد يساوم على حقه التاريخي في فلسطين". واكد "ان اوسلو لا يلبي طموحنا الوطني ولكنه نقلنا الى ساحة الصراع الاساسية وجها لوجه مع المحتل".

وبدعوة من "لجنة المتابعة اللبنانية الفلسطينية لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين" حاضر النائب السابق حبيب صادق في قاعة جامع العيتانية عن "النكبة وفلسطين" ومما قاله:"ان المشروع الصهيوني هو وليد الاستعمار الامبريالي الغربي، ولم تكن النكبة لفلسطين وحدها انما للمنطقة بأسرها بسبب الحكام ونحن في حاجة ماسة الى قراءة صحيحة لواقعنا الحالي الذي يتشابه في الكثير مع الماضي".

وتحدث النائب خالد ضاهر خلال افتتاحه معرضا للكتب اقامته "الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين" في مخيم البداوي في ذكرى النكبة، فأكد "رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني الغاصب ولو طبّعت جميع الانظمة علاقاتها معه" وشدد "على تبني خيار الجهاد والمقاومة المسلحة خيارا وحيدا اثبت جدواه في التعامل مع العدو الاسرائيلي".

واقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال احتفالا في مسجد السنة في مخيم البداوي تحدث فيه امين سر "اللجنة الشعبية" في المخيم ابوخالد العلي فأكد "ان قضية فلسطين هي قضية الامة".

ثم تحدث مدير الفرع الشيخ غانم جلول فأكد "ان من يمارس الارهاب الدموي في فلسطين مستعد لمثله في الجنوب، وأية بقعة عربية، وهذا لا يواجه بالخنوع والاستسلام بل بالاستعداد والوعي والاخلاص".

● اقام اتحاد الكتّاب و"حركة الريف الثقافية" ندوة بعنوان: "الكيان الصهيوني ٥٠ عاما من الارهاب"، وذلك في بلدة النبي عثمان.

قدم للندوة وأدارها رديئة الحجيري ثم تحدثت مديرة الفرع الرابع لمعهد العلوم الاجتماعية كلير صعب، عن "محطات من الارهاب الصهيوني على السيادة اللبنانية".

ثم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الامام نون عن "الاطماع الصهيونية في المياه اللبنانية".

واخيراً كانت كلمة الدكتور علي بلوط الاستاذ المحاضر في كلية الآداب الفرع الرابع فتحدث عن الجوانب النفسية في الارهاب الصهيوني.

وبعدها كانت مداخلات.

● اوضحت الجمعيات والهيئات الاجتماعية والتربوية والنسائية في مخيم نهر البارد بأنها هي التي نظمت مسيرة الشموع في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين خلافا لما ورد في جريدة "النهار" السبت الماضي.

أسبوع "كاريتاس الفضي" في بيروت: حضور في الحرب والسلم

المطران بولس مطر مترئساً امس القداس الاحتفالي في كنيسة سيدة الأيقونة العجائبية في الاشرفية. (ميشال صايغ)

افتتح امس اسبوع "يوبيل كاريتاس الفضي" في بيروت بقداس احياه رئيس اساقفة ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر، والنائب البطريركي للارمن الكاثوليك المطران امانويل بتاكيان، والنائب البطريركي للسريان الكاثوليك المطران يوسف طبي في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية في الاشرفية وعاونهم الرئيس العام للرهبانية اللعازارية الاب جورج ابوجودة، ورئيس كاريتاس لبنان الاب ايلي ماضي، والمرشد الوطني الاب عبدالله عاصي.

وحضر القداس النواب محمد بيضون وجميل شماس وجاك جوخادريان واعضاء مكتب ومجلس كاريتاس ومسؤولو منطقة بيروت وحشد من الاصدقاء ومسؤولي الهيئات الاهلية.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة تناول فيها الاوضاع الاجتماعية المتردية والدور الذي تقوم به كاريتاس لبنان للتخفيف من حدة هذه الاوضاع. وقال: "تتحسس الكنيسة بالضائقة الاجتماعية والمعيشية الضاغطة على الطبقات المعوزة من اللبنانيين وتسعى الى تخفيف هذه الضائقة عبر مؤسساتها وبناها القائمة وفي طليعتها رابطة كاريتاس لبنان. فتجسد الرابطة سعي الكنيسة وترعى العجزة والارامل والايتام والمعاقين، وتطلق مبادرات التنمية، وتساعد المهجرين على العودة".

واضاف "تترجم كاريتاس تعليم الكنيسة الاجتماعي افعالا، وتمثل مدرسة تضامن بين اللبنانيين، وجميعنا في الوطن مدعوون الى ممارسة تضامنية اخوية تساعد الضعفاء والفقراء. كما نحن في امس الحاجة الى هذا التضامن لتعزيز وحدتنا الوطنية ولمحو آثار الحرب عن وطننا، ولتعميق خبرات عيشنا المشترك على قاعدة تقاسم اعباء الحياة اليومية وهمومها".

وختم داعيا الى مضاعفة دعم العمل الخيري التطوعي "كعلامة من علامات النهوض الاجتماعي ومسيرة اعادة البناء".

ثم كانت كلمة لرئيس كاريتاس الاب ايلي ماضي جاء فيها:

"عايشت كاريتاس لبنان سنوات الحرب في بيروت بكل مآسيها وآثارها المدمرة. فكانت الساعية الى تأمين الدواء لمريض تعذر وصوله الى مكان الدواء. والساعية الى تأمين الغذاء لمحتاج تعذر حصوله على الغذاء. والساعية الى تأمين الكساء والمأوى لمهجر حرمته الحرب منهما. فكانت بهذا السعي الملجأ الحقيقي للمرضى والجرحى والمعوزين والمهجرين. وبهذا تحولت كاريتاس بمراكزها في العاصمة وبمتطوعيها ومسؤوليها الجهاز الامثل للاضطلاع بمبادرات الاغاثة الفورية الطارئة. ولكم تعرض مسؤولوها ومتطوعوها لآثار الحرب فجرحوا أو اعترضوا او سهروا الليالي لانقاذ محتاج مستغيث".

واضاف: "بعد انتهاء سنوات الحرب، لم تنثن كاريتاس لبنان عن مواكبة متطلبات السلام والسعي الى محو آثار الحرب. تضاعفت مسؤولياتها بفعل امرين. الاول هو ان القضية الاجتماعية، باوجهها المعيشية والتعليمية والصحية والسكانية، لم تحتل الاولوية الاولى في برنامج وخطط عمل الحكومات المتعاقبة. والثاني هو تفاقم هذه القضية باعبائها المتعددة على كاهل الطبقات المتوسطة والفقيرة، في ظل انعدام دورة انتاجية تتيح فرص عمل، وتعزز موارد ابناء هذه الطبقات. وهكذا استمرت الحاجة الى تأمين الدواء، والى الاسهام في تكاليف الاستشفاء، وفي اعباء التعليم والسكن، وفي رعاية العجزة المهملين، والى ايجاد فرص عمل للشباب تلبي طموحهم، وتحد من هجرهم الى دعم عودة المهجرين، وتحصين العودة بمقتضيات الامن الاجتماعي والاقتصادي".

شمس الدين زار عادل عسيران

زار السبت رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الرئيس عادل عسيران في دارته في الرميلة في حضور نجله النائب علي.

وصرح بعد اللقاء: "نحن نعبر دائماً عن تقديرنا الكبير لدولة الرئيس عادل عسيران، لما يمثله في ماضي لبنان وحاضره، وتاريخنا وحاضرنا، ولما له من خلقية نفتقد اليها كثيرا هذه الايام في ما يتعلق بالادارة السياسية، ولما له من ايد على تكوين لبنان الحديث منذ بداية الاستقلال والى ذروة عطائه السياسي في المسؤوليات التي تحملها".

وسئل عن الاستحقاق الانتخابي، قال: "المسؤولية تقع على الناس في هذا المجال، انا لا اخاطب المسؤولين والقادة والقوى التي تريد ان تحصل على التمثيل البلدي والاختياري، اخاطب الناس وأقول لهم احتاطوا لانفسكم واختاروا لانفسكم ولا تسلطوا عليكم من لا تقدرون على محاسبته وعزله".

عسيران: المطلوب فلسفة سياسية للاقتصاد

صيدا – "النهار":

اعتبر النائب علي عسيران "ان تجديد ثقة البنك الدولي للبنان هي تأكيد جديد على الثقة باقتصاد لبنان وادارة هذا الاقتصاد، ولكن يبقى المطلوب هو فلسفة سياسية واقتصادية تروي حاجة الشعب للانتماء والعمل من خلال هذه السياسة، ونأمل مع تجديد هذه الثقة ان يتجاوب الحكم في لبنان ويضع المخطط اللازم لانتماء المواطن الى وطنه والى اقتصاده".

قباني قابل خدام وزيادة وكفتارو

عاد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني السبت من دمشق بعدما قابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الاوقاف محمد زيادة ومفتي سوريا العام الشيخ احمد كفتارو.

واعلن لدى وصوله "ان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من لبنان مناورة لاستفراد لبنان واخضاعه وفك الارتباط المصيري بينه وبين سوريا تمهيداً لاستفراد سوريا في مرحلة تالية".

واكد "ان وحدة المسار اللبناني – السوري هي الضامن لوحدة لبنان وامنه واستقراره في وجه المؤامرات الاسرائيلية الرامية الى ضرب وحدته الداخلية وان وحدة المسار هذه هي التي ستحقق في النتيجة تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان".

واضاف: "ندرك تماماً المناورات الاسرائيلية وابعادها وسنتصدى لها ايا تكن التضحيات، ونثمن للشقيقة سوريا وللرئيس حافظ الاسد ما يقوم به من رعاية لوحدة لبنان والمحافظة على امنه واستقراره وكل ما يقوم به لتوحيد الرؤية في كل ما يتعلق بقضايا لبنان المصيرية. وهذه امور تشكل لدينا ثوابت ومسلمات لا نحيد عنها في مطلق الاحوال".

قداديس واحتفالات في تطويب الحرديني

البترون – "النهار":

ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداسا احتفاليا في باحة دير القديسين قبريانوس ويوستينا في كفيفان البترونية حيث ضريح الطوباوي في حضور حشد من المؤمنين.

وعاون الاباتي تابت في قداسه مجمع المدبرين. وادت الخدمة جوقة الرهبان المبتدئين في الدير، والقى عظة جاء فيها: "ان الطوباوي نعمة الله يدعونا الى سماع ما قاله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عنه وعن لبنان لندرك عظمة الحدث الكنسي واللبناني التي نعيش (...) ان الحرديني حامل رسالة الى العائلات، والدير حيث الطوباوي تحول مزارا عالميا.

وفي يوم الشكر السادس (السبت) احتفل النائب البطريركي الماروني العام على صربا المطران غي بولس نجيم بقداس احتفالي عنوانه "يوم شكر الشبيبة: المدارس والجامعات". وشارك فيه جمع من طلاب المدارس والجامعات اللبنانية، وحشد من المؤمنين. والقى المطران نجيم عظة استهلها بالحديث عن "الحرديني معلم شربل"، داعيا الاساتذة والمعلمين والطلاب الى الاقتداء به "ليعرفوا حقيقة الانسان والوجود والطبيعة، في ضوء ما علمنا اياه يسوع المسيح". واضاف: "نصلي من اجل شبابنا والطلاب، وخصوصا ان العالم ينتظر ويفتش عن الحقيقة". واضاف: "طلابنا سيؤدون دورا مهما في المستقبل ونحن نتوجه نحو عالم محوره الثقافة والعلم (...) ومن يعرف الله يحب الوجود ويفرح به وبذاته ايضا لأنه يعرف ان الله هو المحبة وان كل شيء اساسه خير لنا جميعا. نطلب شفاعة الطوباوي الحرديني ونصلي كي نكتشف اكثر معه، وهو على درب التقديس، معه جمال الرب، وخصوصا ليكتشف طلابنا بمعرفتهم الحقيقية حياة الطبيعة وذاتهم والوجود وحقيقة الرب. وهم في حاجة الى صلواتنا لأنهم سيواجهون صعوبات كبيرة وسيعرفون التعب في سعيهم مثلما كان يتعب الطوباوي نعمة الله".

وبعد الظهر تحدث رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك المدبر العام الاب انطوان خليفة في موضوع "الحرديني والثقافة"، وقال: "الحديث عن الطوباوي الحرديني، وخصوصا في هذه الايام ونحن في زمن احتفالات التطويب، حديث مفرح ومدعاة القلق والخوف في آن واحد. انه حديث مفرح لانه يظهر وجها متألقا من وجوه الرهبانية الناصعة، وجه البطولة والنقه والقداسة، في شخص حمل همّ الادارة العامة والتعليم والتوجيه. وفي الوقت عينه حديث مقلق يحمل في طياته وجعا والما ورجفة ضمير".

وتناول موضوع الثقافة والمدارس والتعليم في الرهبانية اللبنانية المارونية، ودور الاب نعمة الله "الذي كان معلما صالحا ومثلا حيا لتلامذته وامامهم، وتوصل الى ان يكون رائد النهضة العلمية في الرهبانية". وخلص الى "ان الحقبة التي عاش فيها رجل الله الطوباوي نعمة الله كانت عاصفة بالحوادث السياسية والاجتماعية والكنسية وقد طاولت الرهبانية في صميم حياتها، ولكنها كانت فترة ازدهار روحي اثمرت شربل ورفقا والحرديني وغيرهم من الوجوه الرهبانية المشعة التي تحتمي بوهج قداستها اديارنا ومراكزنا، وتبقى صفة العلم والثقافة ترافق تاريخنا الرهباني".

اليوم العالمي للاعلام

في مناسبة اليوم العالمي الثاني والثلاثين لوسائل الاعلام، دعت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الى لقاء تكريمي العاملين في حقل الاعلام، في حضور رئيس اللجنة المطران رولان ابو جودة، الثانية عشرة ظهر الجمعة المقبل ٢٢ أيار على مسرح مدرسة راهبات الصلح في بقنايا.

ماذا بقي من الارشاد الرسولي بعد عام على صدوره؟ (٣)

ثلاثة أصوات اسلامية "تباينت" في وصف حال الارشاد بعد عام عليه

كوابح جعلته نصاً مؤجلاً... مات ولم يبق الا "النداء الأخير"

كتب وسام ابو حرقوش:

يوم اعلان الارشاد الرسولي قبل نحو عام اندفع في شرايين الحياة السياسية اللبنانية دم جديد ولاحت مؤشرات صحوة بدت كأنما "الضمير" الذي استتر مجدداً خلف حمى العصبيات التي استنفرت من جديد، حتى بدا هذا الارشاد – الوصية كأنه في خبر كان.

الوسط الاسلامي الذي كان في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني في المطار وعلى الشرفات، في الشارع كما في السياسة، خرج لملاقاة الارشاد الرسولي الذي لخذ في الاعتبار "التحفظات" التي اعلنت بإزاء "النداء الاخير"، الا ان الجميع الذين يعيشون أسرى للواقع السياسي المأزوم نتيجة قفل قنوات الحوار وتعطيل اتفاق الطائف، ساهموا في الانقلاب على الحال الايجابية التي اعقبت الاعلان عن الارشاد.

والسؤال، الذي لا بد من طرحه بصوت عال بعد مرور عام على الاعلان عن الوثيقة البابوية حيال لبنان هو: ماذا بقي من الارشاد الرسولي؟

ثلاثة اصوات تعبر عن وجهة نظر اسلامية، وليس عن وجهة نظر المسلمين، استضافتها "النهار" في محاولة للاجابة على هذا السؤال المحوري...

عباس الحلبي، الذي واكب التحضيرات للسينودس من اجل لبنان وكان على تماس مع المحطات التي سبقت ولادة الارشاد.

رضوان السيد، الذي قرأ بعناية مضمون الوثيقة البابوية والتعليقات عليها وراقب باهتمام مواقف القوى السياسية منها.

محمد حسين شمس الدين، الذي شارك في حوارات عدة تناولت الارشاد من منظور وطني لبناني وقيمته التعامدية.

ماذا قالوا عن... ماذا بقي؟

الايجابية الستينية

يرى السيد ان الارشاد شديد الاهمية "علينا ان لا ننسى ان المجمع الفاتيكاني الذي انعقد بين ١٩٦٢–١٩٦٥ طرح خطاباً جديداً للكنيسة الكاثوليكية حيال ذاتها والعالم، وهي فهمت ان العالم المتشكل من مجموعات ثقافية – دينية يصبح اكثر سلاماً وامناً اذا تبادلت مجموعاته الاعتراف وعملت من اجل عالم متكامل في ميادين السلام والامن والتنمية".

ويعتقد ان هذا الخطاب تعرض منذ النصف الثاني من السبعينات للتراجع بسبب ظهور الاصوليات، سواء داخل الكاثوليكية او في الديانات الاخرى. هذا الامر ادى في رأيه الى "مرحلة الاندفاعة الاولية في مسائل السلام والتعايش وبرز خطاب عند الكاثوليك وسواهم يمكن تسميته خطاب الهوية، وهو انفصالي في حدود معينة وليس في المطلق. هناك اصوليات تريد تجديد ذاتها في شكل احيائي – داخلي، فتتمايز لكنها لا تنفصل وهناك اصوليات مثل الاسلامية والبروتستنتية تحول خطابها التمايزي انفصالياً احياناً".

الارشاد الرسولي من اجل لبنان، بحسب ما يقوله السيد "استعاد في التسعينات خطاب الستينات، وخصوصاً في روحيته التي تضج بالتنوع ومحاكاة القضايا الثقافية الكبرى والانتماء العام، فالكاثوليك يريدون التمايز لكنهم لن يقبلوا الانفصال، والارشاد في قضية التمايز كان تواصلياً".

ويشير الى وجود "حال انفصالية في لبنان على مستوى المسلمين والمسيحيين، فالهوية متأزمة وتبرز تجلياتها على المستوى الاجتماعي والسياسي. عند المسلمين الاصولية قوية وثمة خطاب يبدأ تمايزياً وينتهي انفصالياً، وكذلك عند المسيحيين الذين يمتلهم خطاب الاب سليم عبو الانفصالي".

لكن الى جانب ان هذه الانفصالية لا تشكل التيار الرئيسي عند المسلمين كما المسيحيين، يلاحظ "ان التيار الرئيسي ليس انفصالياً انما هو محافظ فبسبب توتر الواقع السياسي يشعر المسيحيون بانهم مخرجون من مواقع القرار ويستنزفون على المستوى الداخلي وفي ميدان العلاقات مع الجوار العربي، لذا بدا الارشاد الرسولي تطوراً ايجابياً يخرج الواقع من هذه الحال ويطرح خطاباً جديداً بالنسبة الى المسيحيين والمسلمين. فهو حاول فتح افق جديد للعلاقة والعيش الوطني على مستوى لبنان".

كأنه مات

ويتوقف السيد امام المشهد السياسي الحالي الذي لم يستجب بالقدر الكافي لمتطلبات الارشاد الرسولي وافاقه، "التوتر السائد في المجال السياسي غالباً ما ينعكس في الميدان الاجتماعي. وما شهدناه في الملاعب الرياضية والتشنج القائم تحت شعارات الموالاة والمعارضة، هما في الحقيقة يعكسان خطاباً اسلامياً، مسيحياً لم يستطع الاستجابة بالقدر الكافي لروح الارشاد وافاقه".

ويقول، "بدا في الاشهر الماضية ان الارشاد الرسولي مات على المستوى الوطني، لا على المستوى الثقافي – الديني الشديد الاهمية لخطابه التجديدي. وانا تعلمت منه الكثير كمسلم، لكن هذا الامر لم يلق استجابة سياسية واجتماعية وثقافية بسبب التوتر السياسي في النظام الطائفي اللبناني واعادة ترتيب الامور بعد اتفاق الطائف. لسنا في وضع جيد الآن بالمقارنة مع الافق الذي طرحه الارشاد البابوي".

ويلفت الى "انني قرأت اخيرا ان مجموعة مسيحية تكونت (حركة التجدد من الارشاد الى الوفاق) في محاولة لقراءة الارشاد البابوي وتحقيق منجزات على المستويين المسيحي والوطني، هذا أمر جديد وربما هي المحاولة الاولى في هذا الاتجاه"، أملاً في حال اندت الانتخابات البلدية والرئاسية الى السوية على المستوى السياسي، "ان يعود الخطاب الايجابي الذي ميز الارشاد ليكتسب حيوية وحركية في السياق اللبناني. اما الآن فيبدو انه مات".

لم يبق شيء

لا يتابع الحلبي مجريات الامور على المستوى الكنسي انطلاقا من الارشاد و"ما يعنيني هو الشق الوطني، وبكل صراحة وجرأة ومحبة اقول انه لم يبق شيء من الارشاد الرسولي بعد عام على اعلانه".

ويذكّر بأن الارشاد حض على الحوار الاسلامي – المسيحي والعيش المشترك والتضامن والانفتاح على العالم العربي وبناء مجتمع السلام والوفاق، وعدد الصعاب التي تقف امام بناء الدولة، ليشير الى "ان ثمة شعورا لدى المسلمين والارثوذكس والانجيليين بأن الارشاد يعني اول ما يعني الكاثوليك".

ويقول ان "غالبية المسيحيين وليس جميعهم هي اقرب الى منطق "النداء الاخير" منه الى الارشاد، وهما يختلفان في مسألتين اساسيتين:

● النداء الاخير عكس وجهة نظر الكنيسة المحلية في شأن الاستحقاقات الوطنية، ولهذا السبب حظي باستحسان وقبول شعبيين عند المسيحيين، فهو جاء اقرب الى وجدانهم، كونه أظهر خصوصيتهم في شكل جلي وواضح، ووضع احيانا المنطق المسيحي في تناقض مع منطق الآخرين.

اما الارشاد فيختلف تماما من حيث واضعيه والروحية التي ميزته، فهو لم يضع المسيحيين في تناقض مع الآخرين بل أظهر دورهم المتمم لمجموع المواطنين، معتبرا انهم لا يتميزون بأي خصوصية عن سواهم من دون الاستهانة بدورهم المشع والمتجدد".

مشكلة التمايز

ويرى "ان اوساطا داخل الكنيسة متحالفة مع بعض التيارات السياسية المسيحية غير مرتاحة لمنطق الارشاد لانه جاء يدحض مقولة تاريخية تتحدث عن تمايز المسيحيين عن سواهم. وهنا أشير الى ما ورد في الصفحة ١٥٠ من الارشاد وهو يقول: ان المسيحيين في جميع البلدان لا يتمايزون عن سائر الناس لا في البلد ولا في اللغة ولا في العادات، بل يتكيفون مع العادات المحلية في ما يتعلق بالكساء والغذاء ومقتضيات الحياة فيما يظهرون في نمط عيشهم قواعد خارقة مستغربة حقا".

ويشير الحلبي الى "ان عدم اكتمال تطبيق اتفاق الطائف من ناحية وسوء التطبيق من ناحية ثانية افرغ هذا الاتفاق من مضمونه كصيغة للخروج من الحرب والشروع في عملية الوفاق الوطني، ما اضطر عددا من المسيحيين الى محاولة تجاوز الطائف والخروج عليه، والتعلق أكثر فأكثر برموز المرحلة التي سبقت الطائف"، لافتا الى "ان المسيحيين لا يريدون التعلق بهذه الرموز، الا ان الفريق الآخر الذي لم يستطع استيعاب الحقائق الجديدة في ممارسة السلطة وتقريب المسيحيين وجعلهم جزءا من النظام، أجبرهم على الابتعاد عن التسوية وبالتالي التمسك برموز الحرب وما قبلها".

يقول الحلبي هذا الكلام من دون ان يغفل "ان بعض الاوساط في الشارع المسيحي رغم ما حدث يحن الى مرحلة الامتيازات ويتعلق بصيغة السيد الاعلى في الحكم، التي كانت سائدة في نظام قبل الطائف"، مشيرا الى "ان الخوف لم يعد على الارشاد بل اصبح أعم وأشمل، فالحياة السياسية المأزومة ابتلعت الطائف والارشاد وسيكون كل مشروع عرضة للاخفاق اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه".

الفاتيكانية الفاهمة

ويتوقف امام التمايز بين موقفي الفاتيكان والكنيسة المحلية، في سياق محاكمته لعام على الارشاد، فيرى "ان الفاتيكان يشعر اكثر من اوساط الكنيسة المحلية بدقة وضع المسيحيين في لبنان، ومقدار تأثير هذا الوضع على مسيحيي الشرق"، ملاحظاً "ان الكنيسة المحلية لا تعي هذا الموضوع بالقدر الكافي. اما ما يميز الموقف الفاتيكاني الاكثر شمولية وشفافية، فهو انه يرى الامور في شكل افضل ويدرك ان المسيحيين في هذه المنطقة ليسوا في عصرهم الذهبي وعملية الهجرة التي يتعرضون لها استلزمت عقد قمة مسيحية جمعت كل بطاركة الشرق في قبرص للمرة الاولى منذ ١٤٠٠ عام، وانعقدت في ٢٢ كانون الثاني من السنة الحالية".

ويعتقد "ان الارشاد الرسولي جاء معتدلاً ومنفتحاً الى اقصى درجة وشكل وثيقة تاريخية تعالج الاستحقاقات بعقلية فاهمة لتعقيدات الشرق عكست وعي الفاتيكان للحقائق السائدة".

ويعتبر ان الفريق المسلم لا يقوم بما عليه حيال مواطنيه الآخرين، فمن واجبه مشاطرة الفاتيكان رؤيته الانفتاحية والمساعدة على تفهم المشكلات القائمة ليتم وضع الامور على الطاولة توصلاً الى ارساء صيغة عيش مشترك تجعل من الحروب مستحيلة في المستقبل.

النص المؤجل

اما شمس الدين فيعتقد ان السؤال عن ماذا بقي من الارشاد بعد عام فيه بعض التجاوز نحن لسنا امام حال كانت متحققة ثم تراجعت او انتهت حتى نسأل عما بقي منها. لعل الاصح ان يقال، ماذا فعلنا كي يصير الارشاد نصاً حياً متحققاً في الحياة اللبنانية؟. وحتى يكون هذا السؤال الاخير جائزاً، ينبغي ان تكون لدينا لجابة بنعم عن سؤال قبله: هل يصلح الارشاد، في الجانب غير الديني الكنسي منه نصاً مرجعياً (ولا اقول النص المرجعي) لجميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين؟ انا اعتقد انه يصلح لذلك وبجدارة، باعتبار انه لم يغادر لحظة واحدة ما تعاهد عليه اللبنانيون عندما اسسوا صيغة عيشهم المشترك في كيان مستقل. وباعتباره كذلك فانه يصلح لمخاطبة المسلمين وتوجيههم مثلما يمكن ان يصلح اي نص اسلامي مرجعي، منطلق من مفاهيم التعاهد عينه لمخاطبة المسيحيين وتوجيههم".

ويرى انه اذا كان البعض قد فوجئ بتعابير من مثل "الديموقراطية التوافقية" و"التعدد" و"السيادة"، فظهر وكأنه يسمع بها للمرة الاولى، و"اننا نفاجأ بمفاجأته فعلى حد علمنا لم تكن الصيغة اللبنانية في اي يوم شيئا غير ذلك. اللهم الا اذا شئنا مغادرة الصيغة".

ويعتبر شمس الدين ان مسيرة التحقق العملي للارشاد لم تبدأ بعد "انما تبدأ مع جهد مسيحي اسلامي مشترك، الامر الذي لم يحدث حتى الآن، ما حصل لا يعدو كونه شروحات ومسايرات في اماكن مقفلة اشبعت الارشاد درسا وتمحيصا كأنه مخطوط قديم من القرن السابع، بينما المطلوب قراءة سياسية راهنة ومستقبلية في مستوى راهنية الارشاد ومستقبليته. لعل المحاولة الاولى على هذا الصعيد حدثت في بداية الشهر الجاري مع مؤتمر "حركة التجدد – من الارشاد الرسولي الى الوفاق الوطني" ووثيقته. المحاولة جادة ودقيقة التصويب، ولكنها ما زالت في جانب واحد هو الجانب المسيحي"، مشيرا الى ان الارشاد اشبه ما يكون بـ"نظرية عمل" تحتاج الى جهد واجتهاد يخرجانها من حيز القوة الى الفعل. هذان الجهد والاجتهاد ينبغي ان يكونا مشتركين كي لا يتحول الارشاد نصا فئويا وهما فئويا".

وقد يقول البعض، بحسب رأيه، "ان الارشاد الرسولي جاء بـ"عيار" اقوى من همة المسيحيين اللبنانيين في هذه المرحلة، ولا سيما الكنيسة، ربما يكون في هذا القول شيء من الصواب، ولكن اعتلال الهمة المسيحية يعود كما هو معلوم الى اسباب كثيرة هي عينها الاسباب التي تعوق تفعيل الارشاد على النحو المطلوب. المسألة اذاً جدلية وتبادلية".

الكابح و... كلامان

ويشير الى "ان من مقاصد الارشاد الاولى كان استنهاض الهمة المسيحية من خلال التركيز على اصول المشكلات وتحديد الخيارات الكبرى. وهو في ذلك تضمن عددا من المبادئ يصعب تجاهلها، والا كان الارشاد بمثابة بيان من جمعية خيرية لا يحرك ساكنا. هذه الميزة – الضرورة عينها ربما احرجت بعض المسلمين، لا لسبب حقيقي فيها، ولا لسبب في اقتناعاتهم العميقة، وانما لوجود كابح او رصد من خارج الاثنين يفرض تأجيل العمل ببعض المبادئ في الحياة الوطنية اللبنانية. هذا التأجيل القسري هو الذي اظهر الارشاد "نصا مؤجلا".

ويسجل شمس الدين "ثلاث ملاحظات حيال ردود فعل المسلمين حيال الارشاد هي:

الاولى: لدى بعض المسلمين كلامان حيال الارشاد: كلام معلن للتسويق يحرص على تضمين اعتراض، وكلام غير معلن مختلف تماما.

الثانية: بعضهم (وهؤلاء في المجال السياسي وحواشيه) يتمسك ضمنا بما يعتبره مكتسبات، لذلك يحرص على استبعاد الارشاد من دائرة الفعل باعتباره نصا فئويا، او نصا معاديا، او نصا بائدا ينبغي اعتماد غيره.

الثالثة: وهي تتصل بالملاحظة السابقة، هناك من يتحدث عن الارشاد فيسوق كلاما على النداء الاخير للسينودس، متجاهلا العناية التي اولاها الارشاد لوضع المسلمين اللبنانيين من خلال صياغته الدقيقة والعارفة التي اخذت في الاعتبار السجال الذي اعقب النداء.

في هذا الاطار يمكن تفسير "التجاهل" الذي قابل به المسلمون موقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي دعا فيه الى التمسك بوحدة المسارين اللبناني والسوري واكد ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي قبل انسحاب القوات السورية، لا معه ولا بعده".

ويعتقد شمس الدين انه "من المفيد التذكر ان زيارة البابا اصلا حدثت بشق النفس. وعليه نرى ان الارشاد الرسولي يتطلب مبادرين يحسنون السير بين النقاط ولا يتطلب حاملي الخشبة بالعرض".


محمد حسين شمس الدين.

رضوان السيد.

الى جميع اعضاء جمعية متخرجي مؤسسة الحريري

تدعو امانة السر في الجمعية جميع الاعضاء المنتسبين الى تسوية ملفاتهم من خلال تصحيح عناوينهم وارقام الهاتف لديهم، كما تدعوهم الى تسديد كافة الاشتراكات حتى العام ١٩٩٨ واستلام بطاقات عضويتهم في مركز الجمعية الكائن في الليسيه عبد القادر/البطريركية بيروت للاستعلام يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٣٧٧٨٤٠/١

امين السر
د. أمير طرباه

ثلاث وساطات توافقية "دكتها" ثلاث لوائح

جونية: المعركة واقعة والاستعدادات تستكمل اليوم

كتبت ريتا صفير:

تعددت الاسباب والروايات، والنتيجة واحدة: سقط الوفاق في جونية. ثلاث وساطات "دكتها" ثلاث لوائح ابصرت، او تكاد تبصر النور.

فأمس، اعلنت في جونية "لائحة الانتماء والانماء" التي يترأسها ميكل الخازن، واليوم، تليها لائحتان: "لائحة انقاذ جونية" لـ"التجمع الوطني" ولائحة الدكتور جو البون. والخلاصة: الكل يتهم الكل بافشال المساعي.

والبارز ان "لائحة الانماء والانتماء" ضمت حزبيين احدهم من "التيار الوطني"، الى جانب قريبين من الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن وعدد من المستقلين، فيما يتوقع ان تتشكل لائحة "انقاذ جونية من عدد "وافر" من المستقلين.

ماذا في جديد اليومين الماضيين؟

صدرت لائحة "الانتماء والانماء" التي يترأسها ميكل الخازن ويدعمها الوزير بويز والنائب الخازن. وضمت: "ميكل الخازن، كلير عبدالله شهاب، المهندس جوزف باسيل (الامين العام لـ"حزب التضامن" سابقاً) فوزي بارود ("القوات اللبنانية")، سمير الهوا (شقيق المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا وقريب من بويز)، سليم الحجار سمادة عن غادير، الدكتور ايلي بويز، الدكتور ربيع حكيم (شيوعي سابق)، فيكتور ابوشبكة (قريب من النائب الخازن)، جورج برجي ("التيار الوطني")، فادي بعينو (قريب من بويز)، جورج شليطا (حزب "الوعد") عن صربا، المهندس عادل بو كرم، سهيل ريشا (قريب من "التيار الوطني")، المهندس زخيا ابي خليل (قريب من بويز)، مارون شيحان عن حارة صخر، المحامي جوان حبيش (قريب من النائب الخازن)، فادي برموش (قريب من بويز) عن ساحل علما.

من جهته، اكد رئيس اقليم كسروان الكتائبي شاكر سلامه لـ"النهار" ان في اللائحة اصدقاء للحزب مثل زخيا ابي خليل وسليم سعادة، ولم يستبعد تجيير اصوات لاصدقاء آخرين في بقية اللوائح، مشيراً الى ان "شد الحبال" لم ينته بعد.

وبالنسبة الى انضمام احد اعضاء "التيار الوطني الحر" الى لائحة ميكل الخازن قال المنسق العام للتيار اللواء نديم لطيف: "اشتراك برجي على صعيد فردي ورغم ذلك نعتبره منا، علماً ان التجمع والتيار لم يرشحاه على اي لائحة".

وهل يسعى التجمع من خلال هذه الخطوة الى خوض المعركة بلائحتين؟ رد: "الامر ليس وارداً اطلاقاً ولم نفكر فيه. انها الاعيب انتخابية".

وعن وجود اسماء كثيرة من المستقلين في لائحة التجمع اوضح: "لا مانع اذا توافرت فيهم الشروط التي نتمناها في المرشح. اقتنعنا بالاسماء المقترحة وجميعهم أكفياء ونزهاء".

"ميثاق شرف"

وكان اعضاء لائحة الخازن وقعوا "ميثاق شرف" تعهدوا فيه بالعمل فريقاً متجانساً ومتضامناً لتنفيذ البرنامج الذي وضعوه. ودعا الميثاق الى تأسيس "نادي اصدقاء البلدية"، وهي دعوة كان اطلقها افرام سابقاً.

ومما في الميثاق: "اذا حصلنا على شرف هذه المهمة، فسنقوم بواجبنا في خدمة الجميع بلا حساسيات او محسوبيات او مصالح آنية ضيقة. قضيتنا الاساسية هي البدء بإطلاق ورشة العمل لتنفيذ برنامجنا، وعنوانه الاساسي النهوض ببلدتنا وتحريك وضعها الاقتصادي وتأمين فرص العمل لاولادنا والمناخ الحضاري المتطور للاجيال المقبلة".

وعن "نادي اصدقاء البلدية" اورد: سيتولى دعم البلدية ومراقبتها ومساعدتها ويضع كل الخبرات العلمية والامكانات المادية والمعنوية في تصرفها".

في المقابل، عرف من اعضاء "لائحة انقاذ جونية" كل من ناجي عودة، ملكان عضيمي، جوزف صبيح، جوزف بشارة، جو صفير، وهم من المستقلين عن غادير، ولكيم بركود (مستقل)، حبيب رشدان ("معارضة كتائبية") شربل ابي نخول ("التيار الوطني")، انطوان خليل (مستقل)، جوزف الهوا (مستقل) عن صربا، انطوان نجيم (مستقل) عن ساحل علما، انطوان عويس ("التيار الوطني")، انطوان شمعون ("التيار الوطني")، انطونيو رزق الله (مستقل)، ارنست بدوي (مستقل) عن حارة صخر.

وكان اعضاء "التجمع الوطني" والمستقلون عقدوا اجتماعات في اليومين الماضيين اصدروا على اثرها بيانات اسقوا فيها "لدحض بعض الاطراف المتمسكين بالمعركة محاولات الوفاق لاسباب باتت معروفة ونابعة من حسابات شخصية حفاظاً على زعامات واهية على حساب مصلحة جونية وابنائها". وشددوا على "الظهور بلائحة تضم في صفوفها اشخاصاً معروفين بالعلم والنزاهة والشفافية وعدم التبعية، ويحملون دمغة الوطن الحر المستقل".

ورغم قرارهم اعلان لائحتهم اليوم في مؤتمر صحافي في الكسليك، اكد المجتمعون "انفتاحهم على كل مساعي التوافق للاتيان بفريق عمل متجانس لمصلحة جونية وابقاء الاجتماعات مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء التطورات".

النائب منصور البون الذي زار البطريرك صفير لتهنئته بسلامة العودة اشار الى "انني وضعت نفسي في تصرف البطريرك الذي ايد الوفاق علماً انه لم يكن اطلع بعد على التفاصيل كونه وصل من روما للتو"، واذ رأى ان بكركي لن تقوم بأي مبادرة، اوضح انه سيعلن لائحته غداً (اليوم). وشرح: "تركت الباب مفتوحاً للوفاق لكنني فوجئت باعلان الفريق الآخر لائحته، فاقفلوا بذلك الطريق على المساعي. علماً انه كان يمكن ان اعلن لائحتي منذ وقت طويل لكنني لم افعل افساحاً في المجال امام التوافق. واعتبر ان افرام اصبح فريقاً في اللعبة كونه يخوض المعركة الى جانب الفريق الثاني".

ورداً على سؤال عن المستقلين في اللائحة الثالثة التي ستعلن اليوم اوضح: "تضم اللائحة مستقلين تحت لواء "التيار الوطني الحر".

على خط موازٍ، كرر النائب الخازن ان الفريق الآخر افشل المساعي التي قامت بها فاعليات جونية بالتعاون مع الوزير السابق جورج افرام والمطران شكرالله حرب بشهادة الآخرين.

وتطرق الى لقائه والرئيس رفيق الحريري، مشيراً الى انه "نفى تدخله في انتخابات جونية وفقاً لما ورد في بيان الرابطة، لكنه لم ينف ان بعض النواب الذين يؤيدونه يسيئون التصرف في عاليه والشوف ويعدون المواطنين بأموال من صندوق المهجرين، الامر الذي حمله على الاتصال بهم وتأنيبهم. كذلك لم ينف ان آخرين يستعملون اسمه في جونية في هذا الاتجاه تحديداً، رغم انه ليس معنياً" بما يحصل. واكد لنا انه مع الوفاق وتمنى تحقيقه".

واوضح في رده على الحريري "ان اي استجابة لرغبته في التوافق ستزرع الشكوك لدى المواطنين، فيتهموننا بأننا حصلنا على "ظرف"، وهذا الامر لا يليق بنا ولا بالنائب منصور البون الذي تصرف بطريقة سيئة جداً"، ورغم ذلك، لا ننسى انه كان حليفنا قبل عام. ثم اننا لا نسمح لانفسنا بأن نختزل تلك المجموعة من فاعليات جونية (...)"، وابدى استعداده "للموافقة على اي لائحة تشكلها هذه المجموعة بالتعاون مع افرام".

غبار سياسي في سماء طرابلس وانتظار في البداوي والقلمون

الشمال – من ادوار الزغبي:

بات واضحاً أن المعركة البلدية الدائرة في طرابلس والميناء والبداوي والقلمون شمالاً، لم تطلع غباراً سياسياً سوى في طرابلس حيث "الكراميون" – نسبة الى الرئيس عمر كرامي – و"الحريريون" – نسبة الى الرئيس رفيق الحريري – و"الاسلاميون" – "الجماعة الاسلامية" ومن معها – وحيث النواب موريس فاضل وأحمد كرامي ومحمد كبارة ومصباح الاحدب و(الوزير) جان عبيد وأحمد موسى و(الوزير) عمر مسقاوي، في حين ان غبارها في الميناء هو في سباق الى الرئاسة بين عبد القادر علم الدين وعبد الناصر غازي وأحمد ممتاز كبارة، وفي البداوي من سباق عائلي الى الرئاسة في لائحة توافقية، وفي القلمون من سباق الى الرئاسة بين اصوليين ومستقلين ومثقفين.

مدينة فاشلة؟

غير ان راصدي الغبار السياسي المتصاعد في طرابلس شرعوا يتوقعون تحول المهندس احمد قمر الدين من مرشح ائتلاف "حريري" الى مرشح معركة "حريرية"، ولا يستبعدون، في الوقت ذاته، أن يعزف الرئيس عمر كرامي عن الدخول في المعركة، فلا يسمي أحداً للرئاسة، ولا يدعم مرشحاً للعضوية. والدليل على عزوفه انه يتكلم قليلاً في حين يكثر الآخرون من الاحتمالات، وأنه يردد الكلام ذاته لأي مسترئس يزوره "على بركة الله. روح ألف لائحة". وغايته من هذا الحياد أن يثبت، للكنة والجارة في آن واحد، أن طرابلس من دونه "مدينة فاشلة" لا يمكنها ان تتفق على لائحة بلدية متكاملة واحدة. وثمة من يؤكد أن الرئيس كرامي، لو أراد دخول المعركة البلدية، لكان طلب الى العميد سامي منقارة أن يؤجل أداء مناسك العمرة الى السنة المقبلة، أو الى المهندس سعيد الحلاب ان "يطحش "صوب منافسيه، أو الى العميد عبد الحميد خريطلي أو غيره أن يحضر أوراق الترشيح اللازمة.

لجنة ثلاثية للوفاق

هذه الصورة السوداء عن الشتات الطرابلسي المرشح لدى "الكراميين" و"الحريريين" ليست كذلك لدى أوساط النائب موريس فاضل الذي يتنامى نفوذه الانتخابي في أحياء طرابلس القديمة، ويرسخ حلفه و"الجماعة الاسلامية" ومن معهم. وفي احاديث هذه الأوساط أن النائب فاضل اتفق وأركان "الجماعة"، ظهر السبت، على الا يطلبوا حصة لهم في المجلس البلدي العتيد، لا رئيساً ولا عدداً من الاعضاء، وان يفوضوا معاً اختيار لائحة من ١٨ اسماً الى لجنة ثلاثية من القاضيين سعيد عدره وطارق زيادة والسيد محمد الصفدي غير المرشحين لأي منصب بلدي.

وتقول هذه الأوساط ان فاضل، الذي رفض تباعاً التعيين فالمحاصصة فالتعليب، يتطلع وحلفاؤه الى مجلس بلدي لا ينتمي رئيسه ونائب رئيسه وأعضاؤه الا الى طرابلس، ويضع خطة لإنماء طرابلس القديمة قبل تلميع صورة طرابلس الجديدة. وتنسب هذه الأوساط اليه قوله في مجلس خاص: "يكون الوفاق على مجلس بلدي قادر وحيادي غير محسوب على أحد حتى على الذين انتخبوه، ولا تحكمه مخابرة ملتقية من هنا أو هناك أو هنالك فيبدل قراراته بين ساعة وساعة". وتأمل في أن تتوصل اللجنة الثلاثية المستقلة وغير المرشحة الى تسمية ١٨ عضواً طرابلسياً حيادياً "تعرفهم المدينة جيداً، ويعرفون آلامها وآمالها جيداً، ولا يستطيع أحد من داخلها أو خارجها ان يحسبهم على رئيس أو وزير أو نائب أو زعيم أو حزب او فئة...".

في الميناء

وفي ميناء طرابلس، لا غبار سياسياً للمعركة البلدية، فلا "الحريريون" ولا "الكراميون" ولا "الفاضليون والاسلاميون" سموا أحداً، أو دعموا لائحة ضد لائحة. وكل ما فيها سباق ديموقراطي الى الرئاسة بين رئيس البلدية الحالي عبد القادر علم الدين الذي يحالفه نائبه نعيم خريطلي ولكنه لم يشكل لائحته بعد، والمهندس عبد الناصر غازي الذي زار مكاتب "النهار" في طرابلس قبل يومين، وعدد نواة لائحته "نحو ميناء أفضل" منه ومن الدكتور أنطوان كيك والزميل نعيم عصافيري والمهندس البر بركات وناصر مالطي ورفله دياب والدكتور سمير جنزرلي والدكتور محمد أمين والمهندس محمد غندور ومحمد خباز. وقيل أمس الأحد ان لائحته وصلت الى ١٧ عضواً، والثلاثي الرئاسي أحمد ممتاز كبارة ونهاد الزيلع وصلاح صيداوي. انما اللافت أن عضوين من المجلس البلدي الحالي هما الدكتور سمير مشرف وجان توما انفردا خارج "صراع الرؤساء" وألفا لائحة عشرية اسمها "انماء الميناء" لا رئيس لها ولا مرشح للرئاسة وتضم اليهما الدكتور الياس بيطار، ابرهيم الصايغ، صلاح ريما، المهندس سامر مصري، نبيل ميسي، الكابتن عبدالله جبر، طلال عصافيري وروبين الزيني. وفي خطة هذه اللائحة ان تشكل فريق عمل بلدياً واحداً أياً يكن رئيس المجلس البلدي.

وأكد المهندس غازي لـ"النهار" أنه لم يلمس أي تدخل حكومي أو نيابي أو حزبي أو فئوي في المعركة البلدية في الميناء و"الدليل أن صلة قربى تربطني بالنائب محمد عبد اللطيف كبارة ولم أره منذ بدء المعركة سوى مرة واحدة في لقاء عابر" وتحدى من يتحدث عن شراء الأصوات الناخبة لمصلحته أن يقدم اثباتاً واحداً. ونفى أن يكون يرى في رئاسة بلدية الميناء باباً الى النيابة عن طرابلس والشمال.

في البداوي والقلمون

في بلدية البداوي المستحدثة عام ١٩٧٨ بمرسوم جمهوري، والتي هي عضو في اتحاد بلديات الفيحاء، يبدو أن التوافق على اسماء ١٥ عضواً من عائلاتها: غمراوي وحنوف وحمود وشحاده وفيتروني وعطية وكريمة والمتّال وجابر، ومن كل عائلة بحسب عدد ناخبيها، بات قريباً، والا فثمة اتجاه الى لائحتين غير متكاملتين ينتخب من يفوز منهما الرئيس ونائب الرئيس بالاكثرية. ويتردد أن "الجماعة الاسلامية" تتمتع بنفوذ انتخابي لافت في هذه البلدة الشمالية.

أما في القلمون، جنوب طرابلس، فإن المراقبين البلديين يسجلون حال انتظار لما تؤول اليه الاتصالات بين متمولين واسلاميين وحزبيين ومستقلين ومثقفين سعياً الى لائحة توافقية، مع الاعتراف بأن "الجماعة" هي الناخب الأكبر في هذه البلدة الشمالية.

الفاكهة والقاع ورأس بعلبك والهرمل لقاء الاضداد واتصالات توافقية

بعلبك – "النهار".

تتواصل في اكثر قرى بعلبك – الهرمل المساعي التوافقية لايجاد لائحة واحدة للانتخابات البلدية، بغية تجنيب هذه القرى المعارك والصراعات التقليدية الانتخابية. وتجمع هذه اللقاءات المتعددة ما بين جيلي الامس واليوم مراعاة للمصلحة العامة.

الجو العام في هذه المنطقة لا تزال تسوده حال الترقب وتلفه الضبابية لجهة معمعة الاسماء والاختيار الحزبي والعائلي. والجميع في انتظار المرحلة الاولى من الانتخابات في جبل لبنان.

قبل ٢٧ يوماً من موعد الانتخابات البقاعية ماذا يدور في بعض القرى؟

في بلدة الفاكهة المختلطة تجري سلسلة لقاءات واجتماعات للتوصل الى تفاهم. ووصف النائب اسماعيل سكرية الاجواء في بلدته بأنها "شعور في اتجاه التوافق وتذليل كل العقبات".

في القاع عقد لقاءان حتى الآن بين النائب مروان فارس والمهندس وديع ضاهر- خصم الاول في الانتخابات النيابية من اجل التوافق على مجلس بلدي. وكانت الاجواء مشجعة انما دون الدخول في تسميات المرشحين تحضيراً للقاءات اخرى.

رأس بعلبك شهدت بدورها لقاء ثنائياً في منزل عضو قيادة فرع البقاع في حزب البعث العربي الاشتراكي حكمت سمعان بين النائب السابق البر منصور ونظيره النائب السابق سعود روفايل، من اجل استكمال المشروع الوفاقي واجراء جوجلة اتصالات مع فاعليات البلدة لايجاد آلية ومعيار لتأليف مجلس بلدي، علماً انه اللقاء الاول بينهما.

في الهرمل تسود اجواء الركود والترقب والحذر مع تحرك نسبي لدى بعض العائلات بهدف التشاور، فيما ارتفع عدد الذين تقدموا بطلبات رسمية للاختيارية الى ٦ مرشحين هم: غسان صفوان – حي بديتا ونظير اسماعيل شمص – حي بديتا وكرم مهدي جعفر- مراح العين وسليمان محمد المق – البويضة. وكان تقدم بطلب سابقاً كل من فيصل علي سجد – مزرعة سجد، وعقيدعلي ناصر الدين – المعاصر.

وبالنسبة الى المشاركة في العضوية البلدية لم يتقدم احد بأي طلب رسمي الى قائمقامية الهرمل.

وكان عقد اجتماع مشترك لعائلات: الساحلي، خير الدين، ماضي وفلا، اتفق فيه على ان يكون المرشحون من سكان الهرمل التي لم يغادروها، ومن ابرز الشروط "الثقافة والكفاية والسمعة الحميدة"، واعتبروا اجتماعاتهم المشتركة مفتوحة للتواصل مع بقية العائلات والفاعليات.

مناشدة للعفو عن المحكومين بالاعدام

زحلة – "النهار":

أصدر ذوو المحكوم عليهما وسام عيسى النبهان وحسن ابو جبل في قضية جريمة طبرجا التي ذهب ضحيتها شربل سقيم وماري العم، واللذين سينفذ بهما حكم اعدام فجر غد الثلثاء، بياناً ناشدوا فيه الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ومنظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الانسان العفو عنهما.

وتلي البيان في لقاء شعبي حضره عدد كبير من ابناء العشائر البدوية في تعلبايا بمنزل نايف عيسى النبهان في بلدة تعلبايا والد احد المتهمين، والذي اغمي عليه في اثناء تلاوة البيان.

٩ جرحى في اشتباك بالعصي

بعلبك – "النهار":

جرح تسعة اشخاص وتضررت سيارات مدنية في اشتباك بالعصي وقع في سوق بلدة الفاكهة في البقاع الشمالي بين شبان من عرسال وآخرين من الفاكهة، وذلك نتيجة حادث فردي وقع قبل يومين وتطور الى اشتباك بالعصي والايدي اصيب فيه تسعة اشخاص ونقلوا الى مستشفيات بعلبك.

وتدخلت قوة مؤللة من قوى الامن الداخلي والجيش وطوقت الذيول، فيما تتواصل مساعي المصالحة بين الطرفين ودخل على خطها النائب اسماعيل سكرية.

جثة لسري لانكية

اورد تقرير امني ان السري لانكية نيلا بايبا دونوسينغ (٣٠ عاما) وجدت جثة على اثر سقوطها من الطبقة الخامسة من مبنى ماضي في محلة الجعيتاوي – الاشرفية.

اتلاف حشيشة في يونين

بعلبك – "النهار":

اتمت امس عناصر قوى الامن الداخلي وبمؤازرة الجيش حملة اتلاف المساحة المزروعة بنباتات الحشيشة (القنب الهندي) في اعالي جرود بلدة يونين بواسطة جرارين زراعيين، في اطار حملة القضاء على هذه الزراعة.

وكانت انتقلت قوة مشتركة من الاجهزة الامنية في الساعات الصباحية من نهار الاحد الى مخفر يونين، توجهت عبر طريق ترابية وعرة الى الجرود. وقدرت المساحة المتلفة بنحو ٨ دونمات بشكل قطع صغيرة بين الاودية في اشراف مكتب مكافحة المخدرات في البقاع.

من رسائل القراء

اسطورة دولة القانون

تتطلب شهادة المحاماة – او الحقوق – اربع سنوات من الدراسة الجامعية، وثلاث سنوات اخرى من التدرج (التمرن) في مكاتب المحامين. وخلال هذه السنوات السبع يلم المحامي المتخرج الملماً تاماً بالقوانين المحلية والدولية. ولا ننس ان اول مدرسة للحقوق نشأت في بيروت.

ولكل شاردة وواردة في لبنان قانون نتصرف بموجبه. والقانون شريعة سنّت للصالح العام، تبين ما للمواطن – او المقيم – ما له من حقوق وما عليه من واجبات لانشاء دولة صالحة يعيش فيها المرء بامان وكرامة. لكن سرعان ما ينسى، او يتناسى، او يتغاضى اللبناني عن القانون، فيكسره معتبراً ذلك حربقة او شطارة يفاخر بها.

قبل مدة وجيزة صدر قانون (او مرسوم) بالغاء القاب فخامة ودولة ومعالي والاستعاضة عنها بكلمة "السيد". الا ان هذا القانون لم يطبق حتى الآن، فالمسؤولون انقسموا من رؤساء ووزراء ونواب، ومتيعين ومتيعات ومحاورين، كلهم يعيدون الالقاب القديمة، اما تجاهلاً للقانون، واما عادة مستحكمة فيهم، او مسحاً للجوخ. لقب "السيد" فيه من العزة والكرامة ما يفوق بكثير بقية الالقاب.

خذ مثلاً آخر قانون السير، فكم من سائق خالف وجهلت السير واشارات الضوء، وكم من سائق يتجاوز سائقاً آخر من جهة اليمين، وكم من سائق يوقف سيارته تحت احد الشبابيك ويضع اصبعه على الزمور لينادي رفيقاً (او رفيقة) له ولو بعد نصف الليل، وهذه الدراجات النارية (الموتورسيكلات) التي لا تخضع لقوانين السير كما هي الحال في البلدان الراقية فتسير في كل الاتجاهات كما ان احداً من سائقيها لا يضع الخوذة الواقية على رأسه رغم القانون الصادر بذلك. كذلك مخالفة القوانين في الدوائر الرسمية بالنسبة للدوام والعمل والرشوة وتلزيم الاعمال للمتعهدين والمحاصصة وغير ذلك من قوانين الدولة الاساسية، ولا تسل عن مخالفة القوانين الدينية والاخلاقية وقوانين اللياقة والآداب العامة، كي لا يعتريك الخجل.

عدو اللبناني الاول هو القانون – خاصة في بلده – اما في الخارج فهو مطيع للقانون والنظام لا يجرؤ على مخالفتهما لان العقاب شديد (ولكم في القصاص حياة). مسكين ايها القانون، لقد قطعوا اوتارك وكسروا خشبتك ورقصوا فوقها فرحين فخورين لانهم بذلك حصلوا على رغباتهم وحققوا احلامهم في جني الثروة او تحقيق المنافع. فلا محاسب ولا رقيب، والغريب في الامر ان المسؤولين يتفننون بدولة القانون والقانون بريء منهم براءة الذئب من دم يوسف، عائدين بهذا الوطن المتألم الحزين الى شريعة "السمك الكبير يأكل السمك الصغير"، بل الى شريعة الغاب مرددين:

وجمال الحياة ما كان فوضى
غاب عنها النظام والقانونُ

اميل نجار

ثلاثة مقترحات

١– تبحث الحكومة اللبنانية عن مصادر تمويل لمشاريعها. والحل كما اراه هو ان يصبح النواب والوزراء ابطالا ويتبرعوا بمعاش شهر واحد فقط ولمرة واحدة في حياتهم (فيلحق بهم الاغنياء عندئذ) ليفوا الشعب اللبناني بعض ما له عليهم مما جمعه البعض من اموال خلال الحوادث الاليمة.

ان هذه هي الوطنية التي يدعون المدافعة عنها وليس كما يفعل البعض باستغلالها، وهذه هي المناسبة لمساعدة بلدهم بدلا من اضاعة الوقت في تبادل التهاملت غير المجدية عبر وسائل الاعلام والاساءة الى وطنهم. عندما يتحدهم العالم بهذه اللفتة الوطنية غير المنتظرة ويقول انه لا يزال في لبنان ابطال ويأمن المستثمر فتتدفق رؤوس الاموال والاشغال.

٢– اقترح على من عنده مال ونخوة من العرب ان يكتبوا في الجرائد الاجنبية ولو بشكل اعلانات مدفوعة ان المصائب والمذابح التي تعرض لها الفلسطينيون والعرب هي من المال والسلاح اللذين اعطاهما الغرب الاسرائيلي. لعل الغرب يشعر حينها بفداحة ما فعله بنا وبعقدة الذنب التي يشعر بها نحو اليهود والذي لا ذنب لنا فيه.

٣– نجاح فيلم "تيتانيك" ما هو الا لاختلافه عن الافلام العصرية المليئة بالاجرام والعنف. وهذا يظهر توق الناس للافلام التاريخية والافلام المليئة بالتضحية والحب.

سلوى خوري

الجنوب: ٣ هجمات للمقاومة

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان – القصير التابع لهذا الجيش تعرض صباح السبت لقصف مدفعي ورمايات رشاشة ثقيلة مصدرها فرون ومجرى نهر الليطاني، وردت مدفعية هذا الجيش على مصادر القصف.

وظهرا تعرض موقع "الجنوبي" في سجد ومحيط موقع الغزلان لقصف مصدره مرتفعات اقليم التفاح وردت مدفعية الموقع على مصادر القصف.

وفي بيروت وزعت "المقاومة الاسلامية" بياناً ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها هاجمت قرابة الرابعة الا ربعا بعد ظهر السبت موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية "ما ادى الى تحقيق اصابات مؤكدة فيه". واشارت الى انه بعد خمس دقائق كمنت مجموعة اخرى "لقوة مشاة صهيونية في محيط موقع كسارة العروش وهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واوقعت اصابات مؤكدة بين افرادها".

كذلك اشارت الى ان مجموعة ثالثة هاجمت في الوقت نفسه موقع بئر كلاب "ومنعت حاميته من تقديم المساندة للقوة الصهيونية المستهدفة. واستمر الاشتباك اكثر من ثلث ساعة استخدم فيه المجاهدون مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية".

استقالة القاضي العجوز

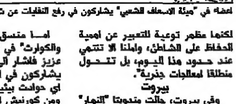
طلب وزير العدل بهيج طبارة من رئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة اجراء تحقيق موسع في مضمون كتاب استقالة القاضي اسامة العجوز وابلاغه النتيجة.

بيئة وتراث

"الأزرق الكبير" للمرة الثانية من العريضة شمالاً حتى صور جنوباً

ناشطون ومواطنون نظفوا الشاطئ وطالبوا تكراراً بعدم تلويثه
مشاركة شعبية وأهلية ملحوظة ودعوة الى تنظيم حملات اضافية


طلاب وناشطون ينظفون شاطئ العريضة في عكار. (ميشال حلاق)


اعضاء في "هيئة الاسعاف الشعبي" يشاركون في رفع النفايات عن شاطئ صيدا. (احمد منتش)


تنظيف ايضاً في صور. (اسماعيل صبراوي)

عنصران من الصليب الاحمر ينظفان الصخور بواسطة الحبال في الروشة.


... وغطاسون على الشاطئ البيروتي يستعدون للغوص. (سامي عيّاد)

للسنة الثانية بعد تموز الفائت، شهد الشاطئ اللبناني امس من العريضة شمالا حتى صور جنوبا حملة تنظيف مترامية النطاق، بمبادرة من جمعية "حملة الازرق الكبير" وبالتعاون مع وزارات البيئة والتربية والنقل والداخلية والصحة.

شارك في الحملة متطوعون من اهالي المدن، وطلاب وتلاميذ واعضاء جمعيات اهلية وكشفية ونواد، اضافة الى عناصر من الدفاع المدني والصليب الاحمر وقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب وغطاسين ساهموا في تنظيف المياه حتى عمق عشرة امتار.

انطلقت الحملة في الثامنة صباحا وافتتحها وزير البيئة اكرم شهيب في بيروت. وعمل المشاركون فيها على رفع النفايات ووضعها في اكياس ملونة لتسهيل فرزها، على ان تسلم لاحقا الى معامل لاعادة تصنيعها.

ولوحظ عموما ان نسبة المشاركة الشعبية كانت اكبر من العام الفائت، في حين كانت نسبة النفايات قليلة قياسا بالحملة الاولى، مما سهل مهمة الناشطين.

في عكار ("النهار") انطلقت الحملة من شاطئ بلدة العريضة عند الحدود اللبنانية – السورية. ولوحظ ان مشاركة المؤسسات التربوية والكشفية كانت خجولة قياسا بالكميات الكبيرة من النفايات التي تغزو الطريق العامة في محاذاته.

الحملة تمت بمشاركة متطوعين من "هيئة الاسعاف الشعبي" والمدرسة الوطنية الارثوذكسية وثانوية حلبا الرسمية ومدرسة المدى و"نادي الاتحاد" و"نادي الساحل". واوضحت المشرفة عليها في عكار هناء المرعبي "اننا اتصلنا بمؤسسات رسمية وخاصة عديدة لانجاحها"، شاكرة لصيادي الاسماك في مرفأ العبدة مساهمتهم فيها.

وتداركت "ان هذا الشاطئ يستحق منا اهتماما اكبر ونحن نبذل كل ما في وسعنا لانقاذه"، لافتة الى "ان قائمقام عكار وضع شاحنات البلديات في تصرفنا، علما ان النفايات المتراكمة لا ينفع معها الجمع اليدوي ولا بد من الاستعانة بجرافات لازالتها ووضع لافتات تطالب المواطنين بعدم رمي الاوساخ".

انفا

وفي انفا ("النهار")، سجل حضور كثيف للناشطين البيئيين والمتطوعين والطلاب واعضاء النوادي والاهالي. وأجمع الجميع على "ان رفع النفايات لا يمكن ان يتم مرة واحدة ولا بد من تنظيم حملات اخرى"، مناشدين من تقع منازلهم قرب الشاطئ واصحاب المسابح "عدم رمي القمامة في الماء لان الشاطئ النظيف هو عنوان الرقي والتقدم".

البترون

البترون ايضا ("النهار") شاركت في الحملة في اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية. وتوزع المتطوعون المنتمون الى حركات كشفية ونواد وجمعيات بيئية على نقاط عديدة من الشاطئ، بدءا بحدود قضاء جبيل عند جسر المدفون وصولا الى مدخل طرابلس، بمساعدة فرق من الصليب الاحمر وفي ظل دوريات سيرتها عناصر من قوى الامن الداخلي.

وتحدث المسؤول عن الحملة في منطقة الشمال نديم الهاشم، فقال: "الشاطئ والبحر هما ثروة وطنية ومتنفس لهواة الرياضة وطلاب الراحة. وعندما نتحدث عن الشاطئ اللبناني، تتبادر فورا الى اذهاننا قضايا الصرف الصحي والنفايات الصلبة والسائلة لان الشاطئ هو ملك عام".

اضاف: "لا ندعي ان هذه الحملة ستزيل التشويه وتقضي على التلوث، لكنها مظهر توعية للتعبير عن اهمية الحفاظ على الشاطئ، واملنا الا تنتهي عند حدود هذا اليوم، بل تتحول منطلقا لمعالجات جذرية".

بيروت

وفي بيروت، جالت مندوبتا "النهار" ريما صوايا وياسمين قطيش في المناطق التي شهدت عمليات تنظيف، وعادتا بالحصيلة الآتية:

منذ ساعات الصباح الاولى، غص شاطئ بيروت من الرملة البيضاء وصولا الى الروشة حتى عين المريسة، بآلاف المتطوعين الذين شاركوا في "حملة الازرق الكبير".

المحطة الاولى كانت على كورنيش الروشة، نقطة انطلاق الحملة في العاصمة، حيث رفعت الشعارات البيئية والاعلام، ونصبت خيمة "الازرق الكبير" التي وزعت ادوات ومعدات على المتطوعين، وفي مقدمهم عناصر من الصليب الاحمر و"هيئة الاسعاف الشعبي"، والدفاع المدني، الى جانب مندوبين من وزارة البيئة.

في الثامنة وصل وزير البيئة اكرم شهيب، فافتتح الحملة بالنشيد الوطني. ثم القى كلمة شكر فيها "كل من حضر لانجاح هذا اليوم، وكل من سيساهم في نظافة الشاطئ"، آملا "ان تكون نتائج الحملة الحالية افضل من العام الفائت".

وتمنى "ان تبادر البلديات في السنة المقبلة الى القيام بهذا العمل، كجزء يسير من واجبها الوطني حيال شاطئنا الجميل".

مع مباشرة العمل، التزم كل من المشاركين المهمة الموكلة اليه، وقسم المكان ثلاث نقاط.

قبالة صخرة الروشة، تعاون عناصر من "الاسعاف الشعبي"، والدفاع المدني والصليب الاحمر، على ربط حبال ساعدت المتطوعين في تنظيف الصخور ونزع الاوساخ والقاذورات، بعدما تزودوا القفازات والكمامات.

وفي المياه، انتشر ٢٥ غطاسا من نادي الغوص التابع لجمعية "الازرق الكبير" برئاسة مدربهم حازم ادريس، عملوا على تنظيف قعر البحر الذي يحوط الصخرة حتى عمق عشرة امتار.

في هذه الاثناء، اجتمع اعضاء من الجمعية في الخيمة، واخذوا يوزعون القبعات والقمصان والبطاقات والمنشورات التي تدعو الى ضرورة التجاوب مع هذه الحملة انقاذا للبحر.

مسؤولة منطقة بيروت عفت ادريس شاتيلا، اشارت الى "ان النفايات ستجمع في اكياس ملونة قدمتها شركات خاصة. فالازرق المعادن والالمينيوم والاصفر للورق والكرتون والاخضر للزجاج والابيض للبلاستيك".

اضافت: "تسلم هذه المواد في نهاية الحملة بعد فرزها الى مؤسسات خاصة لاعادة تصنيعها. اما المواد العضوية فتتولى "سوكلين" نقلها الى المكبات".

مسؤول الدفاع المدني و"الاسعاف الشعبي" سمير كنيعو اوضح "ان عدد المتطوعين ٢٠٠، وهم من اصحاب الكفاءات".

اما منسق "فريق الجهوز والكوارث" في الصليب الاحمر مارون عزيز فاشار الى ان "خمسين متطوعا يشاركون في الحملة، تلافيا لحصول اي حوادث بيئية ليست في الحسبان".

ومن كورنيش الروشة نزولا حتى ميناء الدالية، تجمع مئات من مجموعتي بيروت وزحلة في "الحركة الاجتماعية"، الى وفد من الجالية الفيليبينية برئاسة السفير الفيليبيني في لبنان فورتيناتو أو بلينا، عملوا جميعا على تنظيف الرمول من الاوساخ.

الرملة البيضاء

وفي نقطة الرملة البيضاء، توزع طلاب مدرستي "ايليت" وحوض الولاية، واعضاء "رابطة نهضة الشباب". وافادت المسؤولة عن هذه النقطة نهلة القطب "اننا ننظف هذا الشاطئ للمرة الثانية خلال شهر، لذا لاحظنا ان كميات النفايات قليلة نسبيا، وكانت عملية الجمع سهلة قياسا بالنقاط الاخرى".

من الحمام العسكري حتى عين المريسة، وزعت المهمات بين جمعية الكشاف اللبناني "ونادي البيئة" في الجامعة الاميركية وجمعية الكشاف المسلم، اضافة الى مجموعة من المواطنين.

المتطوع جورج رعد قال: "قصدت الكورنيش مع رفاقي لممارسة الرياضة، فلاحظنا انتشار شباب الجمعيات لتنظيف الشاطئ، ورأينا وجوب المشاركة، ايمانا منا بأهمية النظافة التي تظهر رقي الشعب ووعيه".

مفوض بيروت في جمعية الكشاف اللبناني ضحى حلاوي، انهمكت في توزيع المهمات على نحو ٢٠٠ شاب، قالت: "نحن مسؤولون عن جمع النفايات من الحمام العسكري حتى مسبح "ريفييرا". همنا تشجيع العمل الجماعي الذي ينمي روح المشاركة بين الافواج".

اما رئيس "نادي البيئة" في الجامعة الاميركية جاد شعبان، فلفت "الى وجود قطع زجاج بكثرة على الشاطئ، مما يعوق عملية السباحة ويعرض الهواة للخطر، ونحن هنا اليوم لازالته".

وفي عين المريسة نصب الكشافون خيمة لهم، وعبر قائد التدريب عبد البديع سنو، عن "اندفاع الشباب للمشاركة في مثل هذا النشاط الذي نعتبر انه واجب وطني يشرفنا القيام به".

ادريس

وفي ختام يوم النظافة الطويل، كان لقاء مع رئيس جمعية "الازرق الكبير" حازم ادريس الذي اوضح "ان الهدف الاساسي من هذه الحملة توعية المواطنين على ضرورة المحافظة على نظافة الشاطئ"، معتبرا "ان يوما واحدا لا يكفي لهذه العملية، مما دفع الجمعية الى تنظيم ١٢ حملة في السنة في الاحد الاخير من كل شهر".

وعن مشاركة الجمعيات البيئية والاهلية اشار الى "ان عددها فاق المتوقع، وتم توزيعها في كل المناطق للاستفادة من خدماتها".

وعن سير العمل على شاطئ بيروت قال: "فوجئنا بان كميات النفايات تضاءلت قياسا بالعام الفائت، مما سهل مهمة المتطوعين. والمؤكد ان الحملة نجحت في بيروت ولم تتعرض لأي مشاكل".

واورد "ان الشركات الخاصة تسلمت النفايات المفروزة لاعادة تصنيعها، وبقي القليل لتجمعه "سوكلين"".

صيدا

● في صيدا ("النهار")، اظهرت الحملة هول المأساة التي يعيشها شاطئ المنطقة منذ اعوام. فالنفايات والردميات احتلت اجزاء واسعة منه وأمعنت فيه تشويها، مما اضطر المشاركين الى بذل جهود جبارة لانقاذه من القاذورات.

وركز هؤلاء عملهم على طول المسبح الشعبي عند الشاطئ الجنوبي للمدينة، وكذلك في محيط استراحة صيدا والقلعة البحرية ومحلة الزيرة.

المشاركون في الحملة اعضاء في جمعيات كشفية واهلية، وتلقوا مساعدة من بلدية صيدا التي جندت آلياتها وشاحناتها لنقل الاوساخ، مما اتاح لكثيرين من هواة الاستجمام والسباحة ان يقصدوا الشاطئ مجددا بعدما كانوا يترددون لكثرة الاوساخ.

وعلى هامش الحملة، لاحظ الصيادون اول من امس مادة سوداء تطفو على سطح المياه، يرجح انها مازوت محروق او فيول – اويل. وقد ارسلت الاجهزة الامنية تقريرا عن الموضوع وبوشرت التحقيقات.

وفي الغازية، عقد امين سر جمعية "امواج البيئة" المهندس مالك غندور ندوة صحافية في المسبح الشعبي اكد فيها "ان الهدف من هذه الحملة نشر الوعي لارساء سلوك بيئي سليم وابراز الوجه الذي يجب ان يكون عليه الشاطئ"، مطالبا الحكومة بـ"تطبيق خطط التخلص من النفايات الصلبة والسائلة وتعميم المسابح الشعبية وحظر تشويه الشاطئ وتلويثه والتشدد في منع الصيد بواسطة الديناميت".

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدينة تجاوبت بدورها مع دعوة جمعية "الازرق الكبير"، فانتشر العشرات من طلاب مدارس واعضاء جمعيات اهلية وتربوية وكشفية ومؤسسات اجتماعية على طول الشاطئ الصوري وشاركوا في تنظيفه، اضافة الى عناصر من قوات الطوارئ الدولية ولاسيما من الكتيبتين الفيدجية والبولندية. وقد تولت سيارات البلدية نقل النفايات، فيما وزعت على المشاركين اكياس نايلون وقفازات وكمامات وزجاجات مياه شرب ومرطبات.

وابدى مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم اعجابه بالمشاركة الكبيرة في الحملة، مؤكدا "ان بحرنا يحتاج الى تخطيط ودراسات لمعالجة المشكلات والتعديات التي يتعرض لها".

استعادة قطع ذهب من ناووس بعلبك

بعلبك – "النهار":

استعادت مديرية الآثار في بعلبك ثماني قطع أثرية من الذهب الخالص الرقيق على اشكال ورق العنب والتين، كانت فقدت قبل ايام من داخل الناووس الروماني الاثري الذي اكتشف أثناء حفريات ورشة مجار صحية على طريق ثانوية بعلبك الرسمية.

وكانت فصيلة درك بعلبك اجرت تحقيقات قضائية في هذا الشأن بناء على طلب النيابة العامة الاستئنافية.

المطران يوحنا حداد حاضر عن صور

بدعوة من "الحركة الثقافية" في لبنان، حاضر متروبوليت صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد امس، عن "صور تاريخ ومستقبل" في مركز الحركة في المدينة.

نوّه حداد بـ"امجاد صور منارة العلم والحضارة التي صدّرت الحرف وصناعة الارجوان"، داعيا الى "تأليف لجنة رفيعة المستوى تتولى درس المشاريع المستقبلية وتنفيذها ضمن خطة علمية سليمة من شأنها تطوير هذه المدينة العريقة".

اضاف: "علينا قبل كل شيء، ان ننتخب اعضاء المجلس البلدي الذي ستكون مهمته الاساسية التعاون مع المؤسسات من اجل تربية صالحة للأجيال المقبلة".

الشجرة هدّدت المارة... وقطعت الطريق!

الشجرة ما زالت "تستلقي" على الطريق. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تم اول من امس، في "ساحة ناصر" في بعلبك، قطع شجرة حور كبيرة كانت تهدد المارة واصحاب المحال المجاورة، نتيجة ارتخاء تربتها وانحناء اغصانها.

ولا تزال الشجرة منذ يومين تقطع الطريق قرب حديقة الساحة في انتظار ان تزيلها بلدية بعلبك.

وفي الاطار عينه، طالب السكان بازالة غرفة الكهرباء التي تشوه المنطقة، علما ان هناك سبع غرف مماثلة في المدينة ابرزها تلك التي تحجب تمثال شاعر القطرين خليل مطران قبالة القلعة.

"البيئة والتنمية" العدد ١٢

صدر العدد الثاني عشر من مجلة "البيئة والتنمية"، وتضمن ملفاً خاصاً عن تجارة السموم ركز على ضرورة تفادي تأثير النفايات في الصحة والبيئة بدءاً بانتاجها حتى مراحل التخلص منها.

وفي العدد ايضاً تحقيق عن مادة الاميانت وآخر مصور عن محمية ارز الشوف.

كذلك اطلقت المجلة مسابقة "عودة الى الطبيعة" للبحاثة والبيئيين بغية تطوير افكار جديدة تحافظ على الطبيعة.

أسرار سوق القطع

كتب ايلي قموجي:

بقيت سوق القطع في بيروت بمنأى عن التفاعل مع العوامل التي طالما كانت تضغط عليها، لاسيما تدهور الوضع الامني في الجنوب والحديث عن سقوط "الكاتيوشا" داخل اسرائيل وما استتبع ذلك الاسبوع الماضي من غارات جوية على مواقع فلسطينية في البقاع، في وقت تجتاز العملية السلمية في المنطقة ادق مرحلها واكثرها خطورة.

وبالفعل، ظلت الاجواء المخيمة على السوق تتسم بالهدوء والتوازن مع رجحان كفة العوامل النقدية والمالية ذاتها الداعمة الى حد ما للتوظيف بالليرة اللبنانية. وجاء اعلان حاكم مصرف لبنان لدى اختتام اعمال "المؤتمر الرابع لاسواق رأس المال العربية" ان اصدارات سندات الخزينة اللبنانية عادت تلقى اقبالاً عليها من مؤسسات غير مقيمة على نحو جعل الدولار الاميركي معروضاً بوفرة مما اضطره الى شرائه عند الحد الادنى لهامش تدخله وحمله على خفض معدلات الفائدة اللبنانية، ليضفي الكثير من الاطمئنان في اوساط المستثمرين لما يعكسه هذا التطور من تدفق للرساميل الخارجية الى البلاد.

لذا لم يكن مستغرباً ان تنحسر مشاعر الخوف التي ترافق عادة كل تدهور في الوضع الامني جنوباً، لاسيما في هذه الفترة التي ستشهد انتخابات بلدية واختيارية تنم عن احتمال حصول توترات سياسية داخلية،

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٥/٨	١٩٩٨/٥/١٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٠,٠٠	١٥١٩.٥٠	−٠,٠٣
المارك الالماني	٨٥٨,٥٠	٨٥١,٢٥	−٠,٨٤
الفرنك الفرنسي	٢٥٦,٢٥	٢٥٣,٨٥	−٠.٩٤
الفرنك السويسري	١٠٢٧.٠٠	١٠٢١.٨٥	−٠,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٢,٠٥	٢٤٧٣,٠٠	−٠.٧٦
الين الياباني	١١.٤٤	١١,٣١	−١,١٤
الفلوران الهولندي	٧٦١.٣٥	٧٥٥,٤٠	−٠,٧٨
الدولار الكندي	١٠٥٨,٣٠	١٠٤٨.٤٠	−٠,٩٤
الليرة الايطالية	٠.٨٧١٥	٠.٨٦٣٥	−٠,٩٣
الكورون الاسوجي	١٩٩.٧٥	١٩٦.٢٥	−١,٧٥
الفرنك البلجيكي	٤١.٥٨	٤١,٢٣	−٠,٨٤

الليرة الى مزيد من التحسن بدعم من العوامل النقدية

فمضى الدولار في تراجعه البطيء والمعهود فعلياً وليس اسمياً فقط نتيجة تزايد المعروض منه ليقفل الجمعة ١٥ ايار بما بين ١٥١٣.٥٠ ليرة شراء و١٥٢٥.٥٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معلن ١٥١٩.٥٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥١٤,٠٠ و١٥٢٦,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٠.٠٠ ليرة الجمعة ٨ منه، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

ونظراً الى طغيان العرض على الطلب طيلة ايام الاسبوع، مضى الدولار يتقلب في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بكثير وعند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يضطر في معظم الاحيان الى شرائه به حفاظاً على توازن السوق. وهكذا بعدما فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥٢٠.٠٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً تبعاً لابقائه هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٤,٠٠ و١٥٢٦,٠٠ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً بين ١٥١٤,٠٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة، عاد الى التراجع ابتداء من الثلثاء نتيجة خفض المصرف المركزي الحد الادنى الفعلي لشرائه من ١٥١٤,٠٠ الى ١٥١٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٦,٠٠ ليرة، ليقفله وسطياً بـ ١٥١٣.٧٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥١٣,٥٠ ليرة. وبقي وضع السوق على هذه الحال حتى الخميس عندما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى "النظري" لبيعه الدولار من ١٥٢٦,٠٠ الى ١٥٢٥,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥١٩,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي، علماً انه ظل متداولاً عملياً بين ١٥١٣,٢٥ و١٥١٣.٧٥ ليرة، في اشارة الى رجحان كفة العرض على الطلب.

الدولار الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً في اسواق القطع العالمية تحسباً لحصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفدرالي بعد تزايد مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي، وذلك قبل اسبوع من اجتماع هيئة السوق المفتوحة غدا الثلثاء. وجاء اعلان وزارة العمل ان اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٠.٢ في المئة الشهر الماضي بعد استقرارها في اذار عقب تحسنها بنسبة ٠.١ في المئة في شباط ليثير مخاوف البعض من وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، لاسيما بعدما تبين ان اسعار الانتاج ارتفعت ايضاً بنسبة ٠.٢ في المئة مقابل تراجع نسبته ٠.٣ في المئة في الفترة نفسها وان مبيعات المفرق سجلت زيادة ملحوظة نسبتها ٠.٥ في المئة في نيسان بعدما استقرت في اذار عقب ارتفاعها بنسبة ٠.١ في شباط.

وقد تعزز اعتقاد السوق بوقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان بعد تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ٢٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من ايار ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي.

الا ان هذه الاجواء الداعمة للدولار لم تساعده كثيراً في الارتفاع فاصطدم صعوداً بعتبتي ١٣٤,٥٠ يناً و١,٧٨٥٠ مارك الماني حتى بعد قرار البوندسبنك ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير واحجام "بنك اليابان" عن التدخل دعماً لعملته كما لوح المسؤولون الكبار في وزارة المال اليابانية عقب الاعلان عن ارتفاع فائض ميزان الحسابات الجارية لليابان بنسبة ٤٣,٨ في المئة في اذار عنه في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٧ والذي يعزى الى الضعف غير المبرر للين.

وبدا من التداول ان المستثمرين عادوا يظهرون الكثير من الحذر بعد تدهور الوضع الامني في اندونيسيا على نحو بات يهدد ليس فقط الاقتصادات الآسيوية وانما ايضا اقتصادات الدول الواقعة على جانبي المحيط الهادئ. وفي هذا الاطار، شكل الحديث عن ان صادرات الولايات المتحدة الى دول جنوب شرق آسيا التي تشكل نحو ٣٠ في المئة من انتاجها الصناعي، قد تتأثر سلبا جراء انهيار الوضع الاقتصادي في هذه المنطقة، عاملا محبطا للمبادرات الجديدة في اتجاه الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع في انتظار ما ستفضي اليه القمة الاقتصادية لمجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى في برمنغهام من مقررات على صعيد الوضع في اندونيسيا وكذلك في ما يتعلق بخطة النهوض الاقتصادي في اليابان.

ومما عزز مخاوف البعض من الانعكاسات السلبية للازمة الآسيوية على الاقتصاد الاميركي اعلان الاحتياط الفدرالي الجمعة الماضي ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة لم يرتفع الشهر الماضي اكثر من ٠.١ في المئة في مقابل ٠.٣ في المئة في اذار وان معدل تشغيل المصانع تراجع الى ٨١,٩٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,٢٠ في المئة في الفترة نفسها، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النمو الصناعي.

وهكذا تضافرت كل هذه العوامل التي ترجح تارة حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة وطورا ابقاء معدلات الفائدة فيها دونما تغيير تلافيا لوقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش في ظل الوضع المتدهور في جنوب شرق آسيا انطلاقا من اندونيسيا، لتحد من المضاربات على ارتفاع الدولار قبل معرفة ما ستفضي اليه ليس فقط قمة برمنغهام وانما ايضا اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفدرالي غدا، فاقفل الجمعة ١٥ ايار، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٨ منه، مرتفعا باعتدال كالآتي:

– ١,٦٢٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٩٥، اي بنسبة ٠,٧٤ في المئة.

– ١,٧٨٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٠٥، اي بنسبة ٠,٨٢ في المئة.

– ٥,٩٨٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٣٢٥ اي بنسبة ٠.٩١ في المئة.

– ١,٤٨٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٠، اي بنسبة ٠.٤٧ في المئة.

– ١٧٦٠,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٤,٠٠، اي بنسبة ٠,٩٢ في المئة.

– ١٣٤,٣٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٢,٨٥، اي بنسبة ١,٠٩ في المئة.

تماسك الذهب وضعف الفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع واظهرت مقاومة شديدة تحت عتبة الـ٣٠٠,٠٠ دولار للاونصة التي اقفلت الجمعة ١٥ ايار في نيويورك بـ٣٠٠,٤٥ دولار، نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، في مقابل ٢٩٩,٨٠ دولارا الجمعة ٨ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٢ في المئة.

لكن الفضة شهدت مزيدا من الضغوط عليها بتأثير من تزايد عمليات تحقيق الارباح تحت عتبة الـ٦,٠٠ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت في نيويورك الجمعة ١٥ ايار بـ٥,٥٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,٩٢٥٠ دولارات الجمعة ٨ منه، اي بانخفاض ملحوظ نسبته ٥,٥٧ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت اسعار سائر العملات الاوروبية والين الياباني الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية بموازاة تطورها ازاء الدولار الاميركي الاسبوع الماضي في الخارج.

التقى تجمع صناعيي الكورة

صراف: المطلوب تحسين الانتاج

الكورة – "النهار":

عقد في مطعم "اوكتاغون" في كفرحزير – الكورة امس لقاء دعا اليه تجمع صناعيي الكورة، وحضره رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال محمد ذوق ورئيس دائرة الصناعة في الشمال حنا داود وقائمقام الكورة نزيه شمعون. وكان بحث في الشؤون الصناعية والتجارية وسبل التطوير.

والقى رئيس تجمع صناعيي الكورة ريمون مفرج كلمة ركز فيها على هموم صناعيي القضاء وتطلعاتهم.

تلاه صراف فتناول في كلمته الرد على مجمل تساؤلات صناعيي الكورة، وقال: "ان هموم الصناعيين في لبنان كبيرة وتعرفونها كلكم، من انشاء المناطق الصناعية الى اوضاع المعامل غير المرخصة والقروض الصناعية والرسوم الجمركية في الكورة وموضوع البيئة وضرورة اعتماد تنظيم مدني لكل منطقة صناعية كوراتية وتأمين البنى التحتية لتلافي ما يحصل في شكا".

وعرض انجازات الجمعية من تأمين القروض للصناعيين الى الصراع مع وزارة المال لخفض الرسوم على المواد الصناعية الاولية. وكشف عن معهد للبحوث في الجامعة اللبنانية سيبدأ مطلع السنة المقبلة بدرس كل المواصفات للانتاج المحلي لتسويقه في الخارج، واشار الى معرض الصناعات اللبنانية في ليبيا الاسبوع المقبل، "وهي سوق جديدة دخلناها، ونسعى الى الغاء الرسم الجمركي بين لبنان ومصر لخمس سنوات، كما نسعى ايضاً الى الانفتاح الخارجي وتوسيع الشراكة العربية التي بدأناها مع سوريا تشمل مصر والاردن وغيرهما، وهي تستمر اربع سنوات، ونعمل لشراكة اوروبية مماثلة تستمر ثماني سنوات، ويبقى ان المطلوب تحسين الانتاج حتى نتمكن المنافسة مع الخارج".

توضيح

جاءنا من رئيس نقابة مستخدمي وعمال الاجواخ السابق بيار رزوق كتاب رد فيه على ما نشرته "النهار" في ١٥ – ٥ – ١٩٩٨ جاء فيه: "صحيح انني لم اعد رئيسا لنقابة عمال ومستخدمي الاجواخ والمنسوجات لكنني لا ازال حتى تاريخه امينا عاما للاتحاد".

● "النهار": ان ما نشرته "النهار" موثق بدقة ويستند الى الآتي:

١ – في ٢٧ – ١٢ – ١٩٩٧ حصلت انتخابات نقابة عمال ومستخدمي الاجواخ والمنسوجات وفازت برئاسة النقابة انيسة زغيب بدلا من رزوق. وفقد الاخير عضويته في المجلس التنفيذي وهيئة المكتب.

٢ – ارسلت النقابة كتابا الى وزارة العمل في ٢٩ – ١٢ – ١٩٩٧ تبلغها فيه نتائج الانتخابات.

٣ – صدقت وزارة العمل الانتخابات في ٨ – ١ – ١٩٩٨.

٤ – في الفصل الثالث من النظام الاساسي لاتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري الاساسي لاتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري، المادة ٣ منه (الفقرة هـ) النص الآتي: "يحق لمجلس النقابة ان يسحب ممثله من المجلس التنفيذي للاتحاد. اذا فقد هذا عضويته من مجلس النقابة، وذلك بواسطة كتاب رسمي يوجه الى هذا المجلس، ويصبح نافذا بعد ١٥ يوما على الاكثر من تاريخ ايداعه المجلس التنفيذي للاتحاد. ويحق للنقابة ترشيح احد اعضائها ليجري انتخابه لملء المركز الشاغر. وفي هاتين الحالتين تنتهي ولاية هذا العضو بانتهاء ولاية العضو الذي حل". وهكذا كان، اذ تبلغ المجلس التنفيذي للاتحاد كتابا بترشيح عضو آخر في النقابة كأمين عام.

مصرف لبنان منتصف أيار

احتياط القطع ارتفع ٢٢٤,٢٥ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان اول من امس عن وضعه منتصف ايار مقارنا بما كان في نهاية نيسان تراجعا في ارقام بندي "الذهب" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل تراجعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية". وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٤٨ مليارا و٢٩٩ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف ايار نحو ١٤٩٢٤ مليارا و٢٥٠ مليون ليرة في مقابل نحو ١٤٧٧٥ مليارا و٩٥١ مليون ليرة في نهاية نيسان.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٤١ مليارا و٩٦٦ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٣٠٢.٥٠ دولار منتصف ايار في مقابل ٣١١,٠٥ دولاراً في نهاية نيسان وسعر صرف الدولار الى ١٥١٩.٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٠,٢٥ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٧٤ مليارا و٧٣٤ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٠,٢٥ الى ١٥١٩,٥٠ ليرة في النصف الاول من ايار. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٥٩٤,٥٠ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٧١٢,٢٥ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١١٧,٧٥ مليون دولار. هذا وتبين ايضا ان هذه الزيادة في الموجودات تأتت من ارتفاع احتياط القطع الخاص بمصرف لبنان من نحو مليارين و٥٣٢ مليون دولار في نهاية نيسان الى نحو مليارين و٧٥٦,٢٥ مليون دولار منتصف ايار، اي ما مقداره ٢٢٤.٢٥ مليون دولار، وذلك نتيجة تحويل الوديعة الاماراتية الى حسابه من جهة، والى مشترياته من الدولار في سوق القطع من جهة اخرى، علما ان موجودات المصارف لدى مصرف لبنان تراجعت من نحو ٣ مليارات و٦٢,٥٠ مليون دولار الى نحو ٢ مليارين و٩٥٦,٠٠ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٠٦,٥٠ ملايين دولار.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٨٨ مليارا و٧٠٢ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو مليارين و٢٦١ مليون ليرة لاضطرار الخزينة احيانا الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٢٧,٧٥ مليون ليرة.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٤ مليارات و٤٥٢ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٤٣,٢٠ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٥٠ مليارا و٢٥ مليون ليرة نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر نيسان لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام الى صناديقه.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٤٦ مليارا و٤٣٧ مليون ليرة نتيجة تحول المودعين من الدولار الى العملة الوطنية.

١٠ – ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٩٦ مليارا و٨٢٢ مليون ليرة، نتيجة الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٥٠,٨٨ مليار ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣١١,٠٥ الى ٣٠٢,٥٠ دولار وسعر صرف الدولار من ١٥٢٠,٢٥ الى ١٥١٩,٥٠ ليرة في النصف الاول من ايار.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٥ مليارات و١٢٨ مليون ليرة.

١٣– ارتفعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٨٠٧ ملايين ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بيان الوضع الموجز

بآلاف الليرات اللبنانية

بتاريخ	١٩٩٨/٠٥/١٥	١٩٩٨/٠٤/٣٠
الموجودات		
الذهب	٤,٢٢٩,٠٢٧,٨٤٨	٤,٣٦١,٠٠٢,٤٢٣
موجودات بالعملات الاجنبية	٨,٦٧٩,٧٢٨,٦٥٢	٨,٥٠٤,٩٩٤,٣٦٩
محفظة الاوراق المالية	١,١٩٦,٧٩٥,٠٥١	١,١٠٨,٠٩٣,٤١٥
التسليفات للقطاع العام	١٦٧,٠٨٤,٦٢٢	١٦٤,٨٢٣,١٢٥
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٦٥,١٢٢,٨٠٩	١٦٥,١٥٠,٥٦٠
الموجودات الاخرى المختلفة	٣١٧,٢٩٨,٦١٦	٣١٢,٨٤٦,٥١٩
الموجودات الثابتة المادية	١٥٩,١٨٣,١٨٠	١٥٩,٠٣٩,٩٧٨
المجموع	١٤,٩٢٤,٢٥٠,٧٧٨	١٤,٧٧٥,٩٥١,٤٠٩
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٤٩,٧٣٨,٤٤٢	١,٢٩٩,٧٦٣,٥٨١
ودائع القطاع المالي	٧,٤٣٦,٥٥٧,٨٣٥	٧,٣٩٠,١٢٠,٠٩٧
ودائع القطاع العام	١,٤٩٥,٤٩٤,٤٠٦	١,١٩٨,٦٧١,٥٩٦
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.	٣,٦٧٢,٠٧٨,٩٣٠	٣,٨٢٢,٩٥٨,٧٢٤
المطلوبات الاخرى المختلفة	٣٨٠,٨٣٩,٠١١	٣٧٥,٧٠١,٥٢٠
الاموال الخاصة	٦٨٩,٥٤٢,١٥٤	٦٨٨,٧٣٥,٨٨١
المجموع	١٤,٩٢٤,٢٥٠,٧٧٨	١٤,٧٧٥,٩٥١,٤٠٩

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

Hotel Al Bustan
★★★★★L

Job Vacancies

Qualified Receptionists - (Baccalaureate and hotel school) or 5 years experience
- Knowledge of: - English - French
- Windows.

Please apply in person with detailed C.V. Photos and References to Human Resources Department
Monday to Friday from 9 a.m. till 4 p.m.

REQUIRED FOR MIDEAST DATA SYSTEMS UAE

1. Sales Manager-Solutions (Ref. SM-Dubai)
- At least 4 years experience in selling solutions: *Software (Maintenance Management, Document Management),* Hardware (UNIX/NT Servers & Networking .. etc.), Database.
- Computer graduate with software background.
- Experience in UAE (Dubai & Northern Emirates) is an advantage.

2. Sales Manager-Systems (Ref. SM-Sys.)
- At least 4 years experience in selling Hardware Systems, preferably in UNIX Systems (SUN, IBM, HP, Digital, D.G)
- Experience in configuring & selling Systems including Networking, Data Storage, Data Wharehousing & Document Mgt.
- Experience in UAE Market is a big advantage.

3. Sales Manager-PC (Ref. SM-Pace)
- At least 4 years experience in selling Servers, PC, Peripherals & Networking solutions & achieving Quotas
- Self motivated with previous experience in motivating sales engineer & achieving Quotas.
- Computer or Engineering graduate.
- Previous Experience in the Emirates or/Gulf is an advantage

4. Senior Service Eng. Sun Microsystem (Ref. SUN)
- Computer Engineer with minimum experience of 3-5 years in the *hardware & operating systems of Sun Microsystems machines.*

5. Sales Engineer-Computer & Networking (Ref. MDSQ)
- Fresh graduate or 1 to 2 years experience.
- Bachelor degree in Computer & Communication

N.B.: C.V. & Photo to Beirut only Att: Mrs Harfouche

Site Division

6. Senior Sales Engineer-Site (Ref. SM)
- At least 4 years experience in selling Electromechanical equipment like Generators, UPS, Air Conditioning, Switchgears.
- Self motivated with previous experience in dealing with big accounts & achieving Quotas.
- Electrical or Mechanical Engineering graduate.
- Experience in UAE or the Gulf is an advantage

Holders of UAE driving license are preferable.
Send CV + Photo, within one week to Mrs. Katia Harfouche
460, Corniche Al-Nahr (Tel: 01-582000 & Fax 01-562242)
Or to Sami Abi Esber (Fax 971 2 273399)
e-mail sami@mdsuae.co.ae

A SAUDI COMPANY IN THE FIELD OF TELECOMMUNICATIONS AND INTERNET SERVICES SEEKS RECRUITMENT FOR THE FOLLOWING POSITIONS:

•EXECUTIVE MANAGER
- Engineering Degree with Major in Electrical or Telecom Engineering
- A five-year experience with a reputed organization or a multinational company
- Fluent in Arabic & English
- Knowledge in Mobile Communication & Internet Services is essential

•COMPUTER HARDWARE EXPERT
- Degree in Computer Science or Computer Engineering
- A minimum of 2 years experience with computer networks
- LAN expert
- Excellent knowledge of Internet services

•COMPUTER GRAPHIC DESIGNER
- Degree in Computer Science or Computer Engineering
- A minimum of 2 years experience in graphic design
- Excellent knowledge of web page design

Please send your C.Vs to the following address:
SAUDI ARABIA - RIYADH
FAX: (9661) 4781538



في المجال الطبي

مستشفى خاص سعة ٢١٠ سرير مجهز على مستوى عال ومتميز ويعد من أكبر مستشفيات المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ويطبق نظام JCAHO يعلن عن توفر الوظائف التالية:

• أطباء طوارئ

بكالوريوس طب وجراحة مع خبرة ٥ سنوات.

• أطباء وطبيبات أسنان

من حملة البكالوريوس في طب الأسنان مع خبرة ٥ سنوات في التخصصات التالية:
- تخصص تركيبات
- تخصص تقويم
- تخصص جراحة الفكين
- علاج تحفظي وأمراض اللثة

• مشرفات تمريض في الأقسام التالية:
- أطفال
- العيادات الخارجية
- عناية مركزة
- رعاية كبار السن
- طوارئ

ترسل الطلبات مع صور من المؤهل العلمي والخبرات العملية مع صورة شخصية إلى العنوان التالي:

عناية المدير الطبي المشارك - الدمام ص.ب ٢٨٢
الرمز البريدي ٣١٤١١ - المملكة العربية السعودية
فاكس ٠٣/٨٢٠٣٤٣٦
E. MAIL: 102711, 2535@COMPUSERVE. COM.



لرض ٥٠٠م.م. منصورية المتن - على الطريق العام. التلفون ٠٣/٧٤٧٩٩٩ - ٠١/٣٤٧٢٩٩ - ٠١/٣٥٠٩٣٩

B.E.T. Barbanel Liban S.A.L. cherche Secrétaire avec 3 ans d'experience mini. (Word - Excel) 01/413953 - 523079 + 80

للبيع شقة سكن ١٩٦م.م. ٣نوم طعام صالون مطبخ ٢ حمام مخزن تدفئة مستقلة خزان مياه مستقل موقف سيارة ذوق مصبح الطريق العام. التلفون ٠٣/٧٤٧٠٢٠

للبيع مستودع مستوى الارض ٥٠٠م.م. طريق عام دير الزهراني للاتصال ٠٣/٨٨٢٨٥٠ - ٠١/٢٨٧٢٣٧ تسهيلات بالدفع

للبيع شقتان قيد الانجاز متقنة ومادئة في الربوة ٢نوم ١١٣م. و٣نوم ١٤٢م. التلفون ٠٤/٩٢٦١٩١

للبيع شقتان فخمتان (حريصا/ادما) مناظر لا تحجب تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع ارض في البياضة ١٣٦٥م.م. مع رخصة بناء وطابق الحر. التلفون ٠٤/٤٠٣٧٠٧

للبيع مستودع منطقة المعاملتين قرب اوتيل مونتي ملر ٧٠٠م.م. التلفون ٠٣/٦٦٦٨٠٢

للسفارات للشركات او العائلات عمارة فخمة على التشطيب ٥ طوابق ط. شقة ٥٠٠م.م. قرب سفارة الامارات المهندس صالح. خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٨٢٠٨٧٠

للبيع شقة في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠م.م. عن طريق المطار. الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات - مفروزة سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع شقة فخمة ٤نوم وصالونان و٤ حمامات مساحة ٣٢٥م.م. تلة الخياط قرب التلفزيون. ت ٠١/٧٨٨١١٠ - ٠٣/٦٨٥٨٤٦

للبيع شقة فخمة معاملتين مطلة على البحر ٢٣٧م.م ٣ نوم، ٣ صالونات، سفرة، ٤ حمامات، غرفة خادمة، موقفان A/C - C. Central - Cave ت ٠٣/٣٦٠٠٠٩ - ٠١/٢٠٢٥٨٨

للبيع شقة في بناء فخم في الاشرفية ١٩٦م.م. تكييف مركزي مع موقف سيارة. التلفون ٠٣/٧٤٥٨٤٥ - ٠١/٧٢٩٨١٤

محل تجاري شارع المقدسي الحمراء واجهتان ٣ طوابق مساحة ١٤٥م.م. بسعر مغر جدا ٣٧٥٠٠٠$ مع امكان التقسيط ت ٣٥١٢٣٧ - ٧٨٧٢٠٤

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

For Sale Aqua Marina 445175 كابين ومارين

للبيع ارض ٨٣٤ م.م مفرزة، سقي الحدث، قرب مستشفى السان تريز التلفون ٨١٤٠١٦ بعد السابعة مساء.

للبيع شقة القليعات ١٥٠ م.م ٣ نوم مع تراس ٩٠ م.م + حديقة ٣٠ م.م سعر مغر. ت ٠١/٤٤٤١٧٧ - ٠٣/٢٨١٢٩٩

شقتان دوحة الحص ١٨٥ م.م و٢٤٠ م.م ٣ او ٤ صالونات طعام ٤ حمامات موقع مميز مواصفات عالية مع تسهيلات بالدفع التسليم ايلول ٩٨ ت ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع شاليه في السوليمار ٣٦م.م. طابق الاول جهة البحر. التلفون ٠٣/٦٢٠١٦٥ - ٠١/٤١٠٠٦٥

للبيع او للايجار

Safra Marina للبيع او للايجار شاليه مطلة على البحر والجبل ٩٠م.م. مفروشة. التلفون ٠١/٨٩٢٥٦٢

للبيع او للايجار محل تجاري سنتر فخم - الكسليك الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٧٧٧٦٦ - ٠٣/٦٧٤٠٠٧

شقة للبيع او للايجار في برمانا، ٢نوم صالون وسفرة مطلة على جبل دير مار شعيا امكانية المقايضة. ت ق.ظ. ٠١/٤٦٥١٥٥ - ٠١/٥٥٥٢٥٥ ب.ظ. ٠٣/٢٢٧٧٢١

للبيع او للايجار مكتب ١٢٥م.م. في موقع مميز جداً على اوتوستراد جديدة نهر الموت. التلفون ٠١/٤٩٦٢٤٠ - ٠١/٤٨٢٢٧٤ - ٠٣/٢٥١٧٧٠

محل للاستثمار ٧٠ م.م الاشرفية شارع المطران غفرائيل ٧٠٠ د.أ. شمريا. ت ٠٣/٣٠٢٤٤٤ - ٥٨١٨٠٦ - ٠١/٥٨٢٧٤٩

للايجار

A louer bureau 95m2 meublé Achrafieh - Furn el Hayek + Tél. Contacter: 03/309969

للايجار شاليه طبرجا بيتش بلوك C للمراجعة ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٨١٦٧٥

للاستثمار شقة ٤ غرف مساحة ١٨٠م.م. مع حديقة دوحة الحص. التلفون ٠٣/٦٨٧٠٠٧

للايجار مكتب ٦٠م.م. مع موقف الكسليك الشارع الرئيسي. التلفون ٠٩/٩٣٦٠٦٥ - ٠٣/٧٣٥٥٦٣

للايجار شقة طابق ٨٠م.م. الاشرفية شارع رئيسي. التلفون ٠٣/٦١٤٩٩٧ - ٠١/٣٢٤٧٢٨

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ١٨ -

مطلوب آنسة او شاب امتياز فني معلوماتية ادارية مع خبرة في المحاسبة. التلفون ٠٣/٦٨٤٥٢٢ - ٠٣/٢٥٤٣٣٤

مطلوب خبير مالي ذو خبرة عالية في الشؤون والاسواق المالية الرجاء ارسال الطلبات الى ص.ب. ١١٣/٥٥٢٧ بيروت

Demandons Chef comptable pour hôpital avec experience *sur ordinateur* Contactez Mlle Jarjoura Tél: 04/410400 - 03/619100 de 9h à 11h et 14h à 16h

A Leading Healthcare Company needs young Medical Reps with following qualifications: - Pharmacy or Biology - Speaking and Writing good English for the Bekaa and Beirut Areas Phone Nr: 03/707813, Fax Nr: 01/495980

شركة عقارية تطلب محاسبين حسب الشروط التالية: - شهادة محاسبية جامعية - خبرة لا تقل عن ٣ سنوات - لغة انكليزي ومعرفة استخدام الكومبيوتر للمراجعة الاتصال على الارقام التالية: ٥-٨٢٣٣٤٤ - ٠٣/٢٢٢٨٥٦

D.E.S. requires 2 technicians & 1 indoor salesman with or without exp. Call 01/290699 - 01/290700

A well established company in need of an Accountant with a maximum experience of 2 years. Computer literacy is a must. Please call us on: 01/787005 from 15:00 to 17:00 PM

مطلوب لمدرسة السان جورج في فرعيها حارة حريك والحدث منسقون لجميع المواد، ناظر، معلم لمادة الاجتماع والاقتصاد معلم لمادة التكنولوجيا، ومعلمات لغة فرنسية. التلفون ٠١/٤٦٥١٥٥ - ٠١/٥٥٥٢٥٥

Maison de la Sécurité SARL Offer postes pour techniciens supérieurs en éléctronique. Tél: 01/582313 - 563618

مطلوب لأول ناد في لبنان موظفون في جميع المجالات لغة انكليزي ارسال C.V. مع صورة شمسية ملونة الى السيدة ريما حداد فردان بناية بويس - مندرين الطابق السادس

A Well established Software Company has vacancies for experienced Programmers, system Analysts under DELPHI, CLIPPER, FOXPRO. Hardware Tech. with Network experience. Fax C.V. to 818071 or Call 301941 - 306556 from 12:00 - 2:00

Entreprise de grande envirgure cherche chef comptable diplômé Univers. min. 5 ans d'experience envoyez C.V. par fax 01/287587 - Tél: 01/293333

Wanted 2 Sales persons in the advertising field, with a minimum of 1 year experience and college degree attractive salary, and good commission. call nasry on 03/271542

A leading Institution requires: "1 systems Analyst" and "2 programmers" Univers. Grad., database knowledge, experience in Object oriented programming is an asset. Tel.: 01/446711

New British Co. Req. active ambitious Sales Women with Min. 1 Yr. exp. and have their Own transportation, computer is an advantage Tél: 03/833322 - 01/736627

حلويات البابا الممتازة تطلب: موظفين ذوي خبرة، خريجي فندقية، اختصاص حلويات العربية والافرنجية والعمل في صالات للبيع للمراجعة الاتصال: ٠٧/٧٢٥٩٢٧ - ٠٣/٧٢٠٠٣٠

مطلوب سكرتيرة (شاب او فتاة) لشركة تعهدات ذو خبرة على الكومبيوتر وتجيد العربية والفرنسية. خبرة لا تقل عن ٤ سنوات ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ - ٠٣/٢٩٧١٧٠

Internet Designer URL registration, very low prices Call 03/454458

wanted photographer
a saudi company involved in graphic design, art book publishing and high quality photography is looking for a young capable photographer. if interested send your c.v. to fax no.
01 . 351 170



للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع مساحة ٢٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

Verdun Services

سيدتي
نؤمن لك الخادمة فوراً
سيريلانكا، فيليبين، الحبشة.
فردان - خلف غوديز - بناية جعفر الطابق الأول
هاتف ٨٠٦١٩٥ - ٠١/٨٦٠٣٦٣

Access Programmer

Education: University Degree in computer science or computer engineering.
Experience: at least 3 years of applications development with at least 1 year's working competence in Access development. Exposure to Windows NT and networks and SQL Server would be helpful. Fax: 354952

REQUIRED
ELECTRICAL ENGINEERS
(Low Voltage and Medium Voltage)

For an Electrical Panelboards and Compact Substation Factory in Saudi Arabia
Candidates to send Their C.V. to:
Fax: 00/966-3-842 9491

اعلان

ترغب **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** باجراء اعادة للمناقصة رقم ٥/م ع/٩٨ لتلزيم شراء خام ابيض. على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة في الادارة بالحدث طيلة ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي.
آخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاربعاء في ١٩٩٨/٦/٣.
تفض غلافات الاسعار نهار الخميس في ١٩٩٨/٦/٤ الساعة العاشرة صباحاً في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

وظائف

مطلوب مترجمون أكفاء لترجمة مواد تلفزيونية (انكليزي - عربي) الخبرة ضرورية للاتصال يومياً. التلفون ٠١/٣٥١٧٠٨ - ٠٣/٢٧٢٨٧٥

منسق للزهور خبرة١٠ سنوات للعمل في قطر - اعزب. التلفون ٠١/٨٢٥٦١٣ - ٠١/٨٢٥٦١٧ بيروت. التلفون ٥٠٠٥٥٨ - ٠٠٩٧٤ قطر

Pavillons Loisirs Health-Club Ballounch Maître-nageur *diplômé Tél et Fax: 01/890738 - 894958*

LEADING PHARMACEUTICAL COMPANY
Seeks Full Time
PHARMACIST
Min. 3 to 4 Years Exp.
•
25 to 30 Years Old Motivated
•
Fluent in English, Frensh, Arabic
•
Good Salary
Tel: (01)453199-(03)211520

Senior Electrical Engineer
Senior Mechanical Engineer

Required for supervision of an important hospital project
- **10 years min. experience especially in large complex projects**
- **Knowledge of international specifications**

Please fax C.V. to Personnel Manager.
Fax :01-353459

TAMER FRERES SAL
RECRUITS
FOR ITS SIEMENS MEDICAL DIVISION
2 ELECTRICAL ENGINEERS

- UNIVERSITY GRADUATES
- PRIOR EXPERIENCE IN SERVICING MEDICAL EQUIPMENT (OR SIMILAR) IS A PLUS
- DUAL NATIONALITY IS A PLUS

SUCCESSFUL CANDIDATES WILL BE OFFERED A TRAINING AT SIEMENS GERMANY AND USA

APPLY IN STRICT CONFIDENCE AND FAX YOUR CV TO: 01/ 499 843 OR 01/ 601 525 - 6

مجموعة اندفكو للأعمال الصناعية
INDEVCO GROUP
FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT

INDEVCO has a unique opportunity for result - oriented young professionals (age between 28 and 32) who believe they have ambition, leadership and capable of following a fast track development program to become part of its Management team.

The sought candidate will have:
- Successful track record in Sales & Marketing and / or Production and / or Finance preferably in a manufacturing environment.
- An Engineering degree and / or MBA from a reputable University.
- To travel extensively.

If your background fits the above profile, please call in person, fax or mail your C.V. to:

INDEVCO
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
P.O. BOX 11-2354
TEL. : (09) 953600 /1/2/3
FAX : (09) 958688
E-mail : indevsdd@dm.net.lb

A well established marine company in the United Arab Emirates is looking for a dynamic

GENERAL [illegible]

The company, part of a large diversified group, is a well established retailer of marine products, leisure equipment, boats and outboard engines including diving and scuba gear.

The applicant must be an ambitious, highly motivated and career-minded professional with at least five years' experience at a senior level in the related industry.

He should be fully conversant with marketing, administration, budgeting and finance and be mature enough to recruit, train and manage his team. He must have a sound understanding of administration and finance to take responsibility for profits. He is expected to have working experience in dealing with international suppliers, with an ability to cater for lateral expansion.

An attractive remuneration package includes furnished accommodation, company maintained car, airfare for self and family, medical insurance cover, plus an incentive based on sales and profit achievement. A flair for innovation in decision-making and a vision for growth will form an integral part of his job description.

Previous experience in Gulf markets and fluency in the Arabic language would be considered an asset.

Applications will be treated in strict confidence. Please enclose a recent passport size photograph and mail within 14 days to:

GM/BZTN P.O. Box 28748, Dubai, UAE

As a large Saudi based International private company with a proven record for success in the distribution market, we are looking for an elite group of people to handle the challenge of building their own business relationships and being a successful person.
We will give training support to those selected for these challenging positions which are available with one of our major international clients who wants to expand its digital distribution market.





- A good level of education required.
- Be fluent in Arabic and English.
- Have a proven track record in selling subscription products or media services.
- You have a valid driving license.
- The keenness to succeed against tough odds.
- Incentive rewards will be given.

First, to show your keenness, present your reasons why you want to be part of a Sales Executive team making your own decisions.

Send your resume to Stephen Howlett, Business Development Manager, C/o. Global Group for Training and Development, Fax (02) 6712762 or P.O. Box 31874 Jeddah 21418 KSA.





مجموعة التدريب والتطوير الدولية
Global Group for Training & Development

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

الدوري والكأس لأجاكس أمستردام والأرسنال وكأس ألمانيا انتزعها بايرن ميونيخ



هولندا: فريق اياكس امستردام يحتفل بإحرازه كأس هولندا بعد بطولة الدوري. (أب تيليفوتو)

انكلترا: مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينغر – الى اليمين – والكابتن طوني ادامس يحملان كأسي الدوري والكلترا. (أ ف ب تيليفوتو)

المانيا: لاعبو بايرن ميونيخ يقذفون بمدربهم الايطالي جيوفاني ترابتوني في الهواء عقب إحرازهم كأس المانيا. (رويتر تيليفوتو)




اسكوتلندا: كابتن هارتس غاري لوك حاملا كأس اسكوتلندا والى جانبه ساعد الدفاع ستيف فولتون. (أب تيليفوتو)




إيطاليا: شرطة مكافحة الشغب على ملعب برغامو خلال مباراة اتالانتا وجوفنتوس. (أب تيليفوتو)

شوه مشجعو اتالانتا المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اجريت السبت، اذ عطلوا المباراة، التي اسفرت عن تعادل فريقهم وجوفنتوس حامل اللقب ١-١ في برغامو، ١٣ دقيقة لان النتيجة ادت الى وداعه الدرجة الاولى، في حين ضمن بياتشنزا بقاءه بفوزه على لتشي ٣-١ تاركاً بريشيا، الذي فاز على بارما ٣-١ ايضاً، واتالانتا يهبطان ونابولي الى الدرجة الثانية.

وقد رفع جوفنتوس الذي احرز اللقب للموسم الثاني على التوالي والثالث في الاربعة الاخيرة الاسبوع الماضي، رصيده الى ٧٤ نقطة من ٢١ فوزاً و١١ تعادلاً، بفارق ٥ نقاط عن وصيفه انترناسيونالي ميلانو (٢١-٦-٧) حامل كأس الاتحاد الاوروبي، و١٠ عن اودينيزي الثالث (١٩-٧-٨) و١٥ عن آ. اس. روما الرابع، الذي احتل افضل مركز منذ ست سنوات من جاره لازيو بفوزه على جنوى ٢-٠ في حين خسر لازيو، حامل كأس ايطاليا، امام بولونيا ١-٢.

وقد ثار انصار اتالانتا في الشوط الثاني بعدما سجل جوفنتوس اصابة التعادل، فحطموا حاجزاً زجاجياً يفصل المدرجات عن الملعب، والقوا قنابل دخانية الى الملعب، فاضطر الحكم الى وقف المباراة لتتدخل شرطة مكافحة الشغب مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع لاعادة الهدوء. وكان نيكولا كالتشيا سجل اصابة اتالانتا من ضربة جزاء "بنالتي" في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول، وعادل المهاجم الاوروغوياني دانيال فونسيكا لجوفنتوس في الدقيقة ٦٨.

واخفق البرازيلي رونالدو مهاجم انترناسيونالي ميلانو في الصراع ومهاجم اودينيزي الالماني اوليفر بيرهوف على لقب هداف الدوري على رغم انه حقق اصابتين في المباراة مع امبولي ٤-١. وسجل للفائز فرنتشيسكو كولونيزي وستيفانو بيتيلا خطأ في مرمى فريقه ورونالدو (٢) في الدقائق ٢٢ و٣٢ و٦٢ و٧٢، وللخاسر ماسيميليانو كابيليني في الدقيقة ٧٩.

كذلك سجل بيرهوف اصابتين في لقاء اودينيزي وفيتشنزا ٣-١. وسجل للفائز مارسيو اموروزو وبيرهوف (٢) في الدقائق ١ و٣٢ و٣٧، وللخاسر جياكومو ديكارا في الدقيقة ١٤. وقد رفع بيرهوف رصيده الى ٢٧ اصابة منها اصابتان من ضربتي جزاء "بنالتي" في مقابل ٢٤ لرونالدو منها ست من ضربات جزاء، و٢٢ لروبرتو باجيو مهاجم بولونيا منها ١١ من ضربات جزاء.

وسيشارك جوفنتوس والانتر في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل، ولازيو في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، واودينيزي وآ. اس. روما وفيورنتينا وبارما في كأس الاتحاد الاوروبي، بينما هبط الى الدرجة الثانية بريشيا واتالانتا ولتشي.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – جوفنتوس ١
فيورنتينا ٢ – آ. سي. ميلان ٠
بولونيا ٢ – لازيو ١
انترناسيونالي ميلانو ٤ – امبولي ١
لتشي ١ – بياتشنزا ٣
نابولي ٢ – باري ٢
بارما ١ – بريشيا ٣
آ. اس. روما ٢ – سمبدوريا ٠
فيتشنزا ١ – اودينيزي ٣

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٧٤ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٧-٢٨).
٢- انترناسيونالي ميلانو ٦٨ (٦٢-٢٧).
٣- اودينيزي ٦٤ (٦٢-٤٠).
٤- روما ٥٩ (٦٧-٤٢).
٥- فيورنتينا ٥٧ (٦٥-٣٦).

اسبانيا

في المباراة الاخيرة من المرحلة الـ٣٨ الاخيرة من الدوري الاسباني، فاز ديبورتيفو لاكورونيا على سبورتنغ خيخون ٣-٠ سجلها المغربي صلاح الدين بصير (٢) والبرازيلي فلافيو كونسيكاو في الدقائق ٦ و٥٥ و٨٩. وقد رد كونسيكاو على قرار استبعاده من المنتخب البرازيلي بتسجيله الاصابة الاخيرة في الدوري هذا الموسم. وسيشارك برشلونة واتلتيكو بلباو في كأس اوروبا لابطال الدوري، وريال سوسييداد وسلتا فيغو واتلتيكو مدريد وريال مدريد في كأس الاتحاد الاوروبي ويحل ريال بتيس محل ريال مدريد اذا احرز الاخير كأس اوروبا لابطال الدوري على حساب جوفنتوس الايطالي بعد غد الاربعاء، وريال مايوركا في كأس حاملي الكؤوس.

وانهى اتلتيكو مدريد المسابقة برصيد ٧٩ اصابة، يليه برشلونة بفارق اصابة، في حين كان اسبانيول برشلونة صاحب اقوى خط للدفاع اذ اهتزت شباكه بـ٣١ اصابة فقط. اما سبورتنغ خيخون الذي حقق فوزين، فسجل ٣١ اصابة، وهو اقل عدد بين الفرق، واهتزت شباكه ٨٠ مرة، وهو الاعلى. وتوج مهاجم اتلتيكو مدريد الايطالي كريستيان فييري هدافاً للدوري برصيد ٢٤ اصابة، وهو اقل عدد منذ سجل اميليو بوتراغينو ١٩ اصابة في موسم ١٩٩٠ مع العلم ان فييري لعب ٢٤ مباراة فقط.

وهبط ميريدا وسبورتنغ خيخون الى الدرجة الثانية التي صعد منها ألافيس واكستريمادورا، في حين يخوض ريال اوفييدو وكومبوستيلا وفياريال ولاس بالماس دورة تصفية.

من جهة اخرى، اعلن الحارس الدولي زوبيزاريتا الذي خاض ١٥٢ مباراة مع فالنسيا و٣٠١ مع برشلونة و١٦٩ مع اتلتيكو بلباو مدى ١٦ موسماً، اعتزاله عقب نهائيات كأس العالم الـ١٦.

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١- برشلونة ٧٤ نقطة من ٣٨ مباراة (٧٨-٥٦).
٢- اتلتيكو بلباو ٦٥ (٥٢-٤٢).
٣- ريال سوسييداد ٦٣ (٦٠-٣٧).
٤- ريال مدريد ٦٣ (٦٣-٤٥).
٥- ريال مايوركا ٦٠ (٥٥-٣٩).

البرتغال

لقي أف.سي.بورتو بطل الدوري البرتغالي خسارته الخامسة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه ماريتيمو ٣-٢ في المرحلة الـ ٣٤ الاخيرة. سجل للفائز غاسبار خطأ في مرمى فريقه وماوريسيو وهيربفيليتو في الدقائق ٥ و٤١ و٨٥، وللخاسر البرازيلي ماريو جاردل في الدقيقتين ٤٧ و٧٣ ليحرز لقب هداف الدوري برصيد ٢٥ اصابة. وصعد ماريتيمو الى المركز الخامس وضمن المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وسحق بنفيكا الثاني ليكا ٧-١. سجل للفائز خوان بينتو ونونو غوميش (٥) والانكليزي براين دين في الدقائق ٩ و١٣ و٢٤ و٦٢ و٨٤ و٩٠، و٦٨، وللخاسر كونستانتينو في الدقيقة ٤٥.

وفاز فيتوريا غيمارش الثالث على فيتوريا سيتوبال ٢-١. سجل للفائز الكسندر وبايفا في الدقيقتين ٤٧ و٦٢، وللخاسر تشيبندا في الدقيقة ٢٥.

وهنا النتائج:

تشافيش ٠ – أكاديميكا ٠
فارنزي ١ – ريو آفي ٠
بوافيستا ١ – كامبومايورنزي ٢
ماريتيمو ٣ – أف.سي.بورتو ٢
فيتوريا غيمارش ٢ – فيتوريا سيتوبال ١
سبورتنغ براغا ٢ – سبورتنغ لشبونة ٠
سالغويروش ٢ – أستريلا أمادورا
بنفيكا ٧ – ليكا ١
بيلينينسيس ١ – فارزيم ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١- أف.سي.بورتو ٧٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٥-٣٨).
٢- بنفيكا ٦٨ (٦٢-٢٩).
٣- فيتوريا غيمارش ٥٩ (٤٢-٢٥).
٤- سبورتنغ لشبونة ٥٦ (٤٥-٣١).
٥- ماريتيمو ٥٦ (٤٤-٣٥).

سويسرا

في المرحلة الـ١٣ ما قبل الاخيرة من الدور النهائي للدوري السويسري، فاز غراسهوبرز زوريخ بطل الدوري على مضيفه آرو ٣-٠، وخسر سيرفيت جنيف الثاني امام لوزان سبور (١-٢)، وفاز أف سي. زوريخ الثالث على لوسيرن ٤-٠.

وهنا النتائج:

سانت غال ١ – سيون ١
سيرفيت جنيف ١ – لوزان سبور٢
آرو ٠ – غراسهوبرز زوريخ ٣
أف‌سي. زوريخ ٤ – لوسيرن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غراسهوبرز زوريخ ٥٤ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول، من ١٣ مباراة (٣٥ – ١٤).
٢- سيرفيت جنيف ٤١ (١٦ – ١١).
٣- أف‌سي. زوريخ ٣٨ (٢٥ – ١٤).
٤- لوزان سبور ٣٧ (١٣ – ١٦).
٥- سيون ٣٤ (٢٠ – ١٩).

النمسا

أنهى شتورم غراتس الذي أحرز بطولة الدوري منذ وقت طويل، الموسم بفارق ١٩ نقطة عن أقرب منافسيه وهو رقم قياسي بفوزه على أدميرا فلكر ٢ – ٠ في المرحلة الـ٣٦ الاخيرة من الدوري النمسوي.

وهو الفارق الأكبر من النقاط يحققه فريق منذ أنهى اوستريا فيينا البطولة عام ١٩٧٩ بفارق ١٤ نقطة عن اقرب منافسيه. وقد ضمن شتورم غراتس اللقب قبل انتهاء البطولة بسبع مراحل. وسجل هيتس راينماير الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة ٤٥، ثم أضاف ماريو هاس الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٨.

ويشارك شتورم غراتس في كأس أوروبا لأبطال الدوري للموسم المقبل، وأس.في. ريد في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية حتى لو خسر في المباراة النهائية للكأس امام شتورم غراتس نفسه غداً الثلثاء، ورابيد فيينا وكازينو غراتس في كأس الاتحاد الاوروبي.

وهنا النتائج:

أوستريا فيينا ١ – أس.في. سالزبورغ ٢
تيرول انسبروك ٠ – رابيد فيينا ٢
اوستريا لوستينااو ٢ – كازينو غراتس ٣
أس.في. ريد ٦ – لاسك لنتس ١
شتورم غراتس ٢ – أدميرا فلكر.

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١- شتورم غراتس ٨١ نقطة من ٣٦ مباراة (٨٠ – ٢٨).
٢- رابيد فيينا ٦٢ (٤٢ – ٣٦).
٣- كازينو غراتس ٦١ (٥٣ – ٣٣).
٤- أس.في. سالزبورغ ٥٦ (٤٨ – ٣٣).
٥- لاسك لنتس ٥٥ (٦٧ – ٥٨).

اليونان

في المرحلة الـ ٣٤ الاخيرة من الدوري اليوناني، فاز بلانيتنايكوس الثاني على بانيليكوس ٧-٠، وأيك أثينا الثالث على كسانتي ٢-٠، في حين يخوض اولمبياكوس بيرايوس بطل الدوري مباراته الاخيرة ضد فيريا اليوم.

وهنا النتائج:

أوفي ايراكليون ١ – كالاماتا ٠
بلناتينايكوس ٧ – بانيليكوس ٠
أيك أثينا ٢ – كسانتي ٠
ايونيكوس ٢ – بانيونيوس ٢
أتينايكوس ٠ – باوك سالونيك ٥
ايراكليس ٤ – أبولون ٢
أتنيكوس ١ – بروديفتيكي ٠
كلفالا ٤ – بانتاشايكي ٠
فيريا – أولمبياكوس بيرايوس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أولمبياكوس بيرايوس ٨٨ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٨-٢٥).
٢- بلناتينايكوس ٨٥ من ٣٤ (٩٠-٢٤).
٣- أيك أثينا ٧٤ (٦١-٣٠).
٤- باوك سالونيك ٧٠ (٧٤-٤١).
٥- ايونيكوس ٦٢ (٤٦-٣١).

الدانمارك

احرز بروندبي بطولة الدوري الدانماركي للسنة الثالثة على التوالي والثامنة في تاريخه بتعادله في المرحلة الـ٣٠ وسيلكبورغ الثالث سلباً ٠ – ٠ وابتعاده بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة بثلاث مراحل. وسيلعب بروندبي ضد أف‌سي. كوبنهاغن في نهائي كأس الدانمارك في ٢١ أيار. وسبق له ان احرز الكأس مرتين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤ ولكن لم يسبق له ان حقق الثنائية (الدوري والكأس).

وهنا النتائج:

آرهوس فريماد ١ – أب آلبورغ ١
آيـد كوبنهاغن ٢ – أف‌سي. كوبنهاغن ١
بروندبي ٠ – سيلكبورغ ٠
ايكاست ٤ – ميرفولغي ٣
لينغبي ٤ – اودنسي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بروندبي ٦٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٦ – ٣٢).
٢- أف‌سي. كوبنهاغن ٥٨ (٥٩ – ٣٨).
٣- سيلكبورغ ٥٦ (٥٠ – ٣٩).
٤- فايله ٤٦ من ٢٩ (٤٨ – ٤٨).
٥- آيـد كوبنهاغن ٤٤ (٥٥ – ٤٦).

نروج

في المرحلة الثامنة من الدوري النروجي، سحق روزنبورغ تروندهايم متصدر اللائحة بفارق الاصابات، موس ٦ – ٠، في حين فاز مولده الثاني على سوغندال ٤ – ٠، وفايكينغ ستافانغر الثالث على مضيفه بران برغن ٤ – ١.

وهنا النتائج:

بران برغن ١ – فايكينغ ستافانغر٤
موغيسوند ٠ – ليللستروم ٢
ترومسو ٤ – بودو غليمت ٤
مولده ٤ – سوغندال ٠
روزنبورغ تروندهايم ٦ – موس ٠
سترومسغورست ٢ – ستابايك ١
فاليرينغا ٢ – كونغسفينغر ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- روزنبورغ تروندهايم ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (٢٨ – ٦).
٢- مولده ٢٠ (٢٥ – ٥).
٣- فايكينغ ستافانغر ١٨ (٢٢ – ١١).
٤- ستابايك ١٤ (١٢ – ٩).
٥- موس ١٣ (٩ – ١٧).

يوغوسلافيا

احرز اوبيليتش بطولة الدوري اليوغوسلافي بتعادله في المرحلة الاخيرة وبروليتيد زرينيانين (– ١ ليحقق مفاجأة كبرى في تاريخ الكرة اليوغوسلافية، في حين خسر منافسه المباشر تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) امام زيليزنيك ١ – ٢.

وكان الفريقان يتنافسان بشدة في الدوري هذا الموسم منذ ١٧ كانون الاول الماضي عندما فاز اوبيليتش على زفيزدا ١ – ٠ خارج ارضه وتصدر اللائحة حتى النهاية، علما انه خسر مرة واحدة في البطولة امام بارتيزان بلغراد ١ – ٢ في ٢ تشرين الثاني، ثم حقق ١٩ فوزا وتعادل ثلاث مرات.

وتأسس اوبيليتش عام ١٩٢٤ وكان افضل انجاز له وصوله الى نهائي كأس يوغوسلافيا عام ١٩٩٥ وخسارته امام زفيزدا، ويتسع ملعبه لـ ٢٥٠٠ متفرج فقط، لكنه يخطط لخوض مبارياته في كأس اوروبا لابطال الدوري في احد اكبر ملاعب بلغراد.

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ ٢٨ من دوري الجمهورية التشيكية، تعادل سبارتا براغ بطل الدوري ومضيفه دوكلا براغ ٢ – ٢، وفاز سلافيا براغ الثاني على سلوفان ليبيريتش ١ – ٠، وباتيك اوسترافا الثالث على بومدلنيتش ٦ – ١.

وهنا النتائج:

مرانيتش كرالوفي ١ – تبليشي ١
كوتشوك اوبلغا ٢ – فيكتوريا زيزكوف ٠
بوبي برنو ٥ – فيكتوريا بلزين ١
بيترا درنوفيتش ٢ – تشيسكي بوديوفيتش ٠
سلافيا براغ ١ – سلوفان ليبريتش٠
دوكلا براغ ٢ – سبارتا براغ ٢
باتيك اوسترافا ٦ – بومدلنيتش ١
بابلونيتش ٠ – سيغما اولوموك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سبارتا براغ ٦٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٠ – ١٧).
٢ – سلافيا براغ ٥٥ (٤٠ – ٢١).
٣ – باتيك اوسترافا ٤٩ (٤٩ – ٣١).
٤ – سيغما اولوموك ٤٩ (٣٤ – ٢١).
٥ – سلوفان ليبيريتش ٤٤ (٣٦ – ٣٠).

بولونيا

في المرحلة الـ ٢٩ من الدوري البولوني، فاز فيدزيف لودز متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على مضيفه راكوف تشستوتشوفا ٢ – ١، وليجيا فرصوفيا الثاني على كاتوفيتش ٢ – ٠، وخسر بولونيا فرصوفيا الثالث امام مضيفه فيشلا كراكوف ٠ – ٣.

وهنا النتائج:

غورنيك زابرز ٢ – غروكلين غرودزيسك ٠
راكوف تشستوتشوف ١ – فيدزيف لودز ٢
اودرا فودزيسلاف ٥ – روش شورزوف ٠
فيشلا كراكوف ٣ – بولونيا فرصوفيا ٠
اوستروفيتش ٢ – بتروكيميا بلوك١
ال. ك. اس. لودز ٢ – اميكا فرونكي ٠
ليش بوزنان ١ – شتوميل اولشتين ١
ليجيا فرصوفيا ٢ – كاتوفيتش ٠
زاغليبي لوبين ٠ – بوغون شيشين.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فيدزيف لودز ٥٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٦ – ١٩).
٢ – ليجيا فرصوفيا ٥٣ (٤٥ – ٢٤).
٣ – بولونيا فرصوفيا ٥١ (٣٦ – ٢٦).
٤ – فيشلا كراكوف ٤٩ (٣٧ – ٢٧).
٥ – فيدزيف لودز ٤٨ (٤٥ – ٣٢).

هولندا

احرز اجاكس امستردام كأس هولندا للمرة الـ ١٣ في تاريخه بفوزه امس في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب "دوكويب" في روتردام وحضرها ٢٢٥٠٠ متفرج، على بي. اس. في. ايندهوفن ٥ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلها النيجيري تيجاني بابانغيدا والفنلندي ياري ليتمانن (٢) والجورجي شوتا ارفيلادزه في الدقائق ٢٥ و٣٨ و٦١ و٨٤ و٧٩.

وهي المرة السادسة يحقق اجاكس امستردام الثنائية (الدوري والكأس) بعد اعوام ١٩٦٧ و١٩٧٠ و١٩٧٢ و١٩٧٩ و١٩٨٣.

وسيطر اجاكس امستردام على مجريات المباراة مستغلا سوء تنظيم دفاع منافسه الذي طرد له الحكم مدافعه اندريه اوير في الدقيقة ٧٥ لارتكابه خطأ من الخلف.

وهي المباراة الاخيرة لمدرب ايندهوفن ديك ادفوكات الذي سينتقل الى الرينجرز الاسكوتلندي، ولمدافع الفريق ياب ستام الذي انضم الى مانشستر يونايتد الانكليزي.

انكلترا

جمع الارسنال، للمرة الثانية في تاريخه، بطولة انكلترا وكأسها في موسم واحد بعدما احرز الكأس للمرة الرابعة بفوزه على نيوكاسل يونايتد ٢-٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما السبت على ملعب ويمبلي في لندن السبت امام ٧٩١٨٣ متفرجاً.

وسبق للارسنال، الذي بات سادس فريق يحقق هذا الانجاز بعد بريستون ١٨٨٩ واستون فيلا ١٨٩٧ وتوتنهام هوتسبر ١٩٦١ وليفربول ١٩٨٦ ومانشستر يونايتد ١٩٩٤ و١٩٩٦ ان احرز الثنائية عام ١٩٧١ عندما كان يدربه بيرتي مي. كذلك بات الفرنسي ارسين فينغر اول مدرب أجنبي يحقق نتيجة مماثلة.

ويذكر ان الارسنال قلب التوقعات واربك مكاتب المراهنة عندما احرز بطولة الدوري بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد الذي كان يبتعد عنه في احدى المراحل ١٢ نقطة. اما نيوكاسل يونايتد فكان يسعى الى احراز اللقب للمرة السابعة والاولى منذ عام ١٩٩٥.

وبدا الارسنال الطرف الافضل طوال المباراة علما ان عارضة مرمى حارسه ديفيد سيمان وقائمه حرما نيوكاسل يونايتد، الذي كان مهددا بالهبوط الى الدرجة الاولى، اصابتين في ثلاث دقائق من الشوط الثاني. ولم يهدد مهاجم نيوكاسل يونايتد الدولي الان شيرر مرمى سيمان سوى مرة واحدة اواخر المباراة. بينما كانت ابرز الفرص التهديفية الضائعة في الدقيقة ٢٠ عندما رفع راي بارلور الكرة داخل المنطقة المحرمة فأطاحها المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا فوق العارضة، قبل ان يسجل الهولندي مارك اوفرمارس الاصابة الاولى للارسنال بعد ثلاث دقائق في مرمى الحارس شاي غيفن اثر تمريرة من الفرنسي ايمانويل بوتي. وفي الشوط الثاني سدد المدافع اليوناني الدولي نيكولاوس دابيزاس الكرة في العارضة اثر تمريرة من روبرت لي، ثم سدد شيرر في القائم الايسر اثر خطأ ارتكبه مارتن كيون. وفي الدقيقة ٦٩ سجل الارسنال اصابته الثانية عندما تلقى انيلكا الكرة من بارلور، نجم المباراة، فتخطى ستيف هاو وسددها من ١٢ مترا في مرمى غيفن.

وصرح فينغر بعد المباراة انه لا يصدق ما حصل لان احدا لم يعتقد ان في وسع فريقه ان يحقق هذا الانجاز، لكن لاعبيه اظهروا نوعيتهم وفاجأوه. وقال ان نيوكاسل لم يكن محظوظا عندما حرمه القائم اصابة.

المانيا

أحرز بايرن ميونيخ كأس المانيا بفوزه على امس.في. دويسبورغ ٢-١ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في برلين امام ٧٥٨٤١ متفرجاً. وعلى رغم خسارته، سيشارك دويسبورغ الموسم المقبل في كأس الكؤوس الاوروبية، في حين يشارك في كأس اوروبا لابطال الدوري افسي. كايزرسلاوترن بطل الدوري ووصيفه بايرن ميونيخ الذي سيتركه مدربه الايطالي جيوفاني ترابتوني.

وقد سيطر دويسبورغ على الشوط الاول وسجل اصابته بشيرو سالو من توغو في الدقيقة ٢٠ عندما خطف الكرة من مدافع وتخطى "الليبرو" لوتار ماتيوس واطلقها قذيفة داخل المرمى. وفي الشوط الثاني، قلب بايرن ميونيخ الوضع وسنحت له فرص عدة للتسجيل ابرزها قذيفة رأسية لكريستيان نيرلينغر صدها القائم. لكن هجمات الفريق البافاري اثمرت في الدقيقة ٥٥ اصابة التعادل لماركوس بابل اثر دربكة داخل المنطقة بقذيفة بيسراه على يسار الحارس. وانتزع ماريو باسلر اصابة الفوز في الدقيقة ٨٠ من ضربة حرة رائعة.

وهي المرة الثامنة يحرز بايرن ميونيخ الكأس، وهو رقم قياسي، والاولى منذ ١٩٨٦.

اسكوتلندا

أحرز هارتس كأس اسكوتلندا بعدما فاز على الرينجرز ٢-١ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ملعب السلتيك "سلتيك بارك" في غلاسغو امام ٤٨٩٤٦ متفرجا. وهو اللقب الاول لهارتس منذ عام ١٩٦٢ والمرة الاولى يحرز الكأس منذ عام ١٩٥٦، بينما فقد الرينجرز لقبه الثاني في اسبوع بعد خسارته بطولة الدوري امام السلتيك.

سجل هارتس اصابته الاولى في الدقيقة الثانية عندما خاشن ايان فيرغيسون كابتن فريق العاصمة ستيف فولتون داخل المنطقة المحرمة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها في نجاح كولن كاميرون داخل مرمى الحارس اندي غورام. وأظهر التلفزيون ان الاعاقة كانت خارج المنطقة. وسيطر الرينجرز، الذي لم يحرز هذا الموسم لقبا واحدا على غير عادته في المواسم التسعة السابقة، على مجريات اللعبة بعد هذه الاصابة المبكرة. واطاح لورنزو اموروزو ضربة حرة من ٤٠ مترا الى جانب القائم، قبل ان يحرم القائم الدانماركي بريان لاودروب اصابة في الدقيقة ٤٤. لكن هارتس ضاعف الغلة في الدقيقة ٥٣ عبر الفرنسي ستيفان ادم. وقلص الفريق الازرق الفارق في الدقيقة ٨١ بواسطة الاحتياطي آلي ماكويست الذي استبعد عن المنتخب الاسكوتلندي لنهائيات كأس العالم المقبلة في فرنسا هذا الصيف.

بلجيكا

احرز جنك كأس بلجيكا بفوزه على افسي. بروج ٤-٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في بروكسيل. وهو أول لقب لجنك منذ تأسيسه قبل عشر ستين، وقد حل ثانيا في الدوري بعد بروج بفارق ١٨ نقطة، لكنه فاز عليه ٣-٠ في اخر لقاء لهما.

وسجل اصابات المباراة التي اقيمت على ملعب "الملك بودوان" امام ٢٥ الف متفرج، الغيني سليمان اولاري (٢) والايسلندي توردار غوديونسون وجاكي بيترز في الدقائق ٢١ و٢٢ و٣٧ و٥٧.

ايرلندا

أحرز كورك سيتي كأس ايرلندا بفوزه على شلبورن ١-٠ في المباراة النهائية المعادة التي اجريت بينهما في دبلن. وسجل ديريك كوغلان اصابة الفوز برأسه اثر ضربة ركنية. وكان الفريقان تعادلا سلبا الاسبوع الماضي.

البوسنة والهرسك

أحرز ساراييفو كأس البوسنة والهرسك بفوزه على سلوبودا توزلا ١-٠ في الوقت الاضافي من المباراة النهائية التي اجريت بينهما في ساراييفو. وسجل الاصابة امير غراتوف برأسه في الدقيقة ١١٢.

لكن ساراييفو لن يشارك الموسم المقبل في كأس الكؤوس الاوروبية بعد فشل الاتحادات المسلم والكرواتي والصربي في اقامة دورة تصفية بناء على قرار للاتحاد الاوروبي، مع العلم ان اربعة فرق مسلمة وفريقين كرواتيين تتنافس على بطاقتين للمشاركة في كأس الابطال وكأس الاتحاد.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

تعادلت اليابان والباراغواي ١-١ في طوكيو وامام ٥٢٤٠٨ متفرجين في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعدادهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز. سجل سلسو ايالا للباراغواي في الدقيقة السابعة، وعادل ناوكي سوما لليابان في الدقيقة ٨٦.

* في سان خوسيه، تعادلت الولايات المتحدة ومقدونيا سلبا.
* في سانتياغو، فازت تشيلي على فريق باليستينو المحلي ٣-٠ سجلها رودريغو باربرا (٢) واليخاندرو نيرا في الدقائق ٥٤ و٥٦ و٩٠.
* في مونتي كاتيني ترمي (ايطاليا)، تعادلت المكسيك وفريق النجم الاحمر بوخارست الروماني سلبا. وتلعب المكسيك وايرلندا في دبلن في ٢٣ ايار.
* تلتقي تونس وتشيلي ودياً في ٣١ ايار الجاري في مونتيليمار (فرنسا) حيث يعسكر المنتخب التونسي استعداداً لنهائيات كأس العالم. ويعقد مدرب المنتخب التونسي هنريك كاسبرشاك مؤتمراً صحافياً عقب المباراة يذيع خلاله تشكيلته الرسمية لكأس العالم. وتلعب تونس في النهائيات في المجموعة السابعة التي تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا.
* فازت السعودية على ناميبيا ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة دولية ودية أجريت بينهما امس في مدينة كانّ الفرنسية وحضرها نحو ٣٠٠ متفرج في اطار استعداد الاولى للمشاركة في نهائيات كأس العالم. سجل للفائز سامي الجابر وابرهيم السويد في الدقيقتين ٤١ و٧٧، وللخاسر روبرت نوسيب في الدقيقة ٣١.

كوزينكوفا حطمت رقم العالم للمطرقة

حطمت الروسية اولغا كوزينكوفا امس الرقم القياسي العالمي في رمي المطرقة مسجلة ٧٣.٨٠ متراً في دورة توليالتي الروسية لالعاب القوى.

والرقم السابق ٧٣.١٠ متراً سجلته كوزينكوفا نفسها في كأس اوروبا لالعاب القوى في ميونيخ (المانيا) في حزيران ١٩٩٧.

وهنا تطور الرقم القياسي:

٦٦.٨٦ للرومانية ميخايلا ميلينت في ١٩٩٥/٢/٤ في بوخارست.
٦٨.١٤ للروسية اولغا كوزينكوفا في ١٩٩٥/٦/٥ في موسكو.
٦٨.١٦ لكوزينكوفا في ١٩٩٥/٦/١٨ في موسكو.
٦٩.٠٠ لميلينت في ١٩٩٧/٢/٢٢ في بوخارست.
٦٩.٥٨ لميلينت في ١٩٩٧/٣/٢ في بوخارست.
٧٣.١٠ لكوزينكوفا في ١٩٩٧/٦/٢٢ في ميونيخ (المانيا).
٧٣.٨٠ لكوزينكوفا في ١٩٩٨/٥/١٧ في توليالتي (روسيا).

الملاكمة: مندي بطلاً للخفيف

احرز الملاكم الفرنسي جان بابتيست مندي (٣٥ عاما) بطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب لوزوبك نارلروف نقاطاً باجماع القضاة الثلاثة في المباراة التي اقيمت بينهما في باريس مساء السبت.

ومنح القضاة الثلاثة مندي ١١٨-١١٢، ١١٦-١١٢، و١١٦-١١١ نقطة، ليرفع رصيده الى ٥١ فوزاً في مقابل تعادلين وسبع خسارات، في حين لقي نارلروف خسارته الاولى في ٢٦ مباراة.

وسبق لمندي ان احرز بطولة العالم للوزن الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) في ٢٠ نيسان ١٩٩٦ بفوزه نقاطاً على الاميركي لامار مورفي.

وعلى الحلبة نفسها، احرز الروسي اناتولي الكسندروف بطولة العالم لوزن ما فوق الريشة بفوزه على الفرنسي جوليان لوروسي نقاطاً، وهي الخسارة الاولى للوروسي في ٤٠ مباراة.

كايزرسلاوترن يعرض شراء سمير كمونة

عرض نادي افسي. كايزرسلاوترن بطل الدوري الالماني لكرة القدم مليون دولار للتعاقد مع مدافع النادي الاهلي المصري سمير كمونة.

وسافر كمونة الى المانيا امس للخضوع لفحص طبي قبل توقيع عقد يتقاضى بموجبه اللاعب ٣٠٠ الف دولار وراتباً شهرياً مقداره ٢٠ الف دولار. وهو بات ثاني لاعب مصري يوقع عقداً للاحتراف بعدما سبقه المهاجم حسام حسن الذي انتقل الى النادي التركي.

ويضم الدوري الالماني لاعبين مصريين آخرين هما هاني رمزي مع فيردر بريمن وياسر رضوان مع هانزا روستوك.



رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ريوس بطل ايطاليا، مارتينيز بطلة المانيا



الاسباني البرت كوستا وقد ربط رسغه المصاب والذي اضطره الى الانسحاب من المباراة النهائية لبطولة ايطاليا المفتوحة. (أ ب تيليفوتو)



التشيلياني مارتشيلو ريوس لدى تتويجه بطلاً لايطاليا. (أ ب تيليفوتو)

الاسبانية كونشيتا مارتينيز بطلة المانيا. (رويترز تيليفوتو)

احرز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثاً بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي اقيمت على ملعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما وبلغت قيمة جوائزها ٢,٤ مليوني دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الاسباني البرت كوستا بالانسحاب بسبب اصابة الاخير بالتواء في رسغه الايمن.

واعلن المنظمون لجمهور الملعب الرئيسي ان اللاعب الاسباني غير المصنف فشل في اختبار اللياقة الذي اجري له قبل بدء المباراة النهائية ليلقى خسارته الاولى بعد ١١ فوزاً على التوالي على الملاعب الصلصالية.

وصرح كوستا الذي اخفق ايضاً في ان يكون اول لاعب غير مصنف يحرز اللقب الايطالي منذ ربع قرن: "لا يمكنني ان افعل شيئاً. حاولت ان اسدد بعض الكرات قبل المباراة ولم اكن املك القوة". ووصف طبيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين جيوفاني دي جياكومو الاصابة بانها التواء بالغ وقال انها ستمنع كوستا من التقاط المضرب خمسة ايام على الاقل ما يجعل امر اشتراكه في بطولة فرنسا المفتوحة التي تنطلق في ٢٥ ايار الجاري، غير مؤكد.

وحدثت الاصابة في الشوط الاخير من مباراة كوستا ومواطنه البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر في الدور نصف النهائي السبت، عندما سقط ارضاً بقوة وهو يحاول صد احدى الكرات.

وهي الدورة الرابعة يحرز ريوس، الذي بات اول لاعب تشيلياني يفوز ببطولة ايطاليا منذ لويس ايالا عام ١٩٥٩، بطولتها هذه السنة على رغم انه كان يأمل في ان يلعب ضد كوستا ليكون فوزه ذا نكهة، خصوصاً انه خسر في نهائي البطولة العام الماضي امام اسباني آخر هو اليكس كوريتيا. وقال: "انها ليست طريقة جيدة للفوز بدورة، لكني كنت العب جيداً طوال الاسبوع. هكذا تسير الامور". وسيحتفظ ريوس الذي نال شيكاً بقيمة ٣٥٠ الف دولار، بالمركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي، لكنه قد يستعيد المركز الاول اذا استطاع الفوز ببطولة فرنسا المفتوحة.

وكان ريوس فاز في الدور نصف النهائي على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامناً ٦-٠، ٧-٥، وكوستا على بيراستيغوي ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣.

دورة سانت بولتن

● صنف التشيلياني مارتشيلو ريوس اول في دورة سانت بولتن النمسوية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار وهي الاخيرة قبل انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في ٢٥ ايار.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٢- باتريك رافتر (اوستراليا).
٣- توماس موستر (النمسا).
٤- اندريا غودنزي (ايطاليا).
٥- غيوم رو (فرنسا).
٦- فرانشيسكو كلافيت (اسبانيا).
٧- غالو بلانكو (اسبانيا).
٨- ريتشارد فرومبرغ (اوستراليا).

دورة برلين

● انهت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة صياماً عن الالقاب استمر ١٨ شهراً اذ احرزت بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في برلين وبلغت قيمت جوائزها ٩٢٦ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية اميلي موريسمو (١٨ عاماً) الصاعدة من التصفيات، ٦-٤، ٦-٤ في ساعة و٢٦ دقيقة.

وكانت مارتينيز احرزت آخر لقب لها في موسكو في تشرين الثاني ١٩٩٦، علماً انها فازت بدورة واحدة على الاقل من ١٩٨٨ الى ١٩٩٦ قبل ان يتراجع مستواها بعدما توصلت في وقت من الاوقات الى احتلال المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي، وبعد وصولها الى نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة هذه السنة، صعدت اللاعبة الاسبانية الى المركز التاسع عالمياً.

اما موريسمو بطلة فرنسا وويمبلدون للناشئات عام ١٩٩٦ والمصنفة ٦٥ في العالم، فعزاؤها انها باتت اول لاعبة على الاطلاق تخرج المصنفتين الثانية والثالثة في العالم وهما الاميركية ليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا من دورة واحدة على رغم انها كانت تأمل في احراز اول القابها محترفة في اول مرة تصل فيها الى الدور النهائي من احدى الدورات. ونالت الفائزة شيكاً بقيمة ١٥٠ الف دولار، والخاسرة شيكاً بقيمة ٦٠ الف دولار.

وكانت مارتينيز فازت في الدور نصف النهائي على الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا المصنفة رابعة عشرة ٦ - ٠، ٦ - ١، وموريسمو على نوفوتنا ٧ - ٥، ٥ - ٧، ٦ - ٤ في ساعتين و٢٧ دقيقة.

دورة ستراسبور

● صنفت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر اولى في دورة ستراسبور الفرنسية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٢٠٠ الف دولار.

وتغيب عن الدورة السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية، في حين انسحبت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة السبت بعدما اكدت مشاركتها سابقاً.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١ - اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٢ - ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٣ - ناتالي توزيا (فرنسا).
٤ - آي سوغياما (اليابان).
٥ - يايوك بازوكي (اندونيسيا).
٦ - جوانيت كروغر (جنوب افريقيا).
٧ - سيلفيا فارينا (ايطاليا).
٨ - هنرييتا ناغيوفا (سلوفاكيا).

كأس العالم للفرق

● تنطلق اليوم في مدينة دوسلدورف الالمانية دورة كأس العالم للفرق التي تشارك فيها ثمانية منتخبات وزعت مجموعتين. وتضم المجموعة الزرقاء: اوستراليا، الجمهورية التشيكية، اسوج والولايات المتحدة، والمجموعة الحمراء: فرنسا، المانيا، سلوفاكيا واسبانيا.

ويسعى المنتخب الاسباني الذي احرز اللقب العام الماضي بفوزه في المباراة النهائية على اوستراليا ٣ - ٠، الى الفوز بالبطولة للمرة الخامسة والانفراد بالرقم القياسي الذي يشاركه فيه المنتخب الاميركي. ويمثله في هذه البطولة كارلوس مويا وسيرجي بروغيرا وفرانشيسكو رويغ وتوماس كاربونيل، في حين يمثل المنتخب الاميركي مايكل تشانغ وجيم كوريير وتود مارتن وريتشي رينيبرغ.

وتملك اوستراليا ايضاً فرصة جيدة لاحراز الكأس والحصول على الجائزة المالية الاولى وقيمتها ٥٠٠ الف دولار ويمثلها مارك فيليبوسيس وافضل ثنائي في العالم تود وودبريدج ومارك وودفورد.

ويأمل الجمهور الالماني في ان يحرز فريقه البطولة للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤، وهو يضم بوريس بيكر لصف المعتزل ودافيد برينوسيل وطومي هاس ونيكولاس كيفر.

نصف النهائي من السلة الاميركية

يوتاه جاز سحق اللايكرز ١-٠

لاعبا يوتاه جاز غريغ أوستراتغ – الى اليسار – وكريس موريس – الى اليمين – يحبطان محاولة للتسجيل للاعب لوس انجلس لايكرز شاكيل أونيل. (أ ف ب تيليفوتو)

سحق يوتاه جاز لوس انجلس لايكرز ١١٢-٧٧ في اولى المباريات السبع من الدور النهائي للمنطقة الغربية، التي اجريت بينهما في سولت لايك سيتي، في "البلاي اوف" لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة للفائز، لكنه اعتمد على رمياته بدل الدخول تحت السلة فنجح في ١١ رمية من ١٢ وخطف عشر كرات مرتدة. وانزل يوتاه جاز احتياطييه في الشوط الاول وابتعد بفارق ٣٠ نقطة منها ١٦ لهوارد ايسلي وكريس موريس في الدقائق الثلاث الاولى من الربع الثاني. وانهى ايسلي المباراة بـ١٤ نقطة وموريس بعشر. كذلك سجل انطوان كار وشاندون اندرسون، الذي جمع ١١ كرة مرتدة، عشر نقاط للفريق المضيف الذي حقق احتياطيوه ٥٣ نقطة في مقابل ٢٧ لاحتياطيي اللايكرز. اما نجم اللايكرز شاكيل أونيل الذي بلغ معدله في الادوار السابقة ٢٩,٩ نقطة في المباراة الواحدة، فسجل ١٩ نقطة فقط بعدما تعرض لرقابة لصيقة من غريغ فوستر. وهي اسوأ خسارة للايكرز في تاريخ "البلاي اوف" منذ سقوطه امام بوسطن سلتكس ١١٤-١٤٨ في المباراة الاولى من نهائي ١٩٨٥. بينما احرز يوتاه جاز ثالث اكبر انتصار في الدوري وهو السابع له في ثماني مباريات في "البلاي اوف" هذا الموسم.

وقد سجل الفائز النقاط الست الاولى، ثم ابتعد ١٧-٧ قبل انتهاء الربع الاول بـ٢,٣٤ دقائق، ثم ٢٤-١٣، ثم بفارق ٢٥ نقطة بعدما سجل ايسلي عشر نقاط وموريس ثلاثية من خارج القوس لينهي الفريق، صاحب افضل سجل في الدوري المنتظم هذا الموسم، الشوط الاول لمصلحته ٦١-٣٥. وتقدم جاز ٦٦-٣٥ في الثانية الـ٣٥ من الربع الثالث بفضل ثلاثية لمالون، قبل ان يقلص اللايكرز الفارق الى ٥٤-٧٢ قبل انتهاء هذا الربع بـ٥,٥٢ دقائق. لكن يوتاه جاز استعاد المبادرة وابتعد ٩١-٦٥ بعدما سجل مالون ١٦ نقطة، لينهي المباراة بفارق ٣٥ نقطة.

ويلتقي فجر اليوم بتوقيت بيروت شيكاغو بولز وانديانا بايسرز في شيكاغو في المباراة الاولى من نهائي المنطقة الشرقية.

الرياضي اعتذر عن لقاء الحكمة

الأسبوع الاولمبي في افتتاحه ومسابقاته



عرض حملة الحلقات الاولمبية في افتتاح الاسبوع الاولمبي.



جان كلود رباط يضيء الشعلة. (محمود الطويل)



العميد خوري يهنئ الفارس كريم فارس.

احتفلت اللجنة الاولمبية اللبنانية بعد ظهر السبت في قاعة نادي مون لاسال في عين سعاده، بافتتاح الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه بالتعاون مع ٢٥ اتحاداً تحدير رياضات اولمبية، في رعاية وزير التربية الوطنية للشباب والرياضة جان عبيد الذي مثله المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، وحضر ممثل قائد الجيش العميد الركن ميشال سليمان ورؤساء اتحادات وجمعيات.

وأقيم عرض رمزي شارك فيه ١٢٥ فتاة وفتى بمعدل خمسة لكل اتحاد مع اسمه وثلاثة فتيان يحملون العلم اللبناني والعلم الاولمبي وعلم اللجنة الاولمبية اللبنانية دخلوا الملعب على انغام موسيقى الجيش. ثم دخل حامل الميدالية البرونزية في القفز العالي في الدورة الرياضية العربية الثامنة جان كلود رباط ومعه شعلة اضاء بها شعلة الاسبوع الاولمبي في زاوية الملعب قبل ان يؤدي قسم اللاعبين. بعد ذلك عزف النشيدان اللبناني والاولمبي الدولي، فكلمتان للعميد الركن خوري وللمدير العام خيامي الذي اعلن باسم الوزير عبيد افتتاح مسابقات الاسبوع رسمياً. واخيراً باليه ورسم لوحة الشعار الاولمبي بحلقاته الخمس الملونة لتلامذة مون لاسال وعرض لحملة الحلقات الاولمبية.

وسجلت في المسابقات التي اجريت امس النتائج الآتية:

الغولف

في مسابقة الغولف التي اقيمت في نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي، اسفرت النتائج النهائية عن الآتي:

● الرجال:
١- علي حمود ١٤٧ ضربة.
٢- عدنان حمود ١٤٨
٣- الشيخ موسى الزين ١٥٠

● السيدات:
١- ميرنا رعد ١٥٤ ضربة.
٢- غصون رمضان ١٦٨
٣- سميلة زينون ١٦٩

الدراجات

في مسابقة الدراجات انطلق الدراجون الـ١١ صباح الاحد من انطلياس بإشارة من رئيس الاتحاد طانيوس المير في اتجاه طبرجا وعادوا الى ضبية والمسافة ٣٥ كيلومتراً. وقد قطع هذه المسافة سبعة. وهنا الثلاثة الاوائل:

١- فاسكين ماليكيان ٥٢,٣٩ دقيقة.
٢- ماغار اوصوغوليان ٥٢,٤١
٣- توبار كورجيكيان ٥٢,٤٥

وفي محيط مشروع جوزف خوري (بين انطلياس وضبية) اجريت مسابقة دراجات للماونتن بايك التي شارك فيها ٣٧ متسابقاً واسفرت عن الآتي:

● الفئة الاولى – ٨ كيلم – ٢١ مشتركاً:
١- احمد حمادة ١٥,٥٩,٥٨ دقيقة.
٢- عبد الغني وهبة ١٧,٠٨,٨١
٣- روي ابو متري ١٧,٤٢,٦٨

● الفئة الثانية – ٤ كيلم – ١٦ مشتركاً:
١- دافيد دكرمجيان ٩,٠٧,٦٣ دقائق
٢- ايلي كيرازيان ٩,٥٢,٦٤
٣- باتريك معلوف ١٠,١١,١٧

الفروسية

وفي مرمح مون لاسال نظمت مسابقة الفروسية قبل ظهر الاحد بمشاركة ٥٤ فارسة وفارساً، وجاءت نتائجها كالآتي:

● الفئة "هـ" E – ١٣ مشتركاً – ارتفاع ١٠٥ سنتم مع توقيت:
١- جورج بو فراعة على "بلوب" ٦٠,٥٩ ثانية.
٢- ميلاد سمعان على "ماريو" ٦٢,٢٠
٣- طوني عساف على "بريف مارت" ٦٧,٠١

● الفئة "د" D – ٢١ مشتركاً – ارتفاع ١١٥ – ١٢٥ سنتم مع تمايز لـ ٨ فرسان:
١- كريم فارس على "انا بيل"
٢- سهام عسيلي على "دان ج. اس."
٣- نادين مخشن على "ليغاتيكو".

● الفئة "ث" C – ١١ مشتركاً – ارتفاع ١٢٥ سنتم:
١- كريم فارس على "مستر ماي".
٢- جو مخشن على "مولينا".
٣- كلير افرام على "ماي ميرو".

وتولى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية والامين العام الشيخ مكرم علم الدين تتويج الفائزين.

كرة السلة

وفي مسابقة كرة السلة فاز بعد ظهر امس على ملعب انترانيك في ضبية، الحكمة على الوردية ٩٥-٨١ (الشوط الاول ٤٨-٤٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب.

وكان فريق الرياضي بيروت اعتذر عن لقاء فريق الحكمة.

وتتابع الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب نادي سيدة الجمهور تصفيات مسابقة كرة المضرب. وفي الخامسة يلتقي في قاعة مون لاسال الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة والقلمون، ثم سيدات العمل بكفيا وحفرون اهمج.

● خلافاً لما ورد في "النهار" الجمعة ١٥ ايار نقلاً عن اللجنة الاولمبية اللبنانية، نظمت اللجنة الاولمبية اللبنانية من ١ الى ٧ تموز ١٩٦٨ الاسبوع الاولمبي الاول، وتضمن ١٥ رياضة هي: كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، السلاح، الجمباز، رفع الاثقال، الرماية، الدراجات، العاب القوى، التزلج المائي، اليخوت، السباحة، المصارعة والملاكمة.

مهرجان دولي للشطرنج بمشاركة كاربوف

دعا رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار الحوري الى مؤتمر صحافي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٠ ايار في مقر المديرية العامة للشباب والرياضة يعلن فيه تفاصيل زيارة بطل العالم في الشطرنج الاستاذ الدولي الكبير الروسي اناتولي كاربوف لبنان الاثنين ٢٥ منه لافتتاح مهرجان بيروت الدولي الاول للشطرنج الذي يتضمن ثلاث دورات هي: لعب تتابعي مرتين يقدمه بطل العالم ضد ثلاثين لاعباً دفعة واحدة في كل مرة، دورة محمد مراد سكر الدولية المفتوحة التي يشارك فيها عدد من اللاعبين الدوليين الكبار العرب والاجانب فضلاً عن اللبنانيين، دورة دولية مغلقة يشارك فيها عشرة لاعبين دوليين ضد عشرة لاعبين لبنانيين.

ويستمر المهرجان حتى ٨ حزيران.

سلة مدرسية للاناث في زهرة الاحسان

اقامت الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية دورة مدرسية في كرة السلة للاناث على ملاعبها شاركت فيها ثماني مدارس واسفرت عن النتائج الآتية:

– فئة الصغيرات مواليد ١٩٨٥-١٩٨٦: ١- سيدة السلام الدورة، ٢- زهرة الاحسان.
– فئة الصبيات مواليد ١٩٨٣-١٩٨٤: ١- سيدة المعونة فرن الشباك، ٢- سيدة السلام الدورة.
– فئة الفتيات مواليد ١٩٨١-١٩٨٢: ١- القلبين الاقدسين السيوفي، ٢- سيدة السلام الدورة.
– فئة الكبار مواليد ١٩٨٠ وما دون: ١- زهرة الاحسان، ٢- مدرسة البيزنسون وادي ابو جميل.

اشرف على الدورة رئيس الدائرة الرياضية المدرب ايلي فرح وعضوية الاساتذة طوني نجم وروجيه عازار وشادي حلتم وبيار نصر.

طاولة القدامى في قرنة شهوان

نظم نادي مار يوسف قرنة شهوان دورة في كرة الطاولة للقدامى في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الذي مثله الامين العام سليم الحاج نقولا والعضو الاداري ميشال رزق الله.

وهنا النتائج النهائية:

١- ميشال دي شورافيان ٨ نقاط.
٢- مصطفى الرفاعي ٦
٣- صلاح الديلي ٥
٤- اسد صايغ ٣
٥- مصطفى بريص ١

ووزع رئيس النادي المنظم روجيه ميكل وامين سر الاتحاد كؤوساً على الفائزين.

الشبيبة البوشرية ثالثاً، أفضل نتيجة في تاريخه

طائرة النوادي الآسيوية العاشرة للهلال السعودي

فريق الهلال السعودي بطل النوادي الآسيوية في الكرة الطائرة مع اداريه على ملعب النادي الرياضي غزير.

كابتن الهلال طارق اليامي يحمل كأس المركز الاول التي تسلمها من رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف.

كابتن بايكان الايراني احمد لاموتي يحمل كأس المركز الثاني.

كابتن الشبيبة البوشرية طوني شربل يتسلم كأس المركز الثالث من الايراني كافيه سرهدي المشرف على البطولة من الاتحاد الآسيوي. (ابرهيم الطويل)

كتب ناجي شربل:

حقق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة، افضل نتيجة في تاريخه، باحتلاله المركز الثالث في بطولة النوادي الآسيوية العاشرة في الكرة الطائرة، التي نظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير، واحرز لقبها الهلال السعودي بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت بعد ظهر السبت على بايكان الايراني ٣-٠.

ولم يسبق للنادي المتني الذي سيطر على اللعبة منذ ١٩٧٠، عندما احرز لقبه الاول بطلاً للبنان بفوزه على القلب الاقدس على ملعب الرسل جونيه، ان بلغ هذه المرتبة. وكان افضل ما حققه احتلاله المركز الرابع في بطولة النوادي العربية الرابعة عشرة في تونس عام ١٩٩٥. وانتزع البوشرية الميدالية البرونزية بفوزه في المباراة الـ ٢٠ ما قبل الاخيرة للبطولة على الجيش الكازاخي ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-٨، ١٥-٨، ١٥-٦).

وكادت المباراة تفلت من اللبنانيين عندما خالف الحكم المساعد (مراقب الشبكة) الدولي السري لانكي سارات ويجتونجا، قرار الحكم الرئيسي الدولي الايراني اسماعيل صباغ، واحتسب خطأ على البوشرية والنتيجة ١٤-١٢ في مصلحة المتنيين، ما اثر على معنوياتهم، لينتزع الكازاخيون الشوط الاول بنتيجة ١٦-١٤. وظن كل من في الملعب ان المباراة ستنتهي في مصلحة الضيوف بعدما تقدموا في الشوط الثاني ٧-٣، لكن منير عبوشي وشادي بو فرحات ساهما في تغيير النتيجة بالتسديد الناجح من كل المراكز، واقفال الشبكة امام الكازاخيين ذوي القامات المشوقة. وتحسن الاداء الدفاعي اللبناني، وامكن التعامل مع ضربات الارسال الصعبة بالاستقبال الناجح للكابتن طوني شربل، فسيطر الفريق المتني في الاشواط الثلاثة الاخيرة.

مثل الشبيبة البوشرية، شادي بو فرحات ومنير عبوشي وفيديرا ووليد حجازي وطوني شربل وحسان جعفر وايلي معوض (شارك في نهاية الشوط الاول فقط).

قاد المباراة الحكمان الدوليان الايراني اسماعيل صباغ والسري لانكي سارات ويجتونجا والحكم الاتحادي اللبناني مرسيل اسحق مسجلاً، واستغرقت ١١٢ دقيقة.

الهلال – بايكان

وحقق الهلال السعودي امنية سعى اليها طويلاً، فاحرز اللقب المرموق بفوزه على بايكان الايراني ٣-٠ (١٥-١٠، ١٦-١٤، ١٥-٩). واستغرقت المباراة النهائية ١٤٥ دقيقة وحفلت بالاثارة وشهدها جمهور غفير توزع مناصفة بين مناصرين للفريق الايراني ومنافسه السعودي. وقدم الفريقان واحداً من عروض الكرة الطائرة الحديثة، واعتمد الايرانيون الطريقة الاوروبية الشرقية (التمرير الطويل والتسديد من محاذاة "الانتين")، في حين رجحت قوة التسديد الكفة السعودية، وخصوصاً ضربات القطري مبارك عيد والروسي يفغيني سوكوف. وعلى رغم حسن الاستقبال لدى الايرانيين والتألق على "البلوك"، تمكن السعوديون من فتح ثغرات عدة لدى منافسيهم بفضل المصري حمدي الصافي والبحريني رضا علي و"ابن البلد" يوسف فلاتة في التسديد من المركزين ٤ و٣. وتقدم لاعبو بايكان في الشوط الثاني ١٤-٩ وبدوا في طريقهم الى انتزاعه والعودة الى جو المباراة، لكنهم فشلوا في النقطة الخامسة عشرة الغالية، واسترد السعوديون روعهم وقلبوا النتيجة في مصلحتهم، ليضيع الجهد الايراني وخصوصاً من سعيد رضائي وبهنام محمودي.

مثل الهلال: رضا علي ويوسف فلاته ومبارك عيد ويفغيني سوكوف وعبد اللطيف العرادي وحمدي الصافي.

ومثل بايكان: حسين نجاتي وجورجي رايجنوف واحمد لاموتي وكيفان موجردي وبهنام محمودي وحسين معدين وسعيد رضائي وعميد كاظمي وعظيم جازيده.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني الياس طابع والقطري ابرهيم نعمه والحكم الاتحادي ايلي وهبه مسجلاً.

وهذا اللقب الآسيوي الاول للفريق السعودي الذي احتل المركز الثاني العام الماضي وتوج بطلاً للنوادي العربية في ١٩٩٦ (الرياض) و١٩٩٧ (بيروت).

واجريت مراسم التتويج في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف واركانه والسفير الايراني محمد ايراني ومواطنه كافيه سرهدي المشرف على البطولة من الاتحاد الآسيوي. وتسلم كابتن البوشرية طوني شربل كأس المركز الثالث، وكابتن بايكان احمد لاموتي كأس المركز الثاني. في حين تسلم كابتن الهلال طارق اليامي (لاعب غير اساسي في التشكيلة) كأس المركز الاول المعروفة بـ"كأس مدن السلام"، وعزف النشيد الوطني السعودي.

واختير الروسي فاليري بيلينكوف (الجيش الكازاخي) افضل مهاجم، والايراني سعيد رضائي (بايكان) افضل لاعب على "البلوك"، والمندي فيديرا (البوشرية) افضل ضارب لرسال، والروسي يفغيني سوكوف (الهلال) افضل لاعب استقبال، والايراني حسين نجاتي (بايكان) افضل مدافع، والسري لانكي ايكافاياكي (القوات الجوية) افضل مسجل. ونال البحريني رضا علي (الهلال) كأس افضل لاعب في البطولة.

غزير – القوات الجوية

واحتل الرياضي غزير المركز الخامس بفوزه على القوات الجوية السري لانكية ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٧، ١٥-١١)، واستغرقت مباراتهما ٢.١٠ ساعتين، وقادها الحكمان الدوليان السعودي عبد الله المساعد والقطري ابرهيم نعمه والاتحادي اللبناني بسام الجميل مسجلاً.

ترتيب الفرق

وهنا الترتيب النهائي للفرق:

١- الهلال (السعودية).
٢- بايكان (ايران).
٣- الشبيبة البوشرية (لبنان).
٤- الجيش (كازاخستان).
٥- الرياضي غزير (لبنان).
٦- قطر (قطر).
٧- القوات الجوية (سري لانكا).

رياضة

المرحلة الـ ٢٥ ما قبل الأخيرة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

حزام النجاة حتى الثانية الاخيرة بين الحكمة وشباب الساحل والهومنتمن والبرج

كتب علي حميدي صقر:

احريت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الـ ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز العهد على الحكمة ١–٠ في وطى المصيطبة، والتضامن صور على شباب الساحل ٢–١ في صيدا بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد فاز البرج على الرياضة والادب ٣–٠ في وطى المصيطبة، والصفاء على الهومنتمن ٤–١ في برج حمود، وتعادل الهومنمن والاخاء الاهلي عاليه ١–١ في الخيارة في البقاع، والنجمة والانصار بالنتيجة عينها في طرابلس.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بمباراة واحدة فاز فيها الاهلي صيدا على الراسينغ ٢–٠ في وطى المصيطبة. وبذلك نزل الهومنمن الى المركز الخامس تاركا المركز الرابع للصفاء، والاخاء الاهلي الى المركز السابع تاركا المركز السادس للاهلي صيدا، والهومنتمن الى المركز العاشر تاركا المركز التاسع للبرج، واحتفظ العهد بالمركز الثامن، ونزل شباب الساحل الى المركز الحادي عشر والحكمة الى المركز الثاني عشر وبات حزام النجاة حتى الثانية الاخيرة من الدوري بين فرق الحكمة وشباب الساحل والهومنتمن ولكل منها ٢٧ نقطة واخيرا البرج وله ٢٨ نقطة. في حين ابتعدت فرق العهد والاخاء الاهلي عاليه والاهلي صيدا عن تيارات القاع.

١٨ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها عشر سجلها لاعبون اجانب واثنتان بضربتين حرتين غير مباشرتين وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" وثلاث رأسية واربع اثر ضربات ركنية. واحتفظ احمد جرادة (الانصار) وهيثم زين (التضامن صور) وترو كميايان (الهومنتمن) برأس لائحة الهدافين ولكل منهم ١٣ اصابة، يليهم السوري عبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ١٢ في مقابل ١١ اصابة للعراقي محمد صبيح (شباب الساحل) ووائل نزهة (النجمة) وريمون نجم (الهومنمن)

وهنا الشريط:

العهد ١– الحكمة ٠

• في وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد والحكمة امام زهاء ٢٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما، وهو مصيري لكلا الفريقين، عن فوز العهد ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢–٢ الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ في برج حمود، وبذلك غنم العهديون اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

واصاب العهد، في قيادة مديره الفني الجديد الكابتن فؤاد الحلبي، بفوزه اول من امس عصفورين بحجر واحد، اذ ضمن، الى الفوز على الفريق الاخضر، البقاء في دوري الاضواء وابتعد عن حلبة الصراع على حزام النجاة التي بات الحكمة، بخسارته الموجعة، احد ابرز فرسانها هو وشباب الساحل والبرج، للحكمة ٢٧ نقطة ولشباب الساحل الرصيد عينه، وللبرج ٢٥ نقطة، لما من ٢٤ مباراة، ومباراته الرقم ٢٥ مع الرياضة والادب الذي تأكد هبوطه الى دوري التسيلن وبات لاستكماله المراحل الثلاث الاخيرة من الدوري من قبيل تحصيل الحاصل وسد الخانة.

قدم الفريقان عرضا مقبولا اتسم بالتوتر والشد العصبي اللذين ذهبا برونق الاداء وافقدا اللاعبين دقة التمرير وسطا والمهاجمين دقة التصويب وهم على امتار قليلة من المرميين. نزل الفريقان الملعب وكلاهما يبغي الفوز املا في الابتعاد عن تيارات القاع، العهد في جعبته ٢٨ نقطة وفوزه يرفع رصيده الى ٣١ وهو رقم الامان، والحكمة في جعبته ٢٧ نقطة وفوزه يرفع رصيده الى ٣٠ نقطة وهو رقم يعزز، الى حد بعيد، ابتعاده عن حلبة الصراع على "حزام البقاء" في دوري الاضواء. لكن اصرار العهديين على الفوز كان اكبر من اصرار منافسيهم اذا بدا جليا ان كل فرد من افراد العهد يبذل قصاراه لملء مركزه ولا يبخل بنقطة عرق ولذا كان العهديون هم الاكثر نشاطا والاوفر فرصا، بينما جهد الحكماويون لمجاراتهم ولكن عابهم عدم تقارب خطوطهم وخصوصا افراد خط الهجوم سيرغي الكسندروف وشعبان حمادة ومن خلفهما سيمباكور سيسي وقلة جهد لافراد خط الوسط باستثناء فوزي يمين الذي كان طائرا يغرد خارج سربه ولم يلق من زملائه المؤازرة والمواكبة والدعم. اما خط الظهر فعابه عدم التماسك والتنظيم وتعرض مرارا لاختراقات كون حسن ايوب وطوني عازار لعبا على خط واحد ووجدا صعوبة بالغة في تغطية المساحات الشاسعة التي كان يخلفها اندفاع ظهيري الجنب جورج سالم في اليمنة ثم بديله سعاد زهران وبسام حبيب في الميسرة. واول دليل على ذلك ان العهديين "ركزوا" على ثغرة "الخاصرة اليمنى" حيث جورج سالم وبديله وتحديدا في الشوط الثاني ومنها نفذوا ومرروا وسجلوا واتموا اللعبة في مصلحتهم بالاصابة النظيفة.

من العهديين برز رباعي خط الظهر ولاسيما منهم باسم مرمر صاحب المجهود الوافر، ومحمد مرتضى الذي كان بمشاكساته مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع الحكماوية طوال الشوطين، ولو ان موسى بديان، مهاجم العهد ومحلفه، كان "في يومه" لخرج العهديون بغلة مضاعفة على الاقل. وكما كان بديان بعيدا عن مستواه المعهود، كان سيرغي الكسندروف وشعبان حمادة مثله تماما اذ اهدر سيرغي وحده اصابتين محققتين في الدقيقتين ٢٠ من الشوط الاول و٥٥ من الشوط الثاني. ويقينا لو انه سجل من الفرصة التقنية وهي الاخطر للفريق الاخضر طوال الشوطين لانقلبت "الاسطوانة" ولكان لنا عن النتيجة، ربما، كلام آخر!

الاصابة، في الدقيقة ٧٩ انطلق باسم مرمر بالكرة من قبل خط الوسط واخترق المنطقة مراوغا كل من قابله ومررها بالعرض من محاذاة خط المرمى [illegible] فرحا باصابة البقاء، بينما لا يزال العيتاني عن الاصابة اذ كان انقذ مرمى الحكمة من اصابات عدة ابرزها في الدقيقة ٣٤ لعلي قبيسي وبعدها في الدقيقة ٤٥ لمحمد مرتضى من انفراد تام.

وهنا هو الفوز السادس للعهد وبه صار رصيده ٣١ نقطة، والتعثر العاشر للحكمة وبه ظل رصيده ٢٧ نقطة.

مثل العهد: الحارس محمد ابو داود واللاعبون محمد حمود وعلي هادي محسن وباسم مرمر ويوسف فرحات "الكوري" وعلي منصور (حسين عساف) ووسام الحكيم وعلي قبيسي وغلام غادر (محمد بعلبكي) ومحمد مرتضى وموسى بديان (محمود طحان).

ومثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون طوني عازار وحسن ايوب وبسام حبيب وجورج سالم (سعاد زهران) وفوزي يمين ونيبما كولنز وسيمباكور سيسي وعماد ولكد وشعبان حمادة (احمد كريم) وسيرغي الكسندروف.

قاد المباراة الحكم التايلاندي الدولي بيروم انبراسرت وعاونه البحريني سلطان مجلي والكويتي فرحان العياس والاردني دحام العقيبات حكما رابعا احتياطيا وراقبهما عبد الله الحلبي. وأنذر الحكم باسم مرمر ومحمد مرتضى من العهد، وشعبان حمادة من الحكمة.

التضامن صور ٢ – شباب الساحل ١

• صيدا – من محمد زهر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور وشباب الساحل في مباراة هامشية للاول مصيرية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة ٣٠٠ متفرج عن فوز اصحاب الضيافة ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للضيوف). وكان الفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الصوري بالنتيجة عينها، وبذلك غنم الغلة الموسمية كاملة، تاركا منافسه فريسة للهواجس خشية الهبوط الى دوري الظل والتسيلن.

ساد الساحليون الذين لا بديل لهم من الفوز، معظم فترات الشوط الاول واتهوه في مصلحتهم باصابة مبكرة اقتنصها لهم العراقي محمد صبيح اثر ضربة حرة من نحو ٤٠ مترا اطلقها محمد خير الدين فارتطمت بقبضتي الحارس الصوري علي بزي وحلقت قبل ان يتلقفها محمد صبيح ويحولها الى المرمى وسط ذريكة وذلك في الدقيقة ١١. ولم يكن الساحليون، بحماستهم، وحدهم في الملعب، فقد بادرهم اصحاب الارض بهجمات وسلجلوهم ما وسعهم ذلك، لكن طلعات الصوريين كانت تفتقد صاحب "اللمسة الاخيرة"، ولذا انتهى هذا الشوط ساحليا ١–٠.

ابرز فرص هذا الشوط كانت تلك التي لاحت لهيثم زين في الدقيقة ٣٤ واهدرها حين اتاح للحارس الساحلي عمر احمد توفيق فرصة تعطيلها على مرحلتين.

وتسج الفريقان على المنوال عينه حتى الدقيقة ٥٥ وفجأة خاشن عماد الميري اللاعب اليمني حسن جواد جبر من دون كرة، فما كان من الحكم الفرنسي فيليب كالت الا ان رفع في وجهه البطاقة الحمراء مباشرة فأسقط في ايدي الفريق الازرق واضطر الى استكمال الدقائق الـ ٣٥ المتبقية من المباراة بعشرة لاعبين. وقد عرف الصوريون كيف يستثمرون النقص العددي في صفوف ضيوفهم ويحولوا تخلفهم ٠–١ فوزا ٢–١ بعدما نجحوا في انتزاع الزمام اذ لم يكن دور الميري حتى الدقيقة ٥٥ هامشيا، توالت فرص الصوريين واضطر الساحليون، للمحافظة على تقدمهم، الى الانكفاء التكتيكي، فصارت منطقة العراقي عمر احمد توفيق عرضة لمناوشات الصوريين التي اثمرت اصابتين من جملة فرص لم تخل من خطر. ففي الدقيقة ٦٦ تلقى هيثم زين الكرة من ابرهيم مناصري عرضية هوائية وهو داخل المنطقة فلقفها بيسراه "عالطاير" مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الساحلي اصابة التعادل لاصحاب الارض ١–١. وهي اصابة عجيبة غريبة "خدم" الحظ فيها هيثم زين كثيرا، اذ من النادر ان يسجل لاعب لبناني اصابة من هذا الطراز وهو في موقع كالذي كان فيه هيثم زين لحظة التسجيل.

وفي الدقيقة ٦٩ اطلق السيراليوني محمد ابو منسارية قذيفة من خارج المنطقة (من نحو ٢٥ مترا) وحين حاول الحارس الساحلي عمر احمد توفيق صدها، بعدما احسن تقديرها، جانبه الحظ اذ ارتطمت الكرة بالارض وارتدت منها الى الشباك من فوقه مسجلة وسط ذهول كل من في الملعب اصابة الفوز والحسم للتضامنيين ٢–١.

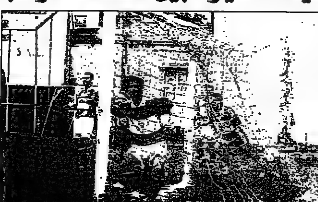
وعبثا حاول الساحليون ادراك التعادل وتعديل النتيجة في الدقائق المتبقية، فقد دهمتهم صفرة النهاية قبل ان يتمكنوا من تحقيق مبتغاهم.

وهنا هو الفوز الثاني عشر للتضامن وبه انهى موسمه وصيفا ثانيا للانصار وله ٤٢ نقطة، والتعثر الثاني عشر لشباب الساحل وبه استمر دائرا في فلك الهبوط وله ٢٧ نقطة ولا امل له في النجاة الا بفوزه في المباراة الـ ٢٦ الاخيرة على الاهلي صيدا.

مثل التضامن صور: الحارس علي بزي واللاعبون خليل وطفا ومحمد ابو منسارية وخالد عقارة واسامة حيدر (حيدر حويلا) وهيثم زين وحسن جواد جبر ورضا عنتر وعصام موسى (شوقي شميسني) وابرهيم مناصري ومصطفى جمير (نصرت الجمل).

ومثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة وياسر منصور وتوفيق حيدر وعلي عيد وعلي غنوم وجهاد الرفاعي ومحمد خير الدين (صلاح دلال) وحسن نشابة (عماد الميري) وتامر اللوز (علي براج) ومحمد صبيح.

قاد المباراة طاقم حكام دولي فرنسي فيليب كالت وفيليب بونبورت وباسكال غاريبيان والدولي اللبناني [illegible] وطرد مدافع الساحل عماد الميري في الدقيقة ٥٥ لتعمده ضرب حسن جواد جبر من دون كرة.



اصابة محمد مرتضى مهاجم العهد في شباك عدنان عيتاني حارس مرمى الحكمة وبدا عماد ولكد (١١) وباسم مرمر صاحب التمريرة خلف الشباك وحسن ايوب داخل المرمى وطوني عازار ذاهلاً.



فرحة العهد باصابة البقاء في دوري الاضواء. (سامي عياد)



سباق على الكرة بين مهاجم الهومنتمن وارطان ومدافع الصفاء دانيال الأعور وخلفهما الظهير الأيمن "الاصفر" نبيه الجردي و"البرتقالي" سركيس دونابيديان. (ساكو بيكاريان)



فوزي جمال الرأسية التعادلية للانصار الى شباك حارس النجمة ماهر بيرقدار في الدقيقة ٣١ وبدا فوزي ساقطا خلف الكرة وبيرقدار فوقه وباسل طالب ومحمد البيضا متابعين.



سلطان قاسم حارس الانصار (٢٢) يلتقط الكرة قبل ان يصل اليها النيجيريان حيدر حايك ومسلم ابرهيم في حماية ظهرائه المصري فوزي جمال وحسين حسون وبلال زغلول (٥). (محمود الطويل)

البرج ٣ – الرياضة والادب ٠

• وطى المصيطبة – من حسن التنير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والرياضة والادب امام زهاء ٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي كان مصيريا للاول و"كمالة عدد" للثاني عن فوز البرج ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠ – ٠ الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ في طرابلس، وبذلك غنم البرجيون اربعا من النقاط الموسمية، في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا دون الوسط لم تعكس الاصابات البرجية الثلاث حقيقة مجرياته، اذ دمغه الطرفان باداء سلبي تخللته محاولات طرابلسية لاثبات الذات امام فريق يبغي الفوز ليصون اماله في البقاء بين الكبار.

الاصابات: في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول اثمرت هجمة برجية ضربة ركنية انبرى لها علي رحال وارسل الكرة هوائية الى داخل المنطقة فأحدثت ذربكة ووصلت الى السيد محمد محسن اسماعيل الذي لم يتردد في تحويلها الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس طارق الصمد مسجلاً اصابة التقدم للبرج ١–٠.

وفي الدقيقة ٦٥ تلقى تييري يوم الكرة امامية من علي رحال وهو داخل المنطقة فخطفها في قلب المرمى لحظة خروج الحارس الصمد لملاقاته وكانت اصابة التعزيز للبرج ٢–٠.

وفي الدقيقة ٨٨ وصلت الكرة الى تييري يوم، ومن نحو ٣٠ متراً خطفها صاروخاً ارض – جو انفجر عبر المقص الايسر لمرمى الصمد مسجلاً اصابة التفوق للبرج ٣–٠.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء البرج نسبياً، ونجح في تعزيز اصابته الاولى في الشوط الاول بثانية، ثم بثالثة، بينما اسقط في ايدي الطرابلسيين وبدا عليهم الارهاق، ليس من مجريات مباراة او شوط، وانما من دوري طويل – عريض لم يكونوا في مستواه، بعدما كان خوضهم اللعبة ما قبل الاخيرة في دوري الاضواء من قبيل سد الخانة وتحصيل الحاصل.

وهنا هو الفوز السادس للبرج وبه قفز من المركز الثاني عشر وصيفاً ثانياً للقاع الى المركز التاسع وله ٢٨ نقطة، والتعثر الرابع عشر للرياضة والادب وبه ظل رصيده ١٧ نقطة وهو منفرد في القاع غير سعيد.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد محسن اسماعيل وجهاد كنعان وعلي رحال وعبد الكريم الساحلي (حسن رحال) وعبد القادر الرفاعي وباسل حديد وساديو جبريل سيسوكو (فايز حرب) وحسن حمدان وتييري يوم وعباس حرب (غسان شويخ). ومثل الرياضة والادب: الحارس طارق الصمد واللاعبون عزت الآغا ومحيي الدين الدغلي واحمد يونس واشرف ابو خرج ورامي الحسن وعبد الفتاح الصمد وحسين مصطفى ودالي كرم (محمد المغربي) وسعيد عبوش (احمد رجوب) وفيتالي اغاسيان (عبد الجبار القطب).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون زهير المصري وعفيف علي حسن وعمار عمار حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما عبد الله الحلبي. وانذر الحكم احمد يونس من الرياضة والادب وعباس حرب من البرج، وطرد عزت الآغا من الرياضة والادب في الدقيقة ٢٤ لتعمده ضرب عبد الكريم الساحلي من دون كرة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	٢٥	٢١	٤	–	٧١	١٨	٦٧
٢– النجمة	٢٥	١٤	٨	٣	٣٤	١٤	٥٠
٣– التضامن صور	٢٥	١٢	٦	٧	٣٠	٢٤	٤٢
٤– الصفاء	٢٥	١٠	٧	٨	٣٠	٢١	٣٧
٥– الهومنمن	٢٥	٩	٩	٧	٣٦	٢٥	٣٦
٦– الاهلي صيدا	٢٥	٨	٧	١٠	٢٤	٢٦	٣١
٧– الاخاء الاهلي	٢٥	٨	٧	١٠	٢٩	٣٢	٣١
٨– العهد	٢٥	٦	١٣	٦	٢٣	٣٠	٣١
٩– البرج	٢٥	٦	١٠	٩	٢٦	٣٣	٢٨
١٠– الهومنتمن	٢٥	٧	٦	١٢	٣٥	٤٠	٢٧
١١– شباب الساحل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢– الحكمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣– الراسينغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤– الرياضة والادب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	٣٥٠	١٢١	١٠٨	١٢١	٤١٩	٤١٩	٤٧١

الهومنتمن ١ – الصفاء ٤

• برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والصفاء في مباراة مصيرية للاول هامشية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ثلاثة آلاف متفرج عن فوز الصفاء ٤–١ (الشوط الاول ٢–١). وكان الصفاء فاز ذهاباً ٢–١ السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ في وطى المصيطبة، وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

تكافأت كفتا الفريقين في الشوط الاول مع رجحان نسبي للكفة البرتقالية، اذ اشعلت الاصابة المبكرة التي منيت بها شباك سركيس منسى بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية حماسة لاعبي الهومنتمن فكانت لهم محاولات جادة لادراك التعادل، فأصاب فريج ساقيان الشباك الصفاوية انما من خارج في الدقيقة ٦، بيد ان وارطان غازاريان نجح في الدقيقة ١٨ في تعويضها باصابة التعادل، ليوالي البرتقاليون ضغطهم بعدما فرضوا ايقاعهم. وقد افتقد وارطان امس زميله المدلل ترو كميايان، ولم يكن غريبس خضريان متعاونا ولا منسجما مع رفاقه، فتم استبدال كارن كوشكريان به في مستهل الشوط الثاني. اما الصفاويون فكانت لهم طلعات ارتدادية لم تخل من خطر، وهم استغلوا ضعف الظهير الايمن فريج ساقيان فركزوا على ناحيته ومنها امكنهم النفاذ لتعزيز اصابتهم المبكرة بثانية في الدقيقة ٣٤.

وفي الشوط الثاني وضح تصميم لاعبي الهومنتمن على تعديل النتيجة فكثفوا ضغطهم وحاصروا الصفاويين في منطقتهم وتوالت الفرص الملعوبة والانفرادية التي تكفلها الحارس بلال هاشم ومدافعوه وكان الحظ دوره في بعضها، فتبعت كلها لمدارك كل ذلك في ربع الساعة الاول، وفي الدقائق الـ ٣٠ الاخيرة دانت السيطرة للصفاويين ونجحوا في اضافة اصابتين اخريين واهدروا مثلهما، بينما رفع البرتقاليون الرايات البيض بعد تسجيل الصفاء اصابته الثالثة، لتنتهي اللعبة صفاوية ٤–١.

الاصابات: بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية خاشن باتوس عبدالله حمصي، فكانت ضربة حرة انبرى لها علي واصف محمد فأطلقها ليصدها ساكو بقبضته فتتهيأ امام وليد دحروج المندفع فلم يتردد في تحويلها الى سقف المرمى البرتقالي مسجلا اصابة السبق للصفاء ١–٠.

وفي الدقيقة ١٨ تلقى وارطان غازاريان الكرة امامية من استيبان بغدسريان، فنجح في التخلص من دانيال الاعور وانفرد بالحارس بلال هاشم وارسل الكرة بيمناه من تحته مسجلا عبر الزاوية اليمنى اصابة التعادل للهومنتمن ١–١.

وفي الدقيقة ٣٤ تلقى هنري ديمتري الكرة من عبدالله حمصي وهو على حدود المنطقة فخطفها بيمناه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى ساكو اصابة التعزيز للصفاء ٢–١.

وفي الدقيقة ٦٦ اخطأ باتوس كرة ارضية لهنري ديمتري فوصلت الى وليد دحروج المنفرد فلم يجد حرجا في تحويلها من فوق الحارس منسى مسجلا عبر الزاوية اليسرى للمرمى البرتقالي اصابة التفوق ٣–١.

وفي الدقيقة ٨٩ ارسل نبيه الجردي الكرة هوائية ساقطة من مركز الجناح الايمن الى داخل المنطقة فتطاول اليها عبدالله حمصي الذي كان نجم فريقه في اللعبة وحولها برأسه مسجلا الى يمين الحارس ساكو الاصابة الرقم ٤–١ للصفاء.

وهنا هو الفوز العاشر للصفاء وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ٣٧ نقطة، والتعثر الثاني عشر للهومنتمن وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ٢٧ نقطة.

مثل الهومنتمن: الحارس سركيس منسى واللاعبون باتوس وفريج ساقيان وارتور ميرزويان وساكو (اغوب ماموليان) وانطو طوروسيان واستيبان بغدسريان وفاتشيه جلكريان وهشام خلف ووارطان غازاريان وغريبس خضريان (كارن كشكريان).

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح ودانيال الاعور (يوسف محمد) ووليد الميري وعثمان صالح وهنري ديمتري (محمد قصاص) وعلي واصف محمد وهارونا دوبا (موسى شاهين) وعبدالله حمصي ووليد دحروج.

قاد المباراة طاقم حكام فرنسي، فيليب كالت وفيليب بونبورت وباسكال غاريبيان واللبناني طالب رمضان حكما رابعا احتياطيا وراقبهما الزميل يوسف برجاوي. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

الهومنمن ١ – الاخاء الاهلي ١

• الخيارة – من مديانا حميدي صقر:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريقا الهومنمن والاخاء الاهلي عاليه، فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٣٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ لابناء الجبل). وكان الفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ واسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٢–١ في صيدا، وبذلك غنم الفريق الاحمر اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

ساد لاعبو الاخاء الاهلي معظم فترات الشوطين بفرضهم السيادة الميدانية على منطقة البناء والتموين، بينما لم يتمكن لاعبو الهومنمن، على رغم مشاركة كابتنهم المخضرم بابكين، من منازعتهم السيطرة، اذ عجز مهاجموهم عن الوصول الى منطقة هاشم خميس وتهديد مرماه تهديداً مباشراً الا لماماً. ومن احدى هذه المرات نجح السوري عبد اللطيف الحلو، صاحب اصابتي الذهب، في ان يكون صاحب الاصابة التعادلية الايابية ١–١ في الشوط الثاني بعدما كان سلمان عبد الخالق قد هز شباك ادغار توفل حارس الهومنمن باصابة السبق في الدقيقة ٣٢ من [illegible] قذيفة اكيتشندي من يدي الحارس توفل الى احمد منصور فعاود تسديدها فارتدت مجدداً من بطن العارضة الى سلمان عبد الخالق الذي كان "مجنحاً" على الارض فارسلها الى قلب المرمى وكانت الاصابة الافتتاحية للجبليين.

ولم يستفق الهومنمن الا في الدقيقة ٣٤ عندما تابع ريمون نجم بمؤخر رأسه ركنية لسامي قليط لكن زميله السوري عبد اللطيف الحلو أبى الا ان يؤكد الكرة ويدفعها بطابعه فتابعها بيمناه قبل ان تعبر ما بين القائمين والعارضة مسجلاً الاصابة التعادلية للهومنمن ١–١.

وفي الدقيقة ٨٦ لاحت للجبليين فرصة الفوز عندما انفرد زاهر العنداري من منتصف الملعب واخترق المنطقة بعد مجهود فردي متميز وتخطى الحارس وتباطأ متيحاً للمدافعين الحمر فرصة تشتيت الكرة عن قدمه... عجيب!

وفي الدقيقة ٨٨ تكفل العراقي هاشم خميس قذيفة قوية ومباغتة لعبد اللطيف الحلو كانت تعطي التقدم للهومنمن، محولاً اياها ركنية في براعة، ثم لتنتهي اللعبة بالتعادل الايجابي وفي جعبة كل منهما نقطة وفي شباك كل منهما اصابة.

وهنا هو التعادل التاسع للهومنمن وبه نزل من المركز الرابع الى المركز الخامس وله ٣٦ نقطة، والسابع للاخاء الاهلي عاليه وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ٣١ نقطة.

مثل الهومنمن: الحارس ادغار توفل واللاعبون سامي قليط وسيرغي وكوركين وغارو (طوني نخلة) وربيع ابو شعيا وبابكين مليكيان وغاغيك سيمونيان وساكو الوزيان وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو.

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس واللاعبون معمد بملوان وناصر علي احمد وعلي حسون وعاصم موعد ورامي كفوري واحمد منصور (زاهر العنداري) وجمال يحيى (سعيد ابو المنى) وعلي الاتات (عماد البنا) وسلمان عبد الخالق ولكين اكيتشندي.

قاد المباراة الحكم الدولي التايلاندي بيروم انبراسرت وعاونه الدوليون البحريني سلطان مجلي والكويتي فرحان العياس والاردني دحام العقيبات حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم ربيع ابو شعيا من الهومنمن ولم ينذر اياً من لاعبي الاخاء الاهلي.

النجمة ١– الانصار ١

• طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والانصار، فأسفر لقاؤهما الذي لم يحتشد له جمهور غفير كما هي العادة عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١) بعد عرض عامر بالاثارة والفرص واللمحات، مع ان النجمة خاضه بفريق مكتمل، بينما خاضه الانصار بمجموعة من لاعبيه البدلاء معززين بثلاثة اجانب هم النيجيري محمد موسى والمصريان محمد البيضا وفوزي جمال. وكان الفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٩ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٤–٢، وبذلك غنم الفريق البطل من وصيفه اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لغريمه التقليدي وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

كان متوقعا ان تتفوق خبرة المخضرمين على حيوية الشباب، بيد ان الاصابة المبكرة التي سجلها ارمين صنميان بعد ١١ دقيقة من صفرة البداية لم تفقد شباب الانصار ثقتهم بانفسهم، فقد ردوا عليها بواحدة من طرازها بعد عشر دقائق فقط، وجاءت رأسية المصري فوزي جمال لتعطي الفريق الاخضر التعادل الايجابي ١–١ ردا على رأسية ارمين صنميان وكلا الاصابتين اثر ضربة ركنية. وقد لاح للفريقين الكثير من الفرص في كلا الشوطين، بيد ان اليد العليا كانت للمدافعين، ولذا اهدر وائل نزهة وموسى حجيج وارمين صنميان وحيدر حايك فرص النجمة الست التي لاحت في كلا الشوطين بالتساوي، بينما اهدر فادي حلاق وخضر برجاوي "طفيلو" وباسل طالب ومحمد موسى ومحمد البيضا فرص الانصار الست (٢ في الشوط الاول و٤ في الثاني).

الاصابتان: في الدقيقة ١١ من الشوط الاول اثمرت احدى الهجمات النجماوية ركنية انبرى لها موسى حجيج وارسل الكرة هوائية تابعها ارمين راكضا وحولها بالجانب الايمن لرأسه مسجلا من فوق يدي وسام كنج عبر المقص الايمن القريب اصابة السبق للنجمة.

وفي الدقيقة ٢١ كانت ضربة حرة للانصار انبرى لها فوزي جمال وتكفلها حارس النجمة السوري الدولي ماهر بيرقدار فحول الكرة ركنية انبرى لها محمد جواد وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليخطفها محمد موسى بسن القدم اليمنى فترتد من القائم الايسر البعيد بالعرض ويدخل فيها المصري فوزي جمال برأسه سابحا مسجلا الى يمين بيرقدار الذي اكتفى بالنظر اليها الاصابة الانصارية التعادلية ١–١ وهي الاصابة الوحيدة لفوزي جمال مع الانصار منذ انضمامه اليه هذا الموسم.

وهنا هو التعادل الثامن للنجمة وبه رفع رصيده وصيفا الى ٥٠ نقطة، والرابع للانصار وبه رفع رصيده الى ٦٧ نقطة.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون محمد حلاوي وعبد السلام بدر (هشام ابرهيم) وحسين ضاهر وفادي الناصور وحمزة ناصر ورائد ابو الناصر وموسى حجيج (حيدر حايك) وباسل شاتيلا (وسام عبدالله) وارمين صنميان ووائل نزهة.

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج (سلطان قاسم) واللاعبون خضر برجاوي وبلال زغلول وربيع اسبر وحسين حسون وباسل طالب (زهير مراد) وحازم الغور وفوزي جمال وفادي حلاق (محمد جواد) ومحمد البيضا ومحمد موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري [illegible] وخضر برجاوي وفوزي جمال من النجمة.

نتائج سباق الخيل

ترس بوليا (مقيال) رابحا بسهولة من حر (سليمان) وحبيب بينو (عطية).

نسر البقاع (علي) فائزا على نادرة (سليمان).

كلوديا الجمال (سليمان) مجلية بعيدا.

زعلان (فاروق) مجليات على جدل (صالحاني).

ابن الطير (امين) رابحا من منصف (سليمان).

الاصبح (جوزف) متفوقا على شيريهان (ابرهيم) ومرسوم (مخايل).

زينة الزمان (سليمان) مجلية من دون عناء.

محبوب طارق (مقيال) من الخارج قاهرا منيحة (سليمان).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "د"

١ – ترس بوليا (١/٢ ٤٩ كيلو) مقيال ٨٠٠ – ١٢٠
٢ – حر (٦١ كيلو) سليمان ١٢٠
٣ – حبيب بينو (١/٢ ٥٨ كيلو) عطية ١١٠
٤ – امل النعيم (١/٢ ٤٩ كيلو) عبد الواحد.

ربح بثلاثة اطوال وسوية. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.
المالك: روفائيل بستاني. المضمر: جورج حرب.
الجياد المسحوبة: ممتاز.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر

١ – نسر البقاع (٥٥ كيلو) علي ٢١٠ – ١١٠
٢ – نادرة (١/٢ ٥٤ كيلو) سليمان ١١٠
٣ – فريدة (١/٢ ٥٤ كيلو) مخايل.
٤ – الكسارة (٥١ كيلو) عود.

ربح بطول وثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٦ ثوان.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.
ملاحظة: ابعد ابن البلد (٢) ومحبوبة لنا (٣) عن المراهنات لكنهما حلا خارج الميزان.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – كلوديا الجمال (١/٢ ٥٠ كيلو) سليمان ٢٠٠ – ١٨٠
٢ – مميار (١/٢ ٦٦ كيلو) عطية ١٨٠
٣ – بشرة نبيل (٥١ كيلو) علي ٦٥٠
٤ – السمم الشقر (٥٠ كيلو) ديب.

ربحت بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٣٤ ثانية.
المالك: اسطبل الفرن. المضمر: فواز طالب.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "د"

١ – زعلان (٥٤ كيلو) فاروق ١٣٠ – ٢٧٠
٢ – جدل (٥٤ كيلو) صالحاني ١٣٠
٣ – نسر الشمال (٥٤ كيلو) جان.
٤ – ورد السلام (٥٤ كيلو) علي.

ربح بطول وبعيد. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: سيف البقاع.

الشوط الخامس – ١٥٠٠ متر الفئة "د" (الثلاثية)

١ – ابن الطير (٥٤ كيلو) امين ٢٠٠ – ١٥٠
٢ – منصف (١/٢ ٦٢ كيلو) سليمان ١٤٠
٣ – غجري (٥٨ كيلو) فاروق ١٤٠
٤ – الكرم (٦٠ كيلو) جمال.

ربح بطول ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عبيد وتراث.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "د"

١ – الاصبح (٥٨ كيلو) جوزف ٢٤٠ – ١٥٠
٢ – شيريهان (١/٢ ٥١ كيلو) ابرهيم ١٥٠
٣ – مرسوم (٥٦ كيلو) مخايل.
٤ – الطيب (٥٦ كيلو) مصطفى.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: محمد الكعكي. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: يسرى وابن ستار.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "د" (الرباعية)

١ – زينة الزمان (١/٢ ٥٦ كيلو) سليمان. ابعدت عن المراهنات.
٢ – حلباوي (٥٢ كيلو) زهر ٤٦٠٠ – ٢٣٠
٣ – مقر الشول (٥٢ كيلو) سمير ١٢٠
٤ – كنزان (٥٤ كيلو) عطية ٤٥٠

ربحت بعيداً وبرقبة. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: ابو الفوارس والصقر.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – محبوب طارق (٤٩ كيلو) مقيال ٣٥٠ – ٢٥٠
٢ – منيحة (١/٢ ٥٨ كيلو) سليمان ٢٣٠
٣ – مأمون الخير (١/٢ ٤٨ كيلو) ديب.
٤ – رينغو (٦١ كيلو) مخايل.

ربح بأنف وبعيد. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.
المالك: اسطبل ديب وسلطاني. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: المعتد.

الثنائية

الشوط الاول (فوركاست) ترس بوليا (٩) على حر (٢) ١٤٠٠ (فوركاست) ترس بوليا (٩) على حبيب بينو (٥) ٥٥٠٠
الشوط الثاني – نسر البقاع (١) على نادرة (٦) ١٥٠
الشوط الثالث – كلوديا الجمال (٩) على مميار (١) ٤٥٠
الشوط الرابع – زعلان (٢) على جدل (٧) ٥٠٠
الشوط الخامس – ابن الطير (٧) على منصف (٢) ١٠٠٠
الشوط السادس – الاصبح (١) على شيريهان (٢) ١٦٠٠
الشوط السابع – حلباوي (٨) على مقر الشول (٩) ٢٧٠٠
الشوط الثامن – محبوب طارق (٨) على منيحة (٤) ٧٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع: كلوديا الجمال (٩) على زعلان (٢) ١٠٩٠٠
– الشوط الخامس على السادس: ابن الطير (٧) على الاصبح (١) ٣٣٠٠
– الشوط السابع على الثامن: حلباوي (٨) على محبوب طارق (٨) ٢٥٥٠٠

المزدوجة الخلفية

– الشوط الخامس على السابع: ابن الطير (٧) على زينة الزمان (١) ٥٠٠
ابن الطير (٧) على حلباوي (٨) ١٣٦٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (٧ – ٢ – ٥) ٩٧٥٠٠ ل.ل. [illegible]

رياض نجيب الريّس من صنعاء

الفترة الحرجة

اليمن في برلمان الشيخ الأحمر: الاسلاميون يمتطون خيول الديموقراطية، والاشتراكيون يحترقون بنار الانفصال!

■ من عامر الشعبي:
"لو ان رجلا سافر من أقصى الشام الى أقصى اليمن ليسمع كلمة حكمة ما رأيت ان سفره ضاع". □

جامع بيان العلم واهله
لابن عبد البر القرطبي

■ عندما دخلت "مقيل" الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر في منزله في صنعاء عصر ذلك اليوم، وهو عبارة عن صالون طويل يتسع لاكثر من مئة شخص، ورأيت رزم القات مكدسة على الارض الى جانب الضيوف الذين ملأوا القاعة الكبيرة، واكواما من الاحذية على الباب (من العادات اليمنية ان تخلع حذاءك عند دخول اي منزل)، ادركت مدى الشعبية والنفوذ لهذا الرجل، الذي يسعى الى مجلسه كل يوم عدد كبير من اليمنيين، من مختلف القبائل والاحزاب.

وكان الشيخ الاحمر يجلس وسط "المقيل" وامامه طاولة صغيرة، يتحلق حولها اربعة او خمسة اشخاص يتحدثون اليه في وقت واحد ويعطونه اوراقا، فيأخذها منهم، ويدخل بعضها وراء الخنجر في حزامه، ويوقع البقية منها. وهكذا كان القوم يتوافدون من مقاعدهم مجموعة وراء مجموعة، ليرفعوا اليه مطالبهم او شكاويهم. ولما دخلت افرد لي مكانا الى جانبه، وقدم لي رزمة صغيرة من اغصان القات، قائلا: خزن. وبينما النادل يتجه نحوي بقنينة من الماء البارد، امر الشيخ لي بالقهوة، ثم استدرك ليسألني: اتريد قشرا ام بنا. واليمنيون يسمون القهوة بنا. اما القشر، فهو قشرة البن الصفراء، ويشربونها على حدة. وهي ذات طعم ظريف وخفيف الا ان لا علاقة لها بالقهوة التي نعرفها في بلادنا. وطلبت قشرا. واعتذر الشيخ مني لانشغاله بالمراجعين، قبل ان يلتفت الي، ونبدأ حديثنا.

وكان قد سبق لي ان عرفت الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، قبل نحو سنتين عندما التقينا في صالون منزله، لا في "المقيل"، وجرى بيننا حديث لم ينشر في حينه. وللشيخ الاحمر شخصية مهيبة تزداد اكتمالا في لباسه القبلي الكامل. وبقدر ما تبدو شخصيته ودودة، يظهر الرجل مطلعا الى ابعد الحدود، فيجمع بين شيخ القبيلة والسياسي والبرلماني ورئيس الحزب والمنظر الاول لتعايش الديموقراطية مع القبيلة. ولا يمكنك الا ان تعجب بالشيخ، حين تجده يعرف الناس كلهم بأسمائهم الشخصية واسماء اولادهم ومن أي منطقة جغرافية هم ومن أي حزب ومن أي اتجاه، وحين لا يتردد في الرد على اي سؤال لصحافي قادم من لبنان.

□ □ □

قال الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، شيخ مشايخ حاشد وزعيم حزب الاصلاح ورئيس مجلس النواب اليمني، عندما سألته عن الحزب والقبيلة في اليمن، وعما اذا كانت الاحزاب قد افسدت القبائل ام العكس:

"ان الاحزاب افسدت القبائل من غير شك. لكن الولاء ما زال للقبيلة اولا ثم للحزب، وبالتالي ما زالت القبيلة هي العنصر الاقوى في التركيبة الاجتماعية في اليمن. وقد ارادت الاحزاب استخدام القبائل لمآربها السياسية، بقدر ما ارادت القبائل الاستفادة من الاحزاب في مراكز السلطة لتحقيق مشاريعها ومتطلباتها في مناطقها. فاذا بها عبر هذا الاستخدام يعين بعضها بعضا، ولكن الغلبة ما زالت للقبيلة".

قلت ما هي حكاية الخطف التي تنسب الى القبائل؟ كل يوم يخطف اجنبي من جنسية ما، لتحقيق مطالب متواضعة يمكن الدولة تلبيتها بسهولة. وهل صحيح ان احد الاسباب في عدم حزم الدولة في هذا الموضوع، انك انت كشيخ قبيلة تريد حلا قبليا لا حلا امنيا من السلطة؟

انتفض الشيخ عبدالله واجاب: "هذا غير صحيح، ان لي اكثر من تصريح دعوت الدولة فيه الى ان تضرب بالسيف القبائل المتمردة على السلطة وتستعمل النار والحديد ضد اي قبيلي خارج على القانون، واتهمت السلطة بالتردد والتقصير وما زلت اتهمها بذلك حتى تحزم امرها وتقطع دابر هذه العمليات المسيئة الى اليمن. وقد سئل الرئيس علي عبدالله صالح في التلفزيون عن اقوالي هذه، فاجاب ان من حقي ان اتهم الدولة بالتقصير وان اقول ما أشاء. انني ادعو الى حزم الدولة لا الى العكس".

عن العلاقات مع السعودية ومسألة ترسيم الحدود بشكل نهائي، قال الشيخ عبدالله، وهو الرجل المحسوب على السعودية واكبر واهم حلفائها في النظام اليمني:

"ان العلاقات مع المملكة هي اهم من حفنة من الرمال هنا وهناك. وملف الحدود قد استكمل وهو في يد الرئيس عندنا وفي يد الامير سلطان (النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي) عندهم".

قلت، هناك اوساط في اليمن تعتقد ان الرئيس علي عبدالله صالح لن يوقع هذا الاتفاق، لاعتراض بعض اليمنيين واعتبارهم انه تنازل اكثر مما ينبغي للسعودية، والسعوديون لن يوقعوا في المقابل، لانهم يعتقدون انهم لم يحصلوا على كل ما يريدونه من اليمنيين.

فرد بهدوء، "صحيح ان هناك من سيعترض من بين اليمنيين على اتفاق الحدود عند توقيعه، ولكن لن يكون هناك تفريط بالمطلق في السيادة اليمنية فيه. وسترضى السعودية بهذا الاتفاق، لان العلاقة مع اليمن امر يهم المملكة وهي تحرص على هذه العلاقة بقدر ما نحن في اليمن نحرص عليها".

وفي رأي رئيس مجلس النواب اليمني، في معرض تعليقه على العلاقات اليمنية – الكويتية، وفي ضوء رفض الكويت ان يكون لليمن سفارة فيها بينما للكويت سفارة على مستوى قائم بالاعمال في صنعاء، ان اليمن من الدول "الضد" في التصنيف الكويتي، وقد مر اكثر من ثماني سنوات على غزو العراق الكويت، ان الموقف الكويتي "قد زاد عن حده وتجاوز الاعراف الديبلوماسية ولم يعد مفهوما حتى بمقاييس الاخوة العربية والاسلامية".

ولعل الشيخ الاحمر، كان اقرب من فسر شعور اليمنيين العاديين حيال الكويت عندما قال: "انها اساءت الى اليمن وتجنت عليه، وان موقفها مبني على خطأ ارتكبته من جراء عدم فهمها اليمن واليمنيين على الرغم من طول تعاملها معهم. فخلال حرب الخليج، كانت عواطف الشعب اليمني مع العراق ولم تكن ضد الكويت، وكانت ضد الغزو الاستعماري الاجنبي الذي لم يهضموه، ولم تكن موجهة ضد الشعب الكويتي". واضاف: "اريد ان اطوي صفحة الماضي، ولا اريد ان اتحاسب او اتعاتب مع الكويت والكويتيين". وهو الموقف نفسه الذي اتخذه حيال السعودية "لا حساب ولا عتاب وعفا الله عما مضى. ولكن من المؤسف ان الكويت لا تتجاوب مع هذا الموقف".

ويؤكد رئيس السلطة الاشتراعية اليمنية وزعيم حزب الاصلاح الذي يضم الجناح الاسلامي في صفوفه، ان الديموقراطية صارت امرا مقبولا لدى كل اليمنيين، بمن في ذلك الاسلاميون داخل حزب الاصلاح، ومكسبا لا يمكن التراجع عنه، مذكرا بانه "لو قبلت حكومة الجزائر نتائج انتخابات كانون الاول ١٩٩١ التي فاز بها الاسلاميون، لقبلت الاحزاب الاسلامية في الجزائر تبادل السلطة في اللعبة الديموقراطية، التي ترفضها اليوم، ولوفرت حمامات الدم التي تعيشها البلاد منذ ذلك اليوم المشؤوم. اما الاحزاب الاسلامية في اليمن، داخل تحالف الاصلاح او خارجه، فهي قابلة للعبة الديموقراطية وملتزمة شروطها".

ويرفض الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، العفو عن زعماء الحزب الاشتراكي في الخارج والذين صدرت احكام قضائية بالاعدام او السجن عليهم، لارتكابهم "خيانة عظمى" بدء حرب الانفصال وتمزيق دولة الوحدة. ويقول ان الرئيس علي عبدالله صالح "هو ارحم شخص لانه اعلن العفو عن جميع المعارضين ممن لم تصدر عليهم احكام، واعطاهم حق العودة الى بلادهم وممتلكاتهم والعمل في السياسة".

□ □ □

صحيح ان اليمن بلد اسلامي محافظ وتقليدي، لكنه ليس الجزائر. لذلك يرى اليمنيون ان تجربة الاسلاميين في الجزائر ليست مطابقة، لا في ظروفها التاريخية ولا في ظروفها الموضوعية ولا حتى في تفاعلاتها الآنية، لتجربة الاسلاميين في بلادهم. مع ذلك يعترف اليمنيون ان للاسلاميين في اليمن ارتباطات خارجية، بعضها مع جماعة الاخوان المسلمين في مصر، وبعضها الآخر مع جماعة حسن الترابي في السودان. غير ان الاسلاميين في اليمن، بخلاف كل من الاسلاميين في مصر او السودان، كانوا شركاء في السلطة، بحكم الائتلاف الذي قام بعد انتخابات ١٩٩٣ بين حزب المؤتمر برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح وحزب الاصلاح برئاسة الشيخ عبدالله حسين الاحمر شيخ مشايخ حاشد. كما انهم يشكلون الجناح الآخر في حزب الاصلاح، مقابل الجناح القبلي الذي يتزعمه الشيخ الاحمر.

لقد اشترط الاسلاميون في حزب الاصلاح للمساهمة في الائتلاف الحاكم، تولي وزارات اساسية في الحكومة اليمنية، كوزارات التربية والادارة المحلية والثروة السمكية والتموين والتجارة وسواها، لكي يمارسوا من خلالها ضغوطا مستمرة على الحكومة، ويتدخلوا في كل شاردة وواردة. من اهم هذه الضغوط كان اشتراط الاسلاميين عدم مفاوضة حزب المؤتمر (الشريك الآخر في الائتلاف) الحزب الاشتراكي المعارض (قبل حرب الانفصال)، فهم يخشون في حال "تطبيع" العلاقات بين حزب المؤتمر والحزب الاشتراكي، ان يصير هو البديل من حزب الاصلاح في الائتلاف الحاكم، لعدد النواب الذين له في مجلس النواب على الاقل، وللتحول الذي قد يحدث نتيجة لهذا الائتلاف في السياسة اليمنية. لذلك زاد الاسلاميون مطالبهم من الحكومة لتأزيم العلاقة مع الحزب الاشتراكي وايجاد حال من عدم الثقة بينه وبين حزب المؤتمر، عبر مطالبتهم مثلا بطرد عشرة الاف موظف يمني جنوبي، بحجة تأييدهم الانفصال وعدم ولائهم للوحدة، وتحت ستار ضغط النفقات الحكومية والتضخم الوظيفي.

لذلك سعى حزب المؤتمر الى احباط الوزراء الاسلاميين في حزب الاصلاح، خصوصا انهم كانوا يتولون وزارات خدمات حساسة ذات علاقة مباشرة ويومية بحاجات المواطنين ومتطلباتهم. وفي اعتقاد الكثيرين من التيار المعادي للاسلاميين في حزب المؤتمر، ان الاسلاميين هم "حزب" داخل حزب الاصلاح، استخدموا الديموقراطية واستغلوها في الوصول الى الحكم، تقية او باطنية من دون اي اقتناع او ايمان بالديموقراطية او التعددية، على الرغم من ان "التجمع اليمني للاصلاح" هو حزب ديموقراطي يعترف بالتعددية الحزبية واللعبة البرلمانية.

ويأسف التيار المعادي للاسلاميين، لان الحزب الاشتراكي قد اضاع نفسه بعد حرب الانفصال، ولم يتخذ اي موقف ضد الانفصال ولم يتنصل من الحرب الا على استحياء، والا لكان من الممكن تشكيل ائتلاف حكومي وطني موسع من حزب المؤتمر والحزب الاشتراكي، ذي برنامج اصلاحي تقدمي. فخطأ الحزب الاشتراكي هذا، دفع حزب المؤتمر الى احضان حزب الاصلاح. الخطأ الآخر الذي سجل على الحزب الاشتراكي، تمثل في رفضه التنازل للزعامات القبلية، وهو الحزب الذي كان يعامل مشايخ القبائل منذ الوحدة "بتعال واحتقار"، كبدو غير متحضرين، مثل فقراء القبائل والمشايخ الثانويين والسادة والسكان غير القبليين، مفتخرا بأنه كان قد قضى على القبلية وعليهم في الجنوب خلال سنوات حكمه.

وقد زاد تعنت الحزب الاشتراكي في تعامله مع الاصلاح، عودة الكثير من السلاطين السابقين وزعماء القبائل وشيوخها في الجنوب، الى محاولة استعادة زعامتهم وادوارهم بعد الوحدة، التي اعتبرها الحزب الاشتراكي تحديا لنفوذه وفشلا لسياسة القضاء على القبيلة بعد اكثر من ربع قرن. مع العلم ان حزبي المؤتمر والاصلاح لا ينسجمان بسهولة، وان زواجهما في الائتلاف الحكومي السابق، كان زواج ضرورة ومصلحة، لا زواج حب. ولا "متعة" تذكر في زواج كهذا.

اذا كانت المساجد هي اكبر المنابر الاعلامية المفتوحة امام الاسلاميين، فان الصحافة اليمنية الفنية بتنوعها، هي المنابر الاخرى للاحزاب السياسية المتعددة. ومن هذه المنابر يدافع الاسلاميون، بلسان زعيم حزب الاصلاح الشيخ عبدالله حسين الاحمر عن "ايمانهم" بالديموقراطية البرلمانية. فهو يقول ان الاصلاح كحزب – والاسلاميون من صفوفه – مؤمن بالديموقراطية، وان هناك داخل الحزب تنظيما ديموقراطيا هو بمثابة مجلس شورى فيه، ينتخب اعضاؤه انتخابا. ويضرب مثلا على تلك الديموقراطية بقوله، ان حزب الحق، وهو حزب شيعي على يمين الاسلاميين الاصلاحيين، تحالف مع الحزب الاشتراكي في انتخابات ١٩٩٣.

ويرفض الشيخ الاحمر استعمال كلمة "اسلاميين" للتدليل على انهم جماعة منفصلة ومختلفة من بقية حزب الاصلاح، على اساس "ان اليمن كله مسلم، ولسنا كمصر، حيث يسمى اخواننا بالاسلاميين، ففي مصر هناك مسلمون واقباط مسيحيون، بينما ليس في اليمن الا عرب مسلمون". و"التجمع اليمني للاصلاح" في رأيه "حزب سياسي عريض يحتوي كل التيارات. انما الذي يحكمنا هو شريعة الاسلام. والاسلام في اليمن من قبل الثورة وقبل الوحدة وقبل الاصلاح. وكل قانون لا يلتزم الشرع الاسلامي مرفوض لدينا ولدى الحزب". ويلاحظ ان ثمة حملة مركزة لتضخيم دور الاسلاميين في اليمن اضافة الى وصفهم بـ"الاصوليين"، وهو وصف يرفضه جملة وتفصيلا.

□ □ □

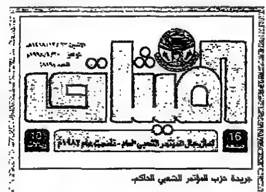
اما حوادث الاصوليين التي وقعت في عدن وغيرها من مناطق الجنوب، والتي تقع بين حين وآخر، فيعتبرها الشيخ الاحمر حوادث فردية وراءها مدرس، هيج عواطف الناس المقهورين والمكبوتين من ايام الماركسية وحكم الحزب الواحد التعسفي، فانساقوا وراءه في اعمال التخريب

ويعتقد ان هؤلاء الاصوليين متأثرون بحكم اقامة اكثرهم مدة طويلة في السعودية خلال ايام الحكم الاشتراكي في الجنوب، بالتعليم الديني في المملكة. اما المدرس اليمني المشار اليه ويدعى مقبل بن هادي الوادعي، فهو من جماعة جهيمان التي احتلت الحرم في مكة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٩ (الذي صادف اول محرم ١٤٠٠ هجرية، بداية القرن الخامس عشر الاسلامي)، وكان الوادعي مع جهيمان داخل الحرم طوال ايام الاحتلال، الا انه استطاع الهرب الى اليمن. وقد حكم عليه بالاعدام في السعودية، ولا يستطيع العودة اليها. وهذا ما ازم وضعه اخيرا. وللوادعي اتباع كانوا معه ايام التدريس تأثروا بالسلفية وعندما عادوا الى اليمن انتشروا في المساجد في عدن وبيحان وشبوة والضالع، يكفرون الكل، وحزب الاصلاح اولهم، كما يكفرون كل الحزبيين. ولم يشر الشيخ الاحمر لا من قريب ولا من بعيد الى الشيخ عبدالمجيد الزنداني، زعيم الجناح الاسلامي المتشدد في حزبه، الا مرة واحدة عرضا، اذ قال انه يمثل "الزعامات الوطنية الاسلامية".

ولا يخفي الشيخ الاحمر اعجابه الكبير بالدكتور حسن الترابي وبالتجربة الاسلامية في السودان، ويؤكد علاقة الرئيس اليمني الجيدة بالسودان التي يصف نظامها بأنه نظام "سوداني اسلامي عربي". ومن الواضح من حديثه وتعليقاته وملاحظاته انه متأثر في هذا برأي الاسلاميين في حزب الترابي، فيقول عنهم انهم يتحدثون كذبا عن "انجازات السودان الاسلامية" في مجالات الزراعة – مثلا – وسواها. وينفي الشيخ الاحمر ان يكون الترابي صاحب فكر اسلامي متطرف، يدعو الى الارهاب ويشجع عليه ويقف وراءه، مؤكدا ان الغرب هو الذي يغذي الاحقاد ضده، لانه مغتاظ منه "لنجاح التجربة الاسلامية في السودان".

كذلك ينفي اي علاقة للاسلاميين داخل حزب الاصلاح باسلاميي الجزائر من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" وسواها، او باسلاميي فلسطين من "حماس" و"الجهاد" وغيرهما. الا انه يعترف بان للاسلاميين علاقات مع جماعة الاخوان المسلمين في مصر، ويثني على زعمائهم الوطنيين التقليديين مثل حسن البنا وسيد قطب والهضيبي وسواهم، قائلا عنهم انهم "شخصيات مشهورة بالورع والحكمة وهي قطعا ضد الارهاب". ويعترف ضمنا بأن التيار السلفي ضمن مجموعة الاسلاميين، الذي ينتمي في اتجاهه الى جماعة الاصوليين الافغان ومنظمة الجهاد الاسلامية، هو تيار خطير "نحن نقف ضده وضد حزبه، وعلينا محاربته والتصدي له".

وتسبب الاسلاميون بمشكلة في نظام التربية والتعليم في اليمن. فقد كان النظام الذي تأسس بعد الثورة، نظاما مصريا تقليديا اقامه المصريون وارسلوا اساتذتهم اليه واشرفوا عليه



جريدة حزب المؤتمر الشعبي الحاكم.



جريدة حزب الاصلاح.

الثوري

جريدة الحزب الاشتراكي.

الأيام AL-AYYAM
الأحد 3 مايو 1998م الموافق 7 محرم 1419 هـ
العدد 495 السنة 17 الثمن: 15 ريالاً

جريدة المعارضة الليبرالية

YEMEN TIMES

جريدة مستقلة الوحيدة باللغة الانكليزية.

الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس مجلس النواب اليمني، شيخ مشايخ حاشد وزعيم حزب الاصلاح.

سنوات عدة. وهو جاء كالنظام التعليمي في مصر ايام الرئيس جمال عبد الناصر، حيث تدرس التربية الاسلامية كمادة من مواد المنهج، بشيء من التوسع عنه في مصر. وعندما قويت شوكة الاسلاميين في السنوات الاخيرة، قاموا أواخر السبعينات/ مطلع الثمانينات بالتوسع لاهداف سياسية وطالبوا بفتح معاهد دينية، كما طالبوا الحكومة بمساعدتهم ودعمهم اسوة ببقية المعاهد التعليمية المرخص بها. وكرت السبحة ولم يعد في مقدور الحكومة الغاء هذه المعاهد او ايقاف الدعم لها، بعدما بلغت موازنتها نصف موازنة وزارة التربية والتعليم. وشكلت خطرا محيقا منذرا بالانقسام في ابناء الجيل الجديد، وتخريج الآلاف من ذوي المستوى العلمي المتدني والهابط، والديني المتعصب، ليلتحق بالجامعات من غير مؤهل ومن غير اختصاص.

في المقابل كان النظام التعليمي في الجنوب نظاما ماركسيا علمانيا لا وجود للتربية الدينية فيه، ومتطورا بالنسبة الى نظام التربية والتعليم في الشمال. وبعد اعلان الوحدة، وقد صار الاسلاميون جزءا من النظام الحزبي التعددي، طالبوا كذلك بفتح معاهد دينية في عدن وبقية محافظات الجنوب لمحو آثار التربية الشيوعية التي خلفها الحزب الاشتراكي في البلاد، وطالبوا الحكومة ايضا وايضا بتمويل هذه المعاهد ودعمها. ولم تكن في الواقع ثمة حاجة الى معاهد كهذه في جنوب البلاد تحت ستار ازالة الماركسية، لان الشيوعية – كما يقول الشيخ عبدالله الاحمر – لم تدخل بيوت الناس لا في عدن ولا في غيرها، لان اليمنيين العاديين متدينون بطبيعتهم. لذلك اقبلوا على هذه المعاهد لحنين داخلي لديهم الى الدين، بعد اكثر من ربع قرن من غيابه في مناهجهم الدراسية.

□ □ □

اذا كان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، يمثل الوجه القبلي للسياسة في اليمن، بحكم كونه شيخ مشايخ قبائل حاشد، وهي اكثر القبائل اليمنية عصبية وتركزا وتماسكا ونفوذا، فهو يمثل ايضا الوجه المقبول لدى السعودية، والذي تستطيع من خلاله بدور دائم في الاوضاع والسياسات اليمنية. في الوقت نفسه ان للشيخ الاحمر رأيا مغايرا لما هو مألوف بين الزعماء القبليين، وان كان هذا الرأي يعتبر الوجه الآخر للعملة السياسية في اليمن، التي تتعامل بواسطتها في موضوع خلافات الحدود او في موضوع العلاقات اليمنية – السعودية الاخرى. وهو يقول ان السعوديين بعد حرب الانفصال ادركوا ان دولة واحدة في اليمن افضل لهم كنظام، وهي اصلح للمنطقة ككل، من دولتين. ويعتقد ان السعودية باتت مقتنعة الآن ان يمنا قويا موحدا هو في مصلحتها ومصلحة جميع دول الجزيرة العربية والمنطقة، وان "ترجمة هذه المصلحة المشتركة لجميع الاطراف تبدأ بتعزيز التعاون بين اليمن والسعودية وازالة الخلافات واقامة علاقات صادقة وقوية وعلى اسس صحيحة".

لذا فهو يعتقد ان موضوع الحدود لن يتأزم من جديد، لان مذكرة التفاهم قد وضعت ضوابط جيدة لاحتواء هذا الخلاف. اما بالنسبة الى الجانب الاقتصادي من الخلافات مع السعودية، فالشيخ الاحمر يرى ان الظروف الاقتصادية في السعودية قد تغيرت منذ الحربين (الخليج والانفصال) ولم تعد كما كانت قبلهما. فالسعودية لم تعد في حاجة الى عمالة يمنية كبيرة، كما في الماضي "لان العمالة المصرية قد ملأت الفراغ الذي تركه اليمنيون". وهو لا يتوقع ان تنفتح السعودية من جديد على العمالة اليمنية، و"يقدر ظروفها الانتقالية". كذلك لا يتوقع ان تعود السعودية الى دعم الخزينة اليمنية سنويا كما كانت تفعل سابقا، انما يتوقع ان تساهم السعودية في بعض المشاريع الخدماتية في اليمن، وان يعود بعض من استثماراتها، ولكن على اسس مختلفة.

واذا سألته ما هو الحل الذي يمكن ان يحسم موضوع الحدود نهائيا، فيجيبك غير متردد: "الحل السياسي هو بين الرئيس علي عبدالله صالح والملك فهد من دون تحكيم التفاصيل فيه، تجنبا للدخول في مماحكات، وحتى لا تجرجرنا الاحداث". واذا استوضحته اكثر يقول: "اتفاق مباشر بين الزعيمين بغض النظر عن اي تفاصيل يطرحها عادة الجانبان، فيبت الموضوع بسرعة وينتهي الامر. وهذا ما تم في اتفاق الحدود بين السعودية وسلطنة عمان، حين اتفق الملك فهد والسلطان قابوس شخصيا. فقد قال السلطان للملك ان هذه هي حدودي كما تركها الانكليز بيننا ولا استطيع التنازل عن اي شبر منها، وليس لي اي مطامع في اراضيكم. فوافق الملك فهد فورا وحلت المشكلة، واثبت الملك فهد انه قادر على اتخاذ قرار بهذا المستوى. وهذا ما نطمح اليه نحن في اليمن".

□ □ □

ويتهم الشيخ الاحمر مصر، بأنها وراء حملة تشويه دور الاسلاميين، "لان مصر تريد احباط التجربة الديموقراطية والوحدوية في اليمن، بأي وسيلة او ثمن. ولان مصر تريد ان تجر اليمن الى صراع بين النظام والاسلاميين كما هو حاصل عندها". ففي رأيه ان نجاح التجربة اليمنية لا بد ان يفرض على نظام الرئيس حسني مبارك اشراك الاسلاميين في الحكم، الامر الذي يرفضه حاليا.

ولا يستطيع المتحدث مع الشيخ عبدالله الاحمر الا ان يلاحظ مدى حنقه على مصر وغمزه من قناتها في كل ما يقوله. فهو عندما يتحدث عن انجازين تاريخيين وايجابيين حققهما اليمن وهما الوحدة والديموقراطية، تجده يتحدث عن الوحدة بحماسة كبيرة وفخر. فيقول ان الوحدة قد تحققت بالدم وقد شارك فيها كل اليمنيين، وانهوا بها التشطير والتجزئة الى الابد. وفي الوقت الذي كان سائر العرب يتفككون ويبتعدون بعضهم عن البعض ويعودون الى الوراء، "نجد ان مصر حاربت الوحدة". وعندما يتحدث عن الديموقراطية يقول ان اليمن حققها في الوقت الذي كان العرب غارقين تحت الانظمة الديكتاتورية، او

في "ظل انظمة ديموقراطية شكلية كالنظام في مصر، الذي اجرى انتخابات فاز بها حزب الحكومة بأكثرية ٩٩،٩ في المئة، بينما اجرينا نحن في اليمن انتخابات حرة مئة في المئة، تنافست فيها بقوة كل الاحزاب والفئات والاتجاهات، من دون اراقة نقطة دم واحدة على الرغم من ان كل اليمنيين يحملون السلاح. اما انتخابات مصر فقد جرت في ظل تدخل الدولة التي لجأت الى التزوير بشكل علني، وقد سقط فيها عدد من القتلى والجرحى".

ويتابع حديثه متباهيا بالديموقراطية اليمنية، مؤكدا انه ابوها وراعيها، "لقد اوجدنا الديموقراطية في اليمن ومارسناها ممارسة حقيقية، وفتحنا الباب للتعددية الحزبية، حتى ان بعض احزاب المعارضة لا يمثل الا القليل من الناس او مجموعة مصالح صغيرة. ولكل حزب جريدته يقول فيها ما يشاء. فحرية القول مصونة. ولم يحظر على احد او حزب المشاركة في الحياة العامة كما يحظرها النظام المصري". لكن اليمن لا ينسى فضل مصر في دعم الثورة ولا يمكن ان ينسى دورها التاريخي في حياة اليمن وهو يعترف بجميلها الكبير. واليمن "لا يتردد في ان يناصر مصر في كل المجالات، على الرغم من سياسة مصر في عهد الرئيس حسني مبارك".

مع ذلك، يذكر الشيخ الاحمر في معرض اعطاء شهادة تاريخية بالدور المصري الكبير في حماية الثورة اليمنية، بأن مصر خرجت من اليمن في احلك الظروف وسحبت قواتها من دون "اخطار اليمنيين وحكومتهم، وصارت تبث في اذاعاتها من القاهرة ان صنعاء سقطت عند خروج آخر جندي مصري. لكن صنعاء لم تسقط وصمدت وحدها، من دون اي دعم من صديق او شقيق". ويضيف ان اليمنيين قد رفعوا شعارا عند الثورة يقول: "الجمهورية او الموت"، وانهم كرروا هذا الشعار امام الاخضر الابراهيمي الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة عندما زار صنعاء خلال حرب الانفصال في محاولة للتوسط. ويروي انه كرر هذا الشعار ثلاث مرات له عندما زاره الابراهيمي في بيته: "الوحدة او الموت. الوحدة او الموت. الوحدة او الموت. وانتصرت الوحدة بارادة الشعب اليمني، كما انتصرت الثورة والجمهورية قبلها". ولا يحجم الشيخ الاحمر في سياق كلامه الحماسي عن انجازات اليمن عن القول ان الوحدة هي اهم هذه الانجازات على الاطلاق، وان "وحدة اليمن هي خطوة في سبيل وحدة العرب. وهي بذلك تخدم العالم العربي وتظهر وجهه المشرق". لكنه يأسف لان بعض الاخوة العرب يقلل هذه الانجازات ولا يعترف بهذه الفضائل.

□ □ □

ويتباهى اليمنيون في احاديثهم بالديموقراطية التي يتمتعون بها، ويتندرون في مجالس القات والمقيل برواية حادثة وقعت في مجلس النواب اليمني، الذي تذاع جلساته مباشرة على التلفزيون. فخلال جلسة عقدها المجلس برئاسة رئيسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، لمناقشة موضوع العملة اليمنية واسباب تدهورها والسياسة الاقتصادية للحكومة ودور الصيارفة في هذا الانهيار، وقف نائب في المجلس طالبا الكلام. وما ان اعطي الفرصة حتى وجه كلامه الى رئيس المجلس الشيخ عبدالله الاحمر قائلا: "انت تحمي الصيارفة والرئيس علي عبدالله صالح يحميك". فاحتج رئيس المجلس على كلام النائب واعتبره اهانة تمسه شخصيا بقدر ما تمس رئاسة المجلس. وطلب شطبه من محضر الجلسة، كما طالب النائب بسحب كلامه والاعتذار. وعندما رفض النائب ذلك، قال له الرئيس ان عليه ان يخرج من الجلسة اذا اصر على رفضه، والا خرج هو (اي الاحمر) من الجلسة. فما كان من النائب الا ان قال له: انا باق ومستريح، اما اذا اردت انت ان تخرج فتفضل فالباب مفتوح. وساد هرج ومرج في البرلمان اليمني (والجلسة منقولة مباشرة على التلفزيون) حتى علقت الجلسة وجرت المصالحة على الطريقة اليمنية بين رئيس المجلس والنائب، وتمت التسوية بشطب كلام النائب من محضر الجلسة من دون الاعتذار.

عندما رويت هذه الحادثة التي سمعتها للشيخ عبدالله الاحمر، ضحك رئيس مجلس النواب وقال: "ان الديموقراطية كما ترى هي كل شيء في اليمن. لها محاسنها ولها سيئاتها". ولا يخفي الشيخ الاحمر اعتزازه بمجلس النواب ودوره الديموقراطي والسياسي، معتبرا ان كل انواع الحوارات داخل المجلس متاحة وحرة لكل عضو فيه، للكبير فيهم والصغير، وهو المجلس المؤلف من احزاب عدة، والممثل لاتجاهات عدة، الى جانب مجموعة من النواب المستقلين".

ويشدد الشيخ الاحمر على ان مجلس النواب قام بدور تاريخي خلال حرب الانفصال، حين بقي المؤسسة السياسية القائمة والفاعلة، بينما كانت المؤسسات الاخرى، بحكم الانقسام في البلد، مشلولة. "فكان يجتمع بكل نوابه بمن فيهم الاشتراكيون المعارضون للانفصال، والحرب قائمة وقصف صنعاء مستمر. وظلت دولة الوحدة اليمنية ممثلة بمجلس النواب، المؤسسة الوحيدة المتماسكة لحماية البلد ووحدته".

ولا بد للشيخ الاحمر ان يمر على غريمه الاساسي، الحزب الاشتراكي، ليقول انه حكم على نفسه بالفناء والانتحار بتأييده الانفصال، وهو (اي الحزب) الذي اعلن الانفصال وبدأ الحرب. "ولولا الرئيس علي عبدالله صالح، الذي حرص على الاشتراكيين ولملمهم وشجعهم وابقاهم وعفا عنهم، لما بقي الحزب اليوم، لانه انهى نفسه بنفسه". وما زال دور الحزب الاشتراكي في حماية علي عبدالله صالح.

وليس من السهل احراج الشيخ الاحمر في موضوع الديموقراطية، فهو عندما يسأل عن حملات القمع التي تتعرض لها حركات المعارضة في الدول العربية، تسمعه يقول: "اي نظام يحاول ان يكبت اي مفكر او اي نزعة تريد ان تقول شيئا وتعبر عن نفسها، سيكون محكوما بردة فعل عنيفة. □

حصيلة رسمية لخميس النكبة ٥ قتلى و٧١ جريحاً

المواجهات استمرت لليوم الرابع وأصيب ١٨ في القدس والخليل



نساء فلسطينيات يركضن في احد شوارع الخليل تجنباً لرصاص الجنود الاسرائيليين.
(أ ف ب تيليفوتو)

لليوم الرابع على التوالي استمرت المواجهات في الاراضي الفلسطينية وخصوصا في مدينتي الخليل والقدس الشرقية حيث سقط نحو ١٨ جريحا فلسطينيا في اليومين الاخيرين.

وهاجم امس نحو ٢٠ شابا فلسطينيا بالحجار والزجاجات الحارقة الجنود الاسرائيليين الذين يحرسون الجيب اليهودي في وسط الخليل. ورد هؤلاء بالرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. فأصيب ثمانية فلسطينيين بينهم فتى في الخامسة عشرة. وتدخلت الشرطة الفلسطينية بعد ثلاث ساعات لتفريق المتظاهرين.

وأفادت مصادر فلسطينية ان تدخل رجال الامن الفلسطيني جاء بعد تهديد مسؤولين اسرائيليين باغلاق شارع الشلالة الذي يمر وسط البلدة القديمة والذي يشكل نقطة الاحتكاك الرئيسية بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومع ذلك، أجبر الجيش الاسرائيلي التجار الفلسطينيين في المناطق المجاورة لخطوط التماس في المدينة على اغلاق محالهم. وابقى كذلك الحظر الذي فرضه على دخول الاسرائيليين مدن الضفة ذات السيادة الفلسطينية ما عدا مدن المنطقة الشمالية قلقيلية وجنين وطولكرم. كذلك توقفت الدوريات المشتركة الاسرائيلية – الفلسطينية.

ويوم السبت سقط عشرة جرحى فلسطينيين في الخليل والقدس برصاص الجنود الاسرائيليين. واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ١٨ فلسطينيا في القدس ومعظمهم من الطلاب الذين كانوا يرشقون بالحجار مركز الشرطة في شارع صلاح الدين. وانهال الشرطيون بالضرب المبرح على المعتقلين قبل نقلهم الى مراكز التحقيق. وحصلت مواجهات مماثلة في رام الله ولكن من دون وقوع اصابات. واصيبت امرأة اسرائيلية وطفلها بجروح بسيطة قرب نابلس من جراء تعرض سيارتها للرشق بالحجار.

٥ قتلى و٧١ جريحاً

وكانت المواجهات بدأت الخميس الماضي عندما خرج مئات الالاف من الفلسطينيين الى الشوارع لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين. وتحدثت تقارير اعلامية عن سقوط تسعة قتلى في هذه المواجهات، لكن السلطة الفلسطينية والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان اكدا رسميا امس ان عدد القتلى هو خمسة فقط بينهم اربعة في قطاع غزة وواحد في الضفة.

وأوضح مركز حقوق الانسان في تقرير له ان عدد جرحى المواجهات هو ٧١ بينهم ٤٦ اصيبوا بالرصاص الحي و٢٥ بالرصاص المطاط. وبين الجرحى خمسة عسكريين فلسطينيين.

وطالبت السلطة الفلسطينية اسرائيل بتقديم اعتذار رسمي عن قتل الفلسطينيين الخمسة ودفع تعويضات.

وفي دمشق اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها نايف حواتمة ان ثلاثة من اعضائها قتلوا في مواجهات الخميس، هم اشرف صبري عزام من بلدة رفح وطه ابو غالي من خان يونس واسماعيل شحادة من مخيم قلندية.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان طلب من الضمان الاجتماعي ان يمنح وضع "ضحية ارهاب" عائلة الفلسطيني خيري موسى القوام الذي قتل الاسبوع الماضي بعدما طعنه متطرف يهودي بسكين في القدس الغربية.

• الى اوسلو توجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لحضور اجتماع مجلس الاشتراكية الدولية الذي يشارك فيه ايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس. وسيلتقي الرجلان يومي الاثنين والثلثاء.

وكان عرفات قام بزيارة قصيرة لعمان حيث اجرى محادثات مع الملك حسين واطلعه على الاوضاع الاخيرة في ضوء تفجر مواجهات الضفة والقطاع.

• في دارمشتاد (المانيا) اكدت صحيفة "فوكس" الالمانية ان شبكة من المتشددين الاسلاميين خطط احد اعضائها للقيام بعملية انتحارية في اسرائيل قبض على اعضائها في دارمشتاد. وقالت ان الرجل وهو فلسطيني عضو في مجموعة تدعم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" واوقفته الشرطة الجنائية في لاند دي هيسي مع اعضاء آخرين في "حماس". واشارت الى ان الشرطة قبضت على المجموعة في ضوء معلومات من جهاز استخبارات اجنبي.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الملك حسين مستقبلاً الرئيس السويسري:

تصريحات نتنياهو تدعو الى الحيرة

الملك حسين مرحباً بالرئيس السويسري فلافيو كوتي في القصر الملكي في عمان السبت.
(أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

انطوت تصريحات غاضبة ادلى بها الملك حسين السبت على مخاوف اردنية من انعكاسات تعثر المسيرة السلمية بين الفلسطينيين واسرائيل على الاوضاع الداخلية في الاردن الذي يعيش على اراضيه نحو ١،٤ مليون لاجئ فلسطيني.

ففي مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس السويسري فلافيو كوتي في عمان اول السبت انتقد العاهل الاردني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، قائلا انه "يصدر تصريحات متناقضة تدعو الى الحيرة، وتجسد الانغلاق في ذهنية القلعة". ولاحظ ان "ثمة مشكلة حاليا لدى الحكومة الاسرائيلية" عبر عنها نتنياهو في تصريحين، اكد في اولهما ان "السلام يجب ان يكون بين الحكومات وليس بين الشعوب"، وشدد في الثاني على ان "السلام بين الحكومات سلام على الورق ولامعنى له، لأن الامن هو الجزء الاساسي".

واستغرب الملك هذه التصريحات ورأى ان "السلام لن يكون حقيقيا ما لم تؤمن به الغالبية العظمى من الشعوب، وتدافع عنه، وتعمل من اجله". واضاف: "لم اسمع في حياتي بأي سلام يتحقق بين الحكومات، فقد آمنت مدى حياتي ان السلام يجب ان يكون بين الشعوب، اضافة الى مساهمة الحكومات".

ومع ان اسرائيل رفضت قبل ايام اقتراحا اميركياً لانسحاب من ١٣،١ في المئة من اراضي الضفة الغربية، الا أن العاهل الاردني اعرب عن اعتقاده ان "عملية السلام تتقدم الى الواجهة بطريقة نأمل من خلالها رؤية تقدم حقيقي، وخصوصا على المسار الفلسطيني"، لافتا الى ان "ثمة متطرفين في كلا الجانبين يحاولون فرض جدول اعمالهم على المنطقة". وابرز "ضرورة منعهم من تنفيذ مخططاتهم" أملا "الا تتطور الامور في شكل يهدد المنطقة ككل"، داعيا اسرائيل الى "الانفتاح والخروج من عقلية القلعة". ووصف الصدامات التي شهدتها الاراضي الفلسطينية في الذكرى الـ ٥٠ للنكبة بانها "تعبير مباشر عن اليأس". وحض اسرائيل على "التزام اتفاقاتها مع الفلسطينيين لترسيخ حال الامن والاستقرار".

اما كوتي، فأبدى استعداد بلاده لـ"تقديم الدعم اللازم لحض الاطراف المعنيين بالسلام على المضي قدما نحو اجواء ايجابية تعكس بعدا انسانيا للمسيرة السلمية في المنطقة". واشاد بـ"واقعية الملك حسين وتقويمه الشامل الذي لا يخلو من التشاؤم للمسيرة السلمية". ودعا "الاطراف كافة الى اعتماد مبدأي الحوار واحترام الاتفاقات المبرمة".

في غضون ذلك، زار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عمان السبت واجتمع ساعتين مع الملك حسين. وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان "الجانبين عرضا آخر المستجدات على عملية السلام، بعد الاحداث الدموية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية" الخميس والجمعة الماضيين "بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة حيال حقوق الشعب الفلسطيني".

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان طلابا في الجامعة الاردنية اضرموا النار في العلمين الاسرائيلي والاميركي في مسيرة شارك فيها السبت نحو الف طالب داخل حرم الجامعة في الذكرى الـ ٥٠ للنكبة.

• في القاهرة نقلت صحيفة "الاهرام" المصرية عن رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي ان الاردن لن يكون وطنا بديلا للفلسطينيين. وأكد ان "الوطن البديل انتهى منذ بداية المفاوضات المباشرة وعقد معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل وايضا مع الاخوة الفلسطينيين ومعهما انتهى التهجير القسري للمواطنين".

• في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان نحو اربعة آلاف جندي اميركي يشاركون في تدريبات برمائية من المقرر ان تستمر شهرا مع القوات المسلحة الاردنية.

وصرح الناطق باسم الوزارة اللفتنانت كولونيل باتريك سيفيني ان سفنا برمائية اميركية وحاملة المليكوبترات "يو اس اس. تاراوا" الى الفيلق الـ ١١ في مشاة البحرية المخصص للحملات العسكرية تشارك خصوصا في هذه المناورات. واوضح ان التدريبات بدأت في ١٤ ايار وستستمر الى ١٥ حزيران.

دمشق وعمّان تبحثان عن تمويل لاقامة سد الوحدة على اليرموك

دمشق – من ثناء الامام:

انهت لجنة اليرموك السورية – الاردنية المشتركة اجتماعاتها في دمشق باقرار البدء بالبحث عن تمويل لانشاء سد الوحدة على نهر اليرموك الذي كان مقررا عام ١٩٨٧ وتوقف العمل فيه عام ١٩٨٨ نتيجة احتجاج اسرائيل لدى البنك الدولي على انشائه.

وصرح الامين العام لسلطة وادي الاردن دريد محاسنة لـ"النهار" ان اللجنة المشتركة بحثت في الايام الثلاثة الاخيرة في التفاصيل الفنية والمالية لبناء السد في انتقال من مرحلة التخطيط الى مرحلة التنفيذ. واوضح ان التكاليف المالية للسد ومقدارها ٤٠٠ مليون دولار تدفع الجانبين السوري والاردني الى البحث من تمويل خارجي. واعرب عن امله في ان يأتي هذا التمويل من الصناديق العربية ومن ثم المؤسسات المالية الدولية. واشار الى ان الجانبين اتفقا على استخدام عمالة سورية وشركات بناء سورية ومن القطاع العام في عملية التشييد بما يخفف التكاليف.

واكد معاون وزير الري السوري بركات حديد لـ"النهار" ان "هذه المنشأة التي سيستفيد منها الاردن وسوريا لن تستتبع بأخرى من الجانب الاسرائيلي بحكم الاسباب المهمة والجوهرية المرتبطة بحال الحرب مع اسرائيل واصرار دمشق على عدم التفريط بذرة ماء او تراب عربية". ووصف المشروع بانه "خطوة مهمة على طريق تحسين العلاقات السورية – الاردنية وتطويرها، مشيرا الى ان السد مشروع قومي بين البلدين. ونوه بـ"الرغبة الاكيدة التي لمسها الجانب السوري لدى الاردن في اقامة هذه المنشأة".

ووقع حديد ومحاسنة محضر اجتماعات اللجنة الخاصة بمياه اليرموك والتي عاودت اعمالها بعد توقف استمر سنة ونصف سنة.

ويذكر ان دمشق تأخذ على عمان توقيعهما اتفاق وادي عربة مع اسرائيل. وقد استدعت السفير الاردني لديها العام الماضي للتأكد من انباء اسرائيلية عن نية الاردن واسرائيل اقامة مشروع سد العدسية على نهر اليرموك بحيث يقع في جانب منه في اراض سورية احتلتها اسرائيل ويفترض اعادتها بموجب قرارات الشرعية الدولية التي اقرتها عملية السلام العربية – الاسرائيلية. ونفت عمان هذه الانباء. وتراجعت المانيا بضغط من الاتحاد الاوروبي عن تمويل الجزء الاهم من هذا المشروع.

القاهرة تنفي وقف منح التأشيرات

السودان: معارك بين الجيش والمتمردين قرب الحدود الاريترية وحقول نفط

أعلن الناطق باسم "تحالف القوى السودانية"، الجناح المسلح في "التحالف الوطني الديموقراطي"، فتحي العزيز أن مقاتلي هذا التحالف قتلوا صباح السبت أربعة جنود حكوميين على طريق تربط كسلا في شمال شرق البلاد قرب الحدود مع اريتريا بخلشم القربة.

وقال إن قائد القوات الحكومية قتل في المعارك وضبطت شاحنة عسكرية محملة أجهزة اتصالات، إلى كمية كبيرة من الأسلحة الخفيفة والذخائر والوثائق الرسمية. وأضاف أن جندياً من القوات الحكومية أسر، في حين فرّ الآخرون في اتجاه كسلا.

كذلك أعلنت قوات التحالف أنها غنمت أسلحة وشاحنتين في غارة شنتها الخميس على قاعدة منقو التي تبعد نحو ٢٠ كيلومتراً شمال سد الروصيرص الذي يمد الخرطوم بالكهرباء.

وفي الخرطوم، نقلت صحيفة "الانباء" السودانية عن الناطق باسم الجيش عبد الرحمن سر الختم ان القوات الحكومية قتلت ٣٠ متمرداً من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" واستعادت السيطرة على مناطق في ولايتي كردفان ودارفور. ولم يذكر تاريخ الهجوم، لكنه أشار الى ان سبعة جنود قتلوا أيضاً في المواجهات.

وصرح الناطق لصحيفة "الرأي العام" ان الغارات الاخيرة التي شنها "الجيش الشعبي لتحرير السودان" على الحدود الفاصلة بين شمال السودان وجنوبه ترمي إلى "فتح الطريق نحو حقول النفط في امليلج".

وكانت الحكومة السودانية اتهمت المتمردين الجنوبيين بشن غارات على القبائل العربية التي تعيش في جنوب كردفان على الحدود مع الولايات الجنوبية.

وقال سر الختم ان "بعض دوائر المعارضة سعت الى الاتفاق مع بعض العناصر لفتح الطريق الى امليلج، لكن هجمات المتمردين الجائعين على القبائل أدت الى تقويض هذا المخطط". وتحدث عن مقتل ٥٦ مدنياً في الهجمات التي شنها المتمردون الذين سقط في صفوفهم عدد من القتلى "جاري حصرهم".

وأكد ان "الجهود المشتركة التي بذلتها القوات المسلحة والمدنيون قطعت الطريق الى حقول النفط" وانه بفضل هذه الجهود امكن اعادة ٤٥٠٠ رأس ماشية سرقت والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمدافع والذخيرة.

من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني مصري السبت ان القاهرة أبلغت الى السلطات السودانية هوية المتهم الثالث بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك والذي تطالب السودان بتسليمه ضمن قائمة تتضمن أسماء المطلوبين الآخرين. وأوضح انه يدعى اسلام الغمري وهو أحد قادة تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور ويلقب "عزت ياسين". وأضاف انه متهم بتدبير محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا عام ١٩٩٥ مع الزعيم العسكري لتنظيم "الجماعة" مصطفى حمزة وقائد آخر يدعى محمد سراج. وقال ان السلطات المصرية أبلغت الى السلطات السودانية اسم الغمري في اطار اجتماعات اللجان الامنية التي تتفاوض لحل المشكلات العالقة بين البلدين.

وتطالب القاهرة الخرطوم بتسليمها عددا من الاسلاميين المتطرفين الذين تعتقد انهم يعيشون في اراضيها حيث ينشطون لارتكاب اعتداءات في مصر. وكانت السلطات السودانية اكدت ان منفذي الاعتداء الثلاثة غادروا الاراضي السودانية بعد تنفيذه. ونشرت الصحف المصرية ان مصطفى حمزة غادر السودان فعلاً الى افغانستان. ولم يعرف شيء عن مصير رفيقيه.

في غضون ذلك، قال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية مصطفى عبد العزيز ان "القنصلية المصرية في الخرطوم مستمرة في منح التأشيرات للسودانيين في اطار الضوابط والقواعد السابقة". وهو نفى بذلك ما ادلى به ديبلوماسي مصري طلب عدم ذكر اسمه الى الصحافيين في الخرطوم عن وصول تعليمات بوقف منح السودانيين الراغبين في زيارة مصر تأشيرات الدخول "حتى اشعار آخر".

(وص ف، رويترز)

الرئيس اليمني حضّها على مواصلة الاصلاحات

حكومة الارياني من ٣٠ وزيراً ولم يدخلها سوى ثلاثة جدد

ادت الحكومة اليمنية الجديدة التي ألفها اول من امس رئيس الوزراء المعين الدكتور عبد الكريم الارياني، اليمين الدستورية امام الرئيس علي عبدالله صالح الذي حضها على مواصلة سياسة الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية.

وضمت هذه الحكومة ٣٠ عضواً واحتفظ فيها اكثر الوزراء من الحكومة السابقة برئاسة الدكتور فرج بن غانم بحقائبهم ولا سيما منهم وزير الدفاع محمد ضيف الله محمد ووزير النفط والثروات المعدنية محمد الخادم الوجيه ووزير الداخلية حسين محمد عرب.

ولم يدخلها سوى ثلاثة وزراء جدد. وكان اكبر تغيير فيها تعيين وزير التنمية والتخطيط السابق الدكتور عبد القادر باجمال نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية وهو المنصب الذي كان يتولاه الارياني. وخلف احمد محمد صوفان الذي كان وزيراً للصناعة باجمال وزيراً للتنمية والتخطيط. اما الوجوه الثلاثة الجديدة فهي عبد العزيز الكميم الذي تولى وزارة التجارة والتموين خلفاً لعبد الرحمن محمد علي عثمان الذي عين وزيراً للصناعة، ومطهر السعيدي الذي عين وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء، وفيصل محمود حسن علي الذي عين وزيراً للدولة من دون وزارة.

وينتمي معظم الوزراء الى حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الذي يتزعمه الرئيس علي صالح الذي قال: "لقد حرصنا على ان تستمر الحكومة من دون تعديل نظراً الى ما تقتضيه المصلحة العامة والمصلحة العليا للوطن وحرصاً على مواصلة المسؤولية في تنفيذ البرنامج الذي نالت بموجبه الثقة (...) وعلى الوزراء الذين عليهم مهمات اساسية في تنفيذ الاصلاحات ان يتسلموا توجيهاتهم من رئيس الوزراء لتنفيذ الاصلاحات".

وهنا اسماء اعضاء الحكومة الجديدة:

– عبد الكريم الارياني رئيساً للوزراء.
– عبد القادر باجمال نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية.
– محمد احمد الجنيد وزيراً للخدمة المدنية والاصلاح الاداري.
– محمد الخادم الوجيه وزيراً للنفط والثروات المعدنية.
– عبدالله احمد غانم وزيراً للشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب.
– اسماعيل الوزير وزيراً للعدل.
– محمد عبدالله البيطلي وزيراً للتأمينات والشؤون الاجتماعية.
– محمد الاحمد الانسي وزيراً للمواصلات.
– صادق امين ابو راس وزيراً للادارة المحلية.
علي صالح السلامي وزيراً للمالية.
– احمد مساعد حسين وزيراً للثروة السمكية.
– عبد الملك السيلني وزيراً للنقل.
– حسين محمد عرب وزيراً للداخلية.
– عبد الرحمن محمد علي عثمان وزيراً للصناعة.
– عبد الرحمن الاكوع وزيراً للاعلام.
– عبد الوهاب راوح وزيراً للشباب والرياضة.
– علي حميد شرف وزيراً للمياه والكهرباء.
– احمد سالم الجبلي وزيراً للزراعة والري.
– احمد محمد صوفان وزيراً للتخطيط والتنمية.
– عبد الملك منصور وزيراً للثقافة والسياحة.
– عبد الله حسين الدفعي وزيراً للانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري.
– محمد ضيف الله محمد وزيراً للدفاع.
– محمد محمد الطيب وزيراً للعمل والتدريب المهني.
– احمد الشامي وزيراً للاوقاف والارشاد.
– عبدالله عبد الولي ناشر وزيراً للصحة العامة.
– يحيى محمد عبدالله الشعيبي وزيراً للتربية والتعليم.
– احمد علي البشاري وزيراً لشؤون المغتربين.
– عبد العزيز الكميم وزيراً للتجارة والتموين.
– مطهر السعيدي وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء.
– فيصل محمود حسن علي وزيراً للدولة عضوا في مجلس الوزراء.

ويذكر ان رفض علي صالح اخراج بعض الوزراء الذين لم يكن يرغب فيهم فرج بن غانم كان وراء اعتكاف رئيس الوزراء السابق، ثم استقالته. وقد عاد هؤلاء الوزراء في التشكيلة الجديدة.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

المتشددون يقصفون مدينة البليدة وقوى الأمن تقتل ٣٨ مسلحاً

نشرت الصحف الجزائرية امس ان المتشددين الاسلاميين قصفوا مدينة البليدة بقذائف الهاون فاصابوا ستة اشخاص بينهم امرأتان، بينما قتلت قوى الامن ٣٨ مسلحا وحاصرت آخرين في ولاية بومرداس شرق الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفتا "الاصيل" و"لو ماتان" ان المتشددين اطلقوا عشر قذائف من منطقة جبلية على ضاحية بو عرفة على مشارف البليدة ليل السبت – الاحد، وان مدفعية الجيش ردت على مصادر النار لاسكاتها. وهذه المرة الرابعة يقصف المسلحون منطقة البليدة حيث القواعد الرئيسية للقوات المسلحة.

وتحدثت صحيفة "صوت الاحرار" عن قتل القوات الحكومية ٣٨ متشدداً في منطقة بو عريج على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة في احدث عمليات عسكرية ضد المتشددين الاسبوع الماضي. وقالت ان الجنود يحاصرون عددا من المسلحين في منطقة المدية المجاورة. ونقلت عن سكان انهم سمعوا سلسلة من الانفجارات في المنطقة.

وكانت "الاصيل" نشرت السبت أن سبعة من حراس القرى وثلاثة من أعضاء مجموعة اسلامية مسلحة قتلوا الاربعاء الماضي في اشتباك في منطقة تابلينت على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر. واوضحت أن الحراس وقعوا في مكمن نصب لهم على طريق مؤد الى بلدة شريعة.

اعتقال صحافي

• في جنيف، أفاد المركز الدولي للتغطية الانسانية ان السلطات الجزائرية اصدرت حكما غيابيا بالسجن مدة سنة على رئيس التحرير السابق لصحيفة "لا تريبون" احسان القاضي (٣٩ عاما) وانه اخطر بالحكم بعد اعتقاله بثلاثة ايام بينما كان يستعد للسفر لحضور موتمراعلامي في جنيف.

وقبض على القاضي الاربعاء ومثل السبت امام قاض ابلغ اليه صدور حكم سابق بسجنه مدة سنة بتهمة اهانة المدير السابق لصحيفة "اوريزون" وتمديده عام ١٩٩٣.

• في لندن، اصدرت محكمة بريطانية السبت أمراً بتوقيف الجزائريين فاتح راشدي (٣٠ سنة) وحسين بن عبد الحفيظ (٣٣ سنة) بعدما اتهمتهما بـ"المساس بالامن القومي". وهما اعتقلا في عملية دهم نسقتها شرطة لندن مع السلطات الفرنسية والبلجيكية.

(و ص ف ، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

طارق عزيز من باريس الى روما

روما – و ص ف، رويترز، أ ش أ – وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس الى روما آتيا من باريس في اطار جولة اوروبية ليطلب "تفسيرا قانونيا وعادلا لقرارات الامم المتحدة من اجل رفع العقوبات" المفروضة على العراق.

وكان عزيز صرح في حديث الى اذاعة "مونتي كارلو" السبت ان "يدنا مفتوحة وعقلنا مفتوح تجاه الحوار والتوصل الى تفاهم مع جميع الاشقاء العرب من دون استثناء". وقال: "نحن نعترف بالكويت وقبلنا بالحدود التي فرضت وليس لدينا طلبات من هذا البلد حتى نضع بين ايدينا ورقة المفقودين المعلومة كما يزعمون". وفي ما يتصل بالعلاقات بين بغداد والامم المتحدة، أوضح ان "ما نحتاج اليه الآن هو تقويم موضوعي ومنصف لما أنجز" في مجال نزع الاسلحة. وانتقد اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" الذي "أعده الاميركيون والبريطانيون كي يرفضه العراق. لم يؤد الى تغيير حقيقي في حياة الشعب العراقي".

قرار آخر عن مؤتمر المصالحة في الصومال

مقديشو – و ص ف – قتل ستة أشخاص على الأقل واصيب ستة آخرون بجروح السبت في معارك بين قبيلتي ابقال ومورسادي المتنميتين الى اتحاد حاوية القبلي في منطقتي الدر وأفقوي في جنوب الصومال. ويتولى قيادة ابقال زعيم "التحالف الصومالي للانقاذ" الذي يسيطر على شمال مقديشو علي مهدي محمد في حين يقود قبيلة موروساد زعيم فصيل مسلح آخر هو محمد قانيلري افراح.

في المقابل، افاد مصدر مطلع في مقديشو ان ثلاثة من زعماء الفصائل الصومالية هم حسين محمد عيديد وعثمان حسن علي "آتو" وافراح قرروا ارجاء مؤتمر السلام في بيدوا في موعد يحدد في الاشهر الثلاثة المقبلة ولم يحضر علي مهدي محمد الاجتماع ومثله عيديد الذي اكد [illegible]

المنامة: لا تهاون مع المخربين

[illegible]

دعوة جاكرتا الى الحوار ونيودلهي الى عدم اجراء تجارب

اختتام قمة الدول الثماني في برمنغهام بمقاربة موحدة لشؤون سياسية واقتصادية



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مؤتمر صحافي عقده في ختام قمة برمنغهام أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والأميركي بيل كلينتون في بداية لقائهما الثنائي في برمنغهام أمس. (رويترز تيليفوتو)

برمنغهام (بريطانيا) – من جورج ساسين:

اختتمت امس في مدينة برمنغهام البريطانية قمة الدول الثماني بعد ثلاثة ايام من المناقشات التي تناولت قضايا سياسية واقتصادية وبيئية، وكانت مناسبة لاجراء مشاورات ثنائية اهمها اجتماع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيريه الروسي بوريس يلتسين والفرنسي جاك شيراك ولقاء الاخير والمستشار الالماني هلموت كول. وتقرر عقد القمة المقبلة في مدينة كولونيا الالمانية بين ١٨ حزيران ١٩٩٩ و٢٠ منه.

وكانت القمة، باعتراف المشاركين فيها، حسنة التنظيم والتحضير وتميزت بقرارات مهمة لتعزيز النظام النقدي وسادتها روح ايجابية جديدة حيال الدول الافريقية لم تكن متوافرة سابقا"، بفضل الجولة التي قام بها كلينتون في القارة السوداء، عند مناقشة موضوع الديون المترتبة على الدول الاكثر فقرا وعند الموافقة على اقتراح شيراك انشاء صندوق للتضامن "من اجل مواجهة مرض العوز المناعي المكتسب "السيدا" وآخر لرئيس الوزراء البريطاني لمحاربة الملاريا.

وساهم في نجاح القمة اصرار بلير على اتخاذ خطوات تنظيمية من شأنها اشاعة الانشراح لدى نظرائه، اذ دعاهم ليل السبت الى حفلة لموسيقى الروك في برمنغهام فرقصوا على انغام اغنية "All you need is love" وفريق الغناء النسائي "اول سانيتس" "All Saints" والمغني كريس ريا وكورس للغوسبلز، الامر الذي اعطى صورة عن بريطانيا "شابة ومنشرحة وطموحة".

ويذكر ان برمنغهام تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر عن لندن وهي المدينة الثانية في بريطانيا من حيث عدد السكان الذي يتجاوز المليون نسمة. فهي عاصمة "البلاد السوداء"، ذلك ان نهضتها قامت على استغلال مناجم الفحم والصلب وكانت مركزا للثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، اذ في ضاحية ميتفيلد قرب برمنغهام اخترع جيمس وات الآلة التي تتحرك بدفع البخار. وقد اشتهرت برمنغهام في الماضي بصناعتها الثقيلة وخصوصا الاسلحة واستعاضت عن ذلك الآن بتحولها الى صناعة السيارات.

وقد اثر الجو العام على اعمال القمة وزادها عنصران: ذهاب الزعماء الى الريف البريطاني للاجتماع في احد القصور ولقائهم البريطانيين في شوارع ومدنهم، والتعجيل في المحادثات والغاء الجلسة الثانية من المشاورات لحضور نهائي كأس انكلترا في كرة القدم بين نيوكاسل يونايتد وارسنال على التلفزيون.

ورغب بلير في اضفاء صفتي "التشاور" و"العصرنة" على قمة برمنغهام، فيحصر دعوته برؤساء الدول والحكومات الثماني وزوجاتهم لاعطاء القمة طابعا حميميا. فهي المرة الاولى منذ ١٩٧٥ يجتمع الرؤساء من غير ان يصطحبوا وزراء المال والاقتصاد والخارجية. وكان هؤلاء التقوا قبل نحو اسبوع في لندن ودرسوا الملفات وحددوا الثوابت.

وتميزت القمة ايضا بالحضور الفعلي لروسيا عضوا ثامنا في نادي الدول الصناعية الكبرى، وشارك الرئيس بوريس يلتسين في كل اللقاءات باستثناء الاجتماع الاول حين ناقشت الدول السبع الازمة الآسيوية وتطوير النظام المالي الدولي وسبل دعم اوكرانيا اقتصاديا.

وفي ختام اجتماعاتهم اصدر الرؤساء بيانا شددوا فيه على رغبتهم في مواصلة تفعيل النمو على الا يترافق مع تضخم مستمر في الموازنات العامة، باعتبار ان النمو الاقتصادي والاستقرار لا يعودان بالفائدة على الاقتصاد في الدول الثماني فقط.

واوضحوا ان طبيعة التحديات قد تختلف من دولة الى اخرى وعليه لاحظوا نسبة مرتفعة للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا، فيما حذروا الدول الثلاث من عودة الضغوط الناجمة عن التضخم. وحضوا الولايات المتحدة على تشجيع الادخار.

ورصدوا تصاعد وتيرة النمو الاقتصادي في المانيا وفرنسا وايطاليا ونصحوا مسؤولي هذه الدول بتعزيز النمو في اتجاه الطلب الداخلي لايجاد فرص عمل اضافية.

واشادوا بالاجراءات الاقتصادية التي اعلنتها الحكومة اليابانية الشهر الماضي والتقدم الواضح في اتجاه تنفيذها لاستعادة الثقة وضمان عملية النمو المتواصل عبر تعزيز الاستهلاك الداخلي. ونوهوا برغبة طوكيو في اجراء اصلاحات بنيوية تطاول النظام المالي لوضع حد للاستثمارات المشبوهة.

وحيوا انطلاق العملة الاوروبية "الاورو" معتبرين ان نجاحها يساهم في استقرار النظام النقدي العالمي، داعين دول الاتحاد الاوروبي الى انتهاج سياسة تؤدي الى خفض العجز العام في موازناتها، ومتابعة الاصلاحات البنيوية لتحسين آفاق النمو وايجاد فرص عمل افضل.

ولاحظوا ان وضع الاسواق المالية في آسيا غير مستقر الا انهم دعوا الدول الآسيوية الى فتح اسواقها والسير قدما في الاصلاحات البنيوية المطلوبة.

ولتعزيز النظام المالي دوليا، شددوا على ضرورة اتباع الشفافية في الاحصاءات التي تعدها الحكومات والتقيد بمواصفات محددة وكشف الدول التي لا تلتزمها، وعلى اتباع مدونة حسن اجراءات تطاول سياسة وضع الموازنة، ومساعدة كل الدول على الاستعداد لحركة رؤوس الاموال وتنقلها، وتعزيز الانظمة المالية والنقدية الوطنية بتنفيذ مبادئ لجنة بال (بازل)، وفتح قنوات اتصال مباشرة بين شركات المحاسبة والبورصات والحرص على تشجيع القطاع الخاص لتحمل مسؤولية قراراته.

ودعوا الحكومة والبرلمان الاوكرانيين لوضع الاصلاحات الاقتصادية والمالية قيد التنفيذ، قبل توقيع اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي يوفر تسهيلات اضافية.

وبعد فترة استراحة التقى الزعماء الثمانية الى عشاء عمل كرس لقضايا ذات طابع سياسي منها عملية السلام في الشرق الاوسط والاضطرابات في اندونيسيا ومضاعفات التجارب النووية الهندية وازمة كوسوفو.

وحض الزعماء في اعلانهم السياسي السلطات في اندونيسيا على العمل بسرعة لبدء حوار بطريقة تلبي طموحات الشعب الاندونيسي ورغبته في اقرار اصلاحات سياسية، والسماح له بالتعبير عن رأيه بطريقة سليمة، واعتبروا ان الاصلاحات الاقتصادية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي هي الوسيلة الوحيدة لعودة النمو واعادة الثقة.

وتميزت صيغة الاعلان الخاص بالهند بالشدة الا انه خلا من تلويح بالعقوبات بعد التجارب النووية وطالبا الزعماء الثمانية الهند والدول الاخرى في المنطقة بعدم القيام بأي تجربة نووية جديدة او نشر اسلحة نووية او صواريخ باليستية، ودعوا باكستان الى اعلى درجات ضبط النفس والتزام القواعد الدولية للحد من انتشار الاسلحة.

اما بالنسبة الى كوسوفو، فأشاد الثمانية باللقاء الذي عقد في ١٥ ايار بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم الالبان في كوسوفو ابراهيم روغوفا. ودعا الى تسوية وضع الاقليم تحقيقاً لمصلحة كل سكان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وابدوا استعدادهم للعمل على عودة يوغوسلافيا الى الاسرة الدولية تماماً.

وحض الزعماء في ندائهم الايرلنديين الشماليين على تأييد اتفاق بلفاست الموقع في العاشر من آذار آملين ان يسفر الاستفتاء في ٢٢ ايار عن تأييد الغالبية الكبرى لان الاتفاق يحقق التطلعات الاساسية للطرفين في ايرلندا الشمالية ويضمن حقوقهما.

وكان الزعماء الثمانية كرسوا يوم السبت للبحث في الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون لمكافحة الجريمة المنظمة التي انتعشت في ظل العولمة الاقتصادية. واراد بلير ايلاء هذا الموضوع اهميته فضلاً عن موضوع محاربة تهريب المخدرات وتبييض الاموال. ودعوا الى اقرار اتفاق جديد في الامم المتحدة لمواجهة الجريمة المنظمة في غضون سنتين. واعلنوا "تصميمهم على العمل من اجل القبض على المجرمين وحل الكارتيل". ودعا يلتسين الى قمة مصغرة للدول الثماني اوائل ١٩٩٩ لمواجهة الاجرام.

وقرر الزعماء تقديم برنامج من عشر نقاط لمواجهة العمليات غير المشروعة عبر الكومبيوتر يقره وزراء العدل والداخلية لدى اجتماعهم في واشنطن في كانون الاول المقبل.

واكد الزعماء عزمهم على خفض الديون المترتبة على الدول الاكثر فقراً شرط اتخاذ هذه اجراءات ضرورية لتحريك عجلة اقتصاداتها واتخاذ الاجراءات المناسبة في مهلة اقصاها سنة ٢٠٠٠. وهناك ست دول مرشحة لذلك هي: اوغندا، بوليفيا، بوركينا فاسو، غويانا، ساحل العاج، وموزامبيق.

الى ذلك، ابدى الزعماء الثمانية رغبتهم في مواصلة التعاون في مجال الطاقة، و"اقروا اهمية الاستقرار السياسي والاقتصادي القائم على قواعد صلحة في مناطق انتاج الطاقة وخط سيرها". ودعا الى تنظيم انتاج هذا القطاع في ضوء تحرير السوق وحرية التنافس.

واتخذوا قرارات من شأنها تشجيع النمو وايجاد فرص عمل ومعالجة قضايا الانتشار النووي للاسلحة وضبط تصديرها.

والتقى كلينتون ويلتسين امس، واعلن الرئيس الروسي انهما سيعقدان قمة في موسكو في تموز. وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياستريجيمبسكي ان الزيارة مرهونة بمصادقة مجلس الدوما الروسي على معاهدة نزع السلاح النووي "ستارت ٢".

في الختام، لا بد من القول انه على رغم "المظاهر الاحتفالية المحببة" التي تعكس رغبة في التوافق العام بين الزعماء الثماني في الكثير من الملفات الشائكة والطابع "الترفيهي" الذي اراد رئيس الوزراء البريطاني اضفاءه على اجتماعات برمنغهام، فان القمة المتوقعة اليوم في لندن بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي (برئاسة بريطانيا) ستواجه على ما يبدو صعوبات نظراً الى اصرار واشنطن على تطبيق قانون هيلمز – بورتون وقانون داماتو الخاصين بايران وليبيا وكوبا.

الرئيس الأميركي بيل كلينتون مع مغنيات فرقة "اول سانيتس" في برمنغهام مساء السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

تدهور العلاقات الأرجنتينية – الإيرانية بعد اتهام طهران بانفجاري بوينس أيرس

قررت طهران خفض علاقاتها الاقتصادية مع الارجنتين رداً على قرار بوينس ايرس استدعاء ديبلوماسييها في ايران الا واحداً وطلبهما من حكومتها ان تحذو حذوها، بسبب خلاف على نتائج التحقيق في تفجير مبنى السفارة الاسرائيلية ومركز الجالية اليهودية في العاصمة الارجنتينية، ما أوقع ١١٥ قتيلاً عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي انه "بعد تجدد الاتهامات لايران، قررنا خفض علاقاتنا الاقتصادية مع الارجنتين". واتهم الحكومة الارجنتينية "بتقليد سياسة اسرائيل الاعلامية المعادية لايران".

وتبلغ قيمة الصادرات الايرانية الى الارجنتين ١٫٦ مليار دولار وقيمة وارداتها منها ٦٤٠ مليون دولار وخصوصا من القمح واللحوم.

وكان وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيلا اعلن الجمعة أن بوينس ايرس قررت خفض علاقاتها مع ايران "الى الحد الادنى" بسبب احتمال تورط طهران في اعتداءين على السفارة الاسرائيلية وعلى مركز الجالية اليهودية. وقال ان عدد موظفي البعثتين الديبلوماسيتين للبلدين سيخفض الى موظف واحد في كل سفارة. وأشار الى أن قطع العلاقات بات الآن "ممكناً".

والعلاقات بين الارجنتين وايران هي حاليا على مستوى القائم بالاعمال. وكان سفيرا البلدين قد استدعيا للتشاور في ١٨ آب ١٩٩٤ بعد شهر من حصول الاعتداء الثاني.

مناورات جوية

من جهة أخرى، بدأ ٨٠٠ رجل من سلاح الجو الايراني مناورات تستمر ثلاثة ايام قبالة شواطئ بوشهر في شمال الخليج، فيما تستعد القوات البرية لبدء مناورات منفصلة اليوم تستمر ستة ايام في الذكرى السنوية لتحرير بلدة خورمشهر الحدودية خلال الحرب العراقية – الايرانية.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن قائد القاعدة الجوية السادسة في بوشهر الجنرال سيافوك مشيري أن من الاهداف الرئيسية للمناورات دعم الاستعداد القتالي للقوات الجوية وزيادة معارفها الفنية واختبار المعدات الجديدة. وقال ان المقاتلات وطائرات الاستطلاع ستنفذ عمليات هجومية في تشكيلات رباعية كل ٤٠ دقيقة.

وسبق للقوات البرية ان اعلنت انها ستبدأ اليوم تدريبات تشارك فيها طائرات ومدفعية ثقيلة ودبابات في منطقتي الاهواز وشيراز في غرب البلاد. وجاء في بيان لادارة التوجيه السياسي والعقائدي ان عشرة آلاف جندي سيشاركون في المناورات التي تشمل هجمات ليلية وانزالاً بالمظلات.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

كلينتون يخشى حرباً باردة في جنوب آسيا إسلام أباد نفت إجراء تجربة نووية ونيودلهي أنجزت صاروخاً متوسط المدى



صورة وزعتها الحكومة الهندية لحفرة وقتاد في موقع "شاكتي ١" الذي اجريت فيه احدى التجارب النووية الهندية في ١١ ايار. (أ ف ب تيليفوتو)

نفت حكومة باكستان امس ان تكون أجرت تجربة نووية رداً على التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند الاسبوع الماضي، في حين حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون من حرب باردة جديدة في جنوب آسيا بسبب اطلاق سباق التسلح النووي.

ورداً على تقارير وردت الى قمة مجموعة الدول الثماني الصناعية في برمنغهام مفادها ان باكستان اجرت تفجيراً نووياً، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد انه ينفي "نفياً قاطعاً" هذه التقارير التي وصفها بانها "شائعة مغرضة".

وفي وقت سابق اعلن وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ان حكومة اسلام اباد وافقت على قرار اجراء تجربة نووية رداً على التجارب النووية التي اجرتها الهند الاثنين والاربعاء الماضيين. لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

وكان المستشار الالماني هلموت كول قال في برمنغهام انه يملك "معلومات جدية" عن اجراء باكستان تجربة نووية.

الا ان كلينتون نفى ذلك في مؤتمر صحافي عقده على هامش قمة برمنغهام في بريطانيا. وقال: "استناداً الى معلوماتنا، لم يحصل ذلك بعد"، مشيراً الى ان قرار اجراء تجربة نووية "لا يزال موضع مناقشات داخل الحكومة الباكستانية".

وحذر الرئيس الاميركي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الهند وباكستان من انهما يمكن أن تثيرا حرباً باردة جديدة في جنوب آسيا اذا خاضتا سباقاً للتسلح النووي. ورسم سيناريو اشبه بالكابوس للصراع المتصاعد في المنطقة. ورأى ان "الحل ليس ان تصير الهند قوة نووية وان تحذو باكستان حذوها خطوة خطوة ثم ان تتدخل الصين لتدعم الباكستانيين وتحرك القوات الى الحدود الهندية ثم ان تتدخل روسيا وتعيد تشكيل صراعات الحرب الباردة في اطار مختلف (...) من الجنون السير في هذا الطريق. انه ليس طريق تخطيط المستقبل".

وعرضت واشنطن السبت حافزاً على باكستان كي تحجم عن اجراء تجارب نووية. وكشف مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي برغر في مؤتمر صحافي في برمنغهام ان اتخاذ باكستان قراراً بعدم اجراء تجارب نووية قد يسهل حل خلاف على صفقة تشمل ١٨ طائرة مقاتلة من طراز "ف ١٦" دفعت باكستان ٦٥٨ مليون دولار للحصول عليها لكنها لم تتسلمها بسبب اعتراض الكونغرس على الصفقة.

وفي مقابلة مع صحيفة "فيلت ام سونتاغ" الالمانية قال كلينتون ان على حلف شمال الاطلسي ان يستعد لتحديات جديدة، بعد التجارب النووية التي أجرتها الهند. وقال ان "هذه التحديات الجديدة ناجمة عن تعدد الاسلحة التي تسمح بابادة حشود وعن تعدد النزاعات الاقليمية ولان الدول تنتهك القواعد الدولية". واضاف ان "الحلف الاطلسي يتكيف لضمان المصلحة المشتركة في مواجهة هذه التهديدات الجديدة. سيبقى الحلف على درجة كافية من الليونة لتطوير قدرته على الرد على تهديدات لم نحسب لها حساباً حتى الآن".

وأفاد البيت الابيض ان كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين بحثا في اجتماع عقداه على هامش قمة برمنغهام في الازمة الناجمة عن التجارب النووية الهندية.

الهند

في غضون ذلك اكد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي في كلمة القاها في كوشين في جنوب غرب البلاد ان الهند لن تستخدم "ابداً" اسلحة نووية في "اي اعتداء". وقال: "اريد ان اطمئن المجتمع الدولي الى ان التجارب النووية لا تغير قط سعي الهند الطويل والحازم الى السلام في المنطقة والعالم".

واوضح رئيس اللجنة الهندية للطاقة الذرية ر. شيدامبارام ان التجارب النووية الخمس التي أجرتها الهند كانت ذات قوة تعادل في مجملها ٥٦ كيلوطناً من مادة "تي ان تي" التقليدية أي ثلاثة اضعاف قوة قنبلة هيروشيما.

الى ذلك، صرح المسؤول الهندي عن مشروع انتاج الصواريخ ان الهند انجزت تصميم صاروخ متوسط المدى ذي قدرات نووية وانها مستعدة لانتاج اعداد منه. وقال ان تصميم الصاروخ "اغني" (النار) انجز وان الهند مستعدة لانتاج هذا الصاروخ القادر على نقل شحنة نووية مسافة ١٥٠٠ كيلومتر. واضاف ان "المشروع انجز ويمكن انتاج اعداد من هذه الصواريخ".

ونقلت صحيفة "ذي ستايتسمن" الهندية عن مسؤول محلي ان القرويين الذين يقطنون قرب الموقع الذي اجريت فيه التجارب النووية الهندية شكوا من آلام مختلفة بعد اجراء هذه التجارب مثل نزف الدماء من الانف والتقيؤ. وقالت ان نحو عشرة من سكان قرية خيتلاي التي لا تبعد سوى خمسة كيلومترات عن موقع بوخران في ولاية راجستان في شمال البلاد اكدوا انهم يعانون ايضاً حساسية في الجلد والعيون وآلاماً في المعدة.

(رويترز، و ص ف)

مقتل ٤ أولاد في انفجار قنبلة جنوب شرق تركيا

أنقرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان اربعة اولاد تراوح اعمارهم بين عامين وثمانية قتلوا أمس في جنوب شرق تركيا في انفجار قنبلة كانوا يلهون بها، وأضافت ان ولدين آخرين اصيبا بجروح بالغة في الانفجار ذاته الذي وقع في مدينة كولب قرب ديار بكر.

وتقع كولب في منطقة جبلية تعتبر معقلاً لـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يخوض كفاحاً مسلحاً ضد حكومة انقرة منذ عام ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية في جنوب شرق تركيا.

وكان خمسة أولاد قتلوا في المنطقة ذاتها في ظروف مماثلة العام الماضي.

مانيلا: ٢١ قتيلاً في احتراق مستشفى

مانيلا – و ص ف – بثت الاذاعات المحلية أمس ان عدد ضحايا الحريق الذي شب السبت في مستشفى لمرضى سرطان الرئة في مانيلا ارتفع الى ٢١ وان الحصيلة مرشحة للارتفاع.

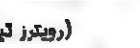
ولم يتمكن رجال الانقاذ من السيطرة على الحريق الا بعد ثماني ساعات من الجهود الشاقة. وكانت النار شبت الساعة الثانية بالتوقيت المحلي (١٨٫٠٠ بتوقيت غرينتش الجمعة) لاسباب لم تعرف حتى الآن. لكن شهوداً قالوا ان انفجاراً سبق الحريق.

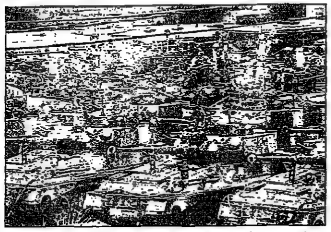
وقد توفي اربعة مرضى في غرفة العناية الفائقة في المستشفى نتيجة توقف اجهزة التنفس الاصطناعي عن العمل بفعل انقطاع التيار الكهربائي.

ويذكر ان ايميلدا ماركوس انشأت مستشفى معالجة سرطان الرئة في مانيلا في السبعينات عندما كان زوجها فرديناند ماركوس يتولى السلطة.

أندونيسيا: سوهارتو يعتزم إجراء تعديل وزاري مع المطالبة بتنحّيه واستمرار تحرّك الطلاب


الرئيس سوهارتو يتحدث في لقاء ومسؤولي جامعة اندونيسيا. (أ ف ب تيليفوتو)


آليات للجيش الاندونيسي في جادة رئيسية في جاكرتا أمس. (رويترز تيليفوتو)


جنود اندونيسيون يرتاحون على دباباتهم في المركز الاستراتيجي للجيش كوستراد في جاكرتا. (أ ب تيليفوتو)

بعد ثلاثة أيام من أعمال الشغب العنيفة التي أودت بنحو ٥٠٠ شخص، شهدت العاصمة الاندونيسية فترة هدوء نسبي في نهاية الاسبوع يتوقع أن تكون تمهيداً لمزيد من الاحتجاجات التي دعا اليها الطلاب. ومع تزايد المطالبة باستقالة الرئيس سوهارتو، الذي يبدو ان احتفاظه بمنصبه لم يعد مضموناً وان لم تظهر أي اشارة إلى احتمال تنحيه طوعاً، أفيد أنه سيجري تعديلاً وزارياً في سعيه الى احتواء الازمة، بعد انتشار الجيش بآلياته وعديده في العاصمة على أوسع نطاق.

ونقل رئيس الجمعية الوطنية الاندونيسية هارموكو السبت عن سوهارتو انه قرر تعديل حكومته، لكنه لم يحدد موعداً لهذا التعديل والوزراء الذين سيشملهم. وأوضح بعد لقائه اياه ان التعديل الوزاري من المطالب الشعبية التي نقلت الى الجمعية الوطنية وان الرئيس قرر استجابته. وأضاف ان سوهارتو "سيتخذ كل الاجراءات اللازمة التي يملك حق اتخاذها من أجل خير الدولة والامة واستمرارهما". ورفض الرد على سؤال عن امكان استخدام الرئيس "صلاحياته الكاملة"، قائلاً ان "الرئيس هو الذي سيقرر كيف يستخدم حقوقه".

وكانت الاحزاب المعارضة انتقدت في السابق امكان بت الرئيس بمفرده استخدام سلطاته كاملة ومن دون أي رقابة، معتبرة أن ذلك سيعطيه الحق في معارضة أية اصلاحات ديموقراطية في البلاد.

ورأى محللون في العاصمة الاندونيسية أن تقديرات المدة التي سيمكث فيها الرئيس البالغ من العمر ٧٦ عاماً في الحكم تراوح بين أيام وشهور، لكن ثمة شعورا عاما بأنه يوشك ان يرحل.

وقد أكد سوهارتو نفسه أنه لا ينوي التنحي طوعاً بأسلوب "غير دستوري". وكان قد أعيد انتخابه لولاية سابعة مدتها خمس سنوات في آذار الماضي.

في غضون ذلك، يعتزم الطلاب الذين طالبوا بانهاء حكمه مدى الاشهر الثلاثة الاخيرة، القيام بمزيد من الاحتجاجات هذا الاسبوع ربما بلغت ذروتها الاربعاء المقبل في ذكرى مرور ٩٠ سنة على تشكيل حركة وطنية في مواجهة الحكم الاستعماري الهولندي.

وتفتقر المعارضة الى زعيم وطني يتقدم الصفوف وينظم خطة عمل. وأبرز المرشحين لهذه المهمة حاليا الزعيم الاسلامي أمين رئيس الذي يتزعم تنظيماً اسلامياً يقول انه يضم ٢٨ مليون عضو من بين سكان البلاد البالغ عددهم ٢٠٠ مليون نسمة.

ومن الاحتمالات الاخرى التي يطرحها المحللون السياسيون في حال حدوث تغيير في السلطة، تشكيل زعامة جماعية تقوم على قاعدة عريضة أو استيلاء الجيش على السلطة موقتاً أو حتى تأييد نائب الرئيس السابق تري سوتريسنو الذي انقضت فترة توليه المنصب في آذار.

وثمة أنباء متعارضة عن انقسامات داخل الجيش وتوتر بين القيادة وخصوصاً بين وزير الدفاع قائد الجيش الجنرال ويرانتو وقائد الاحتياط فيه زوج ابنة سوهارتو الجنرال برابوو.

وطالب العضو البارز في حزب غولكار الحاكم وزير البيئة السابق ساروونو كوسوماتمادجا الرئيس سوهارتو بالتنحي وتسليم السلطة الى قائد جيشه. وأكد أنه على صلة بالجنرال ويرانتو وادعى انه يشاطره هذا الرأي.

كذلك دعت مجموعة من المثقفين المسلمين أمس الى اجراء انتخابات مبكرة من اجل انتخاب رئيس ونائب رئيس لاندونيسيا في فترة تقل عن سنتين. وأشار الناطق باسم المجموعة الى ان الجميع يريدون "ان تنتهي رئاسة الرئيس سوهارتو وقيادته في شكل جيد".

٤٩٩ قتيلاً

الى ذلك، صرح ناطق باسم الجيش الاندونيسي مساء السبت أن عدد ضحايا الحرائق الناجمة عن الاضطرابات في جاكرتا ارتفع الى ٤٩٩ قتيلاً. وقال ان "معظم الضحايا من النساء والأطفال وموظفي المحال التجارية".

وأمس فتحت الاسواق في العاصمة أبوابها من جديد وعادت حركة الشوارع في وسط المدينة شبه طبيعية وكذلك عادت حركة النقل العام والخاص.

لكن ذلك لم يمنع السفارات الاجنبية من دعوة رعاياها الى المضي في مغادرة البلاد وتجنب زيارتها. وفي لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية ان سفارتها في اندونيسيا "قلقة من احتمال حصول مزيد من الاضطرابات".

وأعلنت السفارة اليابانية انها نظمت جسراً جوياً مكثفاً لنقل رعاياها وانها تنوي القيام بـ ١١ رحلة جوية يومية اضافية انطلاقاً من جاكرتا في الايام الثلاثة المقبلة.

وتجمع مئات الاشخاص في حرم سفارة ماليزيا حيث اكتظت المواقف بالسيارات التي تركها اصحابها في عهدة السفارة قبل ان يغادروا البلاد.

وفي واشنطن أعلن البيت الابيض السبت ان نحو ٢٢٠٠ أميركي غادروا اندونيسيا حتى نهاية الاسبوع على متن ثماني رحلات تشارتر.

وفي الفاتيكان أبدى البابا يوحنا بولس الثاني أمس قلقه البالغ من الاضطرابات العنيفة في اندونيسيا ودعا الى الحوار و"الاحترام المشترك" للناس والقوانين.

(أب، وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

الكسندر ليبيد حاكماً لكراسنويارسك

كراسنويارسك – و ص ف – لعب الكسندر ليبيد أمس ورقة مستقبله السياسي في كراسنويارسك حيث سيتيح له الفوز الذي حققه بمنصب حاكم هذه المنطقة الصناعية الغنية بالمناجم في سيبيريا، العودة الى الساحة السياسية تمهيدا لقفزة نحو تحقيق طموحاته الرئاسية. وقال مسؤول في اللجنة الانتخابية المحلية ان الجنرال ليبيد حصل على ٥٥٫٣٢ في المئة من الاصوات، بعد فرز ٧٠ في المئة من الاصوات. وهو كان حصل على ٤٥ في المئة في الدورة الاولى في نيسان الماضي، فيما حصل الحاكم الحالي زوبوف على اكثر بقليل من ٣٥ في المئة. وبلغت نسبة المقترعين أمس ٥٧٫٣٢ في المئة من أصل نحو مليوني ناخب موزعين على ٧٤ دائرة في "أراضي كراسنويارسك" الشاسعة التي توازي مساحتها اربعة اضعاف مساحة فرنسا، والتي تشكل احدى المناطق الادارية الـ ٨٩ في الاتحاد الروسي.

ويتوقع أن يفيد ليبيد (٤٨ عاما) من منصب الحاكم ليحقق قفزة نوعية نحو الكرملين. ذلك انه لا يخفي طموحاته الرئاسية على رغم تأكيده الجمعة لصحافية محلية أنه لا يعتزم، في حال فوزه، أن يترشح لرئاسة الدولة سنة ٢٠٠٠ والانصراف الى النهوض بالمنطقة التي سيحكمها.

ودعت قيادة الحزب الشيوعي في موسكو ناخبيها في المنطقة الى التصويت لمصلحة زوبوف، ولكن يبدو انه لم يكن لهذا التدخل تأثير كبير على الناخبين المحليين المعارضين لزوبوف الاقتصادي المقرب من يلتسين والمتهم بسوء ادارة المنطقة منذ عام ١٩٩٢.

اغتيال اول رئيسة بلدية في سري لانكا

كولومبو – و ص ف، رويترز – اغتيلت رئيسة بلدية جافنا وهي أول امرأة في سري لانكا تنتخب لمنصب كهذا، أمس، داخل منزلها في مدينة جافنا التي تعتبر معقل جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل". وأفادت مصادر في "الجبهة المتحدة لتحرير التاميل" في كولومبو ان ساروجيني يوغيسواران (٦٠ عاماً) عضو الجبهة التي تولت منصبها في ١١ ايار الماضي توفيت لدى نقلها الى المستشفى.

وكانت رئيسة البلدية اتهمت خلال الحملة الانتخابية انفصاليي "نمور تحرير ايلام تاميل" باغتيال زوجها النائب يوغيسواران عام ١٩٨٩. وقد أحرزت الجبهة، وهي حزب التاميل المعتدلين، أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات البلدية في كانون الثاني الماضي وهي اول انتخابات تشهدها المنطقة التي كانت تعتبر معقلاً للثوار منذ ١٥ سنة.

وقد ادار الثوار منطقة جافنا كأنها دولة مستقلة طوال خمس سنوات، قبل ان يستعيدها الجيش السري لانكي في كانون الاول ١٩٩٥.

مجموعة مينسك تدعو لتسوية في كاراباخ

باكو – و ص ف – أفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية السبت ان رؤساء مجموعة مينسك التابعة لمجلس الامن والتعاون في اوروبا والمكلفة ايجاد تسوية في اقليم ناغورني كاراباخ الاذري الذي تقطنه غالبية ارمنية، دعوا الى ايجاد تسوية سريعة للنزاع بين ارمينيا واذربيجان.

وأوضح احد رؤساء المجموعة الروسي يوري ايوكالوف للرئيس الاذري حيدر علييف ان السلام في المنطقة هو هدف رئيسي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا. وهو وصل الى باكو مع نظيريه الفرنسي والاميركي جورج فوجيبه ولين باسكوي بعد زيارتين قاموا بهما لعاصمتي ارمينيا وناغورني كاراباخ يريفان وستيباناكيرت.

وكان الاقليم اعلن استقلاله من جانب واحد عام ١٩٩١، وادت الحرب مع اذربيجان الى سقوط نحو ٢٠ الف قتيل من الجانبين والى تشريد الآلاف. وامكن التوصل الى وقف للنار عام ١٩٩٤.

هولبروك عائد الى قبرص في حزيران

نيقوسيا – و ص ف – أعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس السبت أن الموفد الرئاسي الأميركي الى قبرص ريتشارد هولبروك سيزور الجزيرة مجدداً في حزيران "بعد قمة كارديف الاوروبية"، في محاولة لايجاد حل لمشكلتها. وقال ان هذه الزيارة ستتمحور على "مسائل اجرائية ولن تتناول عمق المشكلة القبرصية".

وكان هولبروك أخفق خلال زيارته للجزيرة مطلع أيار الجاري في تحريك المفاوضات بين كليريدس وزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش. فيما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في السادس من أيار أن المنسق الأميركي لقبرص توماس ميلر سيعود الى الجزيرة خلال الشهر الجاري لاعطاء دفع اضافي لمساعي هولبروك.

ويذكر أن قبرص مقسمة شطرين تركياً في الشمال ويونانياً في الجنوب منذ تدخل الجيش التركي عام ١٩٧٤ رداً على انقلاب نفذه القبارصة اليونانيون القوميون كان هدفه الحاق الجزيرة باليونان. وتسعى الولايات المتحدة الى ايجاد حل لقبرص على أساس دولة اتحادية تضم منطقة لكل من المجموعتين اليونانية والتركية.

تشرذم اليمين الليبرالي في فرنسا

باريس – و ص ف – قرر حزب الديموقراطية الليبرالية بزعامة وزير الاقتصاد السابق آلان مادلان السبت الانسحاب من الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية الامر الذي يؤدي الى شرذمة هذا الائتلاف الليبرالي والوسطي من المعارضة اليمينية في فرنسا.

وصوت ٨٤٫٢ في المئة من اعضاء حزب الديموقراطية الليبرالية، وهو احد الاحزاب الستة الاعضاء في الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية الذي أسسه قبل ٢٠ سنة الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، على مذكرة اقترحها مادلان وجاء فيها: "لم تعد شروط عمل الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية تتوافر في شكل فعال وبات ميثاقه التأسيسي بالياً"، وتاليا على الانسحاب من الاتحاد الذي يرأسه وزير الدفاع السابق فرنسوا ليوتار والانضمام الى ائتلاف يميني جديد معروف بـ "التحالف".

وكان الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية مستمر اصطناعياً منذ الهزة التي شكلتها الانتخابات المحلية عندما قبل مرشحون من الاتحاد اصواتاً من الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة للاحتفاظ برئاسة مجالس محلية.

وكان فرنسوا بايرو المسؤول في الاتحاد اعلن تشكيل قطب وسطي جديد الصيف المقبل، في حين أيد مادلان تشكيل "تجمع ليبرالي كبير" يميني.

منع سلسلة تظاهرات في نيجيريا

لاغوس – و ص ف – منعت الشرطة النيجيرية سلسلة من التظاهرات دعت اليها المعارضة اعتبارا من الرابع من حزيران.

وكانت لجنة العمل المشترك، وهي تحالف للمعارضة يضم ٢٥ تنظيما سياسيا ومدافعا عن حقوق الانسان، اعلنت الخميس انها تعتزم القيام بـ"اعمال جماهيرية" ضد نظام الجنرال ساني اباشا. وحددت اللجنة مواعيد اخرى للتظاهرات تعتبرها "تاريخية" في نضالها ضد النظام العسكري، هي ١٢ حزيران والسادس من تموز والاول من آب.

لكن قائد شرطة ولاية لاغوس الحاجي ابو بكر تسفاي اعلن السبت انه لن يسمح بمثل هذه الاعمال التي يعتبرها غير شرعية. وطلب من الاباء الا يسمحوا لابنائهم بالمشاركة في نشاطات لجنة العمل المشتركة، التي أكدت ان التظاهرات ستكون سلمية.

١٦ قتيلاً في قصف لـ "طالبان"

اسلام اباد – و ص ف – افادت مصادر مستقلة ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا وان نحو مئة آخرين جرحوا أمس في غارة لطيران حركة "طالبان" الاسلامية على ساحة عامة تكتظ بالمارة في طالقان عاصمة محافظة تكار في شمال افغانستان. وهذا ثاني هجوم منذ عمليات القصف التي قامت بها الحركة التي تسيطر على ثلثي البلاد الاسبوع الماضي.

وتضم طالقان القاعدة العسكرية لزعيم المعارضة القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود الذي يستخدمها لمد قواته التي تقاتل "طالبان" في منطقة قريبة من اشكيش، بالذخيرة.

واشنطن قد تتدخل في جهود الوساطة أديس أبابا ترسل تعزيزات الى الشمال وأسمرة تخفّف حدة الأزمة الحدودية

أرسلت أديس ابابا تعزيزات عسكرية الى شمال البلاد حيث تفيد السلطات ان القوات الاريترية توغلت الثلثاء الماضي داخل الاراضي الاثيوبية، فيما تحاول أسمرة تخفيف حدة الازمة التي قد تساعد واشنطن في جهود الوساطة لحلها.

فقد أفاد مصدر ديبلوماسي في جيبوتي السبت ان حكومتي اثيوبيا واريتريا تأملان في وساطة أميركية لتسوية النزاع الحدودي بينهما، لكن أديس ابابا اشترطت اعادة اراضيها أولاً. وقال ان مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس قد تكلف القيام بالوساطة، مشيراً الى ان "الاثيوبيين مصممون على استعادة الارض التي خسروها قبل بدء المفاوضات".

ومن المقرر ان يتوجه في الايام القريبة رئيس جيبوتي حسن غوليد ابتيدون الذي يرأس حاليا الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" الى اسمرة للقاء الرئيس أسياس افورقي الموجود حاليا في كيغالي.

وقد أرسلت اثيوبيا تعزيزات عسكرية الى شمال البلاد وروى شهود عيان السبت ان قافلة تضم ٣٠ الى ٤٠ شاحنة شوهدت مساء الخميس تتوجه الى الشمال من ديبريه زيت على مسافة ٤٠ كيلومترا من اديس ابابا، احدى اكبر القواعد العسكرية الاثيوبية. وقالوا ان تحركات القوات بدأت الثلثاء في اتجاه مثلث يرغا في شمال غرب البلاد حيث دارت معارك بين قوات اسمرة واديس ابابا.

وكانت الحكومة الاثيوبية اشترطت الاربعاء انسحابا فورياً للقوات الاريترية من المنطقة ووعدت بـ "رد حازم" على انتهاك "حرمة اراضيها".

في المقابل، تحاول الحكومة الاريترية تقليل حجم الحوادث، خصوصا ان لا مصلحة للبلدين في تفاقم الازمة بينهما بعدما اتخذت القيادة في كليهما موقفا موحدا من النظام الاثيوبي السابق بقيادة منغيستو هايلي مريم. أضف ان النزاع الحدودي يحمل بذور زعزعة الاستقرار في منطقة تعاني حتى الآن انعكاسات الحرب الاهلية في الصومال والسودان.

وتقول اسمرة ان قواتها لم تدخل الاراضي الاثيوبية مستندة في ذلك الى ترسيم الحدود في ظل الاستعمار الايطالي. وقد ظلت هذه المسألة عالقة منذ استقلال اريتريا عام ١٩٩٣. وهي تقترح نزع سلاح المنطقة المتنازع عليها في اشراف دولي، مبدية استعدادها لاي وساطة دولية.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ نال دعم الكونغرس واليهود الاميركيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي كلمة وجهها الى عشرات الآلاف من يهود نيويورك الذين شاركوه في احياء الذكرى الـ٥٠ لقيام دولة اسرائيل، قال ان "حرب الايام الستة فتحت ابواب السلام، ونحن وحدنا نستطيع اتخاذ القرارات المتعلقة بأمننا".

واضاف انه يريد سلاما "يستطيع في ظله الفلسطينيون ادارة كل شؤونهم وحكم انفسهم من غير تدخلنا. واعتقد ان هذا الامر ممكن لكنه لا يتلاءم وقيام سيادة مطلقة وحكم ذاتي من دون ضوابط. ان احتمال قيام كيان فلسطيني يمكنه عقد المعاهدات العسكرية مع ايران ليس مطروحا من وجهة نظرنا".

وفي مؤتمر صحافي عقده قبل ان يغادر المدينة، قلل شأن الاختلاف في الرأي بينه وبين كلينتون قائلا: "لا اظن ان من الذكاء اعتبار الاختلاف في الآراء من وقت الى آخر امرا يسيء الى العلاقات بين الحكومتين".

والى دعم المنظمات اليهودية الاميركية، حصل نتنياهو على مساندة من الكونغرس بمجلسيه، اذ طلب رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت من ادارة كلينتون ان توقف الضغط على الحكومة الاسرائيلية.

وفي مقابلة تلفزيونية، اكد مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي برغر ان الادارة لن تتخلى عن دورها في عملية السلام، ووصف هذا الدور بأنه "مسهل".

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزعيم حزب العمال الاسرائيلي ايهود باراك وبينهما رئيس الوزراء النروجي السابق توربيورن ياغلاند، في اوسلو امس. (رويترز تيليفوتو)

عرفات

وفي اوسلو اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد اجتماعه مع زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية ايهود باراك انه جاء الى المدينة التي شهدت ولادة الاتفاقات الخاصة بالشرق الاوسط "طلبا للمساعدة من اجل الحفاظ على عملية السلام".

وعقد لقاء عرفات وباراك عشية اجتماع الدولية الاشتراكية اليوم وغدا في العاصمة النروجية.

ولم يتسرب شيء عما دار في المحادثات بين الرجلين اللذين لم يلتقيا منذ بضعة اشهر. لكن اوساطهما اكدت ان اللقاء دام لاكثر من ساعة.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية نشرت ان باراك سيطلب من عرفات ان يبذل جهده لمنع عودة العنف الى الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي بعدما ادت اعمال العنف الخميس الماضي الى مقتل خمسة فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي.

وكان باراك صرح قبل توجهه الى اوسلو ان عرفات لا يزال الشريك الرئيسي في عملية السلام، وانتقد نتنياهو بسبب جمود عملية السلام منذ آذار ١٩٩٧.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده مع عرفات: "علينا ان نتخذ قرارات شجاعة لاخراج عملية السلام من المأزق وتحاشي اي عمل من جانب واحد في الايام او الاسابيع المقبلة". واضاف: "ان غالبية الاسرائيليين ليست مستعدة لترك حلم السلام يموت" وان السلام "لا يمكن ان يتحقق من دون عودة الثقة" بين الطرفين.

وسيشارك عرفات وباراك في اجتماع الاشتراكية الدولية مع ٢٣٠ مندوباً يمثلون ١٣٩ بلداً وحزباً ومنظمة. ومن المواضيع التي سيناقشها المجتمعون "تشجيع المبادرات من اجل السلام".

مبارك

وحذر الرئيس المصري حسني مبارك عشية زيارته لفرنسا، من "انفجار" العنف اذا ظلت عملية السلام في هذا "الطريق المسدود الخطر".

وقال في مقابلة بثتها امس شبكة "ت ف ٥" الفرنسية للتلفزيون: "وصلنا الى طريق مسدود خطر جداً في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وانني اخشى النتائج. واذا لم تنقذ عملية السلام فان الانعكاسات ستكون خطيرة جداً: ارهاب واعتداءات في الخارج وعنف داخل الاراضي الفلسطينية". ورأى ان "مصر والاردن والولايات المتحدة وكل الدول التي لا تتوصل الى دفع اسرائيل الى تغيير موقفها يمكن ان تتأثر" بذلك. ولاحظ انه "لم يحصل تقدم منذ سنتين (...) وسياسة الحكومة الاسرائيلية ليست في مصلحة السلام".

وذكر ان نتنياهو "كان وعد بتطبيق اتفاق اوسلو لكنه لم ينفذ شيئاً"، وهذا ليس "من مصلحة الاسرائيليين ولا من مصلحة امنهم". وشدد على ان "الفلسطينيين لا يطلبون المستحيل وانما جزءاً من ارضهم".

وحذر من ان حصول "انفجار ممكن في اي مكان (...) وانا اقول ذلك كشخص يحب السلام. يجب ان يحصل كل على حقه، عرباً واسرائيليين".

وابرز وجوب "اقناع اسرائيل بان الوضع الحالي ليس من مصلحتها لان السلام، وليس القوة العسكرية، هو الذي يوفر الامن للشعب الاسرائيلي".

واعتبر ان "دور الاتحاد الاوروبي وفرنسا المجاورين للعالم العربي دور حيوي حتى وان كان مكملاً للدور الاميركي". وطلب مواصلة "المبادرات من اجل احياء عملية السلام التي هي من مصلحة اوروبا ايضاً".

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان عدم معالجة الرفض الاسرائيلي للاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣,١ في المئة من الضفة الغربية "امر خطير". وقال قبل سفره الى لندن ان "تصريحات الاسرائيليين عن استعدادهم للتوصل الى السلام صارت امرا مشكوكا فيها وخصوصا بعد فشل نتنياهو واشنطن، والامور اذا صارت في هذا الشكل لن تؤدي الى نتائج ايجابية". ورأى "خطورة في ترك السياسة الاسرائيلية في شأن السلام من دون وقفها وردعها عن الاستمرار في رفض عملية السلام والتلاعب بنصوصها". واشار الى ان "عملية السلام وتطوراتها ستكون اسس التشاور المكثف بين العرب بصفة خاصة وبين العرب واوروبا وايضا الولايات المتحدة".

ومن المقرر ان يلقي موسى كلمة في الاحتفال السنوي الذي تقيمه الجالية الفلسطينية في لندن وان يجري محادثات مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، قبل ان يتوجه الى باريس للانضمام الى مبارك خلال زيارته لفرنسا. واكد موسى ان هذه الزيارة "تأتي في توقيت مهم ومرحلة حرجة للبحث في عملية السلام وتنشيط الدور الاوروبي في المنطقة". (اب، وص ف)

اتهام لسوريا بالضلوع في اغتيال الايرل مونتباتن

لندن – وص ف، اب – نشرت صحيفة "الصانداي تايمس" البريطانية الاسبوعية أمس ان اجهزة المخابرات السورية كانت ضالعة في عملية اغتيال الايرل مونتباتن التي قام بها "الجيش الجمهوري الايرلندي" عام ١٩٧٩ والتي اعتبرت أحدى أهم العمليات التي نفذها هذا التنظيم.

ونقلت عن العضو السابق في المنظمة السرية الايرلندية شون أوكالاغان الذي صار مخبراً للشرطة البريطانية أن أجهزة المخابرات السورية دفعت مليوني جنيه استرليني في تلك الفترة الى "الجيش الجمهوري الايرلندي" مثابة "مكافأة" بعد تنفيذ هذه العملية وسلسلة اخرى من الاعتداءات.

وفي مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" قال اوكالاغان أن عملية الاغتيال "لم تنفذ اساساً بتحريض من الحكومة السورية لكنها نفذت اثر سلسلة من الاتصالات جرت بين الاستخبارات العسكرية الروسية والدولة الليبية، وبالطبع كانت منظمة التحرير الفلسطينية متورطة فيها، كما كانت الحكومة السورية".

وكانت ليبيا أهم راع دولي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" وزودته معظم ترسانته من الاسلحة منتصف السبعينات والثمانينات. وفي الفترة عينها سافر قياديون في التنظيم الى بيروت في محاولة لارساء علاقات مالية مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، لكنها لم تحقق نجاحاً كبيراً.

واوضحت الصحيفة ان هذا الرجل سيضع كل التفاصيل عن اغتيال مونتباتن في كتاب سيحمل اسم "المخبر" ينشر في بريطانيا الاسبوع المقبل.

ويشار الى ان الايرل مونتباتن، ابن عم ملكة بريطانيا وآخر نائب ملك في الهند (١٩٤٦–١٩٤٧)، قضى على متن سفينته في انفجار نفذه "الجيش الجمهوري الايرلندي" في ٢٧ آب ١٩٧٩ قبالة شواطئ ايرلندا.

وقتل في الحادث ايضاً أحد أحفاده وعمره ١٤ عاماً وصياد سمك.

◄ خلاف اميركي - فرنسي في برمنغهام على اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاستمرار في تحجيم (غير المسؤول) وتاليا تبرر تلكؤهم، لهذا أدعوكم الى الحذر في اطلاق أحكامكم". واضاف: "حين تعلن الدول الثماني موقفها، فالحركة الديبلوماسية بدفع من الوزراء الثمانية المعنيين تؤدي الى نتائج ايجابية، وعلى سبيل المثال تلقيت رسالة من رئيس الوزراء الهندي يبدي فيها استعداده للتفاوض (في موضوع التجارب النووية وانعكاساتها السياسية)". وهذا الموقف الواضح لشيراك قابله آخر اكثر حذرا عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، اذ برر خلو البيان الختامي من أي تنديد بسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بقوله: "حاولنا ان نكون ايجابيين ونتخذ مواقف بناءة قدر المستطاع، ونأمل دائما في تحقيق تقدم".

وفضلا عن هذا الحذر البريطاني لا بد من جلاء التوجه الاميركي حيال عملية السلام، فماذا سيقول شيراك اليوم لنظيره المصري حسني مبارك حين يلتقيان في قصر الاليزيه؟

ان اجراء عملية رصد لموقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون من مستقبل المفاوضات على المسار الفلسطيني مهم للغاية قبل اشهر من بدء الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة وهل هناك افضل من "الدكتور" شيراك (على حد وصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات) للقيام بهذه المهمة؟

ويبدو ان شيراك نجح في ايضاح موقف واشنطن حين قال في مؤتمره الصحافي الاول في برمنغهام عقب افتتاح القمة: "أتمنى ان يتمتع الاميركيون بقوة واقتناع كافيين لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي السيد بنيامين نتنياهو بقبول ما هو حد ادنى" (الانسحاب من نسبة ١٣,١ في المئة من اراضي الضفة الغربية). وهو يعني بعبارة اخرى أن البيت الابيض لا يزال متردداً في دعم الاقتراحات الاميركية التي عرضتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على عرفات ونتنياهو.

ويبدو ان كلينتون الذي يواجه تعنت نتنياهو قبل بوضع ثقله لاقناع الفلسطينيين بالشروع في مفاوضات الحل النهائي على حساب المرحلة الثانية من انسحاب الجيش الاسرائيلي التي نص عليها اتفاق اوسلو والتي تقدر بـ٣٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية والخروج من مأزق "شد الحبال حول النسب المقبولة لدى الطرفين".

ثمة ثلاثة مؤشرات لذلك:

اولاً، "الاختلاف الطفيف في اللهجة" (وهي عبارة ديبلوماسية تعني الكثير) بين كلينتون وشيراك على تقويمهما لارادة السلام لدى نتنياهو، فالاول لا يزال مقتنعاً بأن نتنياهو يؤيد مواصلة العملية على رغم "الصفعة" التي وجهها اليه الاسبوع الماضي حين رفض تلبية دعوته الى قمة واشنطن، فضلاً عن رفضه الافكار الاميركية التي عرضتها وزيرة الخارجية والتي تحدد نسبة الانسحاب بـ١٣,١ في المئة من الاراضي الفلسطينية. اما شيراك فيبدو انه فقد الامل في تغيير نتنياهو لنهجه وسياسته المتصلبة.

ثانياً، استمرار الادارة الاميركية في عدم اعلان افكارها المتعلقة بنسبة الانسحاب رسمياً، كأنها موضوعة قيد التفاوض ولا تشكل الحد الادنى الاخير المقبول اميركياً. واظهر الخلاف بين باريس وواشنطن لحظة صوغ البيان المتعلق بالعملية السلمية في الشرق الاوسط ان الادارة الاميركية احبطت فرنسا مرتين حين رفضت ادخال عبارة "الافكار الاميركية التي اقترحت في لندن" على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وحين كررت رفضها ادخال نسبة ١٣,١ في المئة الى نص البيان، كأنها ارادت التمرب مرتين.

ثالثاً، ان واشنطن توحي بانها قد تقبل نسبة اقل من ١٣,١ في المئة والتخلي عن افكارها التي عرضتها في لندن، ومن المحتمل ان تتبنى الاقتراحات الاسرائيلية في تجزئة هذه النسبة وقرنها بشروط امنية صارمة على السلطة الفلسطينية تنفيذها.

وقد استرعى الانتباه تشديد واشنطن على ضرورة الانتقال الى مفاوضات الحل النهائي من دون اي اشارة الى الانسحابات وهو موقف دعا اليه نتنياهو للخروج من الازمة.

وقال كلينتون رداً على سؤال لنظيره الفرنسي في الغداء الذي اقامه على شرفه: "نحن في حاجة الى محاولة البحث عن وسيلة لمعالجة التوتر والعنف وسقوط الضحايا (الفلسطينيين)، والى حل يؤمن على الاقل لجميع الاطراف المشاركة في محادثات الحل النهائي". وهو قول كرره في برمنغهام جيم ستيلنبرغ مساعد مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي.

البيان المشترك

ولكن على رغم هذه السلسلة من التراجعات توصلت الدول الثماني الى بيان مشترك في برمنغهام صدر بعد عشاء العمل ليل الجمعة ابرز "تصميمهم" على العمل مع جميع الافرقاء من اجل "السلام الشامل"، مؤكداً "ان مواصلة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية قد تساهم في اقامة الثقة في المنطقة وتساعد على اطلاق ديناميكية العملية السلمية بمجملها مجدداً". واضاف البيان "نشعر بقلق عميق بسبب المأزق الذي لا تزال فيه عملية السلام في ظل اتفاقات مبرمة لم تنفذ بعد، ونشجع كل الجهود الآيلة الى احياء العملية، ونؤيد بحزم الجهود (الاميركية) من اجل اخذ موافقة الافرقاء على مجموعة من الافكار البناءة والواقعية ومنها (تنفيذ) المرحلة الثانية من انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية. وننوه بموافقة الفلسطينيين المبدئية على هذه الافكار (الاميركية) التي تؤدي الى معاودة المفاوضات على الحل النهائي اذا وافق عليها جميع الأطراف".

ودعت الدول الثماني المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين الى الامتناع عن اتخاذ أي اجراءات من جانب واحد من شأنها، أولاً، استباق نتائج مفاوضات الحل النهائي، وثانياً القضاء على الثقة".

وقال مصدر ديبلوماسي ان جملة من النقاط الواردة في البيان يمكن اعتبارها ايجابية:

أولاً، ان الدول الثماني استخدمت عبارة "المأزق" لوصف الجمود المسيطر إذ لم تستعمله الولايات المتحدة في خطابها السياسي الا نادراً جداً.

ثانياً، التشديد بطريقة غير مباشرة على الدعم الكامل للخطة الاميركية التي عرضتها أولبرايت على عرفات ونتنياهو في لندن قبل نحو أسبوعين.

ثالثاً، تأكيد ضرورة تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب الجيش الاسرائيلي من الأراضي المحتلة.

رابعاً، التنويه بموقف القيادة الفلسطينية التي وافقت على الاقتراحات الاميركية (١٣,١ في المئة) واعتبار ان مجرد قبول الحكومة الاسرائيلية بهذه النسبة يمكن ان يؤدي الى مواصلة المفاوضات على المرحلة النهائية.

خامساً، ان حض الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على وقف كل الاجراءات من جانب واحد التي تستبق مفاوضات الحل النهائي كان بداعي "التوازن" لكن المقصود بالفعل هو الحكومة الاسرائيلية وما تواصل القيام به من تشييد مستوطنات جديدة او توسيع الموجود منها.

سادساً، شددت الدول الثماني على تصميمها على العمل مع جميع الأفرقاء، اي اسرائيل والفلسطينيين وسوريا ولبنان، من أجل تحقيق السلام الشامل. وهنا أقامت الدول الثماني "رابطاً" واضحاً بين المسارات إذ اعتبرت ان معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني يمكنها اقامة الثقة في المنطقة وتساعد في ما بعد في إطلاق المسارين اللبناني والسوري.

وأوضح مصدر ديبلوماسي الى ان عملية "الربط" هذه بين المسارات تعني انه يجب عدم الرهان على تقدم على المسارين اللبناني – السوري إذا لم يتم الأمر أولاً على المسار الفلسطيني. في ضوء كل ذلك، هل يمكن تحديد هوية الرابح أو الخاسر في هذه الجولة؟

من الممكن ان يكون لبنان وسوريا واسرائيل حققت نجاحاً نسبياً في قمة برمنغهام من مجموعة الثماني تفيد أن من المستبعد التقدم على المسارين اللبناني والسوري اذا لم يسجل أي تقدم على المسار الفلسطيني، ثانياً، في ضوء عدم التزام الحكومة الاسرائيلية تعهداتها مع الفلسطينيين لا يمكن الطلب من لبنان ودمشق الوثوق بحكومة اسرائيل والتقدم خطوة اضافية، وتالياً البحث في الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان انطلاقاً من الشروط المسبقة التي وضعتها. وهذا بالضبط ما دلت عليه عملية "الربط" المشار اليها، والتشديد على الحل الشامل.

اما الحكومة الاسرائيلية فيبدو من التصريحات الاميركية في برمنغهام وما تسرب من أقوال قد تساهم في استشراف موقف واشنطن الخفي من المسار الفلسطيني إنما كسبت جولة سياسية مهمة.

نتنياهو يحذر من امتلاك ايران اسلحة نووية

واشنطن – و ص ف، رويترز – شدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديث الى شبكة "آي بي سي" الاميركية للتلفزيون أمس على ان "الخطر الاكبر على السلام في الشرق الاوسط وعلى السلام في العالم سيكون حصول النظام الاصولي في ايران على أسلحة نووية وعلى وسائل اطلاقها".

فعندما سئل عن الهند التي أجرت خمس تجارب نووية، انطلق اولاً في شرح طويل للخطر المتزايد الذي يشكله الانتشار النووي بعد الحرب الباردة، مشدداً خصوصاً على خطر نقل التكنولوجيا الروسية الى الجمهورية الاسلامية في المجالات النووية والجرثومية والباليستية. وبناء على الحاح الصحافيين قال ان "اسرائيل لم تغير سياساتها" في ما يتعلق بالسلاح النووي، و"لقد قلنا دائماً اننا لن تكون أول من يدخل الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط وهذا الامر لم يتغير (...) اننا حذرون جداً في سياستنا في ما يتعلق بالسلاح الذري وهي تبقى كما عرضتها الآن".

وعندما سئل مرة اخرى هل تملك الدولة العبرية القنبلة النووية، أجاب بانزعاج: "اسرائيل لن تدخل أسلحة نووية (الى الشرق الاوسط) ويمكنك ان تفعل (بهذا التصريح) ما تشاء".

وفي المقر الرئيسي لرئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني الذي يؤيده بشدة، قال نتنياهو: "علي أن أقول أنه بما ان العالم قلق للغاية في شأن شبه القارة الهندية، عليكم ان تسألوا انفسكم عما سيحدث للشرق الاوسط اذا فجرت ايران اسلحتها النووية (...) سيتغير وجه الشرق الاوسط بأكمله (...) يجب ان يكون الجهد في الخليج الفارسي مضاعفاً لمنع ايران من الحصول على تكنولوجيا صواريخ وتكنولوجيا نووية من شأنها ان تهز الاستقرار في العالم".

ويصنف الخبراء اسرائيل بين "دولة العتبة" أي تلك التي تعتبر قادرة على صنع القنبلة النووية، على غرار الهند وباكستان. الا ان اي حكومة اسرائيلية لم تعترف بامتلاك الدولة العبرية هذا السلاح.

طهران: اعتقال شبكة ارهابية مرتبطة بالخارج

طهران – و ص ف، رويترز – أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان اجهزة الاستخبارات الايرانية اعتقلت السبت افراد "شبكة ارهابية" مرتبطة بالخارج في جنوب غرب ايران.

ونقلت عن مسؤول أمني في اقليم خوزستان المتاخم للحدود العراقية انه "كان في حوزة الارهابيين ١٨ قنبلة وان زعيم الشبكة يدعى محمد شافي الحاوي". واشار الى ان المعتقلين أقروا بانهم "يعملون لحساب دولة اجنبية وبوضع قنابل في مناطق عدة من اقليم خوزستان وفي طهران بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥". من جهة اخرى، اصدرت محكمة في طهران احكاما بالاعدام على اربعة من مسؤولي الجمارك دينوا بـ"تزوير وثائق تصدير وتسجيل شركات وهمية والاتجار غير المشروع بالعملات الاجنبية".

◄ منصات لايزر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى ذلك، أعلن بيان صادر عن شركتي "رافاييل" الاسرائيلية العامة و"لوكهيد مارتن" الاميركية توقيعهما اتفاقاً يتعلق بدرس سبل تطوير جيل جديد من صواريخ جو – جو وخصوصاً نماذج مطورة لصاروخ "بايتون ٤" الذي تصنعه "رافاييل" وامكان تزويد طائرات "ف ١٦" اياه. ويذكر ان الشركتين مرتبطتان منذ عام ١٩٩٦ باتفاق يتعلق بالانتاج والتسويق لصاروخ جو – ارض من طراز "بوباي" الذي حققت مبيعاته ٤٠٠ مليون دولار حتى الآن.

وقال رئيس شركة "رافاييل" اسحق غات، "خبرة رافاييل في ميدان تطوير نظم التسلح المتقدمة وقدرة لوكهيد مارتن على تسويقها على نطاق عالمي ستكونان مفيدتين للطرفين". فيما وصف رئيس "لوكهيد مارتن" جوزف انتينوتشي الاتفاق بانه "مرحلة مهمة" في التعاون بين الشركتين.

مترون العادل والأخبار

رعية سيدة الوردية – غادير

في مناسبة عيد القديسة ريتا تدعو رعية سيدة الوردية – غادير الى المشاركة في احتفالات العيد بحسب البرنامج الآتي:

– الثلثاء ١٢ ايار، بدء التساعية في معبد القديسة ريتا الساعة ٧,٣٠ مساءً.

– الاثنين ١٨ منه قداس احتفالي في مدرسة سانت ريتا في غادير الساعة ٧,٣٠ مساءً.

– الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه، قداس في المعبد الساعة ٨,٠٠ مساءً بعد صلاة التساعية.

– الخميس ٢١ منه ليلة العيد، قداس احتفالي في كنيسة الرعية الساعة ٧,٠٠ مساءً، قداس في المعبد الساعة ٨,٣٠ مساءً يحتفل به الاب يونان عبيد.

– الجمعة ٢٢ منه عيد القديسة ريتا: قداس في المعبد الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر، مسيرة صلاة من مدرسة سانت ريتا الى معبد سانت ريتا الساعة ٧,٠٠ مساءً يليها قداس ختامي في كنيسة الرعية يحتفل به الاب يونان عبيد.

– ملاحظة، مسيرة الصلاة تنظمها وتشارك فيها كشافة مدرسة سانت ريتا – غادير ونجلات القديسة ريتا – غادير.

– صدر كتاب صلاة لرفض القديسة ريتا الجديد ويمكن الحصول عليه من معبد القديسة ريتا – غادير. (بيان)

راهبات الفرنسيسكان مريم

في مرور ثلاثين سنة على تأسيس المدرسة اللبنانية لمعاقات الاطفال تنظم حفلة للقداس في المدرسة في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ الساعة الخامسة بعد الظهر.

الدعوة موجهة الى جميعهم للاشتراك في هذا اللقاء. (بيان)

اعلانات رسمية

اعلان

٤٨٤٠

ترغب ادارة واستثمار مرفأ بيروت بتصنيف متعهدين واستشاريين لجميع انواع الاشغال المدنية والمعدنية والبنى التحتية والكهربائية والاشغال البحرية والميكانيكية وغيرها – بالاضافة الى تصنيف موردين من مفروشات مكتبية وقطع غيار آليات وسقوف مستعارة وغيرها.

علي الراغبين بالاشتراك التقدم من مصلحة ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت – الطابق الثالث من مبنى الادارة المركزي، لسحب دفتر الشروط ابتداء من ١٩٩٨/٥/٩، وقد حدد بدل النسخة لدفتر الشروط عن كل نوع من الاشغال بمئتي الف ليرة لبنانية.

آخر مهلة لتقديم العرض يوم السبت ١٩٩٨/٧/٢٥ قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.

بيروت في ١٩٩٨/٥/٨

الرئيس المدير العام

مهيب عيتاني





قضايا النهار

لبنان: الطريق الى الدولة لمير زامير
عن فرصة التعايش في دولة ديموقراطية

كتاب

فريد الخازن

هذا الكتاب (*) هو تتمة لنتاج مير زامير السابق، "تشكل لبنان الحديث". في "مطلب لبنان"، كما في الدراسة الماضية، يعطي زامير وصفاً مفصلاً لتاريخ لبنان السياسي من عام ١٩٢٦ وحتى اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول ١٩٣٩. ان هذا العمل الاكاديمي، الذي يركز على فترة الانتداب، يتميز بكونه مساهمة رئيسية في دراسة تاريخ لبنان الحديث. اذ انه مبني على ابحاث معمقة وواسع الادراك، ومكتوب في لغة واضحة ودقيقة.

ان القصة التي يرويها زامير معقدة، وقد كان محقاً في الاشارة الى ذلك بنفسه: النزاع على السلطة بين النخب السياسية، التنافس بين صفوف طائفة واحدة كما بين الطوائف المتعددة، السياسة القومية العربية التي تشكل سوريا قاعدة لها، والسياسة الفرنسية التي تشهد تقلباً متواصلاً. لقد عمد زامير في كتابه الى تشريح مجموعة الفاعليات والقوى تلك بطبقاتها المتشابكة، والى تحليلها خلال انتشارها جزئياً عبر الدافع الذاتي الى التغيير. وهو يركز على النخب السياسية، الدينية والاقتصادية المنهمكة في عداوات مستمرة سعياً الى النفوذ والتقدير، ويقدم تقارير نافعة وتحليلية: لمحات مختصرة عن حياة شخصيات سياسية نافذة، الادوار التي اتتها المؤسسات السياسية والدينية التابعة للجماعات الطائفية، الخلافات السياسية والايديولوجية، والانتخابات النيابية والرئاسية. ومن وجهة نظر زامير، إن الميزات الرئيسة التي طبعت السياسة اللبنانية خلال فترة الانتداب هي الحزبية، والمؤامرات، وتغيير الاولويات والاحلاف. وهو يلقي الضوء على الادوار التي اتتها النخبة المارونية والنخبة السنية على حد سواء، الى جانب السياسة الفرنسية في ابعادها اللبنانية والسورية، خصوصاً التطور المثير للاهتمام الذي جعل لبنان حلبة للصراعات السورية – الفرنسية.

وعلى رغم ان زامير بيّن بمهارة التفاعل المعقد بين الابعاد المحلية والابعاد الواسعة النطاق للعملية السياسية، الا ان بعض استنتاجاته قابلة للمناقشة. صحيح ما قاله عن ان اعوام ما بين الحربين كانت فترة تكوينية، لكن السؤال المطروح هو تكوين ماذا؟ هل ادت تلك الفترة الى بناء مؤسسات الدولة ام الى انشاء كينونة الدولة تعارضها بعض الجماعات اللبنانية وتطالب بها سوريا؟ ان تركيز المؤلف يقع على عملية بناء الدولة: "محاولة تشكيل دولة قومية ترتكز على المفهوم الغربي للديموقراطية البرلمانية. وذلك ضمن مجتمع منقسم على المستوى القومي والديني والطائفي".

في كل صفحات الكتاب يظهر توق زامير المتلهف الى نظام سياسي غير طائفي وديموقراطية برلمانية فاعلة، ومما يقوله في هذا الصدد: "ما من احزاب سياسية حقيقية او مواقف ثابتة، بل ثمة حركة مستمرة من تشكيل جماعات ثم اعادة تشكيلها، وهو امر نتج منه طابع السياسة اللبنانية المتقلب الى اقصى الحدود. شهدت الاعوام الستة الاولى من الدستور ثماني حكومات. وحده نظام سياسي عادل وديموقراطي كان ليمكّن دولة لبنانية منقسمة الى حد بعيد من التحول مجتمعاً مدنياً حقيقياً. نظام كهذا لم تتسن له اي فرصة" (ص ٣). وبحسب زامير، ثمة فشل آخر تسبب به "تسلل الطائفية السياسية الى النظام البرلماني الغربي الجديد، الى جانب ظهور عامل التبعية والمناصرة السياسية..." (ص ٣٠).

من الصعب ان نفهم كيف كان يمكن دولة جديدة غير موثوق بها مثل لبنان، ان تصبح بعد مرور اعوام قليلة على تكوينها "مجتمعاً مدنياً حقيقياً"، وحكومة ثابتة خالية من المشاكل، في حين ان فرنسا على سبيل المثال، وهي البلد النموذج للبنان، تعرضت خلال عقد واحد لتغيير حكوماتها ٢٤ مرة، وهو امر يشير اليه زامير في الصفحة ٩٢ من كتابه. من الصعب كذلك ان نفهم كيف يمكن السياسات الطائفية التي تعود جذورها الى جبل لبنان في القرن التاسع عشر، ان تنفصل عن العملية السياسية بمجرد انشاء برلمان ودستور. ويعيدنا هذا الموضوع الى السؤال الذي طرحناه سابقاً، اي من المطلبين كان يميز السياسة اللبنانية، أهو بناء مؤسسات حكومية مطابقة للنموذج الغربي، وهو ما يحاول زامير ان يبرهنه، ام تمتين الدولة الجديدة بحدودها الملتبسة ونظامها السياسي التجريبي؟

ان المسألة التي خلقت انقساماً عميقاً بين اللبنانيين وشغلت النخب وحشدت الشعب خلال العقدين اللذين تليا تشكيل الدولة، لم تكن المؤسسات في تلك الدولة بقدر ما كانت وجودها وطابعها القومي. حتى عام ١٩٣٩ (نقطة انتهاء الدراسة)، قاطع كبار زعماء البلد السنيين الدولة ونظامها السياسي على حد سواء، وطالبوا بضم مناطقهم الى سوريا، في وقت كان الفرنسيون مسيطرين تماماً على السياستين اللبنانية والسورية كانت فاعلية مؤسسات الحكومة (او عدم فاعليتها) نتيجة خطط فرنسا للتقسيم ونتيجة للسلوك السياسي للنخب المحلية على حد سواء.

وهو يرتكز على نحو اساسي الى المصادر الفرنسية، وخصوصاً تقارير المخابرات، يبدو زامير وكأنه يتجاهل الدور الفرنسي في عدم فاعلية مؤسسات الحكومة. في الواقع، كان الرسميون الفرنسيون متورطين في سياسات الاحزاب ومؤامراتها، بقدر تورط النخب المحلية، وكانوا يتبعون جدول اعمال لا يتطابق دائماً مع جدول اعمال مناصريهم الاساسيين. ولو لجأ المؤلف الى مصادر اخرى (او في حال كانت مصادر اخرى متوافرة) مثل سجلات البطريركية المارونية ومحاضر الجلسات النيابية، لكانت حججه مختلفة بعض الشيء. وكانت دقة الموضوع تتطلب استخلاص استنتاجات في ما يتعلق بدور النخب السياسية المحلية في مسار بناء الدولة وطبيعة النظام السياسي بعد الاستقلال لا قبله، اي حين غدت هذه النخب قادرة على اتخاذ قرارات نهائية في السياسة المحلية.

يبدو زامير متأثراً في كتابته بالحاضر: اي بالسياسة اللبنانية خلال فترة ما بعد الاستقلال وفترة الحرب. وطوعاً او من غير قصد، تظهر نيته في اثبات ان مقومات النظام السياسي السلبية كانت حاضرة منذ بدء وجود الدولة اللبنانية. لكن تلك المقومات الشائنة التي ينسبها زامير الى العملية السياسية لم تكن خاصة بلبنان دون غيره ولا يمكن تحميلها مسؤولية فشل النظام. فالسياسة السورية على سبيل المثال كانت تحمل خلال فترة الانتداب سمات مماثلة لتلك اللبنانية، على رغم عدم وجود نظام طائفي. ونذكر من تلك السمات: الحزبية، انقسامات النخب، النزاع على السلطة الذي ينعكس على الخيارات السياسية، وهي امور بيّنها فيليب خوري في دراسته الضخمة: "سوريا والانتداب الفرنسي" (برينستون، مطابع جامعة برينستون ١٩٨٧) ولبنان في الواقع لم يمش في طريق مختلفة عن جيرانه العرب الا خلال فترة ما بعد الاستقلال التي تلت ظهور الدولة الفاشية وعودة الحدود بين الدولة والمجتمع.

في الاطار نفسه، يصف زامير سياسة الطائفتين المارونية والسنية كأنها محض صراع على السلطة. وقد خصص فصلاً طويلاً من ٩٤ صفحة في عنوان "النزاع على الرئاسة" (كان من الممكن تقسيمه فصلين او ثلاثة) لتحجيم الجزء الاكبر من العملية السياسية وحصرها في ظاهرة التنافس بين جماعتي اده والخوري. في حين ان هذا الموضوع كان من دون شك احد المقومات المهمة في السياسة المحلية، لكنه كان ايضاً حصيلة السياسة التنافسية الناتجة من ديموقراطية نيابية، مع كل القيود التي ترافقها في مجتمع يتحول الى الحداثة. ولم تتحكم المؤامرات والاعمال الانتقامية بسياق الخلافات، مثلما يقول المؤلف. ان السياسة الطائفية المارونية وطابعها التنافسي كانا موجودين قبل الدولة وكانا جزئياً تتمة لسياسة الوجهاء في لبنان ما قبل ١٩٢٠. اما الطائفة السنية وسياستها، فهي عكس الموارنة الذين لم يشككوا في الدولة. تعلقت بالبعد الجديد الذي دخل الى السياسة اللبنانية الداخلية، وهو القومية العربية، مما دفعها الى اتخاذ موقف محدد من كينونة الدولة الجديدة. وفي ما يتعلق بالشيعة والدروز، فقد عكست سياستهم اولويات الطائفة واهدافها، التي كانت مختلفة عن اولويات السنة والموارنة واهدافهم.

في لبنان، كما في بلدان عربية اخرى من المشرق العربي، ادت النخب المحلية ادوار الوساطة بين السلطات الاجنبية والمجتمع. وحاولت في الوقت نفسه الحفاظ على نفوذ هذه الادوار ودوافع وجودها.

واورد في هذا السياق ملاحظة اخرى لها علاقة بالطائفية. على عكس زعم زامير ان استغلال الموارنة للطائفية همّش الجماعات الاخرى (ص٢٤٤)، ساعدت الطائفية على توحيد النخب الاسلامية (وهو ما يقوله زامير ص ٢٤٦) ولمّت جزءاً مضموناً من "الفطيرة" السياسية الى جميع الاطراف، وان كانت تلك الاجزاء غير متساوية. كانت الطائفية سيفاً ذا حدين، اذ كانت في الوقت نفسه وسيلة لتحقيق التوحيد الطائفي ولتمركز التقسيم. في كلتا الحالين، لم يكن من المنطقي ان نتوقع تحوّل لبنان دولة موحدة – مثلما يتوقع المؤلف – ليس فقط بعد الاستقلال بل بعد عقد او اثنين من تأسيس الدولة.

ان نمط التغيير الشامل في ما يتعلق بالنخب والدولة كان ليكون اكثر وضوحاً لو ان الكاتب اكمل دراسته حتى مرحلة الاستقلال، اي بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٦. لكن الكاتب اختار ان يخصص لهذه الفترة كتاباً مستقلاً، مثلما قال في مقدمة دراسته هذه. في الواقع، ان اواسط الاربعينات شهدت تصاعداً في عملية التغيير التي بدأت بين عامي ١٩١٨ و١٩٢٠. ان جزم زامير بأن فكرة تعايش المسيحيين والمسلمين في دولة ديموقراطية ليبرالية "لم تعط حقاً فرصة للنجاح" (ص ٢٤٧) في العشرينات والثلاثينات، هو جزم غير متين. ثم يختم المؤلف بقوله ان النخب رحبت على نحو سطحي بالتعايش المسيحي – المسلم، وحولت "الدولة اللبنانية جمهورية تجارية" (ص ٢٤٧). لكن الغاية الاولى (اي التعايش) لا تستثني الاخرى فهما منسجمتان تماماً. بل ان الفكرتين ظهرتا في الاوساط ذاتها. وفي الواقع، كي يتسنى "للجمهورية التجارية" ان تزدهر، كان يجب للتعايش ان يسود.

على اي حال، لا تقلل هذه التعليقات مطلقاً من اهمية هذه الدراسة المذهلة في مجال الكتابة التأريخية عن لبنان الحديث، ولا من قيمتها الاكاديمية. لا يمكن فهم تاريخ لبنان السياسي المتعدد الوجه على نحو كامل من دون فحص دقيق لمضمون "مطلب لبنان"، وهو مطلب ما زال قائماً الى الآن على رغم الاهداف الاخرى وعلى رغم عمليات التغيير المختلفة على الصعيدين السياسي والتاريخي.

ترجمة جمانة حداد

* مير زامير – "مطلب لبنان، الطريق الى الدولة ١٩٢٦ – ١٩٣٩" – لندن

* استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت، صاحب مؤلفات ودراسات عدة عن لبنان يصدر له قريباً كتاب تحت عنوان "تفكك الدولة في لبنان ١٩٦٧ – ١٩٧٦".

الامة تذبل في أوروبا وتنمو خارجها

كتاب

غسان العزي

اصبحت مؤلفات جان باشلر، استاذ علم الاجتماع السياسي والتاريخي في السوربون، مراجع تقليدية اساسية. وهي كثيرة جداً، منها: "ديموقراطيات" (١٩٨٥)، "المزدوج الكبير" (١٩٩٣)، "موجز في الديموقراطية" (١٩٩٤)، "الرأسمالية" (١٩٩٥)، "الحل المدني" (١٩٨٨)، "سياسة تروتسكي" (١٩٦٨)، "الظواهر الثورية" (١٩٧٠)، "جذور الرأسمالية" (١٩٧١)، "الانتحارات" (١٩٨١)؛ "ما هي الايديولوجيا؟" (١٩٧٦)، "السلطة الصافية" (١٩٧٨)... الخ.

والكتاب الضخم الذي بين ايدينا عبارة عن مقالات ودراسات نُشرت للكاتب في مجلتي "Contrepoint" و"Commentaire" الفرنسيتين وتدور حول اربع اقطار رئيسة تشكل الاقسام الاربعة التي يتألف منها الكتاب: الليبرالية، الديموقراطية، الاقتصاد، اوروبا والعالم.

يلاحظ الكاتب مفارقة مهمة وهي أن الأمة تذبل في موطنها الاصلي حيث وُلدت (اوروبا) وتزدهر في البلدان التي استوردتها. وفي عودة الى التاريخ الماضي لا يستغرب باشلر النجاحات التي حققها مفهوم الأمة، فخارج اوروبا ومستعمراتها لم يكن هناك الا قبائل وممالك وامبراطوريات وطوائف. ولم يكن اي من هذه الاشكال قادراً على رفع تحدي الحداثة التي اطلقها الاوروبيون، باستثناء اليابان حيث حدث تطور موازٍ للتطور الاوروبي وسمح بالتوصل الى بناء أمة. اما خارج اليابان واوروبا فإن مفهوم الامة، في رأي الكاتب، صار هدفاً يُراد الوصول اليه للحلول محل الاشكال القديمة التي تخطاها الزمن وللوقوف في وجه اوروبا وزرع بذور النجاح المستقبلي المنشود.

ولكن بما أن الأمة لا تولد بمرسوم او قانون بل تأتي نتيجة تطور حثيث في مسار تاريخي طويل نسبياً، فان النجاحات كانت مختلفة باختلاف شروط الانطلاق وظروفه. ويعتقد الكاتب ان الأمة لم تعد تستقطب العواطف والطموحات كلها كما في السابق، فالاصولية، الاسلامية، مثلاً، تستقطب المزيد من المصالح والعواطف والطموحات لمصلحة جماعة من المؤمنين لا يشبهون الأمة في شيء ولا يؤمنون بها. (طبعاً الأمة بالمفهوم الاوروبي الذي يقصده الكاتب).

في اوروبا يرصد باشلر المخاطر التي تتعرض لها الأمة "من فوق" او "من تحت". ولكنه لا ينظر بعين الجد الى المخاطر الآتية "من تحت" مثل المشاعر الاقليمية التي لم تتجاوز، في اعتقاده، مرحلة الفولكلور وإن عبرت عن نفسها في بعض المناسبات، بطرق عنفية وارهابية كما يحدث في الباسك وايرلندا الشمالية وغيرهما؛ اذ يستحيل على هذه الحركات الانفصالية ان تتوصل الى بناء أمة في يوم من الايام، وذلك لاسباب كثيرة جداً يعددها الكاتب.

اما المخاطر الآتية "من فوق" فهي جدية وحقيقية في رأي الكاتب الذي يركز على ثلاثة فقط منها تبدو له عميقة الى درجة كافية لملامسة المشكلة من جوانبها وأوجهها كافة. والمخاطر الثلاثة تمد جذورها في الاستكفاء الاقتصادي او "نظام الاكتفاء الذاتي" الذي يشمل مسلمات عاطفية واقتصادية وديبلوماسية واستراتيجية.

فالاكتفاء الذاتي العاطفي يعني امكان الانتماء الوجداني الكلي الى جماعة معينة وتوجيه كل المشاعر السلبية والحقد والضغينة والكراهية والخوف حيال الآخرين. فالاوروبيون، كما يقول الكاتب، احتاجوا للاقتناع الكلي بأنه خارج اوطانهم لا خلاص لهم وبأن الأمم الاخرى تجسد الشر، في شكل او آخر. وبتعبير مختلف وواقعي حتى توجد فرنسا كأمة ووطن كان على الفرنسيين ان يشعروا بأنهم موجودون كفرنسيين ضد الانكليز والالمان، والعكس بالعكس.

ويعقّب الكاتب بالقول ان هذا الاكتفاء العاطفي لم يعد ممكناً اليوم في اوروبا الا عند المتخلفين الذين يتغلب عليهم شعور معاد للانكليز او الالمان او الاسبان او غيرهم في الاطار الاوروبي. لكنه تحوّل نحو شعور معاد للروس او العرب او الاميركيين او الصهاينة او العالم الثالث وكل ما نريد سواء كان حقيقة ام خيالاً، لكن خارج اوروبا. وهكذا أخذ الاكتفاء العاطفي ينزلق منذ العام ١٩٤٥، من المستوى الوطني الى المستوى الاوروبي وربما الى المستوى الغربي الاطلسي. وفقدت الدول القدرة على استنفار المشاعر السلبية او الايجابية لمصلحتها مما يعني أنه على مستوى الاكتفاء الذاتي العاطفي، فان مفهوم الأمة يتراجع الى ما كان عليه في العصور الوسطى عندما كانت جامعة باريس تقسم طلابها بين "الأمم الفرنسية": النورماندية والبيكاردية والالمانية وغيرها، على حد تعبير الكاتب.

اما عن الاكتفاء الذاتي الاقتصادي للأمم الاوروبية فقد انتهى الى غير رجعة، وهو امر يلاحظه المواطن الاوروبي يومياً. فانفتاح الاسواق [illegible] و١٩٧٤، وهي الفترة التي عرفت نمواً ملحوظاً متصاعداً. لكن بعد ذلك عاد الركود الاقتصادي على رغم استمرار الانفتاح وتزايده. واليوم بات الارتباط بالخارج شديداً الى درجة ان كل أمة اوروبية، اذا أُخذت على حدة تبدو من الخارج صغيرة وهشة وغير قادرة على الاكتفاء الذاتي والحياة. ومع عولمة الاقتصاد والخدمات فان السلطات السياسية الوطنية باتت اعجز عن السيطرة على حركة السوق وعلى النشاطات الاقتصادية في البلد. وهكذا فكأنه صار كونيا قام الاقتصاد السياسي بالسيطرة تدريجاً على السياسة الاقتصادية. ولا يزعج هذا الامر المنظّرين للاقتصاد الحر والمؤيدين عدم تدخل الدولة في حركة السوق، لكنه يزعج حتماً ارباب الأمم الاوروبية القديمة الذين ورثوا عن الانظمة القديمة عادة الاهتمام بسعادة المواطنين عبر اجراءات اشتراكية وعبر السيطرة السياسية على الاسواق. وفي رأي الكاتب فان تراجع سيطرة الدولة على الحركة الاقتصادية يُضعف مفهوم الأمة الموروث لمصلحة مفاهيم اكثر شمولية وفوقية.

ويعتقد باشلر أن الشعور المعادي لاميركا المنتشر في صفوف المواطنين في الدول الاوروبية عموماً ليس لمصلحة الدولة الأمة وليس من شأنه تقوية دعائم القوميات والأمم الاوروبية، لأنه يرتكز على تحليل خاطئ للحقيقة او على غياب اي تحليل، إنه شوفينية دافعها الغيرة والحسد وليس القومية والمصلحة الوطنية. وتالياً فهذا الشعور بالعداء للولايات المتحدة ليس تعبيراً عن شعور قومي او وطني على الاطلاق.

ثم يأتي اخيراً ما يسميه الكاتب بالاكتفاء الذاتي الديبلوماسي – الاستراتيجي. فالأمة توجد ابتداء من اللحظة التي تستطيع فيها اتخاذ القرارات المتعلقة بالحرب وبالسلم. من هنا ولدت الأمم الاوروبية وبذلك استمرت الى اليوم. ولكن منذ العام ١٩٤٥ فقدت هذه الأمم، في الواقع، الحق في اعلان الحرب والسلم. اولاً بين بعضها البعض. فالحرب بين الاوروبيين انفسهم صارت مستحيلة ليس لأن هؤلاء اكتشفوا فضائل السلام، ولكن لأن النظام الاوروبي نفسه اختفى بسبب انقسامه معسكرين متخاصمين. وهكذا فان اي حرب داخل احد هذين المعسكرين (حرب بين فرنسا والمانيا مثلاً او بين المجر وبولونيا مثلاً) كانت مجردة من اي معنى، واي حرب بين بلدين اوروبيين ينتمي الواحد منهما الى المعسكر الشرقي والآخر الى المعسكر الغربي (المجر وفرنسا مثلاً) كانت تعني بكل بساطة حرباً عالمية تطيح النظام العالمي بأكمله، بل البشرية برمتها.

ولكن إن لم تكن اوروبا قادرة على خوض الحرب فانها لم تكن بمنأى عنها؛ اذ انها كانت تعيش خوفاً مستمراً من هجوم سوفياتي عليها، وتالياً فانها لم تكن تعيش في سلام وأمن داخل حدودها. وخارج هذه الحدود لم تكن اوروبا تملك ان تشن الحرب وعندما فعلت في السويس عام ١٩٥٦ فانها فقدت آخر ما تملك من اوراق القوة العظمى.

واليوم عاد التاريخ ليثبت للاوروبيين مجدداً، وفي يوغوسلافيا السابقة تحديداً، عجزهم عن القيام بالحرب وبالسلم. فالولايات المتحدة بيّنت عن قدرة وسيطرة على المشكلة اليوغوسلافية اكثر مما بين الاوروبيون سياسياً وعسكرياً.

وهكذا يخلص الكاتب الى ان مفهوم الأمة في اوروبا يتعرض للوهن والانحطاط. وقد وجدت الدول الاوروبية في الاتحاد بينما عودة الى ماضٍ قديم مشترك وبناء لحاضر مشترك وتطلعاً نحو مستقبل مشترك. وقبلت بوضع الأمة جانباً او القبول بواقع أن هذه الأمة لم تعد ما كانت عليه في الماضي، في افضل الاحوال عادت هذه الأمة الى وضعية "الاتنيات الاقليمية" كما يعتقد الكاتب.

وينهي الكتاب تحليله بطرح التساؤل حول مستقبل الأمة فيقول ان الاخيرة لا تزال تملك اياماً زاهرة امامها ليس في اوروبا ولكن في مناطق العالم التي لا تزال تقاوم الحداثة. ويتوقع الكاتب إن يستمر تراجع الأمة في اوروبا وصولاً الى تكوّن ما يسمى بـ "الولايات المتحدة الاوروبية" وفقاً للنموذج الاميركي المعروف. وفي هذه "الولايات المتحدة" فمن المرجح ان تذوب الأمم الفرنسية والالمانية والايطالية وغيرها ذوباناً شبه تام.

ثم يتساءل الكاتب مستدركاً: هل ان اوروبا والغرب في شكل عام هما بصدد ابتكار نموذج جديد للقرن الحادي والعشرين كما ابتكرت اوروبا نموذج الأمة في القرن الرابع عشر؟ نموذج يتميز بتكاثف الاتصالات بين وحداته المكوّنة التي تحتفظ بخصوصياتها كما يتميز بقدرته على تقديم تأويله الخاص للمغامرة الانسانية؟

لا يملك الكاتب اجابة واضحة ولكن يبدو أنه يرجّح لاختفاء الأمم الاوروبية كما نعرفها. ويمكننا لوم الكاتب على تركيزه المفرط على اوروبا والأمم الاوروبية ومروره السريع والمتسرع على بقية الأمم العالمية وإهماله الخاص لتحليل مآل الأمم "العالم – ثالثية"، هذا إن وُجدت في اعتقاد الكاتب.

(*) Jean BAECHLER. "Contrepoints et Commentaires". ed. Calmann - Levy, Paris 1996, 564 Pages.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية



المذكرات غير الرسمية لأليغ بريسيبكين

كتاب

محمد علي [illegible]

من الكتب التي استمتعت بقراءتها في هذه الفترة كتاب "المذكرات غير الرسمية" (*) لمؤلفه سفير اتحاد روسيا أليغ بريسيبكين. والتسمية التي شاءها المؤلف السفير تهدف الى ابعاد الكتاب عن الصفة الديبلوماسية، لتضعه في عداد المصنفات التاريخية او الاجتماعية، او السياحية، او سمه ما شئت من هذا النوع، وما في الامر غرابة.

فليس مفترضاً في سفير بلد اجنبي ان يكون ديبلوماسياً، وكفى، ولاسيما اذا كان البلد عربياً، والسفير روسياً. ونحن نعلم مدى حرص روسيا ومنذ زمن بعيد على ان يكون سفراؤها المعتمدون في البلدان العربية، ولاسيما لبنان على معرفة باللغة العربية. اما مستشرقوها فحدث ولا حرج عن مدى تضلعهم في هذه اللغة، بحيث اضحى نفر منهم اعضاء في مجامع اللغة العربية. وهذا ما ساعدهم على فهم مخاطبيهم، والتفاهم معهم، وعلى التعمق في معرفة خصائص البلاد ومميزاتها المختلفة. واذا كان السفير مستشرقاً مثل أليغ بريسيبكين وموهوب بالكتابة فإنه سوف يتفاعل حكماً مع الاوضاع السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية التي ينتج عنها آثار فكرية، ومصنفات تفيد بلاده وتساهم في إغناء الثقافة العربية. وهذا ما جرى بالضبط لبريسيبكين عندما وضع كتابه.

الكتاب في سبعة فصول، او في سبع لوحات إن شئت، فيها الممتع والمفيد. وهي كناية عن جولات سياحية، قام بها المؤلف في الجغرافيا وفي التاريخ، وفي الاسطورة. فنقل الى قرائه تجربة ذاتية سياحية، فكرية تمتزج فيها المعرفة بدقة الملاحظة. ويخرج منها القارئ بزاد ثقافي وعلمي وفير، ومتعة كبيرة. ولا بد من الاشارة الى ان السرد يطغى في الكتاب وليس فيه مواقف شخصية مثيرة الا الاشارات العابرة التي تقتضيها المواقف. وقد يكون هذا الامر مقصوداً على الارجح.

اما الفصول فهي الآتية:

١– لبنان اساطير وحقيقة.
٢– الموصل مدينة الحبوب.
٣– فصل السنة الخامسة.
٤– شبه جزيرة سيناء: في دير القديسة كاترينا.
٥– زيارة بنغازي.
٦– بعد ثلاثين عاماً.
٧– قلب الصحراء السخي.

وتتقدم هذه الفصول، مقدمة ممتعة للاستاذ غسان تويني، صاحب جريدة "النهار".

ان استفيض في الكلام، فالامر ساعتئذ يطول ولاسيما إنني مكره على تناول كل فصل في ذاته لاستقلاله عن سواه. ولكنني سأتقرى الكتاب بلمس عابر، على لغة البحتري، في وصف ايوان كسرى، والتوقف عند نقاط محددة، تساعد على الاثارة، لتير فيما فصول القارئ فيعود الى الكتاب.

والفصول السبعة تتناول لبنان، واماكن من بلاد العرب، وهي ليست تاريخاً، وليست بحثاً اجتماعياً، وليست بحثاً في الثقافة والفكر، وليست بحثاً سياسياً بحتاً. وانها شيء من هذا كله. ولكنها لا تتبع نسقاً واحداً في تناول الموضوع، وإن اعتمدت اسلوباً واحداً في السرد. وهي، في كل حال، تعرّف بسائح عالم، دقيق الملاحظة حاد البصر، متيقظ البصيرة.

فالفصل المخصص للبنان مثلاً، سياحة في شعاب التاريخ والاسطورة بل قل الاساطير، يضفي عليها أليغ بريسيبكين ظلالاً من التشويق، بحيث يخيل اليك او تقتنع بأن هذا الروسي يعرف تاريخ لبنان واساطيره اكثر من كثير من ابناء لبنان المشتغلين بالثقافة. فيجمع بين اصول اللبنانيين الاثنية ويرسم سبل قدومهم الى [illegible]

وبين الحملات العسكرية والفتوحات التي استهدفتهم، وما لاقوا من عنت وما اظهروا من بطولات.

اما كلامه على الاماكن الاخرى من بلاد العرب، والتي يتناولها بشيء كثير من اللمح، وبشيء كثير من الاناة في آن واحد، فيلامس التاريخ ويغوص في وصف التقاليد الاجتماعية، وفي وصف الاشياء التي يقع عليها بصره ويربط الاحداث التي توحي بها المواقف بعضها بالبعض الآخر. والوصف، على ايجازه، ينمّ عن قدرة لافتة في نقل الصورة الى الآخرين، وهي صورة مجردة في غالب الاحيان، ولكنها مشوقة، مشرقة، نابضة بالحياة. وتحمل احياناً اشياء من عاطفة كاتبها. ففي بحثه مثلاً "الموصل مدينة الحبوب" نقع على مقاطع كثيرة، من هذا النوع، مثل المقطع الوارد في الصفحة ٣٠ من الكتاب وفيها "زرت الموصل للمرة الاولى في الخريف فكانت اوراق الاشجار تتساقط في بساتين الفستق، وفي متنزه المدينة. وتم جمع المحصول في الحقول والمزارع، وتلألأت سوق الخضر بجميع الوان قوس القزح. ومن وقت الى آخر، كانت تظهر سحابة مسرعة مخيفة تسابق ومضات البرق، وتفوح رائحة الاعشاب الذابلة، والحقول الخاوية، والحوانيت المثقلة بأنواع الخضر والفاكهة. كل ذلك كان يشير الى افول فصل الصيف، وقدوم الخريف. ويعتبر سكان الموصل ان الخريف البارد، مثل الربيع فصل خير، فيطلقون على مدينتهم "ام الربيعين..." (ص٣٠) ومثل المقطع الوارد في الصفحة ٣٩:

"... الموصل هي مدينة القمح. انتشرت من حولها حقول واسعة تنطلق اليها الحاصدات والدارسات في الخريف. ويقول الموصليون: ان محافظة الموصل تستطيع إطعام العراق بأسره. وهم في ذلك لا يجانبون الحقيقة بوجه الاجمال. وقد ادت وفرة الحبوب ايضاً الى كون المأكولات الانسانية التي تباع في الموصل مصنوعة من طحين القمح الابيض والبرغل".

هذا غيض من فيض مما في الكتاب من مقاطع رائعة في الوصف او السرد التاريخي. انه في فصوله كلها لوحات متتابعة أخاذة الجمال تخيّرت بذوق مرهف ونقلت بأمانة ودقة.

وفي كلامه مثلاً على مدينة "حومة السوق" في جزيرة جربة التونسية (فصل السنة الخامسة) يضع الكاتب قراءه من الوهلة الاولى وبإيجاز كلي في الاطار المحلي، وكأنهم بهذه المدينة تنتظر زيارتهم "... تزدحم مدينة "حومة السوق" الصغيرة والنظيفة والمريحة التي تقع في وسط جزيرة جربة التونسية بالدكاكين والمتاجر التي تطل على الشوارع، وتفعم بالخزف والسجاد من الانتاج المحلي، وبشتى الاشياء المصنوعة من الجلود واوراق النخيل، وفي المدينة بالطبع بعض المصارف ومكاتب صرف العملات، والمقاهي، والمطاعم بطاولاتها الواقعة في الشارع مباشرة، وهنا سوق مسقوفة جميلة وعشرات الفنادق الكبيرة والصغيرة والبانسيونات والمخيمات..." (ص٤٥).

وينتقل بسلاسة الى الكلام بعمق وادراك في العادات والعلاقات الاجتماعية ونماذج العيش في "جربة" بشيء كثير من دقة الملاحظة. وتكثر من بحث "شبه جزيرة سيناء، في دير القديسة كاترينا" اللمحات التاريخية السريعة، منذ التاريخ القديم المعروف وحتى زماننا هذا مروراً بعهد الفراعنة، وظهور الديانة اليهودية، الى عهد نابليون بونابرت، الى ايامنا هذه، وكانها تخضع في ايجازه المفرط، التاريخ لمفهوم البحتري في الشعر.

"والشعر لمحٌ تكفي اشارته
وليس بالهذر طوّلت خطبه."

هكذا يبدو التاريخ بين يدي أليغ بريسيبكين، وكأنه ابدل، في ايجازه، التاريخ بالشعر. ففي مقطع موجز قصير تتوالى الصور التاريخية المثارة على نحو يحمل المؤرخ المحقق على تقصّي ما ذهب اليه الكاتب والاستفاضة في [illegible]

البحر الابيض المتوسط باتجاه حدود اسرائيل الحديثة، زحفت قوات الفرعون المصري تحوتمس الثالث في القرن الخامس عشر قبل الميلاد. وفي العام ٣٣٣ قبل الميلاد زحفت جيوش الاسكندر المكدوني من سوريا باتجاه مصر. وفي العام ٤٨ قبل الميلاد، وقفت جيوش القيصر وكليوباترة تنتظر وصول قوات شقيقها بطليموس الثالث، شريكها في الحكم وغريمها. كما ان هذا الطريق القصير هو الذي سلكته العائلة المقدسة، مريم العذراء، والطفل يسوع مع يوسف النجار، في هروبها الى مصر..." (ص٦٧).

يتسم هذا الفصل بطغيان التمثيل الديني، وارتباط هذا الدير، دير القديسة كاترينا في سينا بالقياصرة الروس. ويذكر الكاتب ان هذا الدير الذي يحمل اسم القديسة كاترينا حمل بصمات التاريخ كلها: من بناء برج في مكان "عوسجة امنار"، وكنائس عدة بناها مشاهير ممن اعتنقوا المسيحية في عهودها الاولى، الى زيارة النبي محمد، قبل النبوة، الى سيناء، وحماية رهبان الدير بعد النبوة، وزيارتهم له في المدينة، وعلى مرور الدير في العهود الصليبية، والمملوكية والعثمانية، وفي عهد نابليون بونابرت خصوصاً عندما قام بحملته على مصر قاصداً قطع طريق الهند على بريطانيا. وفي رأيه: "... تستحق العلاقات بين روسيا ودير القديسة كاترينا، والطائفة المستقلة العاملة في اطار الكنيسة الارثوذكسية الشرقية، التوقف عندها على نحو اكثر تفصيلاً. ففي هذه العلاقات صفحات مشرقة، واخرى مظلمة. وقد ساد القلق البالغ علاقات القياصرة الروس، ولاسيما القيصرات الروسيات بالطائفة المسيحية لرهبان سيناء..." (ص ٧٧–٧٨). "... ولا يزال في كنيسة الدير حتى الآن ناووس مغطى بطبقة رقيقة من الذهب قدمتها هدية في العام ١٨٦٠ احدى عظيمات اميرات اسرة رومانوف، التي حكمت روسيا" (ص٧٤).

ولسيناء معنى قدسي في الديانات الالهية وخصوصاً في الديانة اليهودية. "... فقد جاء في العهد الجديد ان موسى عندما كان في سن الاربعين ظهر في هذا الوادي، وتعرف قرب النبع الى عائلة بنات يوفور الراعي والكاهن، واتخذ احداهن سيفورا زوجة له" (ص٧٠). "... في اعلى قمة الجبل شيد مبنى قائم الزوايا، وهو كنيسة الثالوث الاقدس الصغيرة. وكانت في الواقع مقفلة. لعل الصلوات في هذه الكنيسة لا تقام الا في ايام الاعياد. بالقرب من الكنيسة شيد مسجد صغير وهو تجاوز لم يحصل صدفة. هنا على هذه القمة بالذات تلقى موسى الذي تقدسه الديانات الثلاث: اليهودية والمسيحية والاسلام، لوحتي الوصايا العشر" (ص٨٢). ومن هنا جاءت اهمية المكان.

الفصل السادس "زيارة بنغازي" حافل بلوحات ثقافية، واخرى تاريخية، قديمة وحديثة. ومن البداية يطغى الحديث الثقافي بحيث يشغل "متحف محمود بو دجاجة" صفحات عدة من هذا الفصل، حيث تلفت المؤلف اشياء هذا المتحف ذات الدلالة الثقافية الفلاحية، وتطغى الفكاهة احياناً في اثناء السرد: "... هنا في هذه الحجرة تُعلّق على الجدران ادوات البدو المعيشية. ومنها عجلة بئر خشبية يوضع عليها الحبل لاغتراف الماء من البئر، ومنها مذراة حديد بيد قصيرة، ومجرفة خشبية. لقد انشقت واصلحها صاحبها وقواها بأحزمة معدنية. وثمة هاون مصنوع من قطعة خشب كاملة، ورشاشة خشبية ايضاً، وارى فجأة بجوار الهاون الخشبي ظرفاً نحاسياً لقذيفة مدفعية، وفيها مسمار معدني غليظ كبير، وهذا هاون ايضاً للمدقة..." (ص٨٤). "... حين خرجنا من المتحف... اقرأ تحت الصور المعلقة على جدار المدرسة: الهند، الفيليبين، بولندا، اليابان، هولندا. وفجأة يتوقف نظري على صورة دب عملاق يشعل جزمة ويرتدي قميصاً صوفياً بأزرار جانبية يعزف على بالاليكا. لا يذكر البلد تحت الصورة، لكن محمد (بو دجاجة) قال لي بارتباك: "نعم انها صورة تمثل بلنكوس". [illegible]

وطننا روسيا..." (ص٨٩).

وفي فصل "بعد ثلاثين عاماً" يتحدث المؤلف عن زياراته الى سوريا. وقد كانت زيارته الاولى اليها عام ١٩٥٨، وكانت هذه الزيارة زيارته الاولى كذلك الى خارج روسيا، في بعثة مهمتها "درس وادي نهر الفرات والبحث عن مكان مناسب لاقامة سد عال فيه" (ص ١٠٥). وفي هذه الزيارات غايات ثقافية وانشائية وسياحية.

سنة ١٩٥٨ كانت سنة الوحدة بين مصر وسوريا، وكان من الطبيعي ان يأتي المؤلف بانطباعاته حول تلك الفترة. وقد جاء ذلك في الصفحة ١٠٥ من الكتاب حين قال:

"... كانت سوريا حينذاك في ذروة نشاطها السياسي، في الاول من شباط ١٩٥٨، وُقّع اتفاق الوحدة بين سوريا ومصر وقامت الجمهورية العربية المتحدة، واصبح جمال عبد الناصر رئيساً لها. اما رئيس سوريا شكري القوتلي، فقد اصبح "المواطن الاول في الجمهورية العربية المتحدة". واليوم بعد اكثر من ثلاثين عاماً نستطيع التحدث عن فشل هذه التجربة للوحدة العربية، واناة التسرع فيما وتحليل آثارها. غير أني استطيع التأكيد بصفتي شاهداً، على ان الوحدة بين سوريا ومصر، كانت على المستوى الشعبي حدثاً سياسياً بالغ الاهمية، بصفتها خطوة لا بد ان تساعد على تحقيق حلم العرب جميعاً في احتلال مكان لائق بهم في العالم المعاصر المليء بالاحتياجات والتناقضات السياسية..." (ص ١٠٥). وقد نقل نموذجاً آخر من تأثير تلك الوحدة، لا على الاطر السياسية وحسب، بل على المستوى الشعبي البسيط. فنقل مقطعاً صغيراً من حديثه مع فلاح التقاه في منطقة دير الزور: "... اذكر حديثي جيداً مع المواطنين العرب في دير الزور على شاطئ الفرات. كان ذلك في الشتاء وكانت مياه هذا النهر القديم العكرة تنساب من تحت جسر معلق يربط بين ضفتي النهر. التقيت مواطناً سورياً تقدمت به السن، وهو فلاح بسيط كان يبيع الخضر عند مدخل فندق صغير على عربة ثقيلة. تولى هذا الرجل الكلام نيابة عن جميع السوريين المحتشدين هنا، فقال: ان الوحدة تربط بين جميع اجزاء الامة العربية مثل هذا الجسر الذي يربط بين كل ما هو على ضفتيه. ولو كانت جميع الضفاف والاجزاء مرتبطة في وحدة قوية فيما بينها، فانه لا خوف على الارض، او من يعيش عليها من البشر من اي فيضان..." (ص ١٠٦).

ويستفيض الكاتب في وصف الاماكن السياحية التي زارها في سوريا من دمشق الى حلب، الى تدمر، الى حمص، الى دير سمعان، الى الرصافة... وفي كل ما كتب تقع على هذه الذائقة المترفة والملاحظة الدقيقة وحسن الاختيار. وفي مطلق الاحوال ان قراءة هذا الفصل تبين عمق العلاقة التي استمرت متينة في الزمن وفي شد الاواصر بين سوريا وروسيا ولا تزال.

ويتناول الفصل الاخير من الكتاب، الفصل السابع، زيارة مدينة "غدامس في قلب الصحراء الليبية. وهي مدينة قبيلة "الطوارق" الصحراوية في ليبيا. وكان المعبر الى هذه الزيارة تعرف المؤلف الى الكاتب الليبي "ابرهيم الكوني" وهو من "غدامس" ومن "الطوارق". وكانت الجولة الرائعة في التاريخ؛ والادب والثقافة والعادات الاجتماعية المتبقية في مدينة "غدامس" وكان لابناء لبنان حصة في هذا الفصل. فقد جاء عنهم في الصفحة ١٢٩ هذا الكلام: "... والاكيد ان الفينيقيين في مطلع القرن التاسع قبل الميلاد، بعد تأسيس قرطاجة، عقدوا اتفاقاً تجارياً مع اهالي مدينة غدامس، معترفين بذلك، بأهمية هذه المدينة بصفتها محطة انتقالية لتجارة السكر. وفي سبيل تنظيم تسهيل اعمال الحسابات، أنزل الى التداول نظام حسابي ينسب وضعه الى مدينة غدامس" (ص١٣٩).

والممتع في هذا الفصل السياحة الطويلة التي شاءها المؤلف عاملاً في مؤلفات الكاتب ابرهيم [illegible] الثقافية على السياحة العمرانية والجغرافية والتاريخية: "... ليس من قبيل المصادفة اني حاولت ان اجعل القارئ يطيل تركيز اهتمامه على مؤلفات ابرهيم الكوني وهو احد الطوارق، من سكان مدينة صحراوية، فهو يعتبر الآن في طليعة الادباء الذين يكتبون باللغة العربية، وانا مدين له بالذات في رحلتي الى غدامس" (ص١٥٣). وتعدل السياحة الثقافية في غدامس اهمية السياحة الاجتماعية. فقد جال المؤلف جولة واسعة في مباني غدامس القديمة، وفي نمط العيش في مسكنها، وهي قريبة جداً من البداوة في بساطتها، بل قل هي البداوة، عينها: "... سلالم ضيقة تصعد من قاعة الاستقبال الى الطابق الثاني، حيث مستودع المؤونة. وهنا على سبيل المثال بردعة الجمل الخشبية، وخابية خزفية صغيرة يسميها الطوارق "الاكواس". وبما ان حياة المدينة مرتبطة بتجارة القوافل لذلك فإن اغراضاً كبيري تخص الجمال تحفظ في المستودع. فهذا الشيشب (البلبوج) ذو القشاط الذي يستعمله "الطوارق" وهو لا يمسك الا باصبع الرجل الكبير على فعل واسع. وهنا ايضاً لوازم بسيطة للمطبخ: منخل بقعر جلدي، ملعقة خشبية، طبق مخروطي الشكل من أوراق النخيل يغطي الطعام ليقيه من الغبار، ويمنع عنه البرودة. ولسبب ما شاهدت خنجراً بين لوازم المطبخ" (ص١٤٤).

هذه نظرات عجلى في كتاب "المذكرات غير الرسمية" لأليغ بريسيبكين، سقتها بشيء كثير من الوثب والايجاز. انها وإن بدت مسهبة، لا تروي، ولكنها ترشد الى المورد العذب، الى النبع، وتدل على الطريق، فلا بد من العودة الى الكتاب، ومطالعته بتروٍ وأناة. ففيه علم كثير وخير منير، وقد اخرجه كاتبه متقلاً بالمعاني والأبعاد، وتكاد تنوء جمله وعباراته بحمل ما فيها. وفوق ذلك انه من الكتب التي تشدك الى اتمامها فور مباشرتك قراءتها. واذا باشرت قراءة كتاب وشدك اليه فاشدد يدك عليه وأعلم انه كتاب ثمين. و"المذكرات غير الرسمية" من هذا النوع من الكتب. وشكراً سعادة السفير، وسلمت يداك.

* أليغ بريسيبكين – "المذكرات غير الرسمية" – كتاب المقدمة غسان تويني – "دار النهار للنشر" ١٩٩٧ – ١٥٢ صفحة من القطع الوسط.

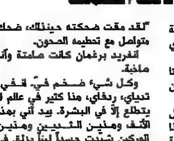
دكتور في الآداب والتربية

أدب • فكر • فن

"مهرجان كان" السينمائي الحادي والخمسون:

"بائعة الورد" الكولومبي مؤثّر و"غضب واشمئزاز" هجائي و"الذين يحبونني يستقلّون القطار" لشيرو مفتعل ومخيّب





من "بائعة الورد": اسود وفاجع حول العنف في احياء مادلين.

تيري غيليام مخرج "غضب واشمئزاز في لاس فيغاس".

من "الذين يحبونني يستقلّون القطار" لشيرو

كانّ – جورج كعدي:

المدن والأمكنة تصنع السينما. ميدلين الكولومبية فرضت واقع بؤسها على فيكتور غافيريا فطارد بكاميراه المحمولة وجوه اطفالها المعمولين على حياة الفقر والتسكّع والانحرافات فدوت نبرته الانسانية عالية وجارحة. ولاس فيغاس الصاخبة مطلع السبعينات، وكل زمن، بلاعبيها ومدمنيها والوانها المصطنعة ميدان لملوسات تيري غيليام وتطرّفاته. وليموج الفرنسية مكان لاستدعاء الموت والحضور حيث الفسحة الاوسع في كل فرنسا لعدد المدافن، وفي باطن التراب اكثر مما فوقه، واهبة باتريس شيرو فرصة التأمل في الموت والحياة معاً.

المستويات الى الآن متفاوتة بين جيّد ومقبول ومخيّب، وأيام المهرجان الاولى لم تحمل بعدُ الدهشة او المفاجأة. باكورة عروض المسابقة شريط غافيريا الكولومبي ينضح بألم وصدق موجعين، ولم اقاسم البعض برودةً حياله لسببين فني (اخراجي) وواقعي (رسم سوسيولوجي) وكأن ثمة نفوراً سابقاً من البؤسوية الحقيقية والراهنة المخيمة على الفيلم لدى جمهور ونقد غربيين لا يرغبان كثيراً في التعرف الى اوضاع الفقر والانحراف في بعض بقاع الارض، ولعل الحساسية ازاءها مرتفعة لدى نقاد قادمين من بلدان العالم الثالث حيث يسهل ادراكهم اوضاعاً مماثلة في مدنهم (وبيروت فيها من ذلك، كما القاهرة، كما افريقيا والهند والعديد من دول اميركا اللاتينية). "بائعة الورد" شريط مؤثّر بواقعيته وصدقه، ينتمي رغم اعادة تركيبه الروائي الى سينما الحقيقة التي في منزلة خاصة بين الروائية والتسجيلية. يعيد غافيريا انتاج الواقع انطلاقاً من امكنة موجودة وشخصيات حقيقية، حتى ان بطلته المراهقة (ليدي تابلاريس) هي فعلاً بائعة ورد في احياء ميدلين، وكذا رفاقها الذين اختارهم من الشارع ليؤدوا ادوار حياتهم على الشاشة، والنتيجة اكثر من مذهلة.

يراعي غافيريا وحدتي الزمان والمكان، اذ تدور احداث فيلمه كلها من عشية الميلاد الى صباحه، في ازقة المدينة الواقعة على النهر المليء بالقاذورات، وبين البيوت العتيقة والوضيعة التي ترتفع منها اصوات المشاحنات العائلية والضجيج المختلط. جحيم من البؤس والخراب ينمو في رحمه وعلى اطرافه اجيال فتية مهملة مستسلمة لليأس والمخدرات والبغاء. هذا فتى صديق لبائعة الورد (التي تبدو الأكثر حكمة ووعياً بين اقرانها) في حالة خدرٍ دائم بواسطة نوع من المخدّر الرخيص الذي يتنشقونه من زجاجة فارغة. وتلك صديقة بائعة الورد التي لم تتجاوز الثالثة عشرة تمارس البغاء المقتصر على المداعبات مع العابرين الغرباء لأنها هاربة من منزل ذويها بسبب ضرب امها الدائم لها. وتلك زمرة الشبان المروجين للمخدر (الكبر عمراً بقليل) والقائمين باعمال العنف والقتل. تتقاطع حيواتهم عبر الخيوط الروائية التي ينسجها غافيريا لفيلمه الدائر مع ذلك في حلقة مقفلة هي دلالة على انغلاق المدينة – السجن على اولادها الفقراء والمنحرفين، الضحايا في امتياز لمجتمع عائم على فساده الاجتماعي والسياسي. يبطّن "بائعة الورد" نقداً سياسياً في خلفية الصورة الاجتماعية، ونقداً دينياً لشعب ما فتئ رغم كل مأساته متعلقاً بايمانه السطحي وطقوسه الاحتفالية التقليدية. ثمة لذاعة دينية ايمانية تشبه كثيراً التي نقع عليها في سينما بونويل، حيث يبدو غافيريا ملقياً مسؤولية ما يحل بناس مدينته على الله الذي لا يلتفت الى مأساة عيشهم، من غير تجريد الصغار من شعورهم الديني البريء حيث ليلة الميلاد هي المناسبة السنوية الاساسية لهم. تنبض كاميرا غافيريا بالحب لناس مدينته، لاطفالها المتروكين، في ايقاعية لافتة للحركة والتوليف، ومشاهد ليلية مفعمة بذاك الخليط ايضاً من الواقع والاحتفالية السحرية (الدينية هنا) التي تميّز عامة ادب اميركا اللاتينية، وسينماها ايضاً.

غيليام

اعطى تيري غيليام الاميركي الاصل اللندني الاقامة (لا ننسى انه احد قدامى فريق المونتي بايتون) بضع تحف مثل "برازيل" و"الملك الصياد" قبل ان ينحدر مسار ابداعه قليلاً مع "مغامرات البارون مونشماوزن" و"اثنا عشر قرداً"، بلوغاً الى الانكفاء التام منذ سنتين. هذه السنة، يسجل عودة لا تقل غرابة عن خط رؤيته العامة، مع الاقتباس لكتاب هانتر إس تومبسون "لاس فيغاس عظامية" (تبدّل عنوانه في الفيلم ليصبح "غضب واشمئزاز في لاس فيغاس") الذي لم يتجرأ عليه قبله كلّ من مارتن سكورسيزي وجاك نيكولسون – الذي يخوض تجارب الاخراج بين الفينة والفينة – وأكسيل كوكس لصعوبة اقتباسه. ومثير ان نرى كيف سيحكم سكورسيزي رئيس لجنة التحكيم عمل زميله الذي لم يجرؤ عليه ذات يوم.

رواية تومبسون صدرت عام ١٩٧١ كردّ فعل على حقبة فيتنام ورئاسة نيكسون وحركة السلام والهيبي، حيث سعى المؤلف الى القبض على جنون السبعينات وغرق اميركا في الانحراف والخيبة. ولا يكاد يكون هناك قصة (افصح غيليام هنا عن صعوبة اختصارها) سوى رحلة الهذيان والمخدّر والجنون التي يمضي بطلاه (جوني ديب وبينيكيو دل تورو) فيها الى اقصى هلوساتها وجنونها على الدروب الاميركية – وللفيلم شكل الرود موفي – نتيجة المخدرات على انواعها، كوكايين وهيرويين وإل إس دي، انعكاساً لضياع المرحلة وعبثها. رحلة بلا هدف، وان خلقت لها غايات واهية، وشريط ينعته صاحبه بـ"غير المستقيم سياسياً"، اي نقيض سينما "المستقيم سياسياً" التي انتشرت في الاعوام الاخيرة، حكيمة متزنة وممهنية ذات عِبَر واخلاقيات دعائية واضحة. نحن مجدداً في الهجاء القاسي والجريء لاميركا، للحلم الاميركي، الذي دأب عليه امثال اوليفر ستون وجون كاربنتر لدى تقديمهم رؤى كابوسية من الواقع في الولايات المتحدة. والهذيان المذكور يلائم تماماً الخط الذي انتهجه تيري غيليام منذ بداياته اللاذعة الدعابة مع المونتي بايتون حيث الضحك الاسود اللئيم والهزء بكل ملتزم وجدي، مضيفاً اليه في "غضب واشمئزاز في لاس فيغاس" مزيجاً من التأثيرات والتحيات غير المباشرة لاساليب الاخوة ماركس وألتمان (في "ملش" خاصة) وفلليني (عالم السيرك) والمونتي بايتون بالطبع، فضلاً عن رؤياه الابوكاليبسية التي ميّزت تحفته "برازيل".

بكاميرا ثملة، مخدرة، دائمة التموج، يطابق غيليام حركة ابطاله الهذيانية. كذلك بالالوان الحية الفاقعة التي تظهر لاس فيغاس جحيماً ومناخاً خانقاً وملتبساً مما يعزز شعور الهلوسة، وبالمخيلة الدافقة والديكورات والاكسسوارات الغريبة والكائنات البشعة المتولّدة من خيال البطلين المدمنين، وباللجوء الى المؤثرات الخاصة وتقنيات المورفينغ، تتشكل لنا لوحة هذيانية ملوّنة معزّزة باداء جوني ديب الفذّ حيث هو غير متورع من تمزيق صورته بطلاً وسيماً (يظهر في اشكال شتى منها اصلع خفيف الشعر) بحيث انه اضحى – في تقويم مزجه – هانتر تومبسون نفسه الكاتب البوهيمي والهلوسي ابن مرحلة فيتنام المضطربة. يقول غيليام ان ديبّ سرق من تومبسون روحه ومشيته وسيكارته وملابسه، واصفاً اياه بالممثل المضحك والذكي والمهني. وديب للنقد المتابع من افضل ممثلي جيله (يكفي ان نتذكر تقمصه الرائع لشخصية إد وود) يضحّي بكل شيء للادوار الجيدة وان على حساب وسامته وصورته الراسخة. مدهش حقاً في شريط تيري غيليام الذي يقوم في شكل اساسي على حضوره الظريف، الميال الى خفّة الحركة والجنون والتهريج، متطرفاً في هلوساته، حتى النهاية وبلا حسابات، في المظهر المضحك والمشية المقوّسة الساقين وفيلتر السيكارة التي لا تفارق شفتيه كأنه بوباي من العالم المرسوم. مع ذلك، اسلوب تيري غيليام على هضميته وقوته وفرادته، اسلوب مرهق (الكاميرا المحمولة لا تهدأ ويبدو انها من اكثر الاساليب العصرية شيوعاً) لا يريحنا لحظة من دفق الخيال والهلوسات التي تولدها المخدرات القوية في أمة يخدرها الحلم الاميركي الذي لا يشبه سوى الجحيم بحسب تيري غيليام.

شيرو

الخيبة الاولى حتى الآن اتتني، وكثراً معي، من فيلم باتريس شيرو "الذين يحبونني يستقلّون القطار". واذ يعتبر المسرحي والسينمائي ان الانطلاق من عنوان لبناء سيناريو امراً ايجابياً ترى على الشاشة ما يناقض تلك السهولة في خلق مشروع سينمائي، انطلاقاً من عنوان او فكرة بسيطة. يذكر شيرو ان كاتبة السيناريو دانيل تومبسون (وضعت له سابقاً سيناريو "الملكة مارغو") روت له قصة وفاة المخرج التسجيلي فرنسوا رايشنباخ الذي ودّع اصدقاءه بالقول: "الذين يحبونني يستقلون القطار"، لحضور مأتمه في مسقطه الريفي البعيد. والشرارة كانت كافية لباتريس شيرو كي يستدعي موت اصدقاء وأهل، من بينهم المسرحي جيل ساندييه، ووالد شيرو الرسّام، وينسج مع شريكه في كتابة السيناريو بيار تريفيديك حكايات وعلاقات وشخصيات عديدة تلتقي في القطار المتوجّه الى ليموج لدفن الصديق المشترك، الرسام جان باتيست (جان لوي ترانتينيان، ويلعب ايضاً الشقيق التوأم للمتوفى)، وفي القطار حيث يدور اكثر من نصف الفيلم ويكون العمل الدقيق والصعب لمدير التصوير اريك غوتييه، تلتقي تلك الشخصيات تباعاً في توتراتها وصدماتها وتقاطع العلاقات، وهنا يغدو الميدان متسعاً لشيرو كي يفرغ كل هواجسه الذاتية ويوزعها على شخصياته. الفيلم اكثر ذاتية لشيرو حتى اليوم وفيه الافصاح العلني الغزير عن مثليته الجنسية عبر اربع شخصيات في الاقل (باسكال غريغوري وشارل بيرلينغ وفنسان بيريز) والى الكوبل المتمزّق المكون من برونو تودييشيني وفاليريا برونو تيديشي. وفي حين اراد شيرو فيلمه عن الحياة لا عن الموت، بحركة كاميرا (محمولة ايضاً!) شديدة الطاقة والحيوية، لم ينجز فيلماً صادقاً لا عن تلك ولا عن ذلك، فالافتعال طافح والثقل والاداء السيئ لدى البعض (بئس حال تيديشي التي احببناها مراراً) والحوارات الغليظة، مما حرمنا اي تواصل او متعة مع شريط يعود بباتريس شيرو المكرّس قبل اعوام اربعة لـ"الملكة مارغو" بخطوات الى الوراء.

"خلف جدران القصر" مسلسل على شاشة "تلفزيون لبنان": حيوية التمثيل تعوّض ثقل الكاميرا

مشهد من "خلف جدران القصر"، من اليمين، منير غاوي، بول سليمان، كلوديا مرشليان والفيرا يونس.

بطرس روحانا وكلوديا مرشليان: المخادع المتآمر والضحية.

رغم الصعوبات المالية وغيرها، التي تعترض "تلفزيون لبنان" لا يزال الاول في دأبه على مواصلة الانتاج المحلي، والدرامي منه خصوصاً. محافظاً بهذا على تاريخه الحافل بهذه "الصناعة" التي بالكاد تقربها المحطات التلفزيونية الاخرى التي تبغي الربح وتحققه.

فبعد تقديمه، في موسم صيف ١٩٩٧ بعض ما تزخر به جعبته من مسلسلات ايام زمان، "يا صبر ايوب"، "عشر عبيد صغار"، "الدنيا هيك"، "حول غرفتي"، "ابو ملحم"، "ابو سليم"، "المعلمة والاستاذ"... وغيرها وبعد انتاجه غير مسلسل، "الرغيف"، "العاصفة تهب مرتين" و"نساء في العاصفة"، بغض النظر عن الموقف النقدي منها، ها هو "تلفزيون لبنان" يقدم عدداً من المسلسلات الجديدة، آخرها كان "خلف جدران القصر"، سيناريو نديم بدور، لاخراج يوسف الخوري.

فهذه المسلسلات، ورغم ان منتجها يعاني ما يعانيه، او يواجه ما يترصد به، ما زالت افضل ما يقدم محلياً. وهي تطرح، بجدارة، قضية الانتاج المحلي على طاولة البحث. لهذه الاسباب ولغيرها، قد يكون اولها كون هذه المسلسلات، وتحديداً "خلف جدران القصر" مؤشراً ايجابياً على القدرات التمثيلية اولاً والاخراجية والفنية ثانياً، لدى العاملين فيها. ففي ظل الامكانات المحدودة، ولاسيما الفنية فان لغة "خلف جدران القصر" التلفزيونية على مستوى لا بأس به، رغم طغيان اللغة المسرحية فيه، ليس الا بسبب الامكانات المحدودة التي تفرض سرعة التنفيذ، والتي فرضت تصوير "خلف جدران القصر" في مكان واحد مقفل. مكان قصصي، ووجوده قائمٌ على وقوع الاحداث فيه، مكان غير موجود الا لضرورة تنفيذ المكيدة فيه، والتي هي بمثابة تمثيل القصة. ومهما حاول الاخراج والممثلون فسيجدون انفسهم يؤدون ادوارهم كما لو كانت في مسرحية، وسط ديكور صوري لم تمسسه الحياة بعد، وامام كاميرا تتقمص دور الجمهور وشخصيته وتقف في مكانه الثابت، بحيث يتحرك الممثل امامها ليس داخل اللقطة انما بين المشهد والآخر، كما يتحرك الممثل في المسرح بين مشهد وآخر، والمشهد الذي يراه الجمهور من مكان واحد، من دون حركة، وفي حجم واحد، والاضاءة هي هي، ضوء ينير المكان. والكاميرا حركتها ثقيلة قلّما تتحرك، ولا تختلف احجام لقطاتها، الا ما يفرضه حجم المكان الذي يصور فيه: غرفة النوم مثلاً اصغر من الصالون، وهكذا لكأن "خلف جدران القصر" الكاميرا لا تصور لقطات، انما مشاهد متعاقبة في حكاية، وكل مشهد في مكان مختلف، وهو مكان وقوع حادث، او مكان آخر غير المكان الذي سيقع فيه حادث، مكان الانتظار او مكان الأثر.

الحكاية

فقصة مسلسل "خلف جدران القصر" مركب من حلقات متتالية، تدور احداث كل واحدة منها في مكان، وبالتالي يتم تمثيلها، وليس تصويرها فحسب، في شكل مستقل ومتتالٍ، والممثل في هذه الحالة تمر لحظات يكون فيها مشاهداً. هكذا تتصاعد احداث الحكاية وتتلاحق وتنتقل بين الاماكن. لا بل، والتشويق يلجأ الاخراج، كما في القصص البوليسية الكلاسيكية الى نقل الممثل والكاميرا/ المشاهد الى مكان الحدث بعد حدوثه. رد فعل لا يدفع بالممثل والكاميرا/ المشاهد الى موقع المبادرة انما الى زنزانة الترقب والخوف البارد الممزوج بالتفكير والبحث "الاستنباطي" مع اتساع مستمر لدائرة الشك، بحيث تشمل اكبر عدد ممكن من الاشخاص، ولا سيما ان الدلائل متعددة وعامة، والدوافع مجهولة، لا بل في هذه الاثناء يقع المستهدفون فريسة الهذيان والتطير، فيكثرون من استحضار الدوافع لغايات درامية، ومن مفردات هذه اللغة المسرحية – البوليسية جعل الكاميرا عينَ المستهدف وذاكرته، كأن يشك في شخص لنا لم يكن معه (امام الكاميرا) اثناء وقوع حادث ما، والعكس صحيح.

فان كان هذا النوع من القصص، اضافة الى الامكانات المحدودة، يدخل الكاميرا والممثل الى "الاستوديو" ولا يخرجهما، ويساهم في افقار اللغة التلفزيونية، فان اداء الممثلين العاملين في "خلف جدران القصر" (كلوديا مرشليان، بطرس روحانا، بول سليمان، الفيرا يونس، منير غاوي، وريمون حصني) وجميعهم ممن لهم تجارب في التمثيل المسرحي، اغنى لغة المسلسل التلفزيونية.

حسان الزين

• "خلف جدران القصر"، قصة وسيناريو نديم بدور، اخراج يوسف الخوري، مسلسل من اربع حلقات، ضمن سلسلة تعرض على شاشة "تلفزيون لبنان"، الخميس الساعة ٨،٣٠.

رحيل بريجيت شحادة في باريس

رحلت بريجيت شحادة، زوجة الشاعر الكبير جورج شحادة، بعد صراع مرير ومؤلم مع داء السرطان في احد مستشفيات باريس.

الراحلة التي رافقت شاعر "حكاية فاسك" و"امسية الامثال" و"اشعار"، على امتداد مراحل حياته وابداعاته وغربته حتى غيابه كان لها حيزها الخاص، واهتماماتها المميزة لاسيما الفنية منها، فكانت من اكثر المتابعين للحركة الفنية في لبنان، ومن اكثرهم جدية وشغفاً، لاسيما في الفترة التي كانت مقيمة فيها في بيروت، حيث اسست "غاليري بريجيت شحادة" فكانت فضاء لاستقبال الاعمال الفنية وتقديمها التقديم اللائق، وترويجها، وساهمت كذلك في نشاطات ثقافية متنوعة بحيوية وحمية واوصاف دقيق.

وبريجيت شحادة التي لم تنقطع عن الحركة الفنية في لبنان، اثناء وجودها في العاصمة الفرنسية، اسست في باريس غاليري جمعت فيها على امتداد سنوات ومن خلال اختيارات محددة، النتاجات اللبنانية والعربية المرموقة الى النتاجات الفرنسية المميزة، لتكمل وتبلور الدور الذي اداه في بيروت، وهو اكتشاف المواهب الجديدة والخبيئة واحتضانها وتقديم المواهب الراسخة. ولا بد هنا من الاشارة الى الاهتمام الشديد الذي اولته بريجيت شحادة لعدد من الفنانين اللبنانيين سواء المقيمين منهم في باريس كشفيق عبود او الذين بقوا في لبنان كأيلي كنعان لاسيما في بدايات انطلاقهم، لتكون بذلك جزءاً حياً من الذاكرة الثقافية والفنية الحديثة.

كتاب

الشاعر برنار نويل يحكي بلسان أنّا مانياني: هذا هو جسدي اريد ذلك الصمت

"تتكلم، يقول الكتاب، ترمي حياتها على لسانها والصوت".

ممثلة شهيرة، آنا مانياني، تتكلم بعبارات الآخرين لأنها لم تعط حياتها الوقت الكافي لان تحيا بذاتها. وها هو جسدها يلتقطها، ويتجاوزها.

في هذا الحاضر المميت تخع من اسمها. تنادي اصدقاءها، فلليني، بازوليني، فيسكونتي. تعلم أنها تأخرت ولا تستسلم لانها لم تستسلم إطلاقاً.

إنها آنا مانياني الممثلة التي أماتها السرطان، امتصها من الداخل واستفرغها.

برنار نويل الكاتب والشاعر الفرنسي انصت الى عذاباتها في كتاب بعنوان "لسان آنا". هكذا ندخل في الكتاب متروين، منجذبين. لأن آنا مانياني تميمة فلليني وحرز بازوليني في الادوار التي يصدح منها صوت الانسانية، هي تلك الجزء الكبير من السينما الايطالية، هي الحياة، أو شكلاً مميزاً من الحياة.

في جريدة "لوموند" في شقه الخاص بالكتب، لمّح عن الكتاب، أعاد الى الاذهان وجه آنا مانياني وعينيها الصاعقتين وجسدها الحامل ثديين عامرين. أشار الى بشرتها اللماعة، الندية، واسلوبها على الشاشة في دعوة المشاهد الى تنشق رائحة جسدها. نوّه بصوتها الجمري المتسلل الى الاحشاء.

يسأل كاتب المقال ميشال كونتا كيف في وسع رواية ونص أدبي أن يبين اكثر من المرئي.

في لسان آنا، صور برنار نويل تحدي امرأة إزاء الشهوة، هذا التحدي الذي يسكبه فينا جرعة واحدة.

مولي بلوم في حوارها الداخلي الطويل، في نهاية أوليس تقول للحياة نعم. آنا تحت ريشة برنار نويل تهمس أو تصرخ لا للموت، لا لهذا الوحش الشرس الذي ينهش احشاءها.

هذه "اللا" القارعة في مئة صفحة مفردة كبوح حب أزلي للحياة، حياة الجسد.

من كلماتها: فزت بالاوسكار في هوليوود بالرغم من صورتي. أذكر أن أورسن ويلز اتصل بي ليقول، قدرك كبير الى حد تطفى انوثتك حتى بلحية. اظن ما قاله ثناء.

أما روبرتو روسيلليني الذي تزوجها قبل انغريد برغمان الصامتة، المتأملة، فقال لها: "سرك يكمن في قدرتك على قرع القلوب. لكن ذلك لا يجدي نفعاً في السينما" وتقول، "لقد مقت ضحكته حينذاك، ضحك متواصل مع تحطيم الصحون.

انغريد برغمان كانت صامتة وآنا صاخبة.

وكل شيء ضخم فيّ. انفي، ثدياي، ردفاي، هذا كثير في عالم لا يتطلع إلاّ في البشرة. بيد أني بهذا الأنف وهذين الثديين وهذين الوركين شيّدت جسداً ليناً يزلق في الرؤوس. أظن أن الجمال ليس شيئاً حسناً. لا أصدق ما أقوله، لكني اجعله صادقاً بمجرد أن يتفوه به سواي، من خلال فمي ولساني الملعلع لأفراح الناس.

برنار نويل كتب كل ذلك، وكأنه – يقول ميشال كونتا – مدوزن الكمان على آلتها.

برنار نويل كتب "لسان آنا" كعازف ساسكو يؤدي مقطوعة الجسد والروح بنفس حاد كسكين مغروس في اللحم.

ولم يخشَ أن تتفجر الحانه بل دوزنها نوطة نوطة، اعطاها المساحة اللازمة كلحن جسد عار، كصوت التراجيديات.

على لسانها قال: "هذا هو جسدي! أريد ذلك الصمت. أريد أن تظهر الشهيدة حتى لا يخفي ظهور الآخر جسدها بل يدعه ينازع منتشياً بفعل الامتلاك الخاضع له".

انها كلمات رجل جريء، صبها برنار نويل في سر أمرأة. فهو يدرك أن الرجل كالمرأة وجسده كجسدها حين يمتثلان للأخراج. أما الأدب، تلك الكلمات المولودة منه فهي كنشوة مادية وأختبار صوفي.

عام ١٩٦٠ كتب برنار نويل نصاً بعنوان "فقرات جسد" ربطه بعلاقة قلم بين كاتبين، هو وجورج بيروس.

بيروس كان قد نشر كلمة في دار "NRF" اضطرب لها برنار نويل كما لمس فيها فهماً وادراكاً من بيروس له.

هذا الانغماس الادبي في الجسد، نشوة وعذاب امرأة، اختارت ان تهب نفسها الجميع والا تنتمي الى احد، نجده هنا في هذا الكتاب وعلى شكل صداقة شبه مقدسة. وهذه الصداقة قيلت بخفر في رسائل بين متصوفين ماديين.

مي منسى

مشروع فنّي ثقافي يبحث عن تمويل

في رؤية ثقافية فنية جديدة هي الاولى من نوعها في هذا المجال، يعد الشاعر وديع سعادة والفنان الموسيقي غسان علم الدين، المقيمان في اوستراليا، عملاً مستمداً من مجموعات الشاعر سعادة، بوضعها في نطاق اوبرالي – مسرحي – سيمفوني وفيديو كليب.

الرؤيا الموسيقية للعمل تخرج، في تعاطيها مع المادة الشعرية، عن المفهوم السائد لحنياً وغنائياً. إحدى سمات هذا الخروج، مثلاً، انفلاتها من فضاء المستنتج العادي في الذهنية الموسيقية للمتلقي العربي، كأن تترجم المعنى الظاهري أو العميق للكلمة الى صورة موسيقية وأداء اوبرالي – سيمفوني.

ونظرا الى ضخامة هذا العمل وما يقتضيه تنفيذه ماديا، يبحث سعادة وعلم الدين عن مصادر عربية لتمويل انتاجه وجعل مادته، التي باتت جاهزة، ترى النور.

هذا العمل سيعرض في بيروت وفي العواصم العربية وفي المهرجانات الثقافية والفنية.

لمعرفة التفاصيل، وللاتفاق على الحقوق، يمكن لمن يرغب في التعاون الكتابة على العنوان:

10 B. LORIKEET Cres.,
GREEN VALLEY
N.S.W 2168
AUSTRALIA

أو الاتصال هاتفيا على:
٦١،٢،٩٨٢٦٠٥٧٣
أو ٦١،٢،٩٧٩٠٦٥٣٨
أو بالفاكس: ٦١،٢،٩٧٩٣٩٩٣٦

عقبات تعترض مسلسل "اللص والكلاب"



لوسي: اعتذار.



فاروق الفيشاوي: رفضه المخرج.



رياض الخولي: البديل.

تعترض مسلسل "اللص والكلاب" المأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ بعض المشاكل، اذ اعتذرت لوسي عن القيام بدور البطولة نظراً الى الأجر الذي حددته لها الشركة المنتجة (صوت القاهرة)، وهو اقل مما تتقاضاه من قطاع الانتاج.

وفي الوقت نفسه، طلب القطاع الاقتصادي في التلفزيون اسناد الدورين الرئيسيين في المسلسل لفاروق الفيشاوي وممدوح عبد العليم، ليؤديا دوري سعيد مهران ورؤوف علوان اللذين قام بهما شكري سرحان وكمال الشناوي في الفيلم الشهير عن الرواية نفسها. الأمر الذي واجهه المخرج احمد خضر بالرفض، فاصر على ان يقوم بالدورين رياض الخولي وبهاء ثروت. عندئذ لوّحت الشركة المنتجة بخفض الميزانية بنسبة اربعين في المئة.

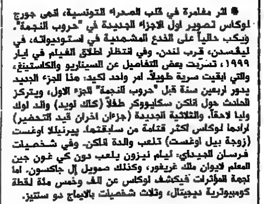
برنامج فيديو في "مسرح مونو"

يقدم "مسرح مونو" برنامجه الاسبوعي خلال شهر من ١٨ ايار وحتى ٢٢ حزيران المقبل ليقدم مجموعة من العروض السينمائية على الفيديو.

الاثنين ١٨ ايار "La Charade" لستانيل دونان.
الاثنين ٢٥ ايار "L'Eclipse" لانطونيوني.
الاثنين ١ حزيران "Délicatesse" لكارو وجونيه.
الاثنين ٨ حزيران "Meet John Doe" لكابرا.
الاثنين ١٥ حزيران "Peeing Tom" لمايكل لوير.
الاثنين ٢٢ حزيران "Mélo" لآلن رينيه.
العرض يبدأ السابعة مساء والدخول بـ٥٠٠٠ ل.ل.

من العالم

"حروب النجمة" لجورج لوكاس



أشكال جديدة للمركبات الفضائية في "حروب النجمة" لجورج لوكاس، الجزء الحديث.

• اثر مغامرة في قلب الصحراء التونسية، انهى جورج لوكاس تصوير اول الاجزاء الجديدة في "حروب النجمة". ويكب حالياً على الخدع المشهدية في استوديواته، في ليفسدن، قرب لندن. وفي انتظار اطلاق الفيلم في ايار ١٩٩٩، تسربت بعض التفاصيل عن السيناريو والكاستينغ، والتي ابقيت سرية طويلاً. امر واحد اكيد: هذا الجزء الجديد يدور اربعين سنة قبل "حروب النجمة" الجزء الاول، ويتركز الحادث حول اناكن سكايووكر طفلاً (كاك لويد) والد لوك وليا لاحقاً. والثلاثية الجديدة (جزءان اخران قيد التحضير) ارادها لوكاس اكثر قتامة من سابقتها. بيرنيلا اوغست (زوجة بيل اوغست) تلعب والدة اناكن. وفي شخصيات فرسان الجيداي: ليام نيزون يلعب دون كي غون جين المعلم لايوان ماك غريغور، وكذلك صموئيل إل جاكسون. اما لجهة المؤثرات فيكشف لوكاس عن الف وخمس مئة لقطة كومبيوترية ديجيتال، وثلاث شخصيات بالايماج دو سنتيز.

كلود شابرول

• منذ نجاح "الاحتفال" لكلود شابرول لم توقف ساندرين بونير نشاطها، فبعد "العائلة" لجاك ريفيت مع غريغوار كولان و"سارق الحياة" لايف انجلو مع ايمانويل بيار، تلتقي الربيع المقبل شابرول مجدداً، وهو ينهي حالياً كتابة سيناريو فيلمه الجديد الذي سيتقاسمها بطولته دانيال اوتوي. وفي ايلول تقف امام كاميرا ريجيس فارنييه لتصوير "صمت العالم".

جولييت لويس

• الغائبة من فترة عن الشاشة، جولييت لويس، تعود في "رجال" للمخرج روري كيلي، سيرة لمرأة في لوس انجلس الثلاثينات تحيا علاقة غير مستقرة. وسوف نشاهد لويس ايضاً في "الشقيقة الاخرى" لغاري مارشال.

سوبرمان من جديد

• المزيد من اقتباسات الاشرطة المرسومة، "سوبرمان يولد من جديد" لتيم بورتون من نيكولاس كيدج، و"الرجال السابقون" (إكس – مان) من اخراج بريان سينغر، و"الرجل الغامض" الذي ينتجه داني دوفيتو.

انطونيوني يبحث

• المخرج الايطالي الكبير انطونيوني في لوس انجلس حالياً بحثاً عن بطلة فيلمه القادم الذي تنتجه "كانال بلوس" والذي يصوره في الولايات المتحدة. والعديد من النجوم الاميركيين اظهروا حماستهم للمشاركة.

توم هانكس

• بعد انهائه "انديك بريد" كوميديا نورا افرون الرومنطيقية، يشرع توم هانكس في تصوير "الميل الاخضر" لفرانك دارابونت، الاقتباس الجديد لاحد كتب ستيفن كينغ، حيث يؤدي دور المشتبه بقتل ولدين وينتظر حكماً بالموت.

حالة التعاسة

• في حين لم يعثر بيار جوليفيه الذي يعين الاعادة لفيلم كلود اوتون لارا "في حالة التعاسة" (عن رواية جورج سيمونون) على الممثلة التي ستحل مكان بريجيت باردو في النسخة القديمة، طلب الى كارول بوكيه استعادة دور اودويغ فويير التي تخلى عنها جيرار ادتفان، مؤدي شخصية جان غابان.

جوليا روبرتس

• هيو غرانت وجوليا روبرتس يجتمعان في "فيلم نوتينغ هيل" الكوميديا الرومنطيقية التي يخرجها روجر ميتشل. لكن قبله، يلعب غرانت في "عينا ميكي الزرقاوان"، قصة تاجر تحف فنية يجد زواجه مهدداً يوم تكشف له خطيبته ان والدها عضو في المافيا.

معنى الحياة

• في "ضجيج" للمخرج انطوني دراتزان يلتقي الزوجان المميزان شون بن وروبن رايت في كواليس الاستعراض في لوس انجلس، حيث هما مع كيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري في البحث عن معنى لحياتهم.

امرأة طيبة

• سوزان ساراندون وجوليا روبرتس واد هاريس هم رأس الملصق في "ستيبموم" (عنوان موقت) شريط كريس كولومبوس. قصة امرأة طيبة القلب (ساراندون) مصابة بمرض عضال ترتبط بصداقة حميمة مع عشيقة زوجها السابق (هاريس).

مدنيات.. جامعات.. مدارس..

معرض الكتاب الـ ٢٤ للرابطة الثقافية
عبيد: هو الرابط بين أعماقنا وجذورنا


عبيد ومسقاوي في المعرض. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

افتتح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا رئيس مجلس الوزراء معرض الكتاب الـ٢٤ الذي اقامته الرابطة الثقافية في قاعة المعارض التابعة لمعرض لبنان الدولي في طرابلس. وحضر وزير النقل عمر مسقاوي والنائبان احمد فتفت وطلال المرعبي وعدد من الوجوه الثقافية والادبية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

النشيد الوطني فكلمة رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي قال فيها ان "(...) معرض الكتاب الرابع والعشرين، والذي يتزامن مع سلسلة من الانشطة الثقافية والفنية العامة هو عيد للمعرفة والعقل ومهرجان للكلمة والتقدم تصنعه معا على دروب غد افضل، شاكرا للسيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري رعايته الكريمة لمعرضنا، منوها بمشاركة السيد وزير التربية الوطنية الاستاذ جان عبيد الذي نقدر له عاليا منجزاته الكبرى في الحقل التربوي، تلك المنجزات التي تضع مداميك راسخة في أسس بنياننا الوطني، منوها ايضا بالتعاون الذي لقيناه من مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي رئيسا واعضاء ومن مديره العام ومسؤوليه جميعا، مرحبا بوجود الامين العام لاتحاد الناشرين العرب الاستاذ عبود عبود ورئيسة اتحاد الناشرين اللبنانيين السيدة سميرة عاصي معربا عن شكرنا وامتناننا لدور النشر المشاركة التي جعلت من هذا المعرض حدثا ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا مميزا، ومعربا اخيرا عن امتناني العميق لزملائي اعضاء الرابطة وشيبها وشاباتها الذين قدموا الى معرضهم الجهد والدعم".

ثم القت رئيسة اتحاد الناشرين اللبنانيين السيدة سميرة عاصي كلمة على ان في طليعة اهتمامات الاتحاد الثقافية "الا تطغى العقلية العلمية والتكنولوجية على شدة احتياجاتنا اليها، وضرورة الاخذ بمعطياتها ومنجزاتها المستمرة لتحيا في نفوس ناشرينا معاني التراث وقيم الروح ومنازع التوق الى الانسان الاكمل. كان لبنان وسيبقى منارة للحرف ومنبرا للكلمة وملتقى للثقافات وعاصمة للنشر في العالم العربي (...)".

عبيد

واختتم حفل الافتتاح بكلمة للوزير عبيد مما جاء فيها:

"ما هذا المعرض الا محطة اخرى مضيئة في تاريخ هذه الرابطة او في الاعمال والمنجزات لمجلس ادارتها ورئيسها الحالي، وهذه الرابطة اقل ما يقال فيها انها تحمل وراءها تاريخا حافلا من المنجزات والاعمال الثقافية والفكرية والوطنية والقومية على السواء (...) لم نسمع ولم نقرأ في كل الكتب ما يؤشر ويشير ويؤكد على قيمة الكتاب قدر ما سمعنا في كتبنا العربية، وفي كتب السماء على اختلافها تكرارا لأهمية الكتاب (...)".

وأشار الوزير عبيد الى ان هناك خطرين على الكتاب، "وهما في الوقت نفسه مصدر قوة انا ما نظر اليهما من منظار آخر، طغيان الآلات والحواسيب التي تكتنز في ثناياها المعلومات والمؤلفات والآراء.

والخطر الآخر هو خطر المرئي والمسموع والاتكال عليهما فقط في المرئي والمسموع قوة هائلة في نشر الافكار وهناك ضعف كبير ايضا في ان نتكل فقط على ما نراه وعلى ما نسمعه (...) التحدي الكبير هو ان نربط وتربط هذه الكتب بين اعماق تراثنا وجذورنا وبين علو معارفنا وعلومنا".

ثم اعلن الوزير عبيد افتتاح المعرض وجال والحضور في مختلف اقسامه.

معرض الكتاب الثقافي والتربوي
"المهم ان تنتظم العقول وتكتمل"

النبطية – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، افتتحت مؤسسات "امل" التربوية ودار الآفاق الجديدة المعرض اللبناني الثاني للكتاب الثقافي والتربوي في قاعة العالم رمال رمال في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول، وحضر الى الوزير عبيد، وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد والنائب حسن علوية والنائب السابق عماد جابر ووجوه سياسية وادارية وتربوية واجتماعية وطلاب.

النشيد الوطني، ثم ترحيب لرئيس مجلس ادارة مؤسسات امل خليل حمدان، فكلمة للوزير عبيد: "(...) هذا الصرح التربوي اعلن على اسم شهيد كبير عزيز وغال، وهذه القاعة سميت باسم عالم كبير ايضا فالشهداء في الذكر الحكيم هم شبه الانبياء.

والعلماء كرمال رمال هم ورثة الانبياء. وبهذا المعنى يضيئون هذا الصرح الذي جئنا لنستضيء به والمعرض الثقافي التربوي هو مناسبة لاحياء روح القراءة والمتابعة ايضا في شعبنا وهو روح المنافسة للثقافة والتعليم في شعبنا. ليس المهم ان تمتلئ المكتبات، المهم ان تنتظم العقول وتكتمل ويكون حصاد ذلك كله وعصارته في بالنا وفي الضمير والنفس، فالثقافة هي ما يبقى بعد ان ينسى الانسان كل شيء. وليست الثقافة والمعارض والكتب هي التي تملأ الجدران، بل هي التي تملأ النفوس، ولا بد من العودة الى هذه الكتب والتعمق فيها والاستزادة منها والاستنارة، لعلنا في هذا السبات بل في هذا الصراع مع عدو لا يرحم، لعلنا نستطيع ان نبحث عن انفسنا في الدرجة الاولى، ان صراعنا مع العدو الاسرائيلي هو صراع علم ومعرفة وجذور وتراث وصراع نفوس كبيرة وعميقة".

وبعد قص الشريط، جال الوزيران عبيد وحميد والحضور في المعرض.

أحمد حسن قدورة: قانا والوطن

قدوره يوقع ديوانه وحوله النائبان الفرزلي والخطيب. (سعيد معلاوي)

جب جنين – "النهار":

بدعوة من المجلس الثقافي – الاجتماعي في البقاع الغربي وراشيا وقع الشاعر احمد حسن قدورة ديوانه الخامس بعنوان: "عرس قانا وعيد الوطن" في احتفال اقيم في قاعة المركز الاسلامي في جب جنين، وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب سامي الخطيب وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد وآمر الفصيلة الملازم الاول حسن القنطار ورئيس المجلس المحامي صالح الدسوقي وفاعليات تربوية وثقافية واجتماعية. بعد دقيقة صمت على ارواح الشهداء، تقديم للشاعر نديم فرحات، فكلمة النائب الفرزلي:

هو البقاع الواعد، ذهب القمح الذي يلون الشمس ويخرج العصافير من اكمام مرايا الماء، حيث يأتي الليطاني حاملا زوادة الخبز الى الصامدين في الجنوب". واشاد بالشاعر ابن هذه الارض الطيبة الملتزم التراث الحضاري، واعتبر ان وحدة الموقف سلاح، والكلمة الهادفة سلاح، وجرس مدرستنا وكنيستنا وكلمة الله في صلاتنا وتسابيح مكاتنا سلاح، ووحدة المسار والمصير مع عمقنا السوري سلاح. وهذا كله يبشر بقيامة لبنان من كبوته، ويعزز موقعه في محيطه كدور ورسالة، ويحصن مناعته واستمراريته سيداً حراً عزيزاً مستقلاً.

فكلمة النائب الخطيب: ان الشاعر قدورة رسم لوحة قانا بالكلمات مظهراً وحشية العدو الاسرائيلي، ثم اشاد بجب جنين التي اعطت لبنان والعروبة الكثير من الرجال المبدعين، ومن ثم "استطلب" الحديث عن الانتخابات البلدية فقال: "نريد مجلساً بلدياً على غرار جب جنين، في النقاء والابداع والعطاء.

اما المحامي الدسوقي فركز على الوزن والموسيقى والقافية وختاماً وقع الشاعر قدورة ديوانه.

لقاء الثلثاء بدأ أسبوعه
محاولاً توسيع الرقعة الثقافية

حبيش وسيف الدين والعقيد الركن سمير صبح وخوري في افتتاح الأسبوع الثقافي. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

افتتح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الاسبوع الثقافي الذي ينظمه لقاء الثلثاء في بارك اوتيل في شتورا.

حضر الافتتاح الى الوزير حبيش، الوزير غازي سيف الدين، النائبان غازي زعيتر، محمد علي الميس، متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد الركن سمير صبح الى حشد من المهتمين بالشأن الثقافي والفني.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لقاء الثلثاء القتها السيدة فاتنا شديد رميا جاء فيها: "لأن طبيعة البقاع تفرض عليه فرضا ان يكون تجمعة لطالبي العافية والراحة والمعرفة والثقافة والفن والجمال (...) يطل لقاء الثلثاء اطلالة حضارية متواضعة محاولا توسيع رقعة الخارطة الثقافية والفنية مبادرا الى دعوة مجموعة من الفنانين والشعراء اللبنانيين الذين قدموا ولا يزالون لوحات ومنحوتات وقصائد تفوح منها نكهة القرية والبحر والمدينة والجبل ونحن نفتخر بهم ونعتز".

الى كلمة الوزير حبيش الذي اشاد بالعمل الثقافي والاجتماعي الذي تقوم به السيدات البقاعيات من خلال تنظيمهن الثقافي في لقاء الثلثاء وتعاونهما المخلص مع الجمعيات المحلية في شكل أكد ويؤكد في كل حين، ان العمل الجماعي، متى انتظم واستمر، قادر على النهوض بالمجتمع، وعلى ايصال الرسالة الحضارية العريقة، لا الى شرحات المجتمع البقاعي وحده، وانما الى كل ابناء المجتمع اللبناني والعربي.

اضاف: "ومما يزيدنا ثقة بأهمية ما تقوم به جمعياتنا وهيئاتنا الثقافية، كونها تشكل عامل امن وطمأنينة لأفراد المجتمع، على المستويين الروحي والمادي، فنحن شعب ارهقته الحروب والخصومات واصبح في حاجة الى معاودة قراءة مسيرته، والى اعادة النظر في الحالة المتشنجة التي ادت به الى حيث لا يرضاه احد فتعود الى الوحدة الوطنية لحمتها، وينهض الوطن من رماده لكي يستأنف مسيرته القومية التي كان وسيبقى رائدا كبيرا من روادها".

واعرب الوزير حبيش عن اقتناعه ان العيش الاخوي المشترك الذي من شأنه ان يثري البقاع وأهله وان يمدهم بمناخ ثقافي صاف رحيب، سيكون صمام أمان يشكل مثالا لتعايش اللبنانيين على امتداد ارض الوطن.

بعدما قص حبيش الشريط مفتتحا معرض لوحات فنية ومنحوتات لنحو خمسين رساما ونحاتا لبنانيا.

كتب وأشغال وحرفيات


من المعرض الثاني. (رمزي مشرفية)

الشويفات – "النهار":

أقامت مدرسة شويفات مودرن سكول معرضها الثاني للاشغال الفنية والحرفية في قاعة المدرسة. وحضر الافتتاح رئيسة مركز الامن العام في الشويفات الرائد بنان شعبان وحشد من المدعوين.

قص رئيس المدرسة أنيس الجردي الشريط وجال والجميع في أقسام المعرض حيث عدد من دور النشر وحرفيات ويدويات.

ابرهيم نجار: القانون والعائلة

زحلة – "النهار":

في اليوم العالمي للعائلة، قدمت لجنة العائلة في ابرشية زحلة المارونية محاضرة عنوانها القانون والعائلة القاها البروفسور ابرهيم نجار في مقر الابرشية في كسارة. وحضرها المطران جورج اسكندر والمتروبوليت اسبيريدون خوري ومهتمون. وتناول نجار في محاضرته المراحل التي قطعتها الطوائف المسيحية والاسلامية تنظيما وترسيخا لقانون الاحوال الشخصية الخاص بها منذ الفتح الاسلامي.

كما تحدث عن حقوق العائلة المالية وغير المالية وركز على العلاقات الزوجية والعلاقات الايمانية والارثية في اطار العائلة.

أخبار ومواعيد

اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة

تم انتخاب الهيئة الادارية للجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجينغ، في اشراف ممثلة وزارة الداخلية الآنسة فاطمة شريم، فازت كل من:

الدكتورة امان كبارة شعراني رئيسة، الدكتورة نور سلمان نائبة رئيسة، الدكتورة فهمية شرف الدين امينة السر، الآنسة وداد شختورة امينة صندوق، الدكتورة الهام كلاب، عايدة الشريف، نورما ملحم.

وفي اول اجتماع للهيئة الادارية سميت مسؤولات اللجان:

الثقافية: نور سلمان، الدراسات: الهام كلاب وفهمية شرف الدين، النشاطات: عايدة الشريف، الاعلامية: الآنسة وداد شختورة، علاقات خارجية: لميا شحادة، القانونية: صونيا عطية ونورما ملحم، المالية: الآنسة زينة مزهر.

فادي شلهوب يوسف يوقع قاموساً

صيدا – "النهار":

اقامت حلقة التنمية والحوار في صيدا، حفل توقيع لقاموس المفردات والمصطلحات وهو عربي، فرنسي، انكليزي لمؤلفه فادي شلهوب يوسف، في دار العناية، الصالحية.

ورعى الحفل الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال في حضور النائبين سمير عازار وسليمان كنعان ووسام حايك ممثلا محافظ الجنوب فيصل الصايغ وفاعليات ثقافية وهيئات شبابية.

وتحدث باسم الحلقة اميل اسكندر والمؤلف والدكتور ضامر ابو غزاله والقى غزال كلمة جاء فيها:

"ان اللغة هي الجسر الذي يقرب البشر بعضهم الى البعض، والآلة لا يمكن ان تغني عن الكتاب، بل ان الآلة تعطل العقل اذا ما استخدمت بشكل خاطئ. فالجهد لا بد منه، وكم من طاقات تكمن في قلب العديد من البشر، وكم من طاقات في شخصيات شبابنا تبقى دفينة بينما يأتي بعضهم ويحرر ذلك الدماغ لان فيه المواهب (...)". وختاماً كوكتيل وتوقيع.

فوج المدرسة الحميدية

رعى رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان النائب بهاء الدين عيتاني حفل تأسيس فوج المدرسة الحميدية الاسلامية في عرقة، وحضره النائب وجيه البعريني والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ونائب رئيس اتحاد كشافة لبنان سامي ابو جودة ممثلاً رئيس الاتحاد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والمفوض العام للاتحاد امين ميقاتي والمفوض الاداري حسين خليفة والحاج طارق ضناوي نائب رئيس جمعية الكشاف العربي والشيخ عبد القادر الزعبي رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار والعميد حسن حلاق وجمع من ممثلي الجمعيات الكشفية في عكار ومديرين واساتذة المدارس الرسمية والخاصة.

هيئة تأسيسية بين معلمين

عقد معلمو "التيار الوطني الحر" اجتماعاً موسعاً ضم ممثلين للقطاعات التعليمية الرسمية والخاصة والمهنية من كل المناطق اللبنانية وانبثقت هيئة تأسيسية تنفيذية موقتة تهتم بامور المعلمين المنتمين الى التيار وتنظيمهم ضمن الاطر التربوية والوطنية على اعتبار ان القاعدة العريضة التي يمثلها معلمو التيار في الجسم التعليمي على اختلاف المستويات لها فاعلية قوية في توجيه العمل التربوي والتعليمي من اجل بناء لبنان الدولة الحرة ذات السيادة الكاملة واعداد المواطن الصالح القادر على المحافظة على قيم الوطن اللبناني الحضارية والتاريخية وعلى الصيغة الفريدة التي تميز لبنان الرسالة ونموذج التعايش بين دول العالم.

وتخلل الاجتماع الموسع اتصال هاتفي مباشر من الرئيس العماد ميشال عون شدد فيه على اهمية الدور الملقى على عاتق المعلمين في تربية الاجيال وبناء وطن موحد لجميع ابنائه ترعاهم دولة العدالة والقانون والمساواة. وتشكلت الهيئة من المعلمين: خليل الصيقلي، فؤاد صياح، خليل الخوري، عبده خليل، يوسف فدوي بو ملرون، غابي ففالي، ميشال حداد، سعدى رزق، عماد عاقوري، رولى نصّار وانطوان سكاف.

تكريم لحميد واطلاق دورة

احيا نادي حيرام الرياضي الثقافي الاجتماعي – حناويه، حفل تكريم لوزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد، شكّل مناسبة لاطلاق الدورة التدريبية للكومبيوتر، في منتزه القلعة في الحوش، والتي كانت وزارة الشؤون الاجتماعية نظمتها تعاوناً مع النادي لعدد من الشابات والشبان، ومن الحضور قائمقام صور حسين قبلان ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، وممثلون لقوات الطوارئ الدولية في المنطقة وقيادات من حركة "امل"، فضلاً عن فاعليات اجتماعية وكشفية ورياضية.

تقديم من مدير مدرسة حناويه يوسف حايك، فكلمة رئيس النادي الدكتور علي الحلاق عن منجزات النادي ونشاطاته الاجتماعية والانمائية. وشكر الوزير حميد لتعاونه، واغتنم المناسبة لدعوة الاهالي الى التضامن ازاء استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية.

الى كلمة المتخرجين القاها سعيد حسن، ثم تحدث رئيس اللجنة المشتركة حسين الامين عن المساعدات التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية في جميع المناطق اللبنانية، واهتمام حميد الدؤوب بالمشاريع الانمائية.

وركز الوزير حميد على اهمية العلم والمعرفة ومواكبة التطور في هذا العصر وقال ان اللقاء يحمله مسؤولية اكبر لمتابعة الخطوات الايجابية المعتمدة في الوزارة لا سيما في حقل التنمية والعمل المشترك مع القطاع الاهلي. ووصف عمل نادي حيرام بالمتميز في التعاون مع الاهالي ووزارة الشؤون الاجتماعية، وحضّه على مزيد من التطور والجهد.

وقدّم النادي درعاً الى الوزير حميد عربون تقدير ووفاء، ووزعت الشهادات.

أمسية

دعا المركز الثقافي الالماني الى امسية عرض صور في لمحة عن فن الرسم اللبناني يتحدث فيها استاذ علم الجمال وتاريخ الفن اللبناني في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة جوزف ابو رزق والخصائي في التحف القديمة في بيروت منذ ١٩٦٠ وصاحب مؤلفات في الفن والتاريخ ريشار شاهين عن "فن الرسم في لبنان منذ نشأته حتى يومنا هذا"، الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ٢٠ ايار، في المركز، جونية.

مسرحية

دعا مسرح المركز الثقافي الروسي الى مسرحية "حدود قانا" للمؤلف والمخرج مشهور مصطفى، الساعة ٨,٣٠ مساء الثلثاء ١٩ ايار.

جائزة

دعت دار عويدات للنشر والطباعة الى مؤتمر صحافي للاعلان عن جائزة احمد عويدات لافضل كتاب ابداعي في الوطن العربي ومداخلة للشاعر سعيد عقل، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ٢٠ ايار في دار نقابة الصحافة.

مناقشة

دعا المركز الوطني للدراسات الى مناقشة كتاب "السلطة والبلديات" للمهندس هشام الجردي، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٠ ايار في قاعة مركز توفيق طبارة، الصنائع.

محاضرة

دعت رابطة قدامى معهد الفرير، مون لاسال الى سماع عبده قاعي محاضراً عن "ازمة الصلة الاجتماعية – حالة لبنان"، الساعة ٦,٣٠ مساء الاربعاء ٢٠ ايار في قاعة محاضرات المعهد، عين سعادة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٣١



حل الشبكة السابقة

كلمة السر

الكلمة: اديب فرنسي — السابقة: ابن رشد

إعداد: جورج الاسمر

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٤١٩٢):
١ – "ليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع وزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب ليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٢ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية والم ومشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دينيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "بعد التوهج" (حب الازواج بين توهج وانطفاء مع جولي كريستي ونك نولت، اخراج الن رودولف).
٥ – "الملاكم" (القضية الايرلندية مرة اخرى، في اطار عاطفي مؤثر ومشهدي ضخم للمخرج جيم شيريدان، مع دانيال داي لويس واميلي واتسون).
٦ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط اتخذ والتجاني ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو وداستن هوفمان).
٧ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيرمي ايرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٨ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوخ" صائديه ضحك ومؤثرات مدهشة خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربنسكي).
٩ – "صرخة" – ٢" (قيس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٢٦):
١ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك وضيفي الشرف روبرت دونيرو وآن بانكروفت).
٢ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صاخبة مع ميرا سورفينو وشو يان – فات).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦):
"المتبقي" (فيلم عربي من وحي قصة غسان كنفاني "العائد الى حيفا"، مع ممثلين سوريين).

● إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "مدينة مجنونة" (في عقر مدينة السينما هوليوود، يغوص المخرج اليساري كوستا غافراس في التلاعب والتعميات مظهرا الوجه الوحشي للاعلام، مع داستن هوفمان وجون ترافولتا).
٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز ووزلي سنايبس).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو مفيستو الجديد وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، اخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية مع اطلالة الصيف ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان واد اسنر، اخراج مايكل سالومون).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"لن يموت غدا" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر وأليسون إليوت ولينوس روتش، اخراج يان سوفتلي).
٣ – "بعد التوهج" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الملاكم" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس ال بروكس).
٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "المشارك" (تمثيل ووبي غولدبرت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠٠/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الملاكم" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "بعد التوهج" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الملاكم" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٢)
– "فلسطين تكبر مع الاطفال"، مهرجان فني ثقافي للاطفال، من الجمعة ١٥ أيار الى الثلثاء ١٩ منه.
– فوتبول، مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لتبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٤٥١):
– "انا والعيد"، مسرحية الاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٤١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع لسولن"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انتاج جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١):
– "حي يخبئه الوضع"، اخراج رفيق لحود.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بتنصبع تنوين" لجورج نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "اربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "واد عفريت"، بطولة محمد نجم وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع لسولن" – مسرحية).

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

فلكي

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): لا تلعب بالنار وحاول ان يكون تقدمك طبيعياً دون تجاوز الآخرين.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): خذ قراراً حاسماً عوض عملية اللف والدوران التي لا تجدي وانما تؤدي الى انعكاسات سلبية.

● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): المناخ العام يتسم بالايجابية ولكن الاسرار الكثيرة التي تحفظها تقلقك وتخاف من البوح بها.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): مشكلة عالقة تسبب لك احراجاً امام الاصدقاء الذين يبدون استعداداً للمباشرة في الحل.

● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): لا تتمسك بوجهة نظرك الى حد العناد ورفض آراء الآخرين، لان هذا التصرف يبعد عنك الاصدقاء ويجعلك منعزلاً.

● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): ردات فعلك الغاضبة تكون غير مستحبة لانها لا تعكس حقيقتك الداخلية وتشوه صورتك امام الآخرين.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): اليوم مناسب لاطلاق مشروع جديد او تبني حل لمشكلة معقدة لان الحظ يحالفك.

● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): المشاريع العائلية الخاصة تحتاج الى اعادة نظر لكي تتكيف مع المستجدات والتغييرات الطارئة.

● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): تفسيرات منطقية تضيء على قضايا ومحطات اساءت فهمها وتساعدك في رسم توجه جديد.

● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): ابعد عنك القلق والوسواس لان الايام المقبلة تكون مفرحة وعليك اصطياد الفرص.

● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): الوقت لصالحك وعليك التحرك بسرعة قبل فوات الاوان. ليس عيباً ان تستشير الآخرين.

● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ آذار): تجمع بين مهام ومسؤوليات كثيرة وتعجز عن اتمامها بالمستوى الجيد. عليك ان تركز جهودك اكثر.

مدنيات - جامعات - مدارس

فوز لائحة المشنوق كاملة لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية


فوزي المعلوف مشرفاً على عمليات الاقتراع. (علي حسن)

بعد نهار وليل طويلين انتخاباً وفرزاً الى مجلس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، أعلنت في الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم النتائج بفوز كامل للائحة "المجموعة أ" التي يرأسها عضو مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية محمد المشنوق.

وجاءت نتائج اللائحة الفائزة كالآتي: محمد المشنوق (٨٨٦ صوتاً)، امال جابر (٩٠٣)، لمياء عسيران (١١٣٢)، فواز المرعب (٩٦٢)، وديع معلوف (٨٧٢)، عباس فرحات (٨٠٩)، باسم الشاب (١٠٧٠)، ليلى كراسي (١٠٨٢)، نهاد عازوري (١٠٣٤)، اكرم صعب (١٠٨٦)، سهيل سرور (٧٥٤) ومنى نصار (١٠٣٨).

ونال الآخرون من اللائحتين المنافستين "لائحة المبدأ السليم" و"لائحة التواصل"، الاصوات الآتية: سمير أبو جودة (٦١٤ صوتاً)، ملحم سمارة (٤٧١)، رمزي علم الدين (٧٣٣)، احمد ديوس (٣١٥)، ليليان غلميه (٤٢٢)، خالد شبارو (٣٩١)، مروان دجاني (٦٢٦)، امين نصار (٣٣٧)، عمر عرقجي (٣٨٢)، حسن هاشم (٦٥٠)، وائل حمدان (٨٠٩)، نجلا حمادة (٣٤٦)، موريس بلرودي (٤٩٣)، ماهر سويرة (٣٦١)، صلاح ابو عجرم (٦٧٠)، غلاديس مورو (٤٨٣)، خليل بويري (٧٣٦)، خالد نجار (٥١٤)، رجا طنوس (٦٣٨) ونبيل عماد (٧٤٢).

ولدى اعلان فوزه ولائحته، صرح المشنوق ان "كل من ادلى بصوته له الفضل في انتخاب لائحة "المجموعة أ"، أشكر كل من اقترع للائحة وكل من ساهم في العملية الانتخابية الديموقراطية، وهي ما يمكن اعتباره مدخلاً الى الممارسة التي نفتقد منذ فترة طويلة. نتعهد كلائحة وصلت الى مجلس جمعية المتخرجين ان تكون للجميع، وندعو زملاءنا الذين نافسوا في الانتخابات ان يكونوا معنا يداً واحدة من اجل نهضة الجمعية والجامعة".

وشارك في عمليات الاقتراع ٢٢١٧ خريجاً، والغيت ١١٤ ورقة.

متخرجون في عاليه علوماً وادارة "امتلاك المعرفة هو الطريق"

عاليه – "النهار":

إحتفلت كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الاعمال – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية – شعبة عاليه بتخريج دفعة من طلابها لعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧، في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه في حضور حشد من التربويين وذوي المتخرجين.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة اللبنانية الى تعريف للدكتور جورج ابو حبيب ثم كلمة الخريجين للطالبة اليسار جابر التي حازت المرتبة الاولى. والقى المشرف على شعبة عاليه في الكلية الدكتور كليب كليب كلمة قال فيها:

"إن خيار الاستثمار في تعليم ابنائكم هو افضل اشكال الاستثمار على الاطلاق. وإني ألفت الى أن تعليم المرأة حيوي أكثر من أي استثمار آخر في تقدم الاوطان، لأن المرأة المتعلمة اقدر على المشاركة في تنمية بيئتها المحلية ومجتمعها ويمكنها ان تلعب دور الرافعة في التنمية الشاملة".

واضاف: "إن الامم الحية تنهض بالحرية وتشمخ بامتلاك المعرفة، فكونوا طلابا دائمين للعلم والمعرفة، فلا يثنيكم أمر عن طلب العلم والتزود به واعلموا ان امتلاك سلاح المعرفة، في عصر ثورة المعرفة هو الطريق الممكن الوحيد لتأخذوا مكانكم في هذا العالم ولتجعلوا لبلدكم مكانا مرسوما تحت الشمس".

وتكلم مدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور حسين بدران فقال: "ان الجامعة اللبنانية تضم جميع اللبنانيين على مختلف مشاربهم ومذاهبهم هي الملاذ الوحيد الذي يجمع ولا يفرّق، يوفّق بين الجميع ولا يباعد، فهي الجامعة التوفيقية بين مختلف الآراء، من هنا كانت حاجتنا اليها موحدة، وكيف تالياً انا كان لها فرع في عاليه، في صدر هذا الجبل الأشم، الذي منه وعلى تلاله ومضابه ومن مدنه وقراه كانت وحدة لبنان وصورة مستقبله الزاهية".

واخيرا وزّعت الشهادات وأقيم كوكتيل.

الملعب الأخضر التهب باندفاع الرقص


قفزة راقصة من البولكا الروسية. (ميشال صايغ)

اذا كانت الجامعة الاميركية في بيروت اعتادت ملعبها الاخضر يتلون كل عام بمهرجان للرقص الشعبي وبأزيائه من شعوب الارض واعلام من بلاد العالم كله، فانها هذا العام، كانت امس الاحد اكثر اشراقا في اليوبيل الفضي لهذا التقليد الذي اطلقته عام ١٩٥١.

بفرح، برقصات من مشارق الارض ومغاربها، تمايلت اجساد نحو ٤٥٠ راقصة وراقصا، من ٢٣ مدرسة رسمية وخاصة وعدد من المؤسسات الاجتماعية، جميعهم من كل لبنان بيروته وجبله وشماله وجنوبه وبقاعه، جبلا وساحلا – نزلوا الى الملعب الاخضر. وقالوا الذي قالته المشرفة على المهرجان الدكتورة باتريسيا نبتي ان هذا المهرجان، كما لبنان، نموذج لهذا العالم، فيه فسحة للفرح والضحك اوسع من كل الامكنة والعقليات والعقائد التي تضيق بالمشاعر الانسانية.

منذ العصر، تجمع الراقصون والراقصات وتوافد الجمهور الكثيف الى حرم الجامعة الاميركية، ثم رفعت الاعلام وقرعت الطبول وازف المهرجان.

النشيد الوطني بعدما اخذت الفرق مواقعها، وفيه ايقاعات باليدين مشاركة للمعوقين من مؤسسة نازك الحريري، فنشيد الالما ماتر للجامعة الاميركية، ثم القى عميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج كلمة باسم رئيس الجامعة الدكتور جون وتربوري رحب فيها معبرا عن فرحته بجمع هؤلاء الشباب من كل لبنان، في احتفال راقص يؤلف حدثا يرمز الى الآمال والتطلعات نحو مستقبل للسلام والفرح والتفاهم.

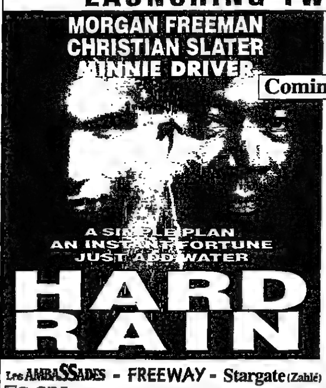
وبعد رفع الاعلام الدولية فوق المنصة، رحبت نبتي بالحضور، داعية اياه الى فرح المهرجان. وكان التقديم للرقصات من نجيب حبيقة وسليمة وازن.

وتوالت الرقصات على الخشبة: الكوريدو المكسيكية (المدرسة الانجيلية في طرابلس)، شاوت ماهجار البولونية (المدرسة الوطنية الارمنية)، البولكا الروسية (المدرسة الاهلية)، نيكرلناغرد الارمنية (كلراغوزيان سنتر)، الفافوت رينام الفرنسية (المدرسة الدولية، بترومين الكورة)، الفاتو المايتية (الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى)، الحصادين اللبنانية (دار الايتام الاسلامية) الكوتون آيد جو الاميركية (دار المعلمين للعائلة المقدسة وراهبات العائلة المقدسة المارونيات)، رقصة الجلوس/ سيف سيميون الروسية (مدرسة برملنا العالية)، زابين الماليزية (مدرسة عمر فروخ الرسمية للبنات)، الدبكة اللبنانية (ثانوية المنصف الاهلية) كاريبيان كاوبوي الاميركية (المدرسة التعميرية اللبنانية)، اغنية العشاق الصينية (ثانوية الزيدانية الرسمية)، ريل اوف نا فيفتي وان الاسكوتلندية (الانترناشيونال كولدج)، آرم سونغ التايوانية (زهرة الاحسان)، لي بتيت شار الكندية (المدرسة اللبنانية العالمية)، نيابوليتان تارانتيلا الايطالية (مؤسسة التعليم المسيحي)، كوشيو يونودوري اليابانية (ايستوود كولدج)، داشينغ وايت سرجنت الاسكوتلندية (اعضاء فرقة الرقص الشعبي، الجامعة الاميركية)، دبكة لبنانية (الجامعة الاميركية)، الكوروبوشكا (الرقصة الكبرى في المهرجان وعلى الخشبة فرقة مدرسة المصيطبة التكميلية الرسمية) وهي رقصة اميركية على انغام روسية.

والختام رقصة فرح كبرى نزل فيها الحضور الى الملعب الاخضر مشاركا الراقصات والراقصين.

علي بردى

عادل عسيران نال تحية من الخريجين جنوباً


مرهج مصافحاً عسيران.


الحضور ومنهم الحسيني ومرهج والبربير والحافظ والحص والنائبان انور الخليل ومحمد يوسف بيضون.

في رعاية الرئيس الياس الهراوي ممثلا بالوزير بشارة مرهج احتفلت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية فرع الجنوب برئيسها السابق عادل عسيران في حفل اقيم في الاسمبلي هول للجامعة في بيروت.

وحضر ممثل الرئيس رفيق الحريري الوزير فاروق البربير والرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح وأمين الحافظ وشفيق الوزان الى نواب ورجال دين ووجوه اجتماعية.

النشيد الوطني وتقديم لمسؤول الاعلام في الجامعة ابرهيم خوري وقال: "جميل جدا تكريم الرجل، والاجمل ان يأتي التكريم من فرع الجنوب، في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

هذا يعني ان الجنوب المقاوم، من اجل التحرير واسترداد السيادة والاستقلال، لا يكرم رئيسا لجمعية المتخرجين فقط، بل يكرم آخر رجالات الاستقلال الاحياء".

وباسم رئيس الجامعة تكلم نائبه الدكتور مخلوف حداثين: "يقول الرئيس الاول وأحد مؤسسي هذه الجامعة الدكتور دانيال بلس: ان اهمية الجامعة ومستقبلها يعتمدان في الاساس على نوع المتخرجين ومنجزاتهم".

نحن اليوم نحتفي ونكرم مثالا اعلى لما تمنى دانيال بلس، انه دولة الرئيس عادل عسيران الذي تخرج من الجامعة الاميركية وتخرجه لم يعن قطع اواصر التواصل معها حتى يومنا هذا.

فالجامعة – عرفانا بالجميل – واثقة من محبته لها ومساعدته لها خاصة في ايام المحن والشدائد. والجامعة يا دولة الرئيس تذكر مواقفكم الكثيرة في مؤازرتها والحفاظ عليها واعلاء شأنها.

والى كلمة جمعية متخرجي الجامعة الاميركية القاها فوزي المعلوف: انها مسيرة رجل الى جانب مسيرة جمعية، وهي مسيرة لم تتوقف الا بسبب الظرف الصحي الذي كان احيانا يمنع دولة الرئيس من الحضور، فيبقى بعض منه في الجمعية من خلال مواطنية نجله علي والاهل والاقارب، فلا ينقطع التواصل، بل تنتقل محبته الى الابناء والاحفاد.

ثم تكلمت رئيسة الجمعية هالة بدرالدين قهوجي واعتبرت انه "لا يبني الامم الا عظماؤها الذين يمدونها بمعين من الفكر والهداية ويبذلون انفسهم من اجل بنائها وعلو شأنها، وحق علينا تكريم هؤلاء العظماء ورفعهم اعلاما خفاقة على الربوع".

والى الاصدقاء تحدث باسمهم الدكتور فريد حداد فقال ان الرئيس عسيران يتحدر من احفاد متيبعل وقدموس ورث صفاتهما. واردف ان الرئيس عسيران، المولود في صيدا عام ١٩٠٥ كان دائما في مقدمة الاحداث الوطنية وخدم وطنه باخلاص واستمرار اكثر من سبعين عاما.

وشكر النائب علي عسيران نجل المكرم في كلمة العائلة الجمعية واعضاءها واشار الى ضرورة التصدي للقضايا الملحة واهمها الاصلاح الاداري والتخطيط الاكثر دقة في الاقتصاد والانماء. وتطرق الى المشاكل البيئية والى الثقافة والتربية ودعا الى عمل مختلف.

واخيرا تحدث الوزير بشارة مرهج عارضا امراحل هامة ووقائع من سيرة المحتفى به ونضاله في الاستقلال وما بعد متسلما الحقائب النيابية والوزارية يوظفها في خدمة لبنان المستقل. وقال: "لأن اهل لبنان اوفياء للرئيس عادل عسيران الذي اتقن فن السياسة وجعل من السلطة وسيلة نبيلة لتحقيق الصالح العام، يتركون له مكانا في الفكر والعاطفة. ولأن التاريخ وفي لرجالاته الكبار، فانه يكتب اسم عادل عسيران بأحرف ساطعة. ولأن جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت وفية لرئيسها السابق، فهي ترد له الجميل وتحتفل بشخصه الجليل.

ويبقى عادل عسيران ارزة دائمة النضارة مغروسة في اعماق قلوبنا نسقيها محبة ووفاء على مر الايام".

وعلق السفير نديم دمشقية على صدر المحتفى به وسام دانيال بلس لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. واختتم الحفل بنشيد الجامعة.

انتظارات الشباب في قضاء صور

صور – "النهار":

ضمن سلسلة اللقاءات التي يقيمها مؤتمر انتظارات الشباب في المناطق اللبنانية اقيم في مدرسة راهبات مار يوسف الظهور لقاء لقضاء صور، شارك فيه ممثلون لـ٤١ جمعية ونادياً ومدرسة، واكثر من ٣٠٠ شاب وشابة، الى منسقي المؤتمر. النشيد الوطني، فكلمة للمنسق العام للمؤتمر الاب مارون عطاالله، مخاطباً المشاركين: "جئتم من كل المحافظات، مكتوب على جباهكم (انكم) مواطنون لبنانيون، وما انغراسكم في قلب الجنوب سوى دعوة الى انغراس كل شباب لبنان وشاباته العاملين في قضية التحرير".

واضاف: "ان اللقاءات في المناطق تصب في المؤتمر العام الذي سيعقد في انطلياس لمتابعة التوصيات ومناقشة القضايا الطارئة على المستوى الوطني".

والقى كلمة الشباب احمد سويد، ان مؤتمر انتظارات الشباب "عنوان للقاء الوطني، وعلينا واجب نحن الشباب ان نبني وطناً يكون العلم مدماكه الاساسي، داعياً الى تعاضد الجميع ووحدة الكلمة والصف".

ثم كانت شهادتان لمعتقلين سابقين في السجون الاسرائيلية حسين قصير ونوال بيضون شرحا ظروف المعاناة في سجون الاحتلال واساليب التعذيب.

وكانت ايضاً ندوة فكرية حول "الشباب والجنوب" تكلم فيها علي فياض عن "المقاومة الميدانية والصمود الشعبي"، فعرض لبنية المقاومة وتطورها من خلال دخول شرحات جديدة الى صفوفها من اعمار مختلفة.

وقدم الزميل جورج ناصيف مداخلة عن "الملف السياسي ومحاولات التسوية"، استهلها بان الشيء المهم ان ابناء فلسطين، وبعد خمسين عاماً لم ينسوا ولم يتخلوا عن حلم تحرير فلسطين، وهي ليست للشيوخ والكهول بل للفتيان والاطفال، معتبراً ان اسرائيل وبعد خمسين سنة اخرى ستبقى جسماً غير مقبول في المنطقة.

ثم توزع المشاركون الى عشر مجموعات وجرى نقاش حول دور الشباب في دعم المقاومة، والتركيز على تلازم عمل المقاومة مع اجراء عملية تغيير في النظام السياسي في لبنان القائم على المحاصصة الطائفية والولاءات المذهبية. ورفع المشاركون توصياتهم الى المؤتمر العام.

وتوجه المشاركون الى بلدة قانا بأكاليل الزهر على ضرائح شهداء المجزرة.

والختام رحلة سياحية في معالم آثار صور.

بين الدولتين

كانت للزيارة التي قام بها الى دار نقابة الصحافة وكيل وزارة الاعلام في الكويت فيصل الحجي في حضور سفير الكويت عبد الرزاق الكندري والمستشار الاعلامي في السفارة محمد الزامل واركان السفارة والنقيب محمد البعلبكي واركان النقابة واعلاميين.

كانت هذه الزيارة والمؤتمر الصحافي الذي تلاها مناسبة لطرح العلاقات العربية على بساط البحث، وبصورة خاصة بين لبنان والكويت.

تبين من الاحاديث ان الدول ليست قيمتها باحجامها بل بالادوار التي تضطلع بها في مختلف الميادين، وهي ادوار غالباً ما تكون نابعة من المواقف التاريخية.

وكان طبيعيا ان يتطرق الحوار الى العلاقات اللبنانية – الكويتية، خصوصا في مراحل العدوانات الصعبة، لمراحل الحروب، والمساعدات التي تسديها الدول العربية بعضها الى البعض الآخر وخاصة بين الكويت ولبنان. فهذه المساعدات تشير الى متانة الاواصر التي تشد كلاً من الدولتين الى الدولة الاخرى. لاول مرة في التاريخ مثلاً، اجتمع رؤساء الدين المسيحيون والمحمديون في الكويت لدرس الاوضاع اللبنانية المتردية في السبعينات.

وتطور الحديث حتى تناول اوجه الشبه بين الكويت ولبنان، ابتداء من النظام الديموقراطي، وامتدادا حتى تمتع الصحافة في الدولتين بحرية واسعة تثبت كرامتيهما ووفاءهما للطابع العربي، ومن هنا كان الشكر المتبادل بين الدولتين على المساندات المتبادلة وعلى المشاركة في السراء والضراء بين الشعبين في الامور المصيرية وما يوطد العلاقات في الآفاق المستقبلية.

فاضل سعيد عقل

خبز "الحكمة" إذ يفيض

لقدامى الحكمة شهادة في اللغة حتى وان لم يحرزها بعضهم.

يكفي ان يشار الى ان هذا "الابن" مر في مدرسة تلك "الام" حتى يكتسب نسبا يصير عليه أن يكون اهلا له.

في الادب، في الشعر، في التأريخ، في الصحافة، في القانون، في المرافعات امام اقواس المحاكم، في الخطابة، وفي النيابة، وحتى في الطب والعلوم، يتميز، اجمالاً، ابن "الحكمة" بحسن النطق.

هذه مدرسة علمت العربية كرسالة وامانة، وسبكت حروفها ومفرداتها، على صعوبتها، كقصيدة رائعة سهلة الحفظ، عصية على النسيان، ونسجت بينها وبين القلم واللسان علاقة ذوق وحب، فان احببت لغة احببت شعبها ورحت تغرف من تاريخه ومن ثقافته، فكيف اذا كانت اللغة لغتك والشعب انت؟

على اسم "الحكمة" الام جمع رئيسها الاب ريشارد ابي صالح رهطاً من الابناء القدامى والجدد، الى اصحاب واصدقاء من مهن تنوعت اختصاصاتها وتوحدت لغتها وثقافتها، على تكريم كان لهم فجيروه الى مجلة "الحكمة" التي اكتسبت شهرتها من شهرة الذين شهرتهم.

وصف رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر الحكمة – المدرسة بأنها اكبر من مدرسة.

ولذلك على مجلتها "الحكمة" ان تولد كل شهر مزودة نورا تروح تضيء به دربا شاقة في معارج طغيان ثقافة الاستهلاك السريع بكلفة عالية لا يتحمل اعباءها الا الملتزمون حكمة التحدي والصراع من اجل الاكمل والامثل.

واذ نعجب كيف ان الزيت قليل في بيت "الحكمة" ونور سراجها كثير نكتشف السر في اقتباس لرئيس تحريرها الدكتور اميل كبا الذي ذكر ان امرأة وقفت على قيس بن سعد بن عبادة تقول: "اشكو اليك قلة الجرذان".

قال: "ما احسن هذه الكناية"!

ثم امر ان يملأ بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا.

واذ يفيض خبز "الحكمة" نأكل ولا نشبع.

عزت صافي

كليات العلوم الادارية وتشجيع التعاون انشاء جمعية لبنانية عربية وتوصيات

أوصى المؤتمر التأسيسي الاول لجمعيات الكليات ومعاهد العلوم الادارية في الجامعات العربية الذي نظمته كلية ادارة الاعمال في جامعة الروح القدس – الكسليك، بتشجيع التعاون بين الكليات والمؤسسات الوطنية العامة او الخاصة على التواصل والاستفادة من الخبرات والخبراء والطلاب والابحاث في ما بينهم.

عقد المؤتمر في قاعة حرم جامعة الروح القدس في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وتركزت اوراق عمله على تحديات القرن الحادي والعشرين في مجال الادارة والمعلومات والتدريب وقيم العمل والعولمة، وحضره عمداء ٢٣ كلية من مصر وسوريا والاردن وقطر واليمن وتونس ولبنان، الى رئيس الجامعة المدير العام الاب انطوان خليفة وعميد الكلية الاب لويس الفرخ والامين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور مروان كمال. كما حضر عن لبنان عمداء كليات ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية الاميركية وجامعة سيدة اللويزة وجامعة البلمند والجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية وجامعة هيكازيان ومدرسة الشرق الاوسط وكلية لادارة الاعمال الاسلامية.

وعن مصر عمداء كلية التجارة في جامعة الاسكندرية وجامعة قناة السويس – الاسماعيلية وجامعة قناة السويس – السويس، وعن سوريا عمداء كليات الاقتصاد والتنمية الادارية في جامعات تشرين ودمشق وحلب، وعن الاردن عمداء كليات الجامعة الاردنية وجامعة الزرقاء الاهلية وجامعة جرش الاهلية، الى عمداء كليات جامعة صفاقس في تونس وجامعة قطر وجامعة عدن اليمنية.

وناقش المؤتمرون على مدى يومين مجموعة من اوراق العمل المتخصصة في العلوم الادارية والمعلومات والتدريب واخلاقية العمل ومفهوم العولمة. وكان لهم لقاء وحوار مفتوح مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حول موضوع الادارة وتطويرها في العالم العربي. وكانت لهم مقررات وتوصيات. واوما ابرز المقررات:

اولا: انشاء جمعية الكليات ومعاهد العلوم الادارية في الجامعات العربية، مركزها جامعة الروح القدس – الكسليك. وانتخبت اللجنة التنفيذية لهذه الجمعية من: الاب الدكتور لويس الفرخ عميد كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية في جامعة الروح القدس – الكسليك، امينا عاما والعمداء الاعضاء: الدكتورة امل الفرحان، عميدة كلية ادارة الاعمال في الجامعة الاردنية – عمان (الاردن)، الدكتور سمير رياض برهان، عميد كلية التجارة في جامعة طنطا (مصر)، الدكتور خالد الحامض، عميد كلية الاقتصاد في جامعة حلب (سوريا)، الدكتور محمد التريكي، مدير المعهد العالي للتجارة في جامعة صفاقس (تونس)، الدكتور يوسف محمد عبيدان، عميد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة قطر (قطر)، الدكتور احمد صالح المنصر، عميد كلية الاقتصاد والادارة في جامعة عدن (اليمن).

ثانيا: انشاء مجلة علمية دورية متخصصة في العلوم الادارية باسم "المجلة العربية للعلوم الادارية" في اللغات الثلاث العربية الانكليزية والفرنسية.

وفي التوصيات:

– دعوة الكليات ومعاهد العلوم الادارية في الجامعات العربية الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية الى الانتساب.

– تشجيع التعاون بين الكليات اعضاء الجمعية على صعيد تبادل الاساتذة والخبراء والطلاب والابحاث.

– تشجيع المؤسسات الوطنية العامة او الخاصة في كل الدول الاعضاء على التواصل والاستفادة من الخبرات التي توفرها الكليات في مجال العلوم الادارية.

– يتقدم عمداء الكليات المشاركة بجزيل الشكر والامتنان الى كل من رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك وعميد كلية ادارة الاعمال فيها ومجلس الكلية واللجنة المنظمة، على استضافتهم المؤتمر وحسن تنظيمه والحفاوة البالغة التي خص بها اعضاء المؤتمر.

– يتوجه المؤتمرون الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالشكر والامتنان لتوجيهاته التي قدمها في سبيل انجاح هذا المؤتمر. ويعبرون عن عميق شكرهم وتقديرهم لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي خصهم بلقاء في القصر الحكومي حيث تم عرض أهم الموضوعات التي طرحت في المؤتمر ومناقشتها. ويشكرون وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش لرعايته وحضوره هذا المؤتمر، ووزير السياحة نقولا فتوش على مشاركته حفل اختتام المؤتمر.

فوز لطلاب "الجبهة اللبنانية"

أجريت انتخابات الهيئة الطالبية للجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل، الجمعة، وشارك فيها عدد كبير من الطلاب اقترعوا للائحتين، الاولى "لائحة طلاب الجبهة اللبنانية" من تحالف طلاب "تيار القوات اللبنانية" وحزب الطاشناق وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب اللبنانية وآخرين. والثانية "لائحة المعتدلين" من التيار الوطني الحر وعلمانيين ومستقلين.

وكان فوز اللائحة الاولى: زياد كميد، عماد سعد، شربل الراسي، نزار الحاج، ماريو متى، جوستان معلوف، رأوول رحمة، ايلي بوشي، فارس مسعود، فريج بابكليان.

اعتصام طلاب الآداب

جاءنا من الهيئة الطلابية في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بيان اعلنت فيه تضامنها مع زملائها في اللغة الانكليزية وادابها والآثار وعلم النفس في احتجاجهم على المماطلة في اصدار عقود التفرغ الخاصة ببعض اساتذة هذه الاقسام منها عقد الدكتور جوزف يعقوب قسم اللغة الانكليزية وادابها والدكتور شاكر غضبان قسم الفنون والآثار.

ودعت الهيئة جميع الطلاب الى اعتصام في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية المتحف، الثلثاء ١٩ ايار ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى انتهاء جلسة مجلس الجامعة.

مدنيات.. جامعات.. مدارس

سمير الحوري حفل تأبين مصادفاً خمسين أول ثانوية


الوزير عبيد.

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، اقامت ثانوية الطريق الجديدة الرسمية للبنين "البر والاحسان" حفلاً تأبينياً في اربعين مديرها الراحل المربي سمير الحوري، مصادفاً ٥٠ عاماً لانشاء الثانوية الرسمية الاولى في لبنان، وحضر الى عبيد، نواب وشخصيات سياسية واجتماعية وتربوية، الى مديرين ومعلمين ومعلمات.

تقديم لعفيف شعيب، ثم كلمة الوزير عبيد، فيها: "المربي الكبير سمير الحوري كان معلماً ناجحاً ومربياً فاضلاً وزوجاً صادقاً ومؤمناً حقيقياً.

معلم ناجح لانه كان يطور نفسه مع ضرورات التعليم ومقتضياته ومستجداته، وكان اشبه بالتلميذ وهو يعلم. يعلم نفسه كل يوم كي ينجح (...). وقعنا وارسلنا المرسوم القاضي باعطاء الراحل وسام المربي والمعلم من الدرجة الاولى، هذا مرسوم رمز لا يفيه حقه انما يؤشر الى ما تكنه له من احترام وتقدير".

والى كلمة مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية توفيق الحمصي، مما فيها: "أهي الصدفة ام المشيئة الالهية، نلتقي لاحياء مناسبة ولادة ثانوية البر والاحسان مع رحيل مديرها الانسان. في الولادة والرحيل الف عبرة وعبرة تجتمع البسمة مع الدمعة.

سمير الحوري لم يكن موظفاً مرؤوساً او رئيساً بل كان صديقاً وفيا ومربيا مخلصا واستاذاً خلوقاً وابا حنوناً واستاذا مضحياً".

فكلمة رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي فؤاد صعب:

"لعل تلازم المناسبتين له معان كبيرة، كانت ثانوية الطريق الجديدة عند نشوئها مطمحا للشباب الذين يودن متابعة تعليمهم الثانوي زمن عزت الثانويات الرسمية في لبنان واسمها ارتبط بمديرها المرحوم محيي الدين البواب ومن الذين اشتهروا في حقل التربية والتعليم ولهم الفضل الكبير في دفع افواج كبيرة ساهمت في الحقل الوطني مع بداية الخمسينات. لذلك امتدت لها ايادي الغدر والحقد بالتدمير الاسرائيلي عام ١٩٨٢، لكن استاذتها بالتعاون مع مديرها الاسبق سلمان عيتاوي ومن بعده المرحوم سمير الحوري الذي نؤبن، استطاعوا المحافظة عليها وعلى ريادتها في مجال التعليم الثانوي.

الاستاذ سمير حوري خسرناه في قمة عطائه. والمرض كثيراً ما يدهم اصحاب النفوس الكبيرة".

وباسم مجلس امناء وقف البر والاحسان، تحدث الدكتور حسان حلاق: "سمير الحوري ابن الطريق الجديدة في بيروت تميز بسمعة عطرة بين زملائه وتلامذته وتميز بشفافية لافتة للنظر. واهم ميزاته انه انطلق في السنوات الاخيرة ومنذ ان تولى ادارة الثانوية الى الامام في شكل ملحوظ وكان مع زملائه النظار والاساتذة يعملون بصمت وفي شكل دؤوب من اجل رفعة الثانوية وهي التي اشتهر عنها حتى عام ٧٧ انها كانت تخرج الاوائل في حقول المعرفة والعلم وفاقت المدارس الثانوية الخاصة والرسمية في بيروت ولبنان".

والقى نصوحي العكاوي كلمة الهيئة التعليمية في الثانوية وعمر جومرة كلمة مجلس الاهل.

وختاماً، كلمة ارملة الراحل سعدى نجيم الحوري شكرت فيها الحضور والمشاركين في التأبين.

معن زيادة في ذكراه الأولى استرجاع الوجه الباحث والمناضل

طرابلس – "النهار":

في ذكرى رحيله الاولى، اقيم حفل تأبيني للدكتور معن زيادة في الرابطة الثقافية في طرابلس.

بعد دقيقة صمت تقديم للمحامي رشيد درباس ثم كلمة لوزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج عن معن زيادة المفكر والمناضل والباحث.

تبعه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي استرجع عطاءات الدكتور زيادة رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب خلال سنوات طوال.

واشارت الدكتورة زاهية قدورة الى نهج معن زيادة التحديثي والتنموي.

وافاض المفكر منح الصلح في نضال معن زيادة منذ نشأته والظروف التاريخية معددا اسهاماته الفكرية والثقافية والاجتماعية.

وركز رئيس الرابطة رشيد الجمالي على منهجية زيادة العقلانية والقومية.

وحمل الشاعر محمد ولي الدين على التطبيع مع اسرائيل في قصيدة حيا فيها ذكرى معن زيادة المناضل القومي العربي.

واسترجع الوزير الياس حنا مسيرة زيادة الثقافية والفكرية والعلمية منوها بجهوده في خدمة العلم والجامعة.

وكانت كلمة الختام للقاضي طارق زيادة الذي بين معاناة زيادة وصراعه الطويل مع المرض.

وشكر الحضور والمتحدثين مستعرضا بايجاز هموم الراحل الفكرية والوطنية ومنهجيته النقدية.

حفل

لافتتاح معرض "مشروع لبنان ٩٨ وايليكون ميدل ايست ٩٨"، دعت الشركة الدولية للمعارض الى حفل كوكتيل، الساعة ١٠,٣٠ مساء الثلثاء ١٩ ايار في فندق الريفييرا، كورنيش المنارة.

يوم الممرّضة يظل متحركاً ويطمح الى تنظيم المهنة والنقابة

عين وزين – "النهار":

في "يوم الممرضة العالمي" اقامت الهيئة التمريضية في المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية احتفالها السنوي في باحة مستشفى عين وزين.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا. وكلمة الادارة للمدير العام للمؤسسة الدكتور مروان ابو شقرا محييا الهيئة التمريضية وجهودها في اقسام المؤسسة ودور الممرضة والممرض الانساني والاجتماعي في رعاية المرضى والمسنين والاهتمام بهم.

وتليت رسالة من امين سر مجلس أمناء المؤسسة القاضي عباس الحلبي، مهنئا الهيئة التمريضية ومشيدا بها.

تلا ذلك ندوة بعنوان "التمريض بين الحاضر والمستقبل" قدمت فيها الآنسة رندا فرحة مديرة التمريض في مستشفى عين وزين لمحة تاريخية عن مهنة التمريض. فتساءلت هل التمريض مهنة اساسية قائمة بحد ذاتها او مهنة ثانوية رديفة؟ هذا السؤال موجه الى كل الفئات الاجتماعية وخصوصا الجهات الرسمية ولماذا هذا الاهمال الرسمي. الآن التمريض مهنة اساسية ولن متواضعة ولا ترتبط بالاستثمارات الحالية الكبرى؟ ام لأن العاملين فيها هم في معظمهم من النساء اللواتي اعتاد المجتمع عدم انصافهن؟

وطالبت بدعم فروع التمريض في كل الجامعات وتشجيع الطلاب على الاختصاص وتوفير منح جامعية تغطي نفقات الدراسة وتطوير المناهج الدراسية وتأهيل الممرض للقيام بدور اكبر في عمليتي التشخيص والتحليل وعلى مستوى الممارسة ان يشمل المصانع والمدارس والعناية المنزلية اضافة الى المؤسسات الاستشفائية.

وعلى المستوى النقابي "الاقرار بمشروع انشاء نقابة الزامية للممرضين بناء على الطلب الذي تقدم به اتحاد جمعيات التمريض في لبنان لتتولى النقابة مسؤولية الدفاع عن حقوق الممرض وتنظيم مهنة التمريض. ونود لقاءنا اليوم خطوة في هذا الاتجاه".

والى كلمة الممرضة المجازة الآنسة رندا فياض عن تجربة ممرضة قالت فيها:

ممرضة انا. ويا له من اعتزاز لهذه الكلمة التي بدأت معانيها منذ بدايتي المهنية. معاناة مستمرة، قلق دائم، حياة صعبة تتطلب الكثير انما الفرح يغمرنا امام مساعدة المرضى وشفائهم. كل هذا يتجلى في عمل التمريض الذي يتسامى ليرتقي عبر سنوات طويلة. ولكم هو فخر لنا ان ننتمي الى فريق العطاء الدائم والمحبة والتسامح والانسانية. الى التمريض".

والى كلمة مديرة برنامج التمريض – كلية الصحة العامة وعلومها في جامعة البلمند الآنسة اورسولا رزق بعنوان "آفاق عمل الممرضة المجازة والتحضير العلمي لها"، عرفت بالممرض المجاز بحسب المرسوم ١٦٥٥ في ١٧ كانون الثاني ١٩٧٩. فالتمريض نشأ للمحافظة على الصحة وتأمين الراحة والعناية والحماية للمريض. كان يقتصر دور الممرض او الممرضة على العناية بالمريض وانما به يتعدى ذلك فيصبح ايضا مدرسا فوكيلا فمديرا فزميلا فخبيرا.

وتكلمت المحامية اخلاص سلمان جابر: هل لحظ القانون وضع مهنة التمريض وما هو دوره في تنظيمها؟ فتكلمت عن قانون تنظيم مهنة التمريض وكيف اجاز استقدام ممرضين من خارج لبنان ولم ينص على أية شروط او بنود لحماية حقوق الممرضين وبقي التشريع مفتقرا الى نصوص تنظيمية.

والى كلمة المحاضر في الجامعة اللبنانية الدكتور حنا بولس عن نظرة المجتمع الى مهنة التمريض. من يختار هذه المهنة ولماذا يمتنع الشباب عن اختيارها؟

وعرض مقترحات وحلولا.

ثم كانت اسئلة ومداخلات.

وختام اللقاء غداء وكوكتيل من مؤسسة تيفولي تقديرا للهيئة التمريضية ودورها. والمرطبات من شركة بيبسي كولا.

وتخلل الاحتفال معرض شامل شارك فيه مستشفى عين وزين بزاوية التوعية والارشاد الصحي ومباراة في المعرفة والتعليم المستمر وجلسات عربية: "خبز على الصاج وقهوة عربية"، ومركز رعاية المسنين باشغال يدوية وحرفية والجامعة اللبنانية – كلية الصحة العامة بمعرفة وعناية، والصليب الاحمر فرع بيت الدين باسعافات أولية ومركز العرفان الطبي بارشادات لمرضى السكري وشركة لايفسكان وجونسون بعرض آلات فحص السكري في المنزل وشركة حداد وابنائه بأدوية وشركة ميدل بعرض لاجهزة ومعدات طبية ومؤسسة غانم للاعلان بعرض اجهزة ومعدات برامج كمبيوتر ومجموعة من دور النشر والمكتبات بعرض موسوعات كتب علمية وطبية وشركة جي اف ام للتأمين والجمعية النسائية الخيرية في عين وزين بأشغال يدوية.

ناصيف ناصيف

رنده فرحة، رنده فياض، أورسولا رزق، أخلاص جابر، حنا بولس. (ناصيف ناصيف)

مستشفى الميس يلتفت اليها الى الممرضة ودورها ورسالتها

زحلة – "النهار":

في يوم الممرضة العالمي، كرمت ادارة مستشفى الميس في شتورا الجسم التمريضي العامل فيه، واقامت مأدبة عشاء على شرفه حضرها النائب محمد علي الميس والجهاز الطبي والتمريضي والفني والاداري في المستشفى.

والقى مدير المستشفى الدكتور نبيل الحص كلمة جاء فيها: "في يوم الممرضة العالمي يقدم العالم لجمل آيات التقدير والعرفان والاحترام، لكن يا من رفعتن لواء الرحمة والحنان، يا ملائكة الرحمة.

وتطرق في الذكرى العشرين لتأسيس مستشفى الميس الى الدور الذي لعبه "هذا الصرح الاستشفائي في البقاع والخدمات الصحية التي وفرها على اعلى المستويات على ضيق الامكانات آنذاك، ولاستمرار هذه الورشة متحدية ظروف الحرب القاسية والمدمرة، الى متابعة المستشفى ومواكبته للتطور التقني الطبي، وفتحه ابوابه امام كل المرضى.

وذكر الحص بما قامت به ادارة المستشفى من تحسينات واعدا بمزيد من المشاريع كاستحداث قسم علاج فيزيائي، وآخر للعلاج الطبي الداخلي والجراحة الى قسمي تفتيت الحصى في المسالك البولية، والتلقيح الاصطناعي.

تلاه رئيس اللجنة الطبية الدكتور عدنان الحشيمي فتحدث عن دور الجسم التمريضي الذي يتحمل العمل الشاق والتضحية والسهر على راحة المريض وله القليل من الحقوق، (...) وهو اليد اليمنى للطبيب".

ورأى ان عمل الممرضة لا يقتصر على اعطاء الدواء وتعليق المصل فالاهم من ذلك بلسمة جراحه وتخفيف المه بالبسمة والكلمة الحلوة، وقال: "كم مرة امتصت الممرضة من المريض واهله واحيانا من الطبيب وكانت تتحامل على جرحها وهي ترد على الاهانة بالبسمة وتحملها بقلب كبير وتضحية لا حدود لها".

وطالب الدكتور الحشيمي "من يتحمل مسؤولية الصحة العامة" بالشروع في دراسة صحية شاملة لحاجات الوطن، واقامة مدارس تمريض كافية وانشاء نقابة للجسم التمريضي وان يكون للجسم الطبي والتمريضي حصانة قانونية، الى ان بناء المستشفيات كثر في السنوات الاخيرة وليس هناك جهاز تمريضي كاف وكفي، فاصبحت بعض المستشفيات فنادق بدرجات مختلفة بجهاز تمريضي شبيه بالعاملين في الفنادق.

والقت انعام بيروتي كلمة الممرضات عن دورهن ومعاناتهن ومطالبهن.

وختاما سلم النائب محمد علي الميس، وخليل الميس، الى الممرضتين سمى اسطا وانعام حمود شهادتي تقدير.

آل خالد

دعت الهيئة التأسيسية لرابطة آل خالد الهيئة العامة الى انتخاب هيئة ادارية جديدة من الساعة ٥,٠٠ حتى الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢٠ ايار في قاعة اجتماعات مؤسسة المفتي الشيخ حسن خالد. وفي عدم اكتمال النصاب تعقد الجلسة بمن حضر يوم الجمعة ٢٩ منه.

ذكرى حمدان

في ذكرى اغتيال المفكر الطليعي حسن حمدان "مهدي عامل" واحياء ليوم حرية الفكر والبحث العلمي، دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي اصدقاءه والرفاق والتلامذة لمهدي عامل، رمزا لشهداء الفكر والحرية في لبنان، الى زيارة ضريحه في مقبرة الشهداء في بيروت الساعة العاشرة من صباح الثلثاء ١٩ ايار.

أمراض الدماغ والأعصاب في مؤتمر لقاء لبناني فرنسي وتنهض اللامركزية

زحلة – "النهار":

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية ممثلا بمدير العناية الطبية الدكتور رياض خليفة انعقد المؤتمر الفرنسي اللبناني لامراض الدماغ والاعصاب في مستشفى تل شيحا في زحلة.

حضر حفل الافتتاح الى الدكتور خليفة، رئيس لجنة ادارة مستشفى تل شيحا المطران اندريه حداد، رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قلموف وحشد من الاطباء اللبنانيين والفرنسيين.

النشيدان اللبناني والفرنسي افتتاحا، فكلمة الدكتور نبيل جريصاتي الذي لخص تاريخ مستشفى تل شيحا منذ تأسيسه وتلاه المطران اندريه حداد فرأى ان المبادرة التي اتخذتها ادارة مستشفى تل شيحا تنظيم مؤتمر لامراض الاعصاب تندرج في مهمة هذا المستشفى في البقاع، التي رسم خطوطها العريضة مؤسس ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران كيرللس مغبغب وتابعها بكل محبة كل الاساقفة الذين تعاقبوا بعده. وتحدث عن دور مستشفى تل شيحا في زحلة كمؤسسة طبية تعنى بالمرضى وعلمية تشجع المحاضرات والمؤتمرات وتبادل الخبرات وتروج لها وأمل ان يفتح المؤتمر آفاقا جديدة للأطباء يستفيد منها المرضى.

ثم القى الدكتور ميشال الفرزلي كلمة باسم اللجنة الطبية المنظمة فأوضح ان جمعية أطباء الاعصاب الناطقين باللغة الفرنسية تنظم سنويا لقاءات علمية، وارادت تكريم لبنان ومدينة زحلة خاصة عبر اختيارها مستشفى تل شيحا لعقد مؤتمر حول امراض الاعصاب سيناقش خلال يومين ما توصل اليه الطب في مجال امراض الدماغ والاعصاب.

الى كلمة الدكتور غي شوبلانار الذي تحدث باسم الاطباء الفرنسيين المشاركين في المؤتمر فشدد على أهمية اللقاءات العلمية، وتبادل الخبرات الطبية وترك الكلمة للأمين العام لجمعية أطباء الاعصاب الليبراليين الناطقين باللغة الفرنسية الدكتور مونتاني فشرح اهداف الجمعية وأحدها الانفتاح على طب الاعصاب الفرنكوفوني الذي يضم نحو ٥٠٠ اختصاصي اعصاب يمارسون مهنة حرة في اوروبا واميركا الجنوبية، وافريقيا وآسيا ومن بينهم اطباء لبنانيون، كما تحدث عن نشاطات الجمعية التي تنظم دوريا مؤتمرات طبية واعلن عن رغبة الجمعية في التعاون مع الاطباء اللبنانيين وتبادل الخبرات معهم.

الى كلمة نقابة اطباء لبنان القاها الدكتور انطوان غصين عن سرور النقابة بمشاركتها في المؤتمر وشكر الاطباء الفرنسيين والاطباء المشاركين على جهودهم في تطوير العمل الطبي في لبنان، كما نوه بمبادرة مستشفى تل شيحا الذي اتاح الفرصة امام بعض اطبائه للمشاركة في دورات تأهيل وتدريب عالمية. وأعلن عن نية النقابة ترتيبا وتحديثا لبرامجها لتأهيل الجسم الطبي وتدريبه.

حب المعرفة

الكلمة الاخيرة لممثل وزير الصحة فرأى ان "النشاط العلمي في لبنان لا يضاهيه سوى اندفاع ابنائه نحوه بتسارع لافت (...) اللافت في حب اللبناني للمعرفة والعلم ان هذا النشاط لا ينحصر في العاصمة وحدها بل تعداها الى المناطق وهذه ظاهرة جديدة ومشجعة".

اضاف: "اهل العلم لم ينتظروا القرارات الكبيرة. بدأوا بتطبيق اللامركزية العلمية لتوهم او بمبادرة منهم متجاوزين كل الصعاب والمشكلات، ناقلين قطار الغد الى المناطق اللبنانية وحسنا فعلتم لان في تجربتكم هذه بذور نماء ارادوه متوازنا، فجاء مؤتمركم يثبت القول بالفعل ويقدم الى أهل زحلة والبقاع نموذجا عما يمكن ان ينجز الانسان عندما يتسلح بالصبر والايمان".

وأورد الدكتور خليفة بعض الملاحظات على برنامج المؤتمر كغياب فسحة للكلام عن الوقاية والتوعية والرعاية الصحية في مجال الامراض العصبية.

كما تحدث عن برنامج وزير الصحة لاصلاح النظام الصحي في لبنان الذي يعتمد على نقاط اساسية منها: الحفاظ على مكتسبات الشعب اللبناني في كل حركة اصلاحية مهما كانت وعدم المساس بأي مكسب على صعيد التغطية الصحية والاجتماعية. وضع خطة واضحة للاصلاح الصحي مع تحديد الحاجات والاولويات والاهداف. تنظيم القطاع الاستشفائي العام والخاص، مشاركة المواطن في تأمين الصحة من خلال التوعية والارشاد والعمل المشترك. وضع سياسة دوائية رشيدة والسهر على التوعية وتشجيع الانتاج المحلي وتشجيع البحث العلمي.

وتناولت المحاضرات التي امتدت على يومين ما توصل اليه العلم والطب في مجال التشخيص والمعالجة والجراحة للدماغ، والامراض العصبية الى الصداع والتصلب اللوحي وغضف العضل ومشاكل شرايين الرأس والعنق.

سرطان الثدي وقاية واكتشاف ٣٢ اصابة في كل مئة

طرابلس – "النهار":

في رعاية قرينة وزير الصحة العامة السيدة ماريان فرنجية، اقامت قديمات مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس ندوة طبية حول "سرطان الثدي، الوقاية والاكتشاف المبكر" قدمها الجراح الاختصاصي الدكتور جميل الحلبي وحضرت رئيسة المدرسة الأم ماري سيليست سركيس ووجوه تربوية وصحية واجتماعية شمالية.

النشيد الوطني، ثم كلمة قديمات المدرسة القتها السيدة دنيا رعد رحبت فيها وشكرت رعاية السيدة فرنجية ونوهت بما تقدمه الأم ماري سيليست سركيس في اطار الحياة الثقافية والاجتماعية في المدرسة التي تحولت صرحا تربويا حضاريا.

وبعدها تحدثت راعية الاحتفال السيدة فرنجية "اولتني ادارة هذا المعهد الزاهد شرف رعاية هذا اللقاء الهادف الى طرح مشكلة صحية اساسية على بساط البحث والمناقشة، وهي مشكلة سرطان الثدي.

وادارتكن الكريمة اذ تقوم بهذا النشاط فأملا بزيادة مستوى التوعية الصحية في صفوفكن على أن تقمن بدوركن ببث هذه التوعية في محيطكن الاجتماعي فتكون الفائدة المرجوة (...)

ولا شك في ان مثل هذه المهمة الحيوية ملقاة على عاتق كل مؤسسة تعليمية على الاراضي اللبنانية، أيا كان نوعها ودرجتها. أفلم يرتب قانون الصحة المدرسية على كل مدرسة تأمين الرعاية الصحية لكل من يدخل ضمن نطاق مسؤوليتها. وتأمين الارشاد الفردي والجماعي في ما يتعلق بالامور الصحية الجسدية والنفسية ونشر مبادىء التربية الصحية (...)".

ولفت الدكتور مصطفى حلوه في كلمته الى أهمية موضوع الندوة، وكونه يتعلق بصحة كل فتاة وسيدة وأم.

ثم القى الدكتور جميل الحلبي محاضرته استهلها بالاشارة الى ان نسبة الاصابة في لبنان هي في حدود واحد الى ثمانية بمعنى ان هناك ٣٢ اصابة بسرطان الثدي من كل ١٠٠ امرأة.

وتناول الدكتور الحلبي طبيعة مرض السرطان والاحصاءات المتوافرة، والعوامل المؤثرة، وكيفية اكتشافه المبكر، وبرنامج مكافحة السرطان الذي يقضي بضرورة اجراء الفحص الذاتي شهريا، في عدم وجود سرطان ثدي في العائلة، وفي وجوده.

وتحدث الدكتور الحلبي عن معالم المرض، وطريقة انتشاره في الجسم، مستعينا بضوئيات ملونة، وانهى محاضرته بالحديث عن العلاج بجميع اشكاله، الجراحي والكيميائي وامكان استعمال الاشعة للقضاء على الورم.

زرع قرنية لجورج بحوس


السيدة سعد تعود بحوس بعد العملية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اجرت مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية – بنك العيون الوطني في صيدا عملية زرع قرنية مجانية في مستشفى الجبيلي للمريض جورج بحوس من بلدة الحدث مواليد ١٩٦١ على يد الدكتور محيي الدين السبع اعين.

واعلنت رئيسة البنك السيدة نجلاء سعد "ان القرنية المزروعة تقدمة من نادي الليونز، وشكرت الحاكم القاضي احمد المعلم والهيئة الادارية في النادي.

زوج الفقيدة تيمستوكل ابوسطوليدس
ولداها نقولا وجان مارك
والدتها سلام ارملة المرحوم عبد الدائم زيتون
شقيقاها عصام وغسان وعائلتاهما
شقيقتاها هدى وزينة
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
هيام عبد الدائم زيتون
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزل والديها في الاشرفية شارع يوسف سرسق بناية الجندول الطابق الاول، وغدا الثلثاء ١٩ منه في منزل زوجها في عين الرمانة شارع لطيف قبالة نادر شيكن في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ريتا ابو ناضر
ابنه يوسف جان مطران
بناته مي زوجة سليم منصور وعائلتها
وكلود زوجة روجيه دبس وعائلتها
ودولي زوجة ريتيه جريصاتي وعائلتها
وريما زوجة اسعد نكد وعائلتها
حفيدته ميلينا جوزف اللاتي ابنة المرحومة منى جان مطران
وعموم عائلات مطران وابو ناضر وفركوح ومنصور ودبس وجريصاتي ونكد واللاتي والمغربي وديب ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
المحامي جان يوسف مطران
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزل الفقيد في النقاش – الرابية الشارع الرقم ٣٢ البناية الرقم ١٥ ملك دبس ومنصور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فؤاد اميل الاشقر
والده اميل اسعد الاشقر
والدته ايفون توفيق صهيون
شقيقاته منى زوجة تكلي اندريوتي وأمال زوجة اريك البرشت (في المهجر) ومي زوجة ايلي مسلف (في المهجر).
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في رومية – المتن قرب محطة محروقات كورال في ملكه.

والدتها عفيفة كرم
اولادها انطوان وجورج وبيار ويوسف وعائلاتهم
بنتاها تريز وريموند
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
أيفون حبيب أسعد كرم
زوجة نجيب يوسف القسيس
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزلها في جديدة المتن قبالة ثانوية جديدة المتن للبنين بناية مطر الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرتا الزين شديد
ارملة المرحوم لورانس شديد
والدة ناظم وفرج والدكتور بميج ونازك زوجة راغب مسعد وسعاد زوجة توفيق عدوان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ ايار في منزل ولدها فرج شديد في الدكوانة – سلاف شارع غاليري كونتراست بناية الميراج الطابق الخامس.

شقيقه داود معلوف وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم روبير معلوف
شقيقته جورجيت معلوف
عائلة شقيقته المرحومة ايفون زوجة صبحي نائل
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
نجيب نقولا معلوف
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ ايار الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار جاورجيوس للروم الكاثوليك في زوق مكايل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع باستور ملك خليل عفيش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة ايليا أبي كرم
زوجة وليم وديع مجاعص
اولادها جورج وعائلته وغلوريا زوجة جورج اسعد صوايا وعائلتها وفيكتوريا زوجة سليمان شلهوب وعائلتها وليزا زوجة عدلي شويري وعائلتها وصباح ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزلها في ضهور الشوير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على صباها
منى أمين عواد
زوجة المهندس غالب أحمد أمين قاروط
ولداها سيبال وباسل
والدها المرحوم الشيخ امين سعيد عواد (ابو سعيد)
والدتها المرحومة بدرية عبد اللطيف جمعة
اشقاؤها المرحوم سعيد ومحمد وبهاء وعاطف وعماد
شقيقتها عاطفة ارملة المرحوم نجيب علي موسى.
وصل جثمانها الى مطار بيروت ليل امس الاحد ١٧ ايار.
وينطلق موكب التشييع الى بلدتها عانوت من حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط قرب لطفاية البشورة الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين ١٨ منه ويصلى على جثمانها وتوارى عند صلاة الظهر في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل والدها في عانوت، ويوم الخميس ٢١ منه في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط من الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال والنساء.
الآسفون آل عواد وقاروط وموسى وعموم اهالي عانوت واقليم الخروب وميس الجبل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف سعيد
زوجته فريدة جرجس سعيد
اولاده جوزف وزوجته منى ابي ناصيف
واميل وزوجته منى جزرا وعائلتهما
وفرنسوا وزوجته يولا صليغ وعائلتهما
ابنتاه لور زوجة جوزف حداد وعائلتهما
ولورنس زوجة سيمون سليم سعيد وعائلتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في الاشرفية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ ايار الى مسقط رأسه مشمش – قضاء جبيل طريق نهر ابراهيم – قرطبا ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في مشمش ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع مار لويس قرب بنك بيبلوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
جميل فؤاد صليغ
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الثلثاء ١٩ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل والد الفقيد في فرن الشباك شارع المدور ملك وليم كرم الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم حنا ديب
شقيقته ايلان زوجة مرشد عواد وعائلتها
واولاد المرحومة امال قازان:
جورج قازان
وطوني قازان وعائلته
ودولي قازان
وريموند زوجة طانيوس المر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية سيدة الغابة قرب الجامعة اللبنانية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري جورج مزرعاني
اولاده جورج ولويس وجويل
شقيقاه بيار وبولس
شقيقته ماري زوجة المهندس نصري نصرالله
ولوسي زوجة دانيد يعقوب
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
حنا ابرهيم غانم
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٧ ايار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه في منزله في الرابية الشارع ٢٤ قرب المدرسة الانجيلية.

انتقل الى رحمته تعالى في دبي المأسوف على شبابه
جورج يوسف الحداد
زوجته كلير جورج ابي راشد
ابنتاه ماري وسميرة
والدته ماري بشارة فرنسيس
اشقاؤه مارون ومنى زوجة فوزي طانيوس خوري وليلى زوجة اسعد يوسف معلولي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في اول المنصورية قرب بنك الشركة المصرفية الاوروبية بناية زيدان وطربيه الطابق الخامس.

الامراء الايوبيون في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب المرحوم
المهندس الامير رشيد الايوبي
الذي توفاه الله في بلاد الاغتراب (كندا)
والده الامير جميل سلمان الايوبي (ابو وليد) مختار قرية النخلة
اشقاؤه الدكتور وليد والمهندس سهاد والملازم اول في قوى الامن الداخلي ماجد
أعمامه علي والمرحومون ظهير ومنير ومحمد
خاله الملازم اول محمد اسماعيل وظافر اسماعيل الايوبي
صهره الدكتور ابرهيم غمراوي.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع في خلية النخلة الاجتماعية من الساعة ٤,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء، والنساء في منزل عمه المرحوم الامير ظهير الايوبي في النخلة – الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف طانيوس الخوري
زوجته رفقه بولس بركات
اولاده المهندس انطوان وعائلته ونزيه وعائلته ونبيل
شقيقه روكز (ارملة شقيقه المرحوم جورج سلوى جعجع واولادها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ ايار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار فوقا في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في جونية المبناء الجديد ملك عبدالله الرعيدي قبالة بن ابي نصر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

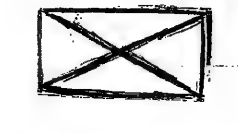
اولاد الفقيدة يعقوب وعائلته
وطوني وعائلته (في المهجر)
وشاكر
وجورج وعائلته (في المهجر)
وماري روز زوجة جورج شابو وعائلتها
وسهام زوجة سمعان الزوقي وعائلتها
ومدى زوجة جاك يوسف وعائلتها
وصباح زوجة لبيب تلكوزي وعائلتها
وفاتن زوجة هنري جبلي وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جان الشماس
عائلة شقيقها المرحوم فوزي الشماس
اشقاؤها الياس الشماس وعائلته
والنائب جميل الشماس وعائلته
وفؤاد الشماس وعائلته
وعموم عائلات شاكر والشماس والفرام والقاق وملكي ومعسو وبني وشابو والزوقي ويوسف وتلكوزي وجبلي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
اسما الشماس شاكر
ارملة المرحوم فهيم افرام شاكر
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١٧ ايار.
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ منه في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في سد البوشرية – السبتية شارع الفردوس ثم توارى في مدافن الطائفة في الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في قاعة كنيسة مار افرام السرياني في الاشرفية طلعة السيوفي قبالة مختبرات غرة.
الرجاء ابدال الزهور بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة وديع
وتوفيق وعائلته
وشفيق وعائلته
ابنتها جنفياف وعائلتها
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
راحيل يوسف غانم ابو جودة
ارملة المرحوم فرحان نصر ابو جودة
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٦ ايار.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل ابنها شفيق في الفنار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل حتي
تنعى فقيدها المرحوم
جبرايل طانيوس حتي
اولاده انطوان وجوزف وايلي وميشال وجاكلين وسلين وبولين وماري.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في تعلبايا – البقاع ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة بغداساريان
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بالمرحومة
اسدغيك بغداساريان
اكان بحضورهم ام باتصالهم ام بارسالهم برقيات، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.



نار النهار

غوييم

بين واشنطن ونيويورك يتصرف بنيامين نتنياهو منذ أيام كأنه يتفقد "المواقع" التي سقطت في يده للتو.

ويأخذ الامر بعداً رمزاً مثيراً للسخرية، عندما تتذكر ان بيل كلينتون كان قد "أخلى" البيت الابيض عشية وصول نتنياهو ليذهب الى قمة الثمانية الكبار في برمنغهام.

وهكذا انخرط رئيس الحكومة الاسرائيلية وهو اصلاً ابن "الغيتو النيويوركي" في تنسيق الهجوم الذي يشنه على ادارة السياسة الاميركية الخارجية، رغم انها كانت قد وقعت في ايدي مجموعة من اليهود الذين يحرصون على اسرائيل ومصالحها مثله تماماً وربما اكثر، ومن زاوية النظرية التي اطلقها هنري كيسينجر يوماً عندما دعا الى انقاذ اسرائيل رغماً عنها، اي رغماً عن نتنياهو هذه الأيام!

لا داعي للتذكير تكراراً برسالة اعضاء الكونغرس الـ ٨١ التي دعت كلينتون نهاية الشهر الماضي الى عدم مضايقة نتنياهو في مسألة الانسحابات (!) ولا ضرورة للعودة الى وقائع الحملة التي يشنها نيوت غينغريتش على الرئيس الاميركي بسبب دعوته نتنياهو الى قبول المبادرة الاميركية، ربما لان الحملة المضادة التي يقودها نتنياهو في اوساط "اللوبي الصهيوني" والوسائل الاعلامية تجاوزت كل الاعتبارات: فهو لا يكتفي بالسخرية المتكررة من دعوات اميركا الى القبول بمبادرتها لانقاذ التسوية المتهالكة في الشرق الاوسط لا على مسار اوسلو وحده، بل يصعّد من وتيرة حملته التي وصلت الى حد توجيه التقريع الى زعماء الدول المجتمعين في برمنغهام، لانهم دعوه في بيانهم الى قبول "المبادرة الاميركية" والالتزام بنصوص الاتفاقات الموقع عليها.

وسط هذا التمادي في الغطرسة تزداد معالم الارتجاج، ليس على المسار الفلسطيني الذي يسجل ارتفاعاً في وتيرة التوتر والاضطراب، بل على المسارات الناجزة ايضاً، حيث حذّرت مصر بلسان وزير خارجيتها عمرو موسى من "ان ترك السياسة الاسرائيلية الراهنة تتمادى في تصرفاتها أمر خطير ينعكس على عملية السلام في المنطقة"ــ وحيث رأى الملك حسين: "ان المنطقة مقبلة على مرحلة حرجة وخطيرة".

وعندما يتحدث موسى عن "التشاور المكثف بين العرب ومع الاوروبيين والاميركيين"، لا ندري اذا كان يغرف من مرارة السخرية او يضرب في صحراء اليأس، لكن الحديث عن تلاعب نتنياهو بعملية التسوية وجعلها "عملية بيع ممتلكات عقارية" لا يشكل اكتشافاً، ربما لأن التوراة عينها تحولت "اوراق طابو" لاستملاك الارض العربية منذ زمن بعيد.

اما حيرة الملك حسين حيال تناقض تصريحات نتنياهو فانها تثير الحيرة فعلاً. ذلك ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يتعامل مع الاسرائيليين كأنهم حفنة من المعتوهين وقد سجل حتى الآن سلسلة كبيرة من الفضائح على هذا الصعيد، وليس من المستغرب ان يتعامل مع الآخرين عرباً واوروبيين وأميركيين على انهم مجموعات ليس من المعتوهين فحسب، بل من "القوييم المعتوهين" اي "الشعوب الدنيا المعتوهة" التي تحاول ان تتجاسر في وجه "شعب الله المختار"!

□□□

والامر في النهاية يحتاج الى ما هو اكثر من "التشاور المكثف"، وقد كان من الملائم مثلاً لو رد العرب (اي عرب؟) على بيان قمة برمنغهام، بقرار يثني عى موقف الدول الثماني فحسب، لكنه يبلغها ان الرد على الدعوة الى "تحرير التبادل والاستثمارات" سيكون مقاطعة السلع الكمالية الاميركية لمدة اسبوع واحد مثلاً، وحتى يتذكر اهل الكونغرس ومعهم غينغريتش بعض حقائق الشرق الاوسط.

اسبوع واحد فقط... ولكن ماذا عن مقاطعة السلع الاسرائيلية التي تغزو اسواق العرب؟

راجح الخوري

دواء فياغرا وأخواته لزمننا المشتكي
ملاذ للعاجزين جنسياً وهواة الشباب

في كل مكان في العالم الآن، لا حديث اجتماعياً أو طبياً او نفسياً يتفوق على الدواء العجيب الجديد فياغرا. الصحف، المجلات، وكالات الانباء، برامج اذاعة، تلفزيون، انترنت، صفحات وموجات تثير تعرض كل ما ما له علاقة بهذا الدواء الجديد الذي انتجته شركة بفايزر الاميركية ويتوقع لها خبراء البورصة والاسهم – وول ستريت – في نيويورك ارباحاً مالية ضخمة، وان تصل مبيعاتها بسهولة خلال السنة الجارية الى ٥ ملايين دولار اميركي. وتتوقع لها مصادر اخرى اكثر تفاؤلاً ان تصل مبيعاتها الى ١١ مليوناً من الدولار.

فياغرا ليس مجرد علاج جديد للعجز الجنسي انه قنبلة في هذا العلاج ويمثل مجموعة جديدة كاملة من الادوية التي تغير انماط حياة ملايين البشر وتنقل صناعة الدواء من مرحلة الى أخرى مختلفة كلياً. ذلك ان شركات الادوية بدأت تضع ثقلها في ايجاد علاجات لحالات مزعجة لا تسبب خطراً على الحياة ولا تصنف في خانة الامراض المميتة لكنها مهمة في انماط الحياة والسلوك النفسي منها السمنة المفرطة، الصلع، الارق، القلق، ضعف الذاكرة، الكآبة، الألم والجنس طبعاً.

نزل فياغرا الى رفوف الصيدليات في الولايات المتحدة في منتصف نيسان، ومن هناك انتقل الى دول عدة بموافقة سلطاتها الصحية او في الاسواق السوداء، وبلغ تعداد الوصفات الطبية في شهر ونيف مئات الآلاف على غير العادة لأي دواء جديد يتم استكشافه ببطء.

انه "ظاهرة ثقافية" بحسب رئيس شركة بفايزر الصيدلانية وليم ستير جونيور، او هدية لا تقدر بثمن للرجال الذين اظهر التشخيص السريري لديهم انهم مصابون بعجز جنسي لاسباب السكري او القلق او ارتفاع الضغط او غيرها. انه دواء لتغيير السلوك الحياتي مثل دواء تخفيض الوزن الجديد الذي سينزل قريباً الى الاسواق هدية للمصابين بسمنة مرضية. يمكن هؤلاء ان يعالجوا هذه المشكلة لديهم بدون الحرمان من اطعمة معينة او اجراء رياضات مرهقة. انه دواء يخفض الشهية ويسرع عملية الـMetabolism وهي مجموعة عمليات في الجسم متصلة بالتغيرات الكيميائية في الخلايا الحية. ومن الادوية المقبلة ايضاً تلك التي تعالج الصلع، وتجاعيد الوجه، وخللاً في ضبط التبول، وحالات مرضية مثل التهاب المفاصل وضعف الذاكرة حتى فقدانها.

وقريباً سينضم الى هذه الادوية ما يمنع امراض الشيخوخة مثل ترقق العظام وامراض القلب وبعض انواع السرطان.

ويقول المحلل الصيدلي – النفسي جاك لامبرتون "جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية يريد ان يبقى شاباً. وهو مستعد لاستعمال اي دواء يساعده على منع ما تعطله الشيخوخة في جسمه وذاكرته".

ان ادوية السلوك الحياتي الجديد قد تقلب صناعة الادوية في الولايات المتحدة الى محرك ضخم لنمو الاقتصاد الاميركي كله. حالياً يدفع المستهلك في انحاء العالم ما يقارب ٣٠٠ بليون دولار في السنة ثمن ادوية. وتشكل الولايات المتحدة ثلث المجموع. والتقنية الجديدة ستضاعف الارقام الى مبالغ مالية ضخمة لم تكن متوقعة على الاطلاق.

حالياً تصرف مئات الملايين من الدولارات في الابحاث لتطوير علاجات آمنة وفعالة في نظام على مدى الحياة للسمنة والقلق وضعف الذاكرة والكآبة وعدم ضبط التبول والتهاب المفاصل فضلاً عن ذلك لم توقف مصانع الادوية بحثها عن علاج الامراض الخطر او الاكثر جدية. لكن التركيز على الامراض السلوكية يجلب ارباحاً طائلة اكثر من غيرها.

ادوية

والادوية التي تشكل قنابل الموسم في السوق حالياً او قريباً هي: فياغرا للعجز الجنسي، ليبتور Lipitor لتخفيض الكوليسترول، زيبركسا Zypresa لانفصام الشخصية، سيليبرا Celebra لالتهاب المفاصل، فيوكسس Vioxx لالتهاب المفاصل، ريزولين Resulin للسكري وايفيستا Evista لترقق العظام.

ابحاث

والادوية التي تجرى الابحاث عليها والمتوقع اطلاقها سنة ٢٠٠٢ تتناول الامراض الآتية:

السمنة المفرطة بواسطة حبوب تخفض الشهية وتسرع الميتابوليزم.

التهاب الكبد Hepatitis وخاصة التمديد المتصاعد من الالتهاب بي وسي.

الكآبة عبر وقف افراز المواد الكيميائية من الدماغ التي تسبب الانهيار النفسي او الاضطرابات النفسية الاخرى.

عدم ضبط التبول ومعالجته بما يساعد على ضبط المبولة.

ألم الرأس النصفي migraine عبر ايجاد دواء ذي فاعلية سريعة ويستمر لمدة اطول من الموجود حالياً في الاسواق.

القلق عبر دواء لا يسبب الادمان مثل دواء الفاليوم بدون الاضرار الجانبية.

ضعف الذاكرة بدواء يساعد على الحفظ ويفيد مرضى الباركنسون والألزهايمر.

ان الاموال الطائلة التي تصرف في الابحاث لايجاد هذه الادوية ستشكل تغيراً جذرياً في الصناعة الصيدلانية ستؤدي الى اندماج شركات كبيرة لانتاج كميات كبيرة.

والموجة التنافسية تتسارع. والادوية النجوم مثل فاسوتيك Vasotec وبروزاك Prozac المضادين للكآبة ستواجه ادوية جديدة تمنها اقل خلال ست سنوات. والشركة التي انتجت دواء زوكور Zocor المخفض الكولستيرول خسرت اسهمها في اقل من سنة مع نزول الدواء الجديد ليبتور Lipitor الى الاسواق بفاعلية اكبر.

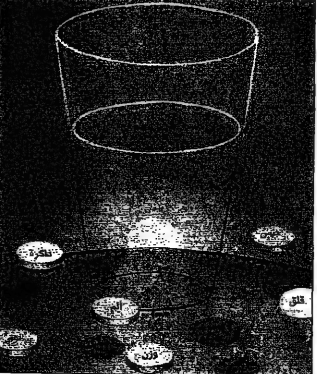
الدواء الجديد فياغرا المعروف علمياً باسم سيلدينافيل سيترات، كان يتم اختباره لمعالجة مرض الخناق الصدري angina في الرجال. وبالصدفة تبين انه رفع مستوى الحياة الجنسية لدى هؤلاء. ورفض عدد من الرجال العاجزين جنسياً الذين تم اختبار الدواء عليهم في مرحلة تجريبية لاحقة، اعادة الدواء لانه عالج مشكلة العجز لديهم.

قال نائب رئيس شركة بفايزر جون ف. نيبلاك ان العجز الجنسي عامل طبيعي للتأخر الذي يرافق التقدم في السن وهو مبعث قلق لكثيرين من جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية. واضاف انه في خمس سنوات من الابحاث وجدت بفايزر ان الدواء يعمل في ٧٠ في المئة من الحالات. وفي الدراسات ان لدى ٤٠ في المئة من الرجال فوق الاربعين خللاً في الانتصاب بنسب متفاوتة ويتجاهلون المشكلة.

ويقول احد الاشخاص "يكلف فياغرا اكثر قليلاً من بطاقة دخول الى السينما" (الحبة بـ١٠ دولارات)، ويقول آخر في الـ٥٨ من العمر: "انا لا ادخن ولا اشرب كحولاً الا باعتدال. استطيع ان اصرف مالي بهذه الطريقة".

وتسعى مصانع الادوية والمستثمرون في الشركات الصيدلانية الان الى ايجاد طرق جديدة لتشجيع المستهلكين على صرف اموالهم في ما كل ما يعتبرونه اكسير حياتهم.

ترجمة بتصرف عن "بيزنس ويك"



ادوية العصر الجديد لعلاج حالات مزعجة. (عن بيزنيس ويك)

ربع النساء التركيات يتعرضن للضرب المنزلي

انقرة – و ص ف – اظهرت دراسة اعدتها منظمة غير حكومية ونشرت نتائجها ان ربع النساء التركيات تعرضن لضرب مبرح مرة على الاقل على يد ازواجهن او أحد اقاربهن.

وقالت نجلاء ارات الاستاذة في جامعة اسطنبول خلال مؤتمر صحافي في عثمانية جنوب البلاد ان "٢٥ في المئة تقريبا من النساء التركيات تعرضن لضرب مبرح وغالبيتهن في شكل منتظم على يد ازواجهن او افراد من عائلاتهن".

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان هذا الاستطلاع شمل اكثر من عشرة الاف شخص في كل انحاء البلاد واجرته "الجمعية من اجل تعزيز الحياة المعاصرة".

واضافت ارات ان "الدراسة اظهرت ان العنف المنزلي مشكلة رئيسية في المجتمع التركي" مضيفة ان الكثير من النساء كن يخشين رفع شكوى على الاشخاص الذين يضربونهن بسبب الضغوط الاجتماعية.

ووجهت ارات نداء الى البرلمان لاقرار قوانين فعالة تحمي المرأة من العنف المنزلي.

واوضحت ان ٢٨ في المئة من النساء التركيات اميات.

أهناك علاقة للهاتف المحمول بالصداع والارهاق وارتفاع الحرارة؟

استوكهولم – رويترز – قال باحثون اسوجيون انهم وجدوا علاقة في ما يبدو بين استخدام الهاتف المحمول والشعور بالارهاق والصداع والاحساس بارتفاع حرارة الاذن والجلد.

واظهرت اول دراسة شاملة حتى الان حول الاثار الصحية لاستخدام الهاتف المحمول شملت ١١ الفا من الاسوجيين والنروجيين ان هذه الاعراض تزداد كلما تزايد استخدام الهاتف المحمول.

الا ان من يستخدمون الهاتف المحمول ربما تكون حياتهم مليئة بالضغط ومن ثم هذا العامل ربما يكون له اثر في الصداع والاعراض الاخرى وهو ما لم تتمكن الدراسة من بحثه.

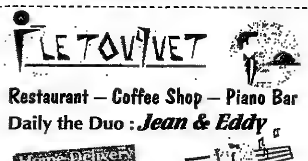
وقال كايل هانسون مايلد من معهد اسوج القومي للعمل في اوميا شمال اسوج: "انهم يشكون اكثر كلما زاد استخدامهم للهاتف المحمول ولا نعرف الان ما الذي يسبب هذا".

وكانت المجموعة التي شملتها الدراسة عينة عشوائية مشتركة في خدمة الهاتف المحمول من طريق جهات عملها.

وقال المعهد في بيان "هناك حاجة الى مزيد من الدراسات لتأكيد ما وصلنا اليه لاستكشاف دور العوامل البدنية المختلفة".

وقال مايلد "الناس عادة يقفون في احدى الزوايا محاولين ضغط هواتفهم على اذانهم حتى يتمكنوا من الاستماع وان وضع الهاتف على الاذن ربما يؤثر على الدورة الدموية في احد اجزاء الوجه. وقالت الهيئة الاسوجية للهاتف المحمول ان الدراسة تمثل جانبا ايجابيا لها لانها لم تظهر صلة واضحة بين اي من هذه الاعراض واستخدام الهاتف المحمول.

وتوجد اعلى معدلات استخدام الهاتف المحمول في اسوج والنروج وفي اسوج وحدها ٣٦ في المئة من عدد السكان يمتلكون هواتف محمولة طبقا للاحصاءات حتى نهاية عام ١٩٩٧.







النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington. D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0328

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
copnni@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملو • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٦٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصاري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb

نهار
ملحق يومي
يواكب معركة الانتخابات
البلدية والاختيارية

ترنّح التحالف في الشويفات يعيد خلط اوراق عاليه

عاليه من رمزي مشرفية:

شكل ترشيح مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات هيثم الجردي وبعض عناصر الحزب لعضوية المجلس البلدي، خرقا للائتلاف بين الوزيرين وليد جنبلاط وطلال ارسلان، فهدد التحالف وكادت "شعرة معاوية" تنقطع لولا بعض الاتصالات التي تجري يوميا بين الفريقين. وتنعكس هذه الصورة توترا على الجو الانتخابي في المدينة، امتد الى عدد من القرى في قضاء عاليه، فسقطت بعض اللوائح وتبعثرت اسماء المرشحين ليعاد خلط الاوراق، لان الوضع اذا استمر على ما هو عليه فانه يكون قد عاد الى نقطة الصفر بين التيارين الارسلاني والجنبلاطي.

وكانت طلائع المرشحين الاشتراكيين قد بدأت تظهر في الساعات الاخيرة قبيل اقفال باب الترشيح في قائمقامية عاليه، وتقدم المسؤول الاشتراكي هيثم الجردي بترشيحه قبل خمس دقائق من اقفال الباب مطلقا رصاصة الرحمة على الاتفاق الموقع من صاحبي القرار الوزيرين جنبلاط وارسلان، والذي اطمأن اليه الاخير، ولكن القلق بدأ يساوره نتيجة العراقيل التي كانت تصادف تشكيل اللائحة الائتلافية. وبعد ورود معلومات عن تقديم عدد من الاشتراكيين طلبات السجل العدلي من الدوائر المختصة، نبه ارسلان الى هذا الامر وجرت اتصالات حثيثة بين الوزراء ارسلان وجنبلاط واكرم شهيب، ولكن التطمينات كانت تستر الموضوع حتى اللحظات الاخيرة.

ونقل مقربون من الوزير ارسلان عنه انه طعن، وانها ليست المرة الاولى التي يتعرض لها لمثل هذه الاكاذيب السياسية، وان تحالفه جاء من واقع الحال على الارض، تجنيبا للمنطقة صراعات هي بغنى عنها.

ففي صيف ١٩٩٢ تلقى ارسلان ضربة بسقوط "ميثاق الشرف" بينه وبين الوزير جنبلاط في الانتخابات النيابية، اذ بدأ الجنبلاطيون بتشطيب اسم الامير طلال من اللائحة الائتلافية آنذاك.

ولكن سقوط الائتلاف ان حصل سيحرج ارسلان امام قاعدته وفي كل مناطق الجبل خصوصا الشويفات، ولهذا سارع وزير المغتربين الى دعوة ابناء بلدته الى منزله في خلدة ووضعهم في الاجواء، ولم يخل الاجتماع من توجيه بعض المناصرين عبارات اللوم، لاعتقادهم ان التحالف الارسلاني – الجنبلاطي "بات اكبر كذبة".

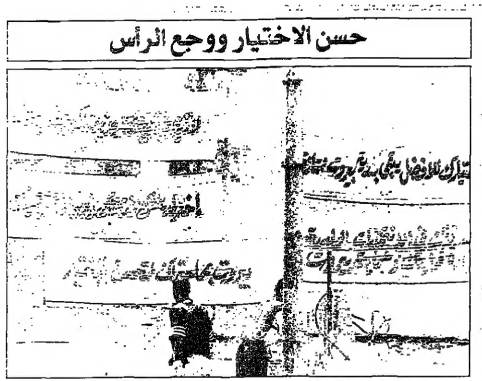
من جهتها تعتبر اوساط الوزير جنبلاط ان اللعبة السياسية تقتضي السير بهذه الطريق، فللائتلاف ثمن، وكل الاوراق الرابحة هي في يد الحزب، الذي يستطيع فرض ما يشاء، وتضيف المصادر ان ترشيح الجردي وعناصر حزبية اخرى الى مجلس بلدية الشويفات قد يكون من قبيل الضغط للقبول بشروط الحزب التقدمي كاقفال ملف مقتل اكرم عريبد من الناحيتين القانونية واجراء المصالحة، وان يتخلى الوزير ارسلان عن بعض مرشحي اللائحة الائتلافية على ان يكون للحزب التقدمي عشرة اعضاء دروز في المجلس البلدي. وفي الوقت الذي تحول فيه العوائق دون تنفيذ الشرط الاول، يرفض ارسلان الشرط الثاني جملة وتفصيلا، وقد اضحى بين نارين. اما خوض الانتخابات البلدية في الشويفات وقرى الجبل منفردا بانصاره الذين تقدموا بترشيحاتهم، ولما ان يرضخ لما سيفرض عليه من شروط ويقبل بواقع الحال، وكلا الخيارين مر، اذ ان الخيار الاول قد يؤدي الى نتائج ليست لمصلحة الوزير ارسلان ولا لقاعدته التي تفتقر الى الماكينة الانتخابية، والخيار الثاني خسارة في ذاتها، اذ ان تثبيت الاقدام في مجلس بلدية الشويفات، هو تثبيت للقاعدة بكل ماالكلمة من معنى.

وتجمع مصادر مقربة من الطرفين على ان الوزير ارسلان وصل الى ما وصل اليه نتيجة عدم قراءته ومن حوله من المستشارين للسياسة، الى جانب ثقته العمياء في المواثيق والتواقيع والاتفاقات وقطع الوعود والعهود، وكأنه لم يتعلم من التجارب السابقة، بانه ليس في السياسة من ميثاق شرف ووعد وعهد.

وما زاد الطين بلة، كما يقول المثل، ان ارسلان كان قد استبعد الحزب السوري القومي الاجتماعي عن لائحته المنهارة، فبات الان وحيدا، مع الاخذ في الاعتبار انه انطلق من الاساس بمرشحين لا يمثلون بمعظمهم مدينة الشويفات من حيث النوعية، وانه الان مضطر الى اكمال الطريق معهم، وهناك الكثير من علامات الاستفهام حول النتائج.

– التتمة في الصفحة ٤ –

حسن الاختيار ووجع الرأس



معركة بيروت البلدية والاختيارية في عزها. والمرشحون يشتغلونها على أصولها: صور ولافتات واعلانات ودعايات.

القاسم المشترك هو الدعوة الى حسن الاختيار، وكل مرشح يعتقد انه الافضل وان هذا "الحسن الاختيار" يعنيه هو وحده وان الله خلقه وكسر القالب.

واذا مررت بالمدينة، أصابك صداع لكثرة ما تقرأ بكل الخطوط.

ووجع الرأس مستمر ثلاثة اسابيع اذ ان الانتخابات فيها ستجرى في ٧ حزيران المقبل.

(الصورة بعدسة سامي عياد).

ح.ش.

علامات ضوء...

ما معنى هذا الفيض الماثل من المرشحين للانتخابات البلدية؟

هل هو علامة عافية ام هو سقم يضرب احشاء المجتمع؟

اسباب هذه الوفرة معروفة، الانقطاع الطويل في الانتخابات بحيث ان ابناء الستين وحدهم يتذكرون جلياً آخر انتخابات بلدية، بروز نخب اجتماعية جديدة لم يتسن لها قبلاً ممارسة الشأن العام، تراخي قبضة الاحزاب والميليشيات التي كانت تصادر كل تمثيل سياسي وشعبي، افول التيارات السياسية التاريخية التي كانت تضبط الحركة الانتخابية وتفرض التوافقات التي تطيب لها، نمو حس مدني باهمية العمل البلدي ومحوريته في حياة المدينة والقرية...

هل يستفاد من ذلك اننا نبدي ارتياحاً الى مثل هذه الفزارة غير المسبوقة؟

نعم، والى حد بعيد. فرغم ان الموروثات الطائفية والمذهبية والعشائرية والعائلية تظهر بجلاء في كل حي وبلدة، الا ان ثمة مؤشرات ايجابية لا تخطئها العين:

١– اقدام عدد وافر من الاكاديميين والجامعيين والوجوه المثقفة الشابة على تقديم ترشيحاتهم.

٢– اقدام نسبة عالية من النساء على خوض التجربة، مزودات الثقافة والخبرة الاجتماعية.

٣– انقسام معظم العائلات وبروز ظاهرة مرشحين كثر من العائلة نفسها، مما يكسر حدة التراص العائلي ويعيد الاعتبار الى كفاية الفرد ومكانته الخاصة.

– فكلما "ماتت" العائلة، وظهر الفرد، المواطن، الشخص، استبشرنا خيراً ودعونا بالتوفيق لكل من يفسخ هذه الكتل المصفحة!

جورج ناصيف

يومان وتطلع لوائح الضاحية

كتب ابرهيم بيرم:

الاتصالات الكثيفة و"غربلة" الاسماء المرشحة للانتخابات البلدية في الغبيري وبرج البراجنة كانت الابرز خلال اليومين الماضيين و"كثرة" المرشحين، وخصوصا من عائلات واحدة، سترجئ اعلان اللوائح الى اليومين المقبلين.

وفي المعلومات ان المرشحين المستقلين، او اولئك الذين يسعون لتأليف لوائح مستقلة، يجدون صعوبة في ظل اصطفاف القوى والفاعليات والعائلات حول التيارات الثلاثة: وهي الوزير باسم السبع و"حزب الله" والسيد رياض رعد الذي يدعمه الرئيس نبيه بري، باستثناء لائحة "الخيار الصعب" التي يقودها المحامي البر فرحات.

وكان اللافت في الايام الثلاثة الماضية اللقاء الذي تم ليل الجمعة الماضي بين الوزير السبع من جهة والوزير ياسين جابر والنائب علي حسن خليل من جهة اخرى، والذي استمر نحو ٥ ساعات، وهو اول لقاء من نوعه بين وزير الاعلام وممثلي الرئيس بري منذ بداية التحرك الانتخابي.

وأوضح السبع ان "هذا اللقاء يأتي ضمن الحوار المفتوح الذي يجريه مع كل التيارات والعائلات والفاعليات، بغية التوصل الى افضل صيغة في مجال الانتخابات البلدية". وألمح الى ان اللقاء "لم يتوصل الى امور محددة، وبالتأكيد هناك قواسم مشتركة وامور تتباين وجهات النظر حيالها".

واشار الى ان اللقاء الذي كان سيعقده مع مسؤولي "حزب الله" (الذين يتسلمون ملف الانتخابات البلدية في الضاحية الجنوبية) قد ارجئ ولكنه سيتم لاستكمال البحث في الاسماء والقواعد".

ونفى ان يكون ثمة خلاف مع قيادة الحزب حول اسم المرشح لرئاسة مجلس بلدية برج البراجنة كما تردد. وقال: "صراحة لم يوضع هذا الموضوع على طاولة المحادثات ليصير موضع خلاف".

وذكر ان السعي الى لائحة بالتوافق مع تيار الرئيس بري "امر لا انفيه بالمطلق، ولم يقفل نهائيا حتى الآن".

وانه ما زال في مرحلة المشاورات الكثيفة مع الفاعليات في برج البراجنة والغبيري. وقد عقد اجتماعا في هذا الاطار في مطعم "الميامي" في الاوزاعي مع جمع من هذه الفاعليات. وسيلتقي المزيد منها خلال الساعات المقبلة لتكوين الصورة الكاملة ولحظ كل الآراء.

واوضح ردا على سؤال ان الخلاصة النهائية للأمور ستتوضح مطالع هذا الاسبوع.

وفيما لم يعلن "حزب الله" بعد الاسماء التي سيدعمها في انتخابات بلدية برج البراجنة في انتظار استكمال حواره مع الوزير السبع، اعلنت مصادر الحزب اخيرا عددا من اسماء الذين سيدعمهم في انتخابات بلدية الغبيري، وهم الى جانب عضو مجلسه السياسي محمد الخنسا، الدكتور معروف حمود، رمزي فخري علامة، المحامي محمد كامل برجاوي، يوسف رميتي، مهند كنج، وسليمان شمص.

وأكد الخنسا ان الحزب يواصل اتصالاته بالعائلات والقوى والفاعليات لاستكمال اللائحة، و"ان الامور تسير بشكل جيد، ونحن مرتاحون جدا الى التأييد الذي نلقاه".

وذكر ان اللقاءات مع رياض رعد توقفت، و"نحن لا نقطع خيطا مع أحد، وتبقى المجالات مفتوحة مع الجميع". واشار الى لقاءات تجري مع مجموعات من المحسوبين على رعد، مشيرا ان لائحته "لن تكون حزبية فنحن نسعى اللائحة تعمل لخدمة البلدة وتطويرها وانمائها، لذا نسعى للتعاون مع الجميع"، والتنوع بالنسبة الينا مقبول ونافع".

كذلك توقع ان تتبلور الصورة في شكل جلي في اليومين المقبلين.

اما اللائحة الثانية فما زالت، وفق المعلومات، في دائرة الاتصالات وغربلة الاسماء، وخصوصا ان ثمة تنافسا وتزاحما واضحين داخل العائلات على تسمية مرشحيها، لذلك يركز رعاة هذه اللائحة، ولاسيما رياض رعد والنائب علي حسن خليل على توافق العائلات على مرشحين معينين وانسحاب البقية تجنبا للائحة "مفخخة". وهو امر ليس بالهين ويجعل مصادر هذه اللائحة تتحفظ عن اعطاء اسماء اعضائها نهائيا.

زغرتا: سقطت الوساطات وانطلقت ماكينتا التحالفين

زغرتا – من نجيب اسكندر:

فشلت آخر محاولات التوفيق بين اركان التحالفين السياسيين المتنافسين في زغرتا، وبات امكان التوافق على لائحة ائتلافية في المدينة شبه معدوم، ولم تثمر المساعي الاخيرة التي قام بها المطران بولس اميل سعادة مساء السبت عن تقريب حتى وجهات النظر بين الفريقين.

ولاحت في الافق مؤشرات معركة حامية بين لائحتين، الاولى برئاسة المهندس جورج يمين وباتت مكتملة وشبه جاهزة للاعلان عنها، والثانية برئاسة قائد الدرك السابق العميد انطوان سعادة الذي يجري اتصالات عاجلة وحثيثة مع مختلف العائلات والهيئات لتشكيلها.

اللائحة الاولى تحظى علنا بدعم الوزير سليمان فرنجية وحلفائه، فيما أعلن عضو التحالف المنافس السيد سليم كرم انه وحلفاؤه فوضوا الى العميد سعادة "مهمة تأليف اللائحة".

فبعد فشل آخر المساعي ورفض اركان التحالفين المتنافسين الاقتراحات التي حملها المطران سعادة، انكب الوزير سليمان فرنجيه ليل السبت

– التتمة في الصفحة ٤ –

أولى لوائح وادي شحرور

اولى لوائح الانتخابات البلدية في وادي شحرور (السفلى) ابصرت النور امس، مكتملة من ١٢ عضوا وخمسة اعضاء اختياريين، واطلق عليها اسم "لائحة التآخي والوفاء".

ويترأس اللائحة رئيس البلدية الحالي المحامي جان مسعد الغاوي وتضم السادة، بسام الياس الاسطا، الياس حليم الرويسي الاسطا، جورج الياس ابو راشد، مجيد ماريو ابو راشد، عبده الياس ابو رميا، تامر فيليب خير، انطوان فيليب الديب، جورج عبده الباروكي، شربل مسعود المليل، نبيل شحادة حبيب، الزميل حبيب نبيه شلوق.

اما المجلس الاختياري في "لائحة التآخي والوفاء" فيضم السادة يوسف عبده الاسطا (مختارا)، جان توفيق الشماس (مختارا)، نبيه فريد الباروكي وجليل لويس الغاوي وحنا جرجس خاشو (اعضاء).

وتصدر اللائحة بيانا في وقت لاحق.

مخيبر اعلن "لائحة بيت مري – عين سعادة"

اعلن الدكتور البر مخيبر من دارته في بيت مري ليل امس لائحة "بيت مري – عين سعادة" وشعارها "في خدمة الشعب".

وتضم اللائحة: جورج الياس داود، جوزف الياس رعد، روبير جورج عزيز رعد، شعنين ادوار شعنين، انطوان عبدو يوسف عساف، فؤاد اميل مارون، يوسف (جوزف) شديد شديد، جورج جان لحود واكيم، منير (انطوان) عبدو عبد المسيح، سامي اميل مخيبر، انور سعيد رشيد، يوسف بطرس ابو عون، الياس نعمه بو غصن، صلاح يوسف روحانا، الياس اغناطيوس غصوب.

وامام جميع المرشحين وحشد كبير من اهالي بيت مري وعين سعادة، شدد الدكتور مخيبر في كلمة في المناسبة على "اهمية خدمة المجتمع، والتضامن، والسلام، وتوحيد الجهود لانقاذ لبنان من الوضع الرديء الذي يلفه"، متمنياً للائحة التوفيق.

ميرنا المر
مرشحة التزكية
لبلدية بتغرين
(ص ٢)

مهرجانان انتخابيان
لـ"التجمع الوطني"
و"لائحة الشياح أولاً"
(ص ٣)

لائحة للقبيات
من منزل ضاهر
(ص ٣)

محافظ الجبل
يمدد الترشيحات
الى ٢٤ أيار
ويعلن مراكز
فازت بالتزكية
(ص ٤)

● "تحت شعار اعادة اللحمة بين ابناء البلدة بعد الحرب التي مرت على المنطقة" أعلن خليل جرجي خيرالله ونزيه أمين متى وانطوان مارون ثابت ترشيحهم لعضوية المجلس البلدي في بحمدون الضيعة.
ويتضمن برنامجهم عناوين في الثقافة والبيئة واعادة بناء المدارس والمستوصفات وتشجيع الاندية الرياضية واعادة الازدهار الى البلدة.

● اجتمعت عائلة حجار في سوق الغرب، ونفت ان تكون هناك خلافات على مرشحيها ادغار عزيز حجار وشكري الياس حجار.

● تألفت في عمشيت (جبيل) لائحة برئاسة فايز لحود لحود وعضوية: طوني ميشال عيسى، فوزي بربر كرم، سامي ميشال كرم، رولان موريس اسطفان، فادي جرجس روحانا، ميشال نصور نصور، ناجي حليم موسى، حارث يوسف عبود، جورج الحايك، جوزف وديع الخوري، بربر رفيق الكلاب، جوزف فريد خليفة، طارق جوزف الحويك وزخيا حنا الزغندي.

● ولدت في زوق مكايل لائحة "الوفاء لبلدة الزوق" وضمت: نهاد نوفل (رئيس البلدية الحالي)، الياس شليطا (عضو المجلس البلدي الحالي)، سليم درويش (صناعي)، رفيق طراد (رئيس نادي احياء الرياضة)، الياس البعينو (رئيس نادي التضامن)، جوزف كميد (مدير مصرف)، جوزف سعادة (امين عام اتحاد كرة السلة)، سلام شقير، انطوان عودة (طبيب)، مارون مسعد (طبيب)، جان ثابت (مهندس)، نهاد عقيقي (محام)، جورج سلموني (محاسب)، نبيل قطان (مدير مسؤول)، انطوان سلامة (صحافي). وقد وقع الاعضاء على وثيقة الشرف التي تلزمهم العمل على تطوير زوق مكايل وانمائها.

● أعلن آل خليل في صربا ان انطوان جوزف خليل هو مرشح العائلة التي تلتزم تأييده لعضوية مجلس بلدية جونية.

● أكد المحامي رشيد ابي زيد ضو استمراره في الترشح منفردا لعضوية المجلس البلدي في جونية.

● تألفت في برمانا "لائحة التنمية المستدامة" من: انطوان اندره فرح، داود سليمان الطويل، انور اسبر الاسود، فانسان جوزف بشارة، جرجي اميل الاشقر، ماري نوال زلزل، نديم الياس كرم وهاني سعد ابو فاضل.
ووزعت اللائحة بيانات توعية على الناخبين.

● أصدر ميشال نجيب حنا بيانا بترشيحه لمختارية دير القمر.

● يعلن المرشح لرئاسة بلدية الحدث الطبيب انطوان كرم لائحته للانتخابات البلدية والاختيارية، الساعة السادسة مساء اليوم الاثنين في منزله في الحدث.

● التقى الزميل فؤاد زكريا الحركة المرشح لبلدية برج البراجنة وفدا من العائلة وتدارس معه تطورات الانتخابات.

● جاءنا من المرشح في القبيري جعفر عبد الحسن بيلون انسحابه لمصلحة المرشح يوسف فضل رميتي ولائحة محمد سعيد الخنسا.

● ورد خطأ في "نهار البلديات والمخاتير" السبت اسم اللائحة الاولى التي اعلنت في الرميلة (الشوف). والصحيح انها "لائحة الوفاء للرميلة" وتضم المرشحين: بشارة جميل طنوس، شربل فريد داغر، عزت حبيب نمر، الياس يوسف الغريب، وليد يوسف ثابت، ريمون يوسف كليب، منوال طانيوس بولس، نجوان خليل القزي، نزيه معروف الخوري، ابراهيم عرابي، نجيب عقل فارس وبولس يوسف غطاس.
ورشحت للمخترة طانيوس منصور نمر ولعضوية الهيئة الاختيارية حنا سامي غطاس وطوني ملحم داغر وطوني لطفي فارس.

● ورد خطأ مطبعي في اسم الفائز بالتزكية في مختارية عمارة شلهوب انطوان الفرد هارون. فاقتضى التصويب.

● وزع المرشح لمختارية ببنين (عكار) حسن توفيق البستاني بيانا بترشيحه.

● جال "تكتل طرابلس البلدي" على النائب موريس فاضل وفاعليات طرابلسية، وأقام مهرجانا انتخابيا.

● أعلنت في محلة رأس بيروت نواة "لائحة رأس بيروت الاختيارية" من المختارين عبد الباسط عيتاني وكمال ريز ومحيي الدين شهاب.

● أعلن المحامي عبد الاله صفا ترشيحه للمجلس البلدي في مدينة بيروت، وباشر اتصالاته بالفاعليات والعائلات.

● أعلنت عائلة الرفاعي (شيعة) ترشيح قاسم اسعد الرفاعي بالاجماع لعضوية المجلس البلدي في بعلبك.

المعركة طاحنة في جديدة المتن

المعركة الانتخابية في جديدة المتن – البوشرية على اشدها من التطاحن، نظراً الى الثقل العددي الانتخابي (نحو ١٥ الف ناخب)، بين "لائحة الكرامة" المعارضة التي يترأسها المحامي بولس جرجي كنعان واللائحة الموالية التي يترأسها المهندس اسعد باخوس وتتألف بأكثرية اعضائها من انصار وزير الداخلية ميشال المر.
ويشكو انصار "لائحة الكرامة" من مداخلات رسمية وممارسات غير مشروعة للتأثير على الناخبين.

قرطبا: لائحة اولى للبيئة

اعلن اميل جورج كرم تشكيل "لائحة القرار المستقل" لخوض معركة انتخاب المجلس البلدي في قرطبا، كالآتي: (اميل جورج كرم، طانيوس عبد النور، نخله شليطا، انطوان كرم، سامي صعب، نبيل يزبك، جورج سالم، البر الخوري بولس، حبيب عطاالله، سمعان خوري، جوزف غاريوس كرم، بيار البيروتي، كليم معوض ونبيل القسيس (شقيق الاباتي شربل القسيس).
ورفعت اللائحة شارات خضر "من اجل بيئة افضل".

يوم أحد بلدي في دير القمر

دير القمر – من ناصيف ناصيف:
يبدو ان التريث سيد الموقف في اعلان اللائحتين المتنافستين في دير القمر. فبعدما علم ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون سيعلن لائحته ظهر امس في منزل جده نمر شمعون في دير القمر، جرى تأجيل اعلان هذه اللائحة الى اليوم او بعده. وكانت المفاجأة ان حضر السيد شمعون المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب جورج ديب نعمه في دير القمر الحادية عشرة قبل ظهر امس في دار البلدية . وفهم ان غربلة في الاسماء تؤخر اعلان اللائحة النهائية. وبعد حضوره المؤتمر الصحافي عقد شمعون خلوة مع نعمه في احدى قاعات البلدية. واجرى عدة اتصالات هاتفية وجال في ساحة دير القمر، وتفقد عددا من المؤسسات.
على صعيد آخر حضر المحامي ناجي البستاني الى منزله في دير القمر، وتلقى زيارات العديد من المراجعين في الشأن البلدي والمخاتير واجرى لقاءات صحافية وتحدث عن ميثاق شرف وقع قبل ايام بين اعضاء اللائحة التي يدعمها. وهؤلاء حضروا امس قداسا في كنيسة سيدة التلة، ومن المتوقع اعلان اللائحة مساء اليوم في منزل احد افرادها في دير القمر.
وعلمت "النهار" ان ميثاق الشرف الموقع يؤكد على تضامن المجلس البلدي ووحدته والعمل كفريق عمل واحد.
وعلم من اعضاء اللائحة:
سليمان مرمج، بهجت الحداري، ليلي رزق الله، عبدو بويز، رياض عساف، ايلي رنو، وليد صفير، انطوان شكري البستاني، بشارة خطار، غسان معوض، البير يزبك، بسام بدورة، فضل الله ناصيف، ميشال غندور، عبدو نعمه، وبدت ثلاثة تواقيع على ميثاق الشرف، والاسماء غير واضحة، مما يعني ان اللائحة اكتملت بـ ١٨ عضوا.

في مؤتمر صحافي عدّد فيه انجازات البلدية خلال رئاسته
جورج نعمه يدعو أبناء الدير الى تأييد شمعون



النائب ديب نعمة والسيد شمعون في دار بلدية دير القمر أمس.

المحامي ناجي البستاني. (ناصيف ناصيف)

عقد النائب جورج ديب نعمه، رئيس بلدية دير القمر، مؤتمرا صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر امس في دار البلدية في سرايا دير القمر حضره رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون وحشد من المؤيدين والصحافيين، وتصدرت القاعة لوحة ترمز الى العيش المشترك في الشوف ولقاء شوفياً عقد عام ١٨٤٠.

قال النائب نعمه في بيانه:
"عند البدء بالتحضير للانتخابات البلدية برز في دير القمر مرشحون عدة لرئاسة البلدية من اتجاهات سياسية مختلفة تمثل عائلات كريمة.
لا عجب والديريون كما في كل المحطات الرئيسة تواقون الى التعبير عن طموحاتهم والتعاطي مع الاستحقاقات الكبيرة بروح عالية من الانفتاح والمشاركة في تحمل المسؤولية.
وحرصاً مني على المصلحة العليا لدير القمر دعوت جميع المرشحين دون استثناء للانخراط في لائحة موحدة من دون شروط مسبقة، على ان يصار الى انتخاب الرئيس ونائبه بعد انتخاب المجلس البلدي، فتجاوب البعض وبقيت انتظر جواب البعض الآخر.
كنت اتمنى تجنيب دير القمر الانقسامات والخلافات التي ستؤدي اليها المعركة الانتخابية التي فتحوها.
واني كرئيس بلدية، وكنائب ديري عن الشوف، ادعو الاصدقاء والحلفاء وجميع الديريين الى رص الصفوف وتوحيد الموقف والالتفاف حول الاستاذ دوري شمعون ورفاقه في لائحة "الوفاء" لما تمثله من ارادة استمرار للوفاق والعيش المشترك في الجبل ومتابعة مسيرة اعمار وانماء البلدة والسياسة التي اتبعها المجلس البلدي الذي لي شرف رئاسته منذ خمسة وثلاثين عاماً".
والواجب يقضي بجردة حساب لما انجزناه طيلة هذه الحقبة وما نطمح اليه مستقبلاً.
ومهما سنورد من تفاصيل عن تلك الانجازات يظل برأيي الانجاز الاهم وهو تمكننا من تجنيب دير القمر ويلات الحرب والدمار والتهجير التي شهدتها مختلف المناطق اللبنانية، وذلك بفضل العلاقات التي انشأتها مع الجوار والقوى الفاعلة بدعم من الديريين الذين راهنوا معي على البقاء والتشبث بالارض والعيش المشترك تمشياً مع السياسة الحكيمة التي ارسيت اسسها مع المغفور لهما الرئيس كميل شمعون ونجله داني ومع وليد بك جنبلاط والتي بدونها لم يكن بالامكان ولا يمكن لدير القمر ان تلعب دورها الرائد في الجبل والمحافظة على الموقع المميز الذي اكتسبته على الصعيد الوطني طيلة الاجيال المنصرمة.
ثم عدد الانجازات وابرزها:
أ – في مجال التراث:
– ترميم الابنية الاثرية.
– ترميم وتجهيز قاعة العمود وتحويلها صالة استقبال ومعارض.
– وضع المخطط التوجيهي العام للحفاظ على الطابع المعماري وتنظيم البلدة مدنياً.
– ادخال دير القمر على لائحة التراث العالمي لدى منظمة الاونسكو.
– اعادة احياء المهرجانات الفنية والتقليدية.
ب – في مجال العلاقات مع الدول الخارجية:
– اقامت البلدية علاقات مع دول ومؤسسات عالمية نتج عنها بعض الاتفاقات نذكر منها:
● توأمة رعوية مع مدينة لومون الفرنسية.
● انشاء مركز ثقافي فرنسي في دير القمر.
● التوقيع في دير القمر على بروتوكول بين منظمة الاونسكو ممثلة برئيسها السيد فدريكو مايور ورئيس بلدية دير القمر لادخال البلدة على لائحة التراث العالمي.
● توقيع معاهدة صداقة مع مدينة ليون الفرنسية من جانب رئيس بلدية ليون – رئيس وزراء فرنسا السابق السيد ريمون بار ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب.
ج – في المجال الصحي:
– استحداث مستشفى سنة ١٩٧٦ بالتعاون مع راهبات الصليب ووزارة الصحة وآل عمون.
– تأمين سيارة اسعاف لخدمة المرضى والمستشفى.
د – في المجال التربوي:
بناءً على مطالبة البلدية تم ما يلي:
١– انشأت الرهبنة المريمية المارونية مدرسة خاصة ابتدائية – تكميلية – ثانوية في ملكها في مار عبدا.
٢– انشأت الدولة ثانوية دير القمر الرسمية.
٣– اقر مجلس الوزراء اقامة مبنى خاص للثانوية الرسمية.
٤– انشاء فرع للجامعة اللبنانية "كلية الفنون".
٥– انشاء مركز ثقافي فرنسي.
٦– اعيد ترميم المدرسة الفندقية سنة ١٩٩٧.
٧– استحدث مركز للتنمية والارشاد الزراعي مطلع سنة ١٩٩٨.
٨– لزم ترميم المدرسة الزراعية خلال سنة ١٩٩٨ وسيباشر قريباً بالتنفيذ.
هـ – في المجال الانمائي:
المياه
– تأهيل نبع الشالوط.
– حفر وتجهيز وتشغيل بئر مياه الشفة.
– انشاء خزان اضافي لتوزيع مياه الشفة في تعمير مار عبدا وبتسهيل من الرهبنة المريمية المارونية مالكة الارض.
– اعادة انشاء خط جر مياه الباروك من بتلون الى دير القمر.
– انشاء خط جديد لجر مياه الصفا الى دير القمر (من معاصر بيت الدين).
– تأهيل قناة الري من بيت الدين الى غربي دير القمر.
– يوشر بانشاء شبكة جديدة لتوزيع مياه الشفة في كل انحاء البلدة.
الكهرباء
– تم تأهيل وتحديث وتوسيع شبكة توزيع الكهرباء ومحطات التحويل.
الانارة العامة
– انجز مشروع الانارة العامة سنة ١٩٦٤ في كل شوارع البلدة وقد تعطلت الشبكة اثناء الحرب واعيد تأهيل قسم منها سنة ١٩٩٥.
– بدأ اليوم تنفيذ مشروع جديد للانارة العامة لكل شوارع واحياء البلدة.
الهاتف
– تم تأهيل وتحديث وتوسيع شبكة التوزيع للهاتف.
– تم انجاز وتشغيل سنترال جديد للهاتف.
الحدائق العامة
– تأهيل حدائق حول الشالوط واحواض زهور ونصوب في انحاء عديدة من البلدة.
– ترميم وتأهيل حديقة المنشية.
– استحداث حديقة عامة.
– استحداث حديقة عامة اخرى قرب عين ام تقولا.
الثروات الطبيعية
– اعادة تحريج حرج الحاووز.
– صيانة وحماية الاحراج العامة.
الطرقات
– تم تأهيل وتعبيد معظم الطرقات الداخلية خلال سنة ١٩٩٣، ١٩٩٤.
– تم شق ست طرقات بعضها زراعية وتم تعبيد قسم منها ونسعى لتعبيد القسم الآخر.
النظافة
– تأمين وصول خدمات شركة سوكلين الى دير القمر لجمع النفايات.
الصرف الصحي
– تم تنفيذ عدة خطوط للمجاري الصحية في اطراف البلدة وفي بعض الاماكن داخل البلدة.
– تم تلزيم اعادة تأهيل المجاري الصحية في المناطق الاثرية.
وختم نعمة بتعداد المشاريع التي يجب متابعة انجازها، والمشاريع التي يجب العمل على تحقيقها.
ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاتفاق حول الانتخابات البلدية قد وصل الى طريق مسدود أم ان هنالك املاً بعد في التوافق، اجاب: "نحن لم نفقد مرة الامل او التفاؤل، يمكن في اللحظة الاخيرة، ورغم ان المجال للاسف اصبح ضيقاً، للوصول الى توحيد الكلمة حول مجلس يتفق عليه الجميع.

شمعون: نعطي وقتاً لاحتمالات التوافق

دير القمر – "النهار":
بعد انتهاء المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب نعمه، كان لـ"النهار" حديث خاص مع السيد دوري شمعون.
● ذكر ان المحامي ناجي البستاني قال عن ترشيحكم لرئاسة المجلس البلدي انه لجوء الى المدفعية الثقيلة فما هو تعليقكم؟
– لجوء الى المدفعية الثقيلة؟ لا اعلم بالضبط ماذا يعني بها. انا مش جايي قوّص على حدا اساساً، لا بمدفعية ثقيلة ولا بيارودة خرتقة. انا جايي شوف اذا فينا نخلق نوع من الجو. جو وفاقي او جو رياضي بالنسبة الى المعركة الانتخابية. انا مش جايي قوّص على حدا.
● هل هناك اتصالات مع الطرف الآخر، ام انقطعت؟
– جرت عدة اتصالات. لحد الآن لم تثمر كثيراً. نتأمل. ونحن نعطيها اقصى حد من الوقت حتى تقدر تثمر. وان شاء الله خيراً.
● وما سبب تأجيل اعلان اللائحة؟
– سبب التأخير انه طرأت بعض الامور نعتبرها بوادر خير، يمكن، ونعطيها مجالاً آخر.
● ومتى ستعلن اللائحة
– على كل حال، ما فينا نتأخر فيها كثير. اذا لم يكن اليوم فغداً. اذا وصلنا الى النتيجة التي نأملها، نعلنها غداً.

برجا: "الجماعة" شكلت لائحتها

اقليم الخروب – "النهار":
اعلنت "الجماعة الاسلامية" في اقليم الخروب ولادة "لائحة الاصلاح والتنمية"، وذلك اثر اجتماع عقدته "الجماعة" في مركزها في برجا امس. واعتبر المسؤول عن "الجماعة" في اقليم الخروب عماد سيف الدين "ان هذه الخطوة تأتي بعد فشل محاولات اللجنة الوفاقية في التوصل الى لائحة واحدة كانت تسعى الى تحقيقها الجماعة الاسلامية في برجا".
واصدرت "الجماعة" بياناً ذكرت فيه ان "تصرفات بعض الاطراف" جعلتها امام خيارين: اما الاستمرار في ذلك النفق المظلم متجاهلين ما ترك لنا من مفاجآت ونيات تتخبط فيما خيط عشواء، واما ان نختار ما طالبت به القاعدة الناخبة بداية ولا تزال تطالب به، وهو ان يترك للناس ان تحدد خياراتها بأسلوب حضاري مشروع (...).
لقد اختارت الجماعة الاسلامية الخيار الثاني وهو الخيار الديموقراطي، مع الحرص الشديد على مراعاة المصلحة العامة، لاننا لسنا ضد الوفاق بمعناه النبيل تماماً كما اننا لسنا ضد الديموقراطية".

رئيسة لائحة ائتلافية في بتغرين
ميرنا المر: الاولوية للبيئة والثقافة والخدمات الاجتماعية

وجه

نريد بتغرين اكثر جمالاً...


اعتمدنا الكفاءة والتمثيل العائلي. (ميشال صايغ)

اذا كان ترشح ميرنا ميشال المر للانتخابات البلدية قد شكّل مفاجأة، الا انه لم يشكل مفاجأة لأهالي بلدتها، بتغرين، الذين يعرفون هذه السيدة الهادئة الواثقة من نفسها والمشبعة بالاحلام.
ميرنا المر، ابنة البيت السياسي، العارفة منذ نشأتها، متاعب الشأن العام، وما يحمله من تجاذبات ويورثه من حساسيات، لماذا تراها قررت الترشح لعضوية المجلس البلدي في بتغرين حيث ستفوز لائحتها الوحيدة بالتزكية؟ ما الذي حدا بها الى الانخراط في عمل بلدي لا يضيف اليها وجاهة، وهي المولودة في البيت العريق؟
تجيب من غير تردد: "حبي لبتغرين ووفائي لجذوري، دفعاني لاتخاذ هذه الخطوة. فضلاً عن علاقة مميزة تشدني الى أهالي بلدتي".
تأتي من عالم الحقوق، حيث درستها في جامعة القديس يوسف، "تزوجت باكراً"، وانهمكت بتربية ولديّ نايلة وميشال". توضح بابتسامة.
ترى ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية ما برحت ضئيلة، وتحتاج الى تعزيز. لذا، حرصت على وجود سيدات ثلاث الى جانبها، من اصل ١٥ يشكلون اعضاء المجلس. تعرض رأيها باسهاب: "كثرة المرشحات امر ايجابي وتعبير حسي عن المساواة بين الرجل والمرأة، وهو يساعد على ردم الفروقات بينهما. اذا كانت المرأة مؤهلة لموقعها وتتمتع بالكفاية، فلم لا تنهض بالمسؤولية؟ انها في النهاية قادرة على العطاء مثلها مثل الرجل تماماً. وارى ان ترشح عدد كبير من النساء دليل تقدم في الفكر الاجتماعي وتطور في العقلية والقيم. وكما حصل في مجالات اخرى، فان دخول المرأة ميدان العمل البلدي سيمنحه بعداً مختلفاً، ويضيف لمسة اجتماعية اوسع الى نشاطه، هي اصلاً من صلبه".
ابنة وزير الداخلية، توقن حق اليقين انها قادرة على العطاء من موقعها الحالي، ذلك انها تعايش مشاكل الناس وهمومهم، وترى ان وجودها شخصياً على رأس المجلس البلدي، يقربها من الناس على وجه افضل. فاي مشاريع تتطلع الى تحقيقها من الموقع المستجد؟
"لدي مشاريع كثيرة نريد منها جعل بتغرين اكثر جمالاً. أولها بناء دار بلدي حقيقي يضم مكتبة عامة، تسمح للجميع وخصوصاً الشباب والطلاب بتوسيع افقهم الثقافية والعلمية، ومركز لتعلم الكومبيوتر والتقنيات الحديثة في عالم المعلوماتية".
ميرنا المر عازفة البيانو وعاشقة الموسيقى، تخطط لانشاء مدرسة لتعليم الموسيقى والفنون الاخرى كرقص الباليه وتكون مجانية تابعة للدار البلدي. "يجب الا يكون بعد المسافة عن بيروت او عن المعاهد الموسيقية عائقاً امام اصحاب الموهبة، وخصوصاً الاولاد".
ولا تغيب الاجتماعات الصحية عن برنامجها. "هناك ايضاً مستوصف موجود في البلدة، نريد تحويله مركزاً طبياً حديثاً تتوافر فيه الاختصاصات كافة ويلبي حاجات الاهالي".
... والى ملعب الكرة الطائرة، القائم في البلدة، تتطلع الى اضافة ملعب آخر لكرة السلة "كي يتضاعف اهتمام الشباب بالرياضة، وهو امر يحتاجونه بعد سنوات من الحرب ارهقتهم وكبتت طاقاتهم.
هذه امور حيوية اراها ضرورية، فضلاً عن حاجات البنى التحتية التي سننشئ ما هو ناقص منها، ونطور القائم، كشبكات المياه والكهرباء والطرقات".
عن دور الاحزاب السياسية في تشكيل فريق العمل، تؤكد ان "لا علاقة للسياسة او الاحزاب بما انوي القيام به او بتشكيل اللائحة. فعلى رغم وجود احزاب ثلاثة في بتغرين، اعتمد اختيار الاعضاء على معيار الكفاءة الشخصية والتمثيل العائلي من دون الدخول في الصراعات السياسية، ما يميز الحياة في البلدة ويضفي عليها طابعاً دافئاً هو ذلك الجو العائلي السائد بين ابنائها، والذي يجعل منهم يداً واحدة وقلباً واحداً متطلعين الى مجتمع افضل" تأسيساً على هذا الوعي الشامل تؤكد ميرنا المر "ان العمل البلدي يرتدي لديّ طابعاً اجتماعياً وثقافياً وبيئياً فضلاً عن المحافظة على التراث اريد الحفاظ على الطبيعة، من طريق تشجير المناطق التي لا اخضرار فيها. علينا ان نزرع شجرة في كل زاوية، ان نخلق وعياً حيال الطبيعة ونحترمها. ذلك انها هبة من الله، واحترامها يولّد احتراماً للاشياء الاخرى"...
ونتذكر السؤال الذي كان يجدر ان نطرحه عليها منذ البداية: ما دور الوالد في ترشيحك؟
تجيب ضاحكة: "شجعني ووقف الى جانبي. لم يقل لي ان تعاطي الشأن العام مصدر تعب ووجع رأس، فالامر جزء من حياته وحياتنا. عطاء والدي طوال سنوات واهتمامه بشؤون الناس يشكّلان جزءاً كبيراً من رصيدي لديهم، فضلاً عن علاقتي بهم. واذا استطعت القيام بقدر، ولو ضئيل مما حققه، فسأكون راضية عن نفسي".
والعائلة؟
"بناتي استقبلن خطوتي بايجابية".
"اعتقد انهن فخورات بي.
... ويبقى الكثير لدى ميرنا المر لتقوله. لكنها تكتفي بان تجزم اخيراً "صحيح اننا نشكّل اللائحة الوحيدة، بعد ان حرصنا على ان تكون ائتلافية تمثل الجميع. ولكن يبقى ان الاعضاء الـ١٥ هم الذين سيختارون الرئيس! والمهم ان نكون فريقاً متجانساً يعمل من اجل بتغرين".
... ونغادر، واثقين ان بتغرين ستسعد برئيسة شابة لبلديتها، تجمع المعرفة الى الحب لبلدتها.

بارعة سريع

جون: اتفاق مبدئي بين حنا وعبد النور يعطي الموارنة للرئاسة والشيعة نيابتها

إقليم الخروب –
من أحمد منصور
بدأت صورة الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدة جون – اقليم الخروب تتضح تدريجاً، على امل ان تتبلور المعالم النهائية لمسار التحالفات في الساعات المقبلة، من خلال التوافق المبدئي بين الوزير الياس حنا والنائب خليل عبدالنور، في مقابل مرشحين منفردين يسعون الى لائحة اخرى.
لكن اللافت في انتخابات جون هو اتخاذها طابعا تجاذبيا لم تشهده اي بلدة او قرية في الاقليم، على خلفية تركيبتها المختلفة، وذلك قبيل الاتفاق بين الوزير حنا والنائب عبد النور.
هذا التجاذب تجلى بتمسك الكاثوليك برئاسة البلدية التي كانت منوطة بهم منذ آخر انتخابات بلدية عام ١٩٦٣. في حين برز تأكيد ماروني على ضرورة التوازن في رئاسة البلدية، وسط تململ سجل في صفوف العائلات الكاثوليكية حيال هذا التغيير.
والمعروف ان الخريطة السكانية لبلدة جون تتوزع كالآتي:
٤٠ في المئة روم كاثوليك، ٤٠ في المئة شيعة، ٢٠ في المئة موارنة، يمثلون زهاء ٥٤٠٠ نسمة هم العدد التقريبي لسكان البلدة. ويبلغ عدد الناخبين فيها ٣٠٢٥ ناخبا.
في ضوء هذا التوزيع، تكثفت الاجتماعات واللقاءات على اعلى المستويات في محاولة لإرساء مجلس بلدي يأخذ في الاعتبار طبيعة هذا التوزيع. وشهدت في البداية اصرارا على ابقاء رئاسة البلدية محصورة بالكاثوليك، ومثّل هذا الاتجاه الوزير حنا والنائب عبدالنور... لكن تطورات الاتصالات والظروف الموضوعية المتصلة بتوازنات تتخطى جون لتلامس موازين القوى داخل الاقليم، ادت الى افساح المجال امام موارنة البلدة لتسلم الرئاسة.
وأكدت مصادر النائب عبد النور لـ"النهار" التوافق على لائحة واحدة في البلدة برئاسة المحامي بطرس ضومط (ماروني) موزعة كالآتي: ٦ شيعة و٥ روم كاثوليك و٤ موارنة.
وعلم ان ثمة تجاذبات داخل بعض العائلات الشيعية لتسمية مرشحيها في هذه اللائحة، اذ يرفض الكثير من هؤلاء الانسحاب لغيرهم. مع الاشارة الى توافق على تولي شيعي نيابة رئاسة البلدية.
في اي حال وبعيدا عن اجواء التحالفات وتركيب اللوائح، يلاحظ ان عدداً من ابناء جون ومرشحيها يطرحون شعارات تتصل بأبعاد سياسية ويتمسكون بها ويعتبرونها "برنامج عمل" لهم مثل: "لا للسبتيين" اي الذين يزورون جون خلاله عطلة نهاية الاسبوع و"لا لزوار الاحد"!

لائحتان تتنافسان في رمحالا واهلها المهجرون سيلتقون للانتخاب




السيد انطوان يزبك

الصورة رمادية وساكنة في رمحالا المهجرة في قضاء عاليه، اما خارجها فالتحضيرات لاجراء انتخاباتها البلدية والاختيارية على نار حامية واهاليها يتحضرون لمعركة تسيطر عليها "الاعتبارات العائلية"، ولا محل فيها للتدخلات السياسية.
فهذه القرية تسلم اهلها اراضيها الزراعية بدون تعويضات لترميم منازلهم واعادة اعمارها، ويوم الانتخابات البلدية سيكون مناسبة لجمع شملهم في مراكز الاقتراع في مدرسة راهبات العائلة المقدسة. ويبلغ عدد الناخبين فيها بحسب لوائح الشطب ١٤٥٠، منهم ٧٠٠ فقط في لبنان، أو يمارسون حقهم الانتخابي عادة.
وتخوض انتخابات بلديتها لائحتان كل منهما من تسعة اعضاء، ويترأس احداهما رجل الاعمال ورئيس "لجنة البلدية" انطوان كريم يزبك، وتضم السادة: جرجس ضاهر، يوسف نسيب نصار، اسعد نجيب ابي رعد، عبده انطوان الخوري، الدكتور جوزف عبدالله ابي عبدالله، ايلي جرجس يزبك، المهندس جوزف خليل الزين والمحامي ميشال سلامة سعد.
اما اللائحة المنافسة فتضم السادة: ميشال شفيق سعد، المحامي ميشال ابي عبدالله، الياس عزيز سعد، جورج الخوري يوسف نصار، فادي علام، ريمون ضاهر، نجيب بطرس يزبك، ايلي رشيد يزبك، فوزي الخوري.
وثمة مرشحان منفردان هما السيدان جرجس حبيب الخوري ومخايل ميلاد يزبك.
وكانت محاولات جرت لتأليف لائحة توافقية لكنها باءت بالفشل. ويقول انطوان يزبك "ان الناخبين سيختارون ممثليهم بناء على المعايير الخدماتية والاعتبارات العائلية"، و"ان اجراء الانتخابات البلدية في الوضع الحالي وقبل العودة افضل من عدم اجرائها. وعند العودة المتوقعة منتصف الصيف المقبل يكون المجلس البلدي جاهزاً مما يعجل في اعادة الاعمار ويساهم في الانماء". ويهتم يزبك بالعمل العام ويترأس جمعية خيرية، وكان انتخب في الانتخابات البلدية الاخيرة عام ١٩٦٣، لكن البلدية حلت بعد اربعة اعوام، وعام ١٩٨٢ عين رئيساً للجنة البلدية.
ويقول: "لخوض معركتي الانتخابية على اساس العودة وحسن الجوار، وهو في الاساس السعي الى تحقيق مشاريع انمائية وتجميلية وخدماتية، ومنها شبكات الصرف الصحي ومياه الشفة واقنية الري والاهتمام بالشأن الصحي والسعي الى تأسيس مستوصف ومركز بلدي، اضافة الى اعادة بناء مدرسة راهبات عبرين والمدرسة الرسمية".
وأكد انه سيعمل لتحويل رمحالا قرية نموذجية في جبل لبنان وتزويدها ما أمكن بالخدمات الموجودة في المدينة، لأن جيل الحرب الذي ولد او نشأ خارج رمحالا تعود المدينة ووسائل الراحة فيها، وعلينا تأمينها له في بلدته ايضاً لئلا يشعر بفارق كبير".

ماري زعرب

"التجمع الوطني" شخصياً وهاتفياً في مهرجان "التحالف" الشياحي

الجميل وعون وشمعون حملوا على السلطة: الانتخاب قد يكون مدخلاً الى التغيير

أمضت بلدة الشياح ساعتين من المعارضة مساء السبت على وقع كلمات لثلاثة من اركان "التجمع الوطني" شغلت الهتافات والتصفيق مراراً في مهرجان انتخابي نظمته "لائحة التحالف الوطني" المعارضة في الشياح في باحة قرب "مستشفى الحياة".

اثنان من اركان التجمع خاطبا الجماهير والموالين هاتفياً من فرنسا. رئيس الجمهورية السابق امين الجميل انتقد صراحة "تعاطي السلطة مع الناس، كأن هناك صيفاً وشتاء تحت سقف واحد، وسنها قوانين عشوائياً"، منبها الى ان "هذا الامر يشكل جزءاً من المؤامرة على لبنان". والعماد ميشال عون انضم الى هجوم الجميل، فحذر من "السلطة الحالية التي لا تحترم العائلة والبلدة وعصبية الوطن، بل باعت القرار الوطني الحر"، داعياً الناخبين الى "عدم التعامل معها واختيار الاشراف".

اما رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون فحضر المهرجان، واختار كلماته بعناية بحيث اكد ان "المؤامرات مستمرة على لبنان. وعلينا ان نصمد في وجهها"، داعياً الى "انتخاب مؤيدي الخط الوطني الذي نحن فيه".

واذا كان الثلاثة اجمعوا على تأكيد استمرار المؤامرة على لبنان، فانهم اجمعوا ايضاً على تأييد اللائحة وبرنامجها الانتخابي والدعوة الى المشاركة في الانتخابات واختيار الأكفياء، "لأن الانتخابات قد تكون مدخلاً الى التغيير ومبعثاً الى الامل"، على ما قال الجميل.

كانت الهيصة شاملة. وبدت الساحة لوحة ملونة ورافعة من الاعلام اللبنانية واعلام حزبي الاحرار والكتائب وصور العماد عون، اختلطت فيها الهتافات واسماء "عون" و"امين" و"دوري" دفعة واحدة... ولم تفلح المحاولات في تهدئتها. انصار "التيار الوطني الحر" صفقوا ورقصوا بصور العماد عون وهتفوا من دون كلل: "هي هي... جنرال جنرال"، و"الله ولبنان وعون وبس". وانضم اليهم انصار حزب الاحرار بالتصفيق ترحيباً "بالرئيس"، مرددين "دوري دوري". اما انصار الجميل فتمثلوا بالبقية وهللوا ورقصوا باعلام الكتائب، لكنهم بدلوا اسم عون بامين ورددوا "الله ولبنان وامين وبس...".

ووصل المشاركون في المهرجان على وقع الاناشيد الحماسية وموسيقى "فرقة الكشاف الماروني". وكان في طليعتهم شمعون والامين العام للكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان وممثل "التيار الوطني الحر" نديم لطيف وممثل "المعارضة الكتائبية" الدكتور ايلي كرامه ومنسق الانتخابات البلدية في "التجمع الوطني" مسعود الاشقر والسيد بيار امين الجميل على رأس وفد ورئيس "لائحة التحالف الوطني" انطوان القارح واعضاء اللائحة وحشد من اهالي الشياح.

الاشقر

استهل جوزف الفرنساوي اللقاء بكلمة ترحيب قدم فيها الخطباء. وكان الاشقر اول المتكلمين. وقال: "عندما نمر في الشياح نرفع رؤوسنا ونفتخر. نحن هنا كي نتكلم عن الانتخابات البلدية وكي ندعم "لائحة التحالف الوطني" في الشياح. فهذه المنطقة جريحة ودفعت ثمناً كبيراً، ويحق لها في بلدية تضم اشخاصاً اكفياء ونزهاء يديرون شؤونها"، مشيراً الى ان "لائحة التحالف الوطني لائحة المعارضة بكل اعضائها. لذلك ندعمها".

ولفت الى ان "السلطة تقول انها على الحياد لكنها ليست كذلك، بل تتدخل في شؤون البلدات وكل الطرق مسموحة لها، سواء أكانت سيئة ام حسنة، ولا تتوانى ايضاً عن زرع الخلافات بين العائلات"، مؤكداً "اننا سنكمل... ولن نتحالف معها اطلاقاً في اي بلدة".

وقال: "آن الاوان كي يأتي "الاوادم". نطلب من جميع المؤمنين بالسيادة والاستقلال والحرية ان يتضامنوا معنا. فالحرية لا تعطى بل تؤخذ، ولا يمكن ان نأخذها اذا بقينا في منازلنا. والاهم ان تشاركوا في الانتخابات وتصوتوا لهذه اللائحة الاحد المقبل، عسى ان تكون هذه الانتخابات خطوة لاستعادة ابناء الشياح القرار في بلدتهم".

نعمة

تلاه عضو اللائحة غسان نعمة بكلمة اكد فيها ان "ممارسات ضعفاء النفوس لن ترهبنا، وضغوط الترغيب والترهيب لن تعوقنا"، داعياً المواطنين الى ان "تكونوا الاحد المقبل صدمة مدوية لمن أسكرهم حب الجاه والمال والسلطة وظنوا انها ستكون مناسبة ليصلوا على حسابكم، ونسوا ان العمل في الشأن العام ممارسة يومية وليست موسمية".

وقال: "معركتنا لا تنتهي الاحد المقبل كما يتوهم بعضهم، بل تبدأ الاثنين بعد الانتصار(...) لسنا طلاب مناصب او مراكز، بل نحن طلاب عمل من اجل قضية وغد افضل لبلدتنا.

نعمل بشرف ونتحالف بشرف".

القارح

ثم تكلم القارح، فأكد "اننا متحالفون في واحد وكلنا واحد ومنا واحد. فاليوم هو سبت النور والآتي هو يوم النصر. والنصر ليس للاشخاص بل للشياح ولبنان(...)".

وتوجه الى الحضور قائلاً: "يا ابناء الشياح، انتم قرار بلدتكم وخلاصها وقيامتها... وبكل اعتزاز نقول نحن شياحيون. بلدتنا طالعة من شتات وامهال، وتتطلع الى تحقيق نمو حضاري كامل ومتكامل فيها، والى نهضة في النفوس تكون ركيزة عميقة وشاملة. وتتطلع الى كبرياء شياحي مشهور والى لبنان حر سيد مستقل، ولجميع ابنائه(...)".

عون

وكان المتكلم الرابع العماد عون الذي خاطب الحضور هاتفياً من فرنسا قائلاً: "يا اهالي الشياح، يا اهلنا، تحية ومحبة بعد فراق طويل من مسافة بعيدة. ولكن المسافات تقصر بين القلوب والاهل. واهالي الشياح اهلي. احييكم. ولو كان الظرف يسمح، لكنت حييت كل فرد منكم. اتكلم معكم اليوم في وقت تتحضر لمعركة انتخابات بلدية حكي فيها الكثير عائلياً وبلدياً ووطنياً. ولكن المهم ان نحترم جميعنا العائلة والبلدة والوطن.

لا عصبية عائلية اكبر من عصبية البلدة. ولا عصبية بلدة اكبر من عصبية الوطن. وكل منا يحتاج الى وعاء اكبر منه". وتابع: "تواجه اليوم سلطة لم تحترم العائلة والبلدة وعصبية الوطن، بل باعت القرار الوطني الحر. والخط الاحمر المحرم على جميع المواطنين الاحرار الباحثين عن قرار سيد حر ومستقل هو انتخاب ممثل السلطة. فالسلطة التي باعت الوطن لن تحفظ البلدة. والسلطة التي باعت ارزاقكم وتاجرت بها لن تحافظ على ما بقي من احلامكم".

وتمنى على "اهالي الشياح ان يكون خياركم ضمن الخيار الوطني الكبير، فلا تتعاملوا مع السلطة، بل اختاروا الاشراف".



انصار "التيار الوطني الحر" يرفعون صوراً للعماد عون في المهرجان.

رئيس "لائحة التحالف الوطني" السيد القارح. (جورج مارون)

شمعون

والقى شمعون كلمة وجه في مستهلها تحية الى "اهالي الشياح، اهالي الصمود". قائلاً: "عام ١٩٧٥، قرروا ان يجعلوا من لبنان وطناً فلسطينياً جديداً". فحيكت المؤامرة على الشياح وعين الرمانة، ظناً منهم ان العملية ستكون سهلة، على ان يجتاحوا لاحقاً بيروت، فكل لبنان. لكنهم اخطأوا كثيراً، ولا يزالون مخطئين. وان المؤامرات مستمرة على الوطن. انتم تعيشونها معنا كل يوم. اذا كنا صمدنا في الماضي، فعلينا ان نصمد اليوم، لانه من دون صمودنا، لن يصمد لبنان ايضاً.

ورأى في الانتخابات البلدية "فرصة تسمح لكل منا بان يعبر عن شعوره. المسألة ليست مسألة بلدية صرف، بل هي مسألة سياسية مهمة ايضاً".

مشيراً الى انه "على كل ناخب ان يفكر في هوية من ينتخبه وخطه سياسياً. اذا كان خطه ضمن الخط الوطني الذي نحن فيه، فلن يخطئ اطلاقاً اذا انتخبه. اما اذا كان موالياً لدولة لا تسأل عنكم فانكم تؤيدون هذه الدولة بانتخابه، وتعطونها شهادة كي تظل مستمرة في الخطأ وفي اعمالها".

الجميل

وكان المتكلم الاخير الرئيس الجميل الذي توجه هاتفياً الى اهالي الشياح قائلاً: "لا انسى الايام الحلوة التي امضيتها بينكم عندما كنت في المنطقة. كان اهالي الشياح وعين الرمانة يلتفون حولي كلما تعرضت للضغوط والتهديد كأني شخص عزيز عليهم. واليوم، اشعر معكم واشارككم في معاناتكم. انا معكم في احلامكم وتطلعاتكم(...)".

ووصف المهرجان بانه "فعل ايمان بلبنان والشياح(...) عسى ان تنتقم من اجلنا اليوم، فتكون الاولى في بناء السلام اللبناني، سلام العزة والكرامة والحرية".

وقال: "اعرف ان مثلث الصمود صار جزيرة منسية مطوقة بالباطون في الشمال(...) والجنوب(...) والشرق(...) والغرب. واعرف ان السلطة تعامل الناس على أساس ان هناك صيفاً وشتاء تحت سقف واحد، وتسن قوانين عشوائياً على قياس المحسوبين عليها والمناطق المميزة".

واضاف: "هذا يشكل جزءاً من المؤامرة. ولكن الشعب اللبناني شهد مؤامرات كثيرة... ولم يستسلم، داعياً "اهالي الشياح الى التضامن مع فريق اللائحة. هذا الفريق الوطني. فتكون الانتخابات مدخلاً الى التغيير ومبعثاً الى الامل. معركتنا ليست ربحاً او خسارة بقدر ما هي معركة لمواجهة المؤامرة(...)".

هـ . ح.

"لائحة الشياح أولاً" تحشد مواليها في مهرجان انتخابي

غاريوس: الحفاظ على كيان بلدتنا

صورة جامعة للمهرجان.

السيد ادمون غاريوس يتقدم عدداً من اعضاء لائحته في استقبال المشاركين في المهرجان. (علي حسن)

... وفي الشياح ايضاً، نظمت "لائحة الشياح اولاً" مهرجاناً انتخابياً في ملعب ثانوية سعيد في شارع بيار الجميل امس حشدت فيه اكثر من الفي شخص من الموالين واهالي البلدة، على وقع الاناشيد الحماسية الوطنية، ورفع انصارها الاعلام اللبنانية.

نعيم

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم استهل السيد ميشال بعقليني المهرجان بكلمة ترحيب قدم فيها الخطباء، وكان اولهم عضو اللائحة المحامي رياض نعيم الذي تحدث عن اسباب مشاركته في اللائحة، داعياً اهالي الشياح الى ان "تكونوا في مستوى المسؤولية لبناء المنطقة وانمائها".

وقال: "انتم مصدر السلطة في هذه الانتخابات وطليعة حماتها. هذه هي الديموقراطية الحقة ونحن نمارسها خلال عملنا". واكد ان "البلدية لكم انتم، ولكم السلطة في رقابتها وتصحيح الاعوجاج"، مشدداً على "ضرورة مشاركة الاهالي في صنع القرار الوطني".

القارح

تلته عضو اللائحة المحامية نيكول القارح بكلمة اشارت فيها الى "اننا اردنا مهرجاننا لقاء شياحياً في بلدتنا وبين اهلنا، لاقتناعنا الراسخ بأن المسائل العائلية تجد معالجتها في الاسرة الواحدة، وان شؤون البلدة عائلية تخص اهل البيت وحدهم".

وقالت: "للمرة الاولى في تاريخ الشياح العريق، يطلب من المرأة المشاركة في مجلس بلدي. هذا دليل ثقة بقدرة المرأة على تحمل المسؤولية ودليل تصور في العقليات وانفتاح على الغير (...) واذا كنت اليوم بينكم، فلان رجالاً عبروا لي عن ثقتهم بشخصي خصوصاً، وبالمرأة عموماً (...) ولانهم يعرفون ان حقوق المرأة من حقوق الانسان".

واضافت: "انا من الشياح ولها، وفي خدمتها وخدمة ابنائها انذر نفسي. فاذا كانت حقوق نساء الشياح مهدورة فحقوق الرجال تكون كذلك ايضاً (...) ولي شرف الانتماء الى لائحة رجالاتها متعلمون مثقفون (...) ولن اعلق على ما قيل بالامس اننا حملة شهادات زائفة، لاننا لا نرضى بالوقوع في المهاترات الكلامية الرخيصة (...)".

غصن

ثم تكلم عضو اللائحة المحامي نادي غصن، قال: "ان الشياح ليست كسواها من البلدات، ومعركة بلديتها ليست كسواها من المعارك التقليدية، ولا بد من الاخذ بعبر الماضي الصعبة من عهد الاستقلال مروراً بالحوادث الاليمة التي عصفت بنا وما زالت ذيولها ضاغطة على بلدتنا. ان وضع الشياح اليوم مقلق، ويجب ان تتضافر الجهود وتجمع الطاقات من اجل مصلحة الشياح ووجودها (...)".

وانتقد طريقة عمل "لائحة التحالف الوطني" من دون ان يسميها، قائلاً: "من المؤسف حقاً ان يخوض الفريق الآخر الانتخابات من منطلق سياسي لا يفيد بلدتنا شيئاً حالياً، ومن الخطأ والتضليل الرخيص ان يعمد بعضهم الى الايهام ان الانتخابات في الشياح تجري بين موالاة ومعارضة، وتصويرنا على اننا الموالون وهم المعارضون. ان المزايدة بالشعارات لم تعد تنطلي على احد. كفى مزايدة بالوطنية. وكفى مزايدة بالمعارضة!

فنحن المعارضة، ونحن المعارضة المكبلة والواعدة".

ولفت الى ان "المطلوب اليوم التعالي على اي طرح يفرق ولا يجمع، وترك الشعارات والحساسيات جانباً، فننصرف بزخم وتضافر جهود الى خدمة الشياح الجريحة"، مؤكداً "ان "لائحة الشياح اولاً" تضم الفاعليات العائلية والتيارات السياسية المؤمنة بلبنان حر سيد مستقل، وبالعمل المنتج على قاعدة برنامج انمائي متكامل".

ودعا الى ان "تكون المعركة منافسة رياضية، ولنبعد عنها كل تشنج، ولنمد ايدينا الى الفريق الآخر ولنتعاون معاً في المستقبل، خدمة لمصالح الشياح وابنائها"، منبهاً الى ان "الوضع الراهن يقتضي من الجميع وقفة مشرفة وممارسة مسؤولة للحفاظ على ما بقي في الشياح، وصوناً لوجودنا الحر (...)".

غاريوس

واختتم رئيس اللائحة ادمون غاريوس المهرجان بكلمة توجه في مستهلها الى اهالي الشياح قائلاً: "الشياح اولاً لائحة تحمل على غلافها وفي طياتها رمز وجودنا وصمودنا: "كنيسة مار مخايل" شفيع الشياح الذي من دونه لا بقاء لنا اليوم على هذه البقعة من الارض. هذه الانتخابات اردناها موقفاً وفاقياً فأرادوها معركة. اردناها وفاقاً، لا هرباً من المواجهة او تفادياً للمعركة، انما من اجل الحفاظ على مصلحة بلدتنا المنكوبة ورصاً لصفوف اهلنا فيها من اجل الالفة والتضامن وجمع الشمل. وقلنا لهم ان الشياح هي البلدة التي دفعت اغلى الاثمان نتيجة الخلافات السياسية والحزبية، فجنبوها هذه الكأس".

واضاف: "تمتاز لائحة الشياح اولاً" بطابع شياحي محض بعيداً عن المزايدات بالوطنية والخطابات السياسية الرنانة. فالاشخاص الذين يؤلفون لائحتنا جميعهم من ابناء الشياح وسكانها وباب رزقهم فيها، وليسوا من الذين ينتمون اليها اسمياً او صورياً، وهم من الذين ضحوا بدمائهم من اجلها. والانتخابات البلدية لا تكون تمثيلاً سياسياً فحسب بل هي تمثيل لعائلات ابت الا ان تقوم بواجبها البلدي عبر ترشيح نفسها لانتخابات حرة وديموقراطية، تكون المنافسة فيها شريفة والفوز فيها تعبيراً عن ارادة الناخبين وثقتهم بمن سيمثلهم في مجلسهم البلدي".

واكد ان "هدفنا هو الحفاظ على كيان الشياح ووقف بيع عقاراتها، وتشجيع الاهالي على البقاء فيها عبر تأمين خدمات اجتماعية وتحسين الاوضاع المعيشية وتشجيع الاندية الرياضية، اي خلق حياة اجتماعية شياحية فقدناها خلال الحرب". وحذر من ان "الشياح معرضة اليوم للذوبان، وقد دفع الشياحيون من دمهم كي تبقى هذه الارض، وقد تكلفوا مبالغ باهظة لترميم كنيسة مار مخايل، لأنها تعني لهم الكثير لذلك لن نرضى بان نخسر في السلم ما حافظنا عليه في الحرب".

ووصف برنامج اللائحة بانه "واضح وجري، وشامل واكيد"، مؤكداً انه "حان وقت التغيير والخروج عن الواقع التقليدي والروتيني العقيم الذي دام ٣٥ سنة، اذ لم يعد يمكننا ان نصبر على ظلم يطاول منطقتنا واهلنا (...) فتعالوا نتعاون يداً بيد لنقوم بورشة عمران بلدتنا وتنميتها، ايا تكن اقتناعاتنا السياسية والحزبية. فعند حدود الشياح تسقط الاعتبارات الشخصية والعقائدية، ونبقى جميعنا قلباً واحداً ينبض بالحب والامل من اجل شياح افضل، مصلحتها تفوق كل الاعتبارات".

المواجهة بين نجل رئيس البلدية وطبيب وصهره...

ثلاث لوائح في الحازمية

كتبت كريستين عبيد:

لغاية اليوم، تلوح في أفق بلدة الحازمية ثلاث لوائح تتنافس في ما بينها على الوصول الى المجلس البلدي، واللافت ان كل لائحة تنفي اي انتماء سياسي ينسب اليها او الى أفرادها.

وتضم الحازمية آلافاً من السكان ولكن عدد ناخبيها لا يتجاوز ٢٢٠٠ لاثني عشر مقعداً بلدياً، وعائلاتها متعددة اهمها: مونس، عيراني، سماحة، ففالي، حريقة، كنعان، باسيل، ملاط، قديسي، سلهب، شامي، دعيبس اضافة الى عائلات اخرى.

من جهة اخرى، باتت اللوائح المشكلة شبه كاملة خصوصاً ان لائحتين منها تتألفان من عشرة مرشحين فقط، افساحاً في المجال امام الناخبين من اجل حرية الاختيار. ويترأس اللائحة الاولى نجل رئيس البلدية الحالي المحامي روك ففالي وتتشكل هذه اللائحة بحسب رئيسها، من المهندس سعيد ابو شقرا والطبيب ايلي اسمر والمهندس رمزي عيراني والمحامي جورج ففالي والسيد شربل ناضر.

واوضح ففالي ان المرشحين يمثلون عائلاتهم فقط، واشار الى انه من الذين سعوا الى تأليف لائحة ائتلافية لكن المصالح الشخصية حالت دون ذلك، اضافة الى وجود بعض التدخلات السياسية. ومن هنا اكد ان احدى اللائحتين الاخريين هدفها "الانتقام" بسبب مصالح لم يتم تأمينها او تمريرها عبر البلدية التي يترأسها والده جورج ففالي.

اما اللائحة الثانية، فلم تحدد لها رئيساً ولكن اعضاءها هم السيد جورج باسيل والطبيب ميشال ففالي والسيد روجيه ملاط والمحامي سليم حداد والسيدان يوسف حباقي وجورج ثابت والمحامي انطوان جبور والسادة روجيه صفير وحنا بوجودة وموريس الشامي واميل ابو صافي وبطرس شرفان.

وهذه هي اللائحة الوحيدة التي اكتملت باثني عشر مرشحاً، ونسب اليها تمثيل حزب الوطنيين الاحرار الامر الذي نفاه الدكتور ميشال ففالي واوضح ان المرشح روجيه ملاط كان على علاقة جيدة بالشمعونيين ولكنه ليس حزبياً، واكد ان ليس للائحة اي تمثيل سياسي، واضاف ان اللائحة "لا تعارض الدولة بل كل شخص كان في البلدية لان مرور ٣٤ عاماً كافية ليعاد النظر في اعضاء المجلس البلدي وتغييرهم". وشدد على ان الحازمية [illegible]

يعتقد "ان من سيفوز في رئاسة البلدية، حتى ولو كان هو نفسه الفائز، لن يتمكن من الاهتمام بالبلدة كما فعل والده جورج ففالي".

وبالنسبة الى اللائحة الثالثة، اهم اعضائها هم جان الياس الاحمر وجورج حريقة (نائب رئيس البلدية الحالي) وجوزف مونس وريمون سليم ابي كنعان وبيار ميشال عكرة وطانيوس الزغبي وطوني غازاريان، اضافة الى مرشحتين من العنصر النسائي وهما سيلفيا سمير دعيبس وسيمون سمعان. وفي هذه اللائحة، افاد جورج حريقة ان الانتخابات تتم على اساس العائلات وفي بعض الاحيان تتدخل التيارات السياسية.

وعن انتماء هذه اللائحة الاخيرة السياسي، اكد حريقة ان ليس لها اي انتماء ولكنها تضم شخصاً يتعاطف مع تيار لبنان الوطن وهو السيد اسمر.

وبما ان جورج حريقة هو صهر الدكتور ففالي المرشح عن اللائحة الثانية وكان قد "حمسه" على خوض الانتخابات ثم تركه ورشح نفسه ضده، افاد حريقة انه اختلف مع ففالي عائلياً، لذا ترشح ضده ويعتقد ان فوزه مؤكداً لان "عنده شعبية كبيرة بين افراد البلدة".

نحو ٣٨ مرشحاً يتنافسون على الدخول الى مجلس بلدية الحازمية، فهل من الممكن اعادة النظر في مسألة الائتلاف والتوصل الى لائحة واحدة؟

"لائحة القرار الحر" في زوق مكايل

اعلن "التجمع الوطني الحر وحلفاؤه" امس "لائحة القرار الحر – زوق مكايل"، وضمت: جهاد جوزف قبيطر، سامي فيليب عقيقي، بشارة متري السلموني، جبرائيل فرنسيس صفير، رزق الله خليل ابي ورده، فادي عقل خليل وجورج انطوان زغيب. وتعاهدوا على التزام مبادئ "التجمع الوطني الحر" في سبيل "تمثيل بلدي لكل زوق مكايل، واضعين نصب اعينهم التآلف والمحبة والعمل الجدي".

ودعا التجمع الى لقاء في قاعة محاضرات القصر البلدي في الزوق الساعة السادسة مساء اليوم.

"لائحة سن الفيل"

اعلنت في سن الفيل مساء امس "لائحة سن الفيل الغد" برئاسة المحامي سامي شاوول، وضمت المحاميين جوزف فرح وروجيه ابي راشد، والدكتورة غريغوار عبد الكريم، جوني ابي راشد ودافيد ابي ناهر، والسادة نبيل كحالة، جورج مفامس، بيار غزال، ايلي الاعرج، ميلاد انطونيوس، جورج عجيل، روجيه صفير، سركيس برامیان وريمون عطر.

واوردت في بيانها انها تؤمن باشخاصها نسبة واسعة من التمثيل العائلي. واعضاؤها من اصحاب المهن الذين تعاطوا دائماً الشأن المحلي.

سكاف: السلطة بدأت بممارسة الضغوط

زحلة – "النهار":

دعا النائب الياس سكاف الناخبين في زحلة الى "رص الصفوف لمواجهة الاستحقاق البلدي المقبل"، معتبراً "ان وعي الناخب الزحلي سيشكل مفصلاً اساسياً في ترسيخ الديموقراطية التي يجيد الزحلي ممارستها".

واكد انه "يراهن على وعي المواطنين الذين يرفضون تدخلات السلطة، ويصرون على حيادها، وقال: "يبدو ان السلطة بدأت بمحاولات التأثير على حرية الناخبين خلافاً لاحكام الدستور بدءاً بالضغوط على وسائل الاعلام، وعدم اعطاء زحلة حقها القانوني في عدد المختارين، وعدم ادراج اكثر من ثلث الناخبين [illegible]

لائحة في ريفون

ولدت ليل امس لائحة لعضوية مجلس بلدية ريفون (كسروان) من كل من: جورج بربر صفير، جاك انيس صفير، انطوان ميشال صفير. الياس انطوان صفير، جورج انيس صفير، عادل باخوس مدور، سركيس فارس فرح، اديب زخيا سعادة وناجي فؤاد عقيقي.

كذلك اعلنت لائحة اختيارية برئاسة منصور حنا صفير، وعضوية هادي فارس صفير وسمعان بطرس فرسان وشربل منصور مراد.

● التقى النائب السابق فتحي يكن النائب موريس فاضل وعدداً من الشخصيات والمرشحين الشماليين، وحض على "اخراج الانتخابات من دائرة الصراع السياسي".

● زار وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي قوامه اللجنة المولجة ملف الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت برئاسة امين فرع الحزب في العاصمة رائف صوفان، "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" وعرض مع المسؤولين فيها الشأن الانتخابي".

● في الكورة ("النهار") عقدت جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي (انماء) في كفريا ندوة بعنوان "المجتمع المدني ومعنى المواطنية"، وذلك برعاية "برنامج السلم الاهلي" بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ووزارة الثقافة والتعليم العالي وشارك فيها الدكتور عدنان اسكندر والدكتور منير خوري والمهندس رفعت سابا.

● دعت "ندوة الدراسات الانمائية" الى ندوة عن "البلدية: ادارة محلية انمائية"، الخامسة عصر اليوم في مقر الندوة في الصنائع بناية "الاونيون" – الطابق الثالث. ويتحدث فيها الدكتور محيي الدين القيسي والدكتور عصام سليمان والسيد سامي شعيب. ويديرها المحامي اسعد بكار.

النبطية: اول مرشحة

عقدت سلام بدر الدين لقاء صحافياً في منزلها في النبطية اعلنت فيه ترشيح نفسها للمجلس البلدي في المدينة.

وبدر الدين هي اول امرأة تترشح لهذا المركز بعدما كثرت الاسماء واللوائح. غير ان اللافت انها ترشحت في شكل مستقل واعلنت خطوتها "انطلاقاً من حقها الشرعي والقانوني في ممارسة مواطنيتها، ومن رغبتها في تفعيل هذه الممارسة من خلال الاهتمام بالشأن العام".

محاولات التوافق تتساقط في عكار

لائحة للقبيات انطلقت من منزل ضاهر ومنيارة تفضل كلمة الصناديق على الائتلاف

عكار – "النهار":

ثلاثة أيام تفصل عن الموعد المحدد رسمياً لإقفال باب الترشيحات للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال. ومن المتوقع في عكار ان تسجل الترشيحات خلال المهلة المتبقية اعلى نسبة مع دخول الاجتماعات واللقاءات الساعية الى التوافق عنق الزجاجة في معظم المدن والبلدات، مما حتم الوصول الى خيار واحد هو المعركة الانتخابية والاحتكام الى الديموقراطية.

ويتمترس الطامحون الى المراكز وراء عصبياتهم العائلية او السياسية او الحزبية، فيما يتوقع ان يكون التشطيب سائداً، لصعوبة توفيق الناخب بين اللوائح الكاملة ومصالحه وعلاقاته الشخصية الموزعة على اشخاص في اكثر من لائحة. وهذا الواقع دفع بالمرشحين في بعض البلدات الى "اللعب من تحت الطاولة" لحشد الصداقات بخلاف التزاماته مع لائحته حرصاً على فوزه.

وسجلت في عطلة الاسبوع سلسلة لقاءات وتحركات انتخابية في مختلف البلدات المعنية أملاً في التوافق آخر لحظة تجنباً لمعركة قد تلحق الضرر البالغ بلحمة العائلات وتؤسس لصراعات يدرك الجميع أهمية الابتعاد عنها.

الراسي

النائب السابق كريم الراسي رأى ان "الانتخابات البلدية والاختيارية فرصة ديموقراطية لبناء دولة المؤسسات على أسس يحتكم فيها المواطن الى الضمير والوجدان والمواطنية الصادقة". ودعا الى "نبذ الفئوية والطائفية والمصالح الخاصة لئلا تأتي المجالس البلدية هشة وغير منسجمة، مما ينعكس سلباً على اعمالها". ولفت الى "اهمية ان تجري الانتخابات بكل نزاهة وديموقراطية وبحرية تامة"، متمنياً ان تكون التحالفات السياسية فيها "غير مرحلية، لإن التحالفات القائمة على المصالح الخاصة لا تستقر ولا تستقيم بل تتعرض للتجاذب السياسي والى استغلال نفوذ مراكز الحكم لمصالح شخصية مما يؤدي الى تنامي الحقد والضغينة وعدم الانسجام داخل المجالس البلدية فيتعطل دورها المعول عليه لانماء هذه المناطق". واكد ان "الوفاق هو السبيل الافضل، والا فلتترك المعركة ديموقراطية".

القبيات

وفي القبيات اعلنت "لائحة قرار القبيات" في منزل النائب والوزير السابق مخايل ضاهر الذي شارك في مؤتمر صحافي عقده اعضاء اللائحة الـ١٨ برئاسة المحامي صبري عبده.

وتلا عبده بياناً الى اهالي القبيات جاء فيه: "(...) انها مناسبة مهمة لكم [illegible]



ضاهر متوسطاً في منزله اعضاء "لائحة قرار القبيات". (ميشال حلاق)

الانسان الاساسية وبأن الشعب هو مصدر كل السلطات، فكونوا هذا المصدر.

اننا بثقتكم ودعمكم المتواصل ستكون ورشة عمل تخطط وتنفذ كل ما يؤمن استمرار تقدّم القبيات في كل الميادين العمرانية والسياحية والانمائية والخدماتية لتكون نقطة استقطاب لكل من أراد الراحة في مجتمعنا المحب والمنفتح والاستمتاع في ربوعنا بكل ما حباها الله به من طبيعة خلابة ومناظر آخاذة ومناخ معتدل. سنجعل من بيئتنا بيئة متميزة بنظافتها بطهارتها بنقاوتها بسلامتها خدمة لمواطنينا ولكل من قصدنا من السياح الاكارم...".

ثم قدم ضاهر اعضاء اللائحة، وهم السادة:

صبري عبده، جورج الخوري، الدكتور نبيل سركيس، اميل زهر، جورج ابرهيم، الدكتور مالك هلال، يوسف غصن، الدكتور سهيل غيا، جورج بريدي، الياس توما، باخوس ضاهر، خطار سماحة، جورج عيسى، ريمون رزق، ايلي عبود، اسكندر مخول، سركيس نميان، وسركيس حبيب نادر. والقى ضاهر كلمة رحب فيها بالحضور وبوسائل الاعلام، متمنياً "ان تنقل الى الرأي العام الروح الديموقراطي الذي تعيشه القبيات". واكد ان "الشعب وحده يقرر مصير [illegible]

التوصل الى لائحة توافقية للمجلس البلدي الذي يضم ١٥ عضواً. وكان عقد لهذه الغاية اجتماعان واعلن النائب الدكتور رياض الصراف صراحة وبوضوح ان لا مرشح له لرئاسة المجلس البلدي او عضويته. وعرضت في الاجتماعين صيغ توافقية عدة اهمها ثلاث:

١– توافقية تمثل العائلات والمذاهب. وهي مستحيلة عملياً لان كل العائلات المنيارية، وعددها ٤٢، تطالب بتمثيلها في المجلس البلدي.

٢– اختصاصية، اي تضم اصحاب الاختصاص فحسب (أطباء، محامين، مهندسين...) بغض النظر عن النسب العائلية والمذهبية وهي لاقت الرضى من عموم المثقفين تصطدم بمعارضة العائلات الكبرى.

٣– صيغة وسطى تضم ٨ اختصاصيين وتتقاسم العائلات الكبرى السبع المقاعد الباقية. ولم تبصر هذه الصيغة النور لعدم رغبة اي من "الاقطاب" البلديين في تبنيها، لانها تضعف نفوذهم داخل المجلس البلدي اذا فازوا في الانتخابات.

وثمة ظواهر يجدر تسجيلها في انتخابات منيارة:

١– غياب دور الاحزاب ومشاريعها عن الحملة الانتخابية. ويبدو ان هذه الاحزاب آثرت العمل بالمنطق العائلي والمذهبي.

٢– غياب تام للبرامج الانتخابية حتى الآن، مما يدعو الى الاستغراب في بلدة يزيد عدد الجامعيين فيها عن المئة، اضافة الى عدد كبير من اساتذة جامعات واطباء ومهندسين ومحامين وصيادلة.

٣– عدم تمكن اي من الاقطاب المرشحين من تأليف لائحة انتخابية كاملة. وتبدو الامور متجهة الى اقامة تحالفات جانبية وراء الكواليس عشية الاستحقاق الانتخابي.

٤– الاستخفاف بأي محاولة جادة للتوافق بحيث تبدو ارادة الجميع واضحة لدخول اللعبة الانتخابية من مواقعهم من دون اخذ الحاجة الى دعم [illegible]

الداخلية: تصحيح القوائم يتوقف قبل ٤ ايام من مواعيد الانتخابات

اصدر مدير الداخلية العام عطاالله غشام السبت البيان الآتي:

"استناداً الى مطالعة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل الرقم ٩٨/٢٧٧٩ تاريخ ١٩٩٨/٥/١٢ المتعلق بتحديد موعد لاقفال قبول [illegible]

يموت يعلن تمديد الترشيح لبعض المجالس البلدية والمختارية في جبل لبنان الى ٢٤ ايار

البلدات والقرى الممددة مهل ترشيحها أو الفائز مرشحوها بالتزكية

عقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت أمس مؤتمراً صحافياً في منزله في المصيطبة، أعلن خلاله قبول ترشيحات جديدة في المدن والقرى والبلدات في محافظة جبل لبنان، لعضوية المجالس البلدية وللمختارين والمجالس الاختيارية، والتي لم يبلغ فيها عدد المرشحين الرقم المحدد لكل منها.

وأكد يموت ان باب الترشيح في هذه المناطق يقفل عند الساعة ٢٤ من يوم الاربعاء في ٢٠ أيار، كما عدد أسماء البلدات والقرى التي فازت بالتزكية على صعيد المجالس البلدية والمختارين والمجالس الاختيارية.

ورداً على سؤال عما إذا لم يستكمل تقديم الطلبات قال يموت: "إن المراكز التي ينقصها الاعضاء تبقى شاغرة بانتظار إنتخابات فرعية مقبلة".

محافظة جبل لبنان

الفائزون بالتزكية للبلديات

القضاء	البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
عاليه	عين جويق	٩	٩
عاليه	حجال	٩	٩
عاليه	عين الرمانة	٩	٩
عاليه	عين المرج	٢	٢
المتن	بتغرين	١٥	١٥
المتن	مار شعيا	٩	٩
المتن	مشيخا	١	١
المتن	الديشونية	١	١
كسروان	عرمون	٩	٩
الشوف	ضهر المغارة	٩	٩
الشوف	دير دوريت	١٢	١٢
الشوف	حارة جندل	٩	٩
جبيل	عنايا كفربعال	٩	٩
جبيل	اللقلوق	٩	٩
بعبدا	بطشاي	٥	٥
بعبدا	جوار الحوز	٩	٩

محافظة جبل لبنان

البلديات التي سيتم فيها فتح باب الترشيح

القضاء	البلدة	الاعضاء المطلوبون
عاليه	بطلون	٩
بعبدا	جورة ارصون	٩

قضاء بعبدا

البلديات التي سيتم فيها فتح باب الترشيح للمختارين

البلدة	الاعضاء المطلوبون
جورة ارصون	١
حلوات عاليها	١
دير خونا وبتليه	١

قضاء بعبدا

القرى التي سيتم فيها فتح باب الترشيح للاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون
بعنا	٣
بتخنيه	٣
مرتبين	٣
بسابا	٣
بلشميه	٣
ترشيش	٣
الحازمية	٣
عبيه	٣
القريه	٣
رويسة البلوط	٣
جاريا	٣
الدبانية	٣
العليمة	٣
قبيع	٣
القلعة	٣
الكنيسة	٣
العربية	٣
تحويطة الغدير	٣
الليلكي	٣
حارة الست	٣
الفياضية	٣
اللويزة	٣
حارة حريك	٣
حلوات خالونا	٣
دير خونا وبتليه	٣

قضاء عاليه

القرى التي سيتم فيها فتح باب الترشيح للاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون
بدادون	٣
بدغان	٣
البساتين	٣
بمكين	٣
بيصور	٣
حومال	٣
دفون	٣
رميله	٣
رويسة النعمان	٣
سوق الغرب	٣
شارون	٣
شانيه	٣
شملان	٣
صوفر	٣
عرمون	٣
عيناب	٣
عين جويق	٣
عين الرمانة	٣
الكحالة	٣
كيفون	٣
مجدلبعنا	٣
المشرفة	٣
بحواره	٣
بو زريده	٣
عين الفريديس	٣
بعورته	٣
جسر القاضي	٣
حبرمون	٣

قضاء الشوف

القرى التي سيتم فيها فتح باب الترشيح للاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون
باتر	٣
بعذران	٣
الجيه	٣
حارة جندل	٣
داريا	٣
دير كوشه	٣
الزعرورية	٣
السمقانية	٣
ضهر المغارة	٣
عترين	٣
عماطور	٣
عينبال	٣
عين زحلتا	٣
عين قني	٣
غريفة	٣
الفوارة	٣
كترمايا	٣
كحلونيه	٣
مزبود	٣
مزرعة الشوف	٣
مزرعة الضهر	٣
الوردانية	٣
الورهانية	٣
كفرفاقود	٣
وادي دير دوريت	٣

قضاء جبيل

القرى التي سيتم فيها فتح باب الترشيح للاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون
اللقلوق	٣
المنصف	٣
اهمج	٣
البربارة	٣
الراموط	٣
بلاط	٣
بخعاز	٣
بجه	٣
ترتج	٣
جبيل	٣
جاج	٣
شيخان	٣
غرستين	٣
غرزوز	٣
فتري	٣
فرات	٣
كفربعال وعنايا	٣
معاد	٣
يانوح	٣

قضاء الشوف

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية الاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
بيت الدين	٣	٣
باروك	٣	٣
فريديس	٣	٣
برجا	٣	٣
الداملية	٣	٣
جباع	٣	٣
جدرا وادي الزينه	٣	٣
الدبيه	٣	٣
دير دوريت	٣	٣
سبلين	٣	٣
عانوت	٣	٣
عميق	٣	٣
عين وزين	٣	٣
كفرحيم	٣	٣
كفرنيس	٣	٣
المختاره	٣	٣
معاصر الشوف	٣	٣
المغيريه	٣	٣
وادي الست	٣	٣
بنويتي	٣	٣
بيقون	٣	٣
دير بابا	٣	٣
كاليلي	٣	٣
وادي الدير	٣	٣
جليليه	٣	٣
خربة بسري	٣	٣
دير المخلص والمحتقره	٣	٣
بطال	٣	٣
عين الاسد شميس	٣	٣
بكيفا	٣	٣

قضاء كسروان

القرى التي سيتم فيها فتح باب الترشيح للاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون
حارة صخر	٣
مزرعيا – القطين	٣
جورة بدران	٣
جورة الترمس	٣
الحصين	٣
حياطة	٣
درعون	٣
حريصا	٣
ذوق مكايل	٣
وعشين	٣
الصفرا	٣
عجلتون	٣
غبالة	٣
الغينه	٣
فاريا	٣
فيطرون	٣
كفرنيان	٣
اغبه	٣
بزحل	٣
بزمار	٣
زعيتري	٣
زيتون	٣
كفرتيه	٣
مراديه	٣

قضاء المتن

القرى التي سيتم فيها فتح باب الترشيح الاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون
الجديدة	٣
البوشرية	٣
سد البوشرية	٣
النقاش	٣
محيدثه	٣
الخنشاره	٣
الدوار	٣
زكريت	٣
ساقية المسك	٣
الشوير	٣
عوكر	٣
ضهر الصوان	٣
عيرون	٣
عين الصفصاف	٣
وطى المروج	٣
بيت الككو – الجوبس	٣
القعقور	٣
كفرتيه	٣
كفرعقاب	٣
مار شعيا والمزكة	٣
مار موسى الدوار	٣
المتين	٣
المروج	٣
عين السنديانة	٣
مزرعة بنابيل	٣
أبو ميزان	٣
بيك المحدي	٣
شاوية وقنيطرة	٣
عين علق	٣
فريكه	٣
وادي شاهين	٣

قضاء المتن

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية للمختارين

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
كفرتيه	١	١
مار شعيا والمزكه	١	١
مار موسى – الدوار	١	١
الديشونيه	١	١
عين السنديانة	١	١
مزرعة بنابيل	١	١
مشيخا	١	١
ابو ميزان	١	١
بيك المحدي	١	١
شويا	١	١
عين القبو	١	١
عيون	١	١
قرنة الحمرا	١	١
بقنايا برمانا	١	١
مار بطرس-كرم التين	١	١
مشرع	١	١
وادي الكرم	١	١
وادي شاهين	١	١
مجدل ترشيش	١	١
دير شمرا	١	١
النقاش	١	١
بتغرين	١	١
بعبدات	١	١
بياقوت	١	١
الرابيه	١	١
عوكر	١	١
ضهر الصوان	١	١
العيرون	١	١
عين الصفصاف	٢	٢
غابة	١	١
قرنة شهوان	١	١
عين علار	١	١

قضاء الشوف

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية للمختارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
بيت الدين	١	١
فريديس	١	١
بطمه	١	١
جبيع	١	١
جدره وادي الزين	١	١
حارة جندل	١	١
داريا	٢	٢
الدبيه	١	١
دير دوريت	١	١
دير كوشه	١	١
سبلين	١	١
سرجبال	١	١
ضهر المغارة	١	١
عميق	١	١
عينبال	١	١
عين قني	١	١
الكنيسه	١	١
المختاره	١	١
وادي الست	١	١
الورهانية	١	١
بنويتي	١	١
بيقون	١	١
كليلي	١	١
جليليه	١	١
عين اسد شميس	١	١
شحيم – حي البيادر	١	١
شحيم – حي البيدوي	١	١

قضاء المتن

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية الاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
انطلياس	٣	٣
بتغرين	٣	٣
بعبدات	٣	٣
بكفيا	٣	٣
بياقوت	٣	٣
المكلس	٣	٣
الديشونيه	٣	٣
جوار	٣	٣
شويا	٣	٣
عين القبو	٣	٣
عيون	٣	٣
قرنة الحمرا	٣	٣
مار بطرس-كرم التين	٣	٣
مشرع	٣	٣
مطيلب	٣	٣
وادي الكرم	٣	٣
مجدل ترشيش	٣	٣
الرابية	٣	٣
زرعون	٣	٣
عمارة شلهوب	٣	٣
الضبية	٣	٣
مار مخايل – بنابيل	٣	٣
غابه	٣	٣
قرنة شهوان	٣	٣
عين علار	٣	٣

قضاء عاليه

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية الاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
بتاتر	٣	٣
بحمدون	٣	٣
بسوس	٣	٣
بشامون	٣	٣
بخشتيه	٣	٣
بطلون	٣	٣
دير قوبل	٣	٣
رشميا	٣	٣
عيتات	٣	٣
عين كسور	٣	٣
القماطية	٣	٣
كفرعميه	٣	٣
المنصورية	٣	٣
عين المرج	٣	٣
دوير الرمان	٣	٣
تعزانية	٣	٣
رجمه	٣	٣
عزونية	٣	٣
عين الحلزون	٣	٣
المريجات	٣	٣
مزرعة النهر	٣	٣
معصريتي	٣	٣
سرحمول	٣	٣

قضاء جبيل

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية الاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
انونيس وفتور	٣	٣
المزاريب وعرستا	٣	٣
الريحانه	٣	٣
الغاربه	٣	٣
بحديدات	٣	٣
حاقل	٣	٣
حبالين	٣	٣
زبدين	٣	٣
سرعيتا	٣	٣
ساقية الخيط	٣	٣
عين الدلبه	٣	٣
عين اللوبية	٣	٣
عين جرين	٣	٣
عين كفاع	٣	٣
قرقريا	٣	٣
لحفد	٣	٣
دملصا	٣	٣
اده	٣	٣
الفيدار	٣	٣
بشتليده وفدار	٣	٣
جدايل	٣	٣
حالات	٣	٣
سقي رشميا	٣	٣
عمشيت	٣	٣
عبيدات	٣	٣
غلق	٣	٣
قهمز	٣	٣
كفركده	٣	٣
مشان	٣	٣
مزرعة السياد	٣	٣

قضاء كسروان

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية المختارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
جديدة غزير	١	١
جعيتا	١	١
حياطة	١	١
كفرياسين	١	١
ادما – الدفنه	١	١
عرمون	١	١
عينطوره	١	١
المعاملتين	١	١
غوسطا	١	١
اغبه	١	١
بزمار	١	١
بقعاتة كنعان	١	١
غدارس	١	١
مرادية	١	١
معيصرة	١	١
نهر الذهب	١	١

قضاء جبيل

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية المختارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
انونيس وفتور	١	١
المزاريب وعرستا	١	١
الريحانه	١	١
الغاربه	١	١
بحديدات	١	١
حاقل	١	١
حبالين	١	١
زبدين	١	١
سرعيتا	١	١
ساقية الخيط	١	١
عين الدلبه	١	١
عين اللوبية	١	١
عين جرين	١	١
عين كفاع	١	١
قرقريا	١	١
لحفد	١	١
دملصا	١	١
اللقلوق	١	١
الغابات	١	١
الكفر	١	١
البربارة	١	١
بحفاز	١	١
عين الشلال	١	١
غرفين	١	١
غرزوز	١	١
قرات	١	١
كفربعال عنايا	١	١

قضاء كسروان

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية الاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
ساحل علما	٣	٣
صربا	٣	٣
غادير	٣	٣
البوار	٣	٣
جديدة غزير	٣	٣
جعيتا	٣	٣
دلبتا	٣	٣
شننعير	٣	٣
طبرجا	٣	٣
كفرياسين	٣	٣
ادما – الدفنه	٣	٣
عرمون	٣	٣
عشقوت	٣	٣
عينطوره	٣	٣
غوسطا	٣	٣
القليعات	٣	٣
الكفور	٣	٣
ميروبا	٣	٣
بقعاتة كنعان	٣	٣
شحتول	٣	٣
عيره وشوان	٣	٣
عين الدلبه	٣	٣
معيصرة	٣	٣
نهر الذهب	٣	٣
يحشوش	٣	٣

قضاء عاليه

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية المختارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
بطلون	١	١
بليبل	١	١
دير قوبل	١	١
شانيه	١	١
شملان	١	١
عين جويق	١	١
عين الرمانة	١	١
القماطيه	١	١
المنصورية	١	١
عين المرج	١	١
بحواره	١	١
تعزانيه	١	١
رجمه	١	١
عزونيه	١	١
عين الحلزون	١	١
عين الفريديس	١	١
المريجات	١	١
مزرعة النهر	١	١
سرحمول	١	١

المحافظ يموت في مؤتمره الصحافي أمس في المصيطبة. (رمزي مشرفية)

قضاء بعبدا

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية الاعضاء الاختيارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
بطشاي	٣	٣
جوار الحوز	٣	٣
جورة ارصون	٣	٣
راس الحرف	٣	٣
فالوغا	٣	٣
عين الرمانة	٣	٣
كفرشيما	٣	٣
سبنيه	٣	٣
الكحلونيه	٣	٣
بتيات	٣	٣

قضاء بعبدا

القرى التي تم فيها الفوز بالتزكية المختارية

البلدة	الاعضاء المطلوبون	الاعضاء المرشحون
بزبدين	١	١
بسابا	١	١
بطشاي	١	١
حاصبيا	١	١
القرية	١	١
رأس الحرف	١	١
الفياضية	١	١
الكحلونية	١	١
اللويزة	١	١
بتيات	١	١
زندوقة	١	١
عين موفق	١	١
قتاله	١	١

◄ ترنُّح التحالف في الشويفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

أما لحمة المرشحين المسيحيين الذين كانوا قد انضموا الى اللائحة التوافقية، فانهم الآن في حيرة من امرهم، فمع اي فريق سيمضون؟ فاذا ساروا مع الوزير ارسلان، فقد يمدد ذلك مصالحهم لجهة العودة والاموال التي ستصرف لها، واذا اخذوا الجانب الآخر، فانهم سيحدثون فجوة بينهم وبين الوزير ارسلان، وهم الذين يعتبرون انفسهم على مسافة واحدة من الجميع. وان المعركة ليست معركتهم بقدر ما هي معركة الطائفة الدرزية.

اما الطائفة السنية المتمثلة بعرب خلده فهي تراقب الوضع، بعدما حسمت وضعها واتفق على المرشح ياسين محي الدين الشامين لعضوية المجلس البلدي وغازي عوض الغصن لمنصب مختار القبة.

عاليه الاخرى

والتطورات الانتخابية على ساحة الشويفات انعكست سلباً على عدد من قرى القضاء. ففي عاليه المدينة نعي بيان صادر باسم "لائحة قرار عاليه"، المجموعة الاعضاء، الائتلاف، ومما جاء فيه "حيث ان كلمة الفصل تعود الى ابناء مدينة عاليه وتجذيراً للديموقراطية وكوننا سعينا في اتجاه الائتلاف كي يكون متوازناً وتمثيل جميع الفعاليات والشرائح السياسية الكفوءة. فلم يلق آذاناً صاغية من البعض. رأينا من واجبنا تجاه اهلنا ومدينتنا القيام بالواجب والاعلان عن لائحة قرار عاليه خلال الساعات المقبلة ممثلة بكل العائلات الروحية (...): تتعاون مع جميع الشرائح السياسية المخلصة لنهضة مدينتنا".

ونسأل اخيراً، انه اذا رمم الائتلاف بقدرة قادر، فمن اين سنأتي بالثقة التي فقدت حتماً بين الطرفين؟ وبات الوضع مفتوحاً على كل الاحتمالات.

وتبقى الكلمة الفصل للساعات القليلة المقبلة وللاتصالات والاجتماعات التي تعقد بين خلده وعاليه لاعادة احياء الائتلاف الذي ولد ميتاً.

مرشحون

اسماء المرشحين لمجلس بلدية الشويفات بحسب تسلسل تقديم الطلبات.

نجيب سميع نصر، الامير عصمت ارسلان، زياد ابراهيم الريشاني، رامز معروف المشرفية، اديب محمد الخشن، انيس امين الجردي، زياد جرجي حنا، فادي توفيق كرم، منير ايمن الريشاني، رامز سليم الخشن، وسيم فؤاد ابي فرج، غازي فؤاد السوقي، متري امين حنا، عماد حسيب القاضي، وجيه ناظم صعب، وليد سعيد السوقي، نبيل فؤاد السوقي، زياد سميح حيدر، امين الياس جريديني، فوزي حسن حيدر، منصور شفيق المحير، هيام عادل العشرفية، نبيل نمر الجردي، خالد رشيد ابو حسن، ياسين محي الدين الشامين، زياد سالم حيدر. شفيق بردويل، فؤاد سليم الخوري، ندى عادل صعب، ناجي عارف الخشن، مروان عزت عربيد، وجيه لبيه الشامي، اكرم عارف الحسنية، امين طعان فارس، سمير سلمان ابو فخر، عزت نجيب نعيم، فرحان نايف حسن حيدر، فيصل اسعد صعب، هشام منير الجردي، سليم سعيد خيرالله، وجدي اسعد حسن حيدر، وجدي رئيف السوقي، زكار امين ابو عرم، وجيه كمال الجردي، عصمت عفيف عربيد، حسان فؤاد ابي فرج، وهيثم اليس الجردي.

بحمدون الضيعة

خلال زيارة عدد من الوزراء والنواب لقرى العودة في قضاء عاليه برعاية وزارة شؤون المهجرين، ضلّ احد الوزراء الطريق التي سلكها الموكب في بحمدون الضيعة، فلجأ الى مركز البلدية هناك، وانتظر حتى عاد الموكب ادراجه، فلحق الوزير برفاقه وغادروا البلدة.

احد ابناء بحمدون الضيعة الذي كان يراقب عن كثب علق آنذاك قائلاً: "كثر خير الله ان الوزير ضيّع الطريق، حتى يتوقف الموكب في البلدة ولو لحظات".

واليوم تعيش بحمدون الضيعة حالة الصراع البلدي كغيرها من القرى اللبنانية، وقد لعب النائب انطوان اندراوس دوراً كبيراً في رسم معالم المعركة الانتخابية من خلال مشاركته في تشكيل "لائحة بحمدون المستقبل" التي تضم عدداً من شباب البلدة من حملة الشهادات وتمثل جميع العائلات. احد المقربين من اللائحة وصفها بانها "وُجدت للتغيير، من دون المساومة على المصلحة العامة، لا صبغة سياسية ولا حزبية لها، ومستعدة للتعاون ولوضع اليد مع كل شخص هدفه اعادة اعمار البلدة "وحتى مع الرئيس الحريري".

تركز "لائحة بحمدون المستقبل" على تعمير الكنيسة "لاعادة الرونق الروحي الى بحمدون الضيعة"، وتستند على محاولة "تغيير للطاقم القديم لتسليم القيادة الى الشباب". وتتألف هذه اللائحة من السادة: وليد انيس خيرالله، عادل متري الهبر، سمير فيليب خيرالله، مارون ايوب ثابت، كميل حليم متى، بشاره خالد ثابت، سعيد ميشال متى، كمال جوزف الحداد، بهيج جبرالله نصرالله، نقولا ابرهيم عبد النور، جورج شفيق ابو خالد، جهاد جرجي كرم.

وفي المقابل شكل رئيس اتحاد بلديات الجرد ورئيس بلدية بحمدون الضيعة الحالي السيد خليل ابرهيم خيرالله "لائحة صمود بحمدون" تحت شعار "توحيد البلدة في سبيل العمل"، وتحاول هذه اللائحة عدم خلط "دور سياسي بالاستحقاق البلدي، ويعتبر مؤيدو هذه اللائحة "ان هناك نية لجعل بحمدون "سوليدير اخرى" ويغمزون الى "ان نواب المنطقة الذين لا شيء لهم هنا (بحمدون)، يريدون موطئ قدم". وتتألف هذه اللائحة من السادة: خليل ابرهيم خيرالله، المهندس زياد خيرالله، جوزف بشارة الشايب، المهندس وسيم بشارة ثابت، الكاتب العدل خليل ابورجيلي، كريم انطوان جبور، المحامي ميشال سبع نعمة، المحامي جبران امين متى، المهندس وليد عبدالنور، مخايل سلامه متى وريمون سليم حداد. وتلقى اللائحة الثانية تأييداً من عدد من العائلات الكبيرة، في حين ان اللائحة الاولى ترتكز على قاعدة سياسية قوية.

وثمة اربعة مرشحين منفردين حسب جداول الترشيح الذي صدرت من قائمقامية عاليه وهم: جورج الياس خيرالله، سمير ايليا خير الله، الياس جورج ثابت، نزيه امين متى.

اما على صعيد المجالس الاختيارية فلبحمدون الضيعة مختاران وثلاثة اعضاء اختياريين وقد اظهرت الجداول ان المرشحين لهذه المناصب هم: سليم ايوب ثابت، سمير اديب خيرالله، بشارة نجيب ثابت انطوان يوسف ثابت.

وقد اعلنت محافظة جبل لبنان فوز الثلاثة اعضاء الاختياريين بالتزكية.

رشميا

في رشميا ٤٤ مرشحاً لانتخابات المجلس البلدي، يتنافسون على ١٥ مقعداً، ويجري العمل على تشكيل ائتلاف يضم عدد من المرشحين ويساهم في جمع الآراء وتقريب وجهات النظر النائبان السابقان بيار حلو وفؤاد السعد الذين يقفون على مسافة واحدة من الجميع، ويدأب المرشحان روبير حبيقة وروبير الحران على غربلة الاسماء للخروج بنواة لائحة ترضي الجميع، وقد شاركهما حتى مساء امس الاول السيد وديع خطار الذي اعلن انسحابه من المعركة لأسباب صحية.

ويحاول مؤلفو اللائحة الاخذ بوجوب تمثيل جميع العائلات، ولذا فان المعركة في رشميا تأخذ بوجوب تمثيل جميع العائلات، ولذا فان المعركة في رشميا تأخذ الطابع التقليدي اكثر منه السياسي.

وتعتبر مصادر مطلعة على وضع بلدة رشميا انه رغم ان بعض الاجتماعات العائلية لا تخلو من الحدة، فان هناك محاولة لنقل الخلاف الى المجلس البلدي وحصره فيه، لأن صعوبة اختيار الرئيس اسهل بكثير من صعوبة اختيار الاعضاء. وتضيف المصادر انه رغم طغيان الاجواء العائلية على اختيار الاسماء فان التيارات السياسية على الارض تحاول ان "تمد يدها" الى التركيبة في محاولة لكسب العدد الممكن من الاعضاء، وهذا ما يفسر دخول "القوات اللبنانية" والتيار العوني وحزب الوطنيين الاحرار والحزب الشيوعي على الخط، ويتوقع ان تكون المعركة الانتخابية في رشميا قاسية، يسودها التشطيب ومفتوحة على كل الاحتمالات، مما سينعكس مواجهة امام المجلس البلدي لدى اختيار رئيسه، كل ذلك نظراً لكثرة المرشحين وتعدد التيارات.

في رشميا ٣١٢٠ ناخباً، يتوقع مشاركة ١٤٠٠ ناخب فقط. اغلبية ابناء رشميا من الطائفة المارونية، وللكاثوليك مقعدان و٢٠٠ ناخب، وهناك محاولة لأن تعطى الطائفة الكاثوليكية مقعداً اضافياً.

اما الاقليات من الطوائف المسيحية والتي اصبحت تشكل ثقلاً انتخابياً، فالعرف قد خصص لها ثلاثة مقاعد، وهناك مطالبة بمقعد رابع والمرشحون هم: وديع خطار (انسحب)، روبير حبيقة، روبير الحران، الزميل سعد الياس، فادي نجم، نجم مرعي، مارون فرنسيس، جان غزال، نبيل المعلوف، الياس ابوالنصر، كميل الديك، انيس عنتر، شربل ضاهر، جان الكفراوي، شربل خطار، عزيز سمعان، داود بطرس، شارل سمعان، نعمة الله منذر، طوني مراد، انطوان يونان، زياد شلهوب، نبيل حبيقة، بديع نجم، نجيب الكك (مقرب من الحزب التقدمي الاشتراكي)، بيار الهاشم، سمير الكك، سعيد ابي صابر، بيار منصور، انطوان نعمان، زياد شاهين، بيار مخايل منصف عبود، بيار وازن، انطوان جبور، غندور الكك، نبيل كيوان، ميشال الهاشم، شربل مراد، فؤاد ضاهر، انطوان فرح، مارون الحران، موريس شلهوب، يوسف معلوف وكميل سعادة.

ورجحت بعض المصادر ان تتألف اللائحة الائتلافية من السادة: روبير حبيقة، روبير الحران، نبيل كيوان، سعد الياس، انيس عنتر، انطوان يونان، جان الغزال، زياد شلهوب، بيار الهاشم، غندور الكك، نعمة الله منذر، مارون فرنسيس، فادي نجم، ونجم مرعي (من الحزب الشيوعي)، وعن الكاثوليك لم يحسم الامر. بين مرشحي الطائفة الاربعة بديع نجم، كميل الديك، يوسف المعلوف وبيار وازن.

ويعتبر البعض ان انسحاب وديع خطار من المعركة الانتخابية من شأنه ان يعيد خلط الاوراق وقد يجير مؤيدوه اصواتهم الى روبير حبيقة.

ويتنافس على مركز مختارين كل من السادة: عبدو مبارك، مارون ابو سلوان (نجل المختار الحالي)، جورج منذور، روبير جبور والياس شلهوب. وفاز بالتزكية كل من جان يونس، درغام اليان، وجريس نمر لمجلس الاعضاء الاختياريين.

* جاءنا من انيس امين الجردي ما يأتي:

"اوردت جريدتكم الصادرة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/١٦، وفي ملحق البلديات والمخاتير "ان التنسيق الجنبلاطي – الارسلاني افضى الى توافق على مرشح لرئاسة بلدية الشويفات".

ان هذا الخبر ليس صحيحاً، لأن الامير طلال ارسلان ينفي دوماً امام زواره الاتفاق على اي مرشح، وانه على حياد من جميع المرشحين. وان المجلس البلدي المنتخب يقرر من سيكون رئيسه ومن زرع فليحصد.

اني احد اعضاء اللائحة الائتلافية واحد المرشحين لرئاسة بلدية الشويفات واعتبر المرشح الاوفر حظاً، وابناء الشويفات يعلمون ذلك جيداً".

◄ زغرتا: سقطت الوساطات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويوم امس على الدخول في التفاصيل. فعقد اجتماعات متواصلة مع حلفائه النائب اسطفان الدويهي والدكتور قيصر معوض والشيخ روبير بولس والمحامي توفيق معوض، وذكرت مصادر المجتمعين انه جرى الاتصال امس بعدد من المرشحين والمدعوين الى الاشتراك في اللائحة. واكدت ان هذه اللائحة باتت جاهزة للاعلان عنها في اليومين المقبلين. وحرصت على القول "ان معظم هؤلاء الاشخاص هم من ذوي الكفاية وحملة الشهادات العليا، ويمثلون العائلات الزغرتاوية على اختلافها وفي طليعتها "العائلات السياسية" الخمس: فرنجيه، معوض، الدويهي، كرم والمكاري.

واكدت مصادر فرنجيه ان اللائحة الفت بعد دراسة وتمحيص وتشاور، وان جميع الحسابات اعدت لانجاحها. وستجند لها كل القوى بما فيها ماكينة التحالف الانتخابية في معركة منظمة مهما كان موقف الآخرين.

واشارت الى انه خلافاً لاي انطباع تركه التنافس السياسي في هذه الفترة، فأن الوزير فرنجيه وانصاره حرصوا على الاتيان بمجلس بلدي من ذوي الكفاية "لأن همهم في النتيجة هو انتخاب مجلس يخدم المدينة ويؤمن مصالح المواطنين. لذلك فاللائحة تضم ستة مهندسين واربعة اطباء ومحامين، الى متخصصين في ادارة الاعمال والعلوم الادارية والسياسية ونقابيين وتجاراً ناجحين"...

لائحة يمين

وعلمت "النهار" ان اعضاء اللائحة سيتقدمون اليوم بترشيحاتهم كي يتم اعلان اللائحة بعد يومين او ثلاثة على الشكل الآتي:

المهندس جورج يمين، المهندس فنيانوس حنا فنيانوس، الدكتور طوني محسن عزيزي، المحامي بطرس سايد صليبا فرنجيه، بيار منصور دحدح، الدكتورة ريما يوسف زيدان، المحامي حنا رفول الدويهي، مارون يوسف زخيا الدويهي، بول بشير مرقص، الدكتور مارون الحلبي، الآنسة رينيه جورج بولس، شيبان المكاري، سيمون جوزف المكاري، المهندس غسان طيون، المهندس سعيد طنوس رياقوس اللبيان، انطوان محسن مرعب، ادمون قبلان دحدح، ماري سعادة معوض، المهندس خليل معوض، اضافة الى مرشحين من عائلة معوض. ومن الذين اقترحت اسماؤهم من آل معوض: الدكتور كمال معوض او المهندس اسكندر معوض، قبلان المصري او المهندس مرسيل امين معوض.

عضو التحالف مع فرنجيه النائب الدويهي اكد لـ"النهار" انه جرى التوصل فعلاً الى الاتفاق على كل المبادئ والاشخاص... ورأى "ان المهم وقبل اي شيء آخر هو ايصال عناصر جيدة وكفية الى المجلس البلدي، للعناية الجيدة بحاجات المدينة ولانمائها، وملاحقة مشاريعها الملحة وخدمة الناس".

واضاف: "نحن نعتقد اننا اتخذنا القرار بدعم الانسب لخدمة زغرتا. وستكون في النتيجة معركة ديموقراطية تليق باهلنا... وليكن واضحاً للجميع ان دعمنا الاقوى سيكون للمجلس البلدي وخصوصاً مساعدته من اجل تحقيق المشاريع العائدة الى المدينة..."

لائحة سعادة

الفريق الآخر تحرك بدوره ناشطاً وعقد سلسلة اجتماعات في مكتب السيد اسعد كرم حضرها كل من النائبة نايلة معوض ونجلها ميشال معوض والمحامي يوسف الدويهي، وعرضوا فيها الموقف من كل جوانبه.

وبحسب كرم نفسه فأن "هم الانتخابات البلدية لم يكن الغالب على الاجتماعات، بل "اهتممنا في تنظيم معركة المختارين". وقال لـ"النهار": "لقد فشلت كل مساعي التوفيق بسبب اصرار الوزير فرنجيه على طرح الاسماء، بينما دعونا نحن الى البحث في المبادئ التي يجب ان نتفق عليها لتأمين مجلس بلدي لكل زغرتا يتم انتخابه على المستوى المطلوب لخدمة المدينة التي تحتاج الى كل شيء".

واضاف: "في اجتماعاتنا المتلاحقة امس واليوم قومنا المواقف. ولم نركز على موضوع تأليف لائحة خاصة بنا، لأننا نرفض مبدأ المحاصصة. وقد اتفقنا على هذا الموضوع في ما بيننا. وفوضنا الى العميد انطوان سعادة اختيار لائحة من ذوي الكفاية والاختصاص وزودناه زهاء ٤٠ اسما ليختار الانسب منها. وهو حر في التعاون مع جميع المستقلين...".

العميد سعادة او "الجنرال" كما يدعى في زغرتا، بدأ "معركته" باستطلاع المواقف لدى بعض الجهات. وعقد اجتماعا مع اعضاء "التكتل البلدي المستقل" الذي رشح عشرة من اعضائه للمجلس وبقي منهم تسعة. وافاد الناطق باسم "التجمع" الدكتور حنا جريج "ان التجمع وافق من حيث المبدأ على التعاون مع العميد سعادة بصفته مرشحاً مستقلاً. وان هذا القرار اتخذ باجماع الاعضاء".

واشار الى انه "يدرس امكان قبول انضمام مرشحين آخرين الى لائحة التجمع وربما اكتملت اللائحة اذا كانت الظروف مؤاتية".

ويبقى السؤال:

هل يمكن اعتبار عدم وقوع الائتلاف في زغرتا نعمة او مشكلة؟ الحقيقة انه وللمرة الاولى يشكل عدم الائتلاف نعمة للزغرتاويين الذين سيترك لهم على الاقل الاختيار بين مجموعة واسعة من المرشحين الذين فرضت المنافسة ان يكونوا من الاكفياء والشباب الناشط، على امل ان يتحرك قلم الناخب بين اللوائح كما يحلو له ويرى الانسب.

لائحة ثانية في اردة

زغرتا – "النهار":

في بلدة اردة وجوارها (زغرتا)، تألفت لائحة اخرى للمجلس البلدي تحت اسم "لائحة الائتلاف والتنمية". ضمت من اردة كلاً من: اميل انطونيوس عازار، جرجس مرون، كميل المغتفي، بولا كامل، سليمان ميكل، الياس امين، سايد خليل برق، رشيد سجعان جبور وسمعان طنوس ديب.

وعن حرف اردة: سركيس بوفرنسيس، نظير الملوديني، ميشال سعد وجورج عبود فضل الله.

وعن بيت عوكر: انطوان عوكر، وعن بيت عبيد حبيب حمد عبيد.